

١٤٨٤

البركة في السعي والحركة

مجال الدين محمد الحبيشي







البركة في فذل السعى والحركة ، تأليف الحبشي  
محمد بن عبدالرحمن - ٧٨٦ هـ خط القرن  
الحادي عشر الهجري تقديرًا .

٢٩٢ ق ١٧ س ٢١x٥٤ ر ١٤ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ،  
معجم المؤلفين ١٠ : ١٤٧ كشف الظن ، . ون  
١ : ٢٤٠

١٤٨٤

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية  
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - البركة في  
مدح السعى والحركة .









فايده للسعة الحية والحنش والعرب يقرأ على محل العرش  
 أو يكتب ويلحسها أو لرسوله ويلحسها وهي مجربة الفعل  
 بسم الله م عرشه م عن يمينه وعرش عن شماله عشا  
 روت م خياروت م ما هيايل ما هيايل اسمك  
 اسمك الله العلي العظيم اللهم اجعل كل شمة وجهه  
 في جسد فلان ابن فلان بردا وسلاما ببركة  
 سيدي الشيخ احمد ابن الرخا عي ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 وصحبه وسلم اه رجعت شيخنا الشيخ عبد الرسول

## **كتاب البركة في السعي والحركة**

للامام الهمام العالم العلامة العدة الفهامة

**الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الرحمن**

ابن عبد الله الوصافي الحبيشي

**تغذره الله برحمته**

وادخله فسيح

**جنته بمنه**

وكرمه

**امين**

ام

من اياك الذي السعي الى الجنة  
 اقل الورق عند محمد بن عبد الرحمن  
 القطبي في شهر ربيع الثاني  
 امين ١٢٩٩





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعلل يا كريم  
 الحمد لله الملك الجواد. الهادي الى سبيل الرشاد. الذي خلق الخلق كما  
 اراد. وجعل الارض مهاد. وونداه بالاطواد. وانزل من السما  
 ما مبارك ليحيي به البلاد. واخرج من بركات الارض زرعاً ونباتاً  
 يعيش به العباد. ولم تنزل نعمة سبحانه وتعالى في كثرة وازدياد  
 ما لها من نفاذ **احمد** على النعم التي لا يحصيها الاعداد.  
 حمد ايوفي نعمة ويكافي ما زاد **واشهد** ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له المنزه عن الصاحبة والاولاد. شهادة اعدتها للمعاد  
 واستعين بها على الكرب الشداد **واشهد** ان سيدنا محمد عبده  
 ورسوله الذي ارشد وافاد. واهان الله تعالى به الشرك واباد  
 وجعله بركة ورحمة على الحيوان والجماد. صلى الله وسلم عليه  
 وعلى اله وصحبه السادة الاجواد. صلاة دائمة الحميد الى يوم  
 الرشاد. وسلم ورضي الله عن التابعين لهم باحسان الى يوم التاد  
**المابع** فاني لما رايت اهل بلد تناهذه في الكد مجتهدين.  
 وعلى الاشغال بالحرف معتمدين. مواظبين على ذلك محتضنين  
 وصاروا اذاروا اهل الرفاهية في البلدان. وراحة الرجال  
 فيها والنسوان. استقصوا حالهم وازدروا فعالهم ظناً منهم

وونداه بالاطواد اي شئها  
 بالجمال ففعلهم للارض وادار

لمبارك

وينسأ

المواظبة

بسم  
 المعاد

استقصوا

بان

بان الدعة والسكون. امر فاضل مستنون. كما هم لم يبلغهم قول  
 الرسول حيث يقول <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ان الله تعالى لا يحب الفارغ الصحيح الذي لا في  
 عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة. وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس  
 عذاباً يوم القيامة المكنى الفارغ **احبت** ان اشرح لهم في هذا  
 الكتاب ما يشفي قلوبهم. وينفس كربهم من فضائل الصناعات  
 وانها للانبياء عادات. وابين فضل الكد في الزراعات. وأن  
 الزرع افضل المكاسب الطيبات. وهو من افضل فروع الكفاية  
 اذ به يعيش الحيوانات. واذكر ما ورد في ذلك من الاحاديث  
 والروايات. والايات الكريمات البينات. وابين فضل الساعي  
 على البنيين والبنات. وفضل محبتهم ومخبتهم في كل الاوقات.  
 وفضل من اطعم ذوي الحاجات. وفضل خدمة المرأة لزوجها  
 وعيالها. ثم فضل فعلها واجتهادها في غزلها. واذكر فيه  
 الاشياء الممتنة للمالك. التي من استعمالها سلم في دنياه من الاهوال  
 وحشر في اخره مع الابرار **واورد** فيه من الطب ما روي في  
 الحديث النبوي بشرح قوي. وأردف ذلك باحاديث تعم  
 فيها البركة. وتنفي عن المرء الهلكة. وبإذكار ما ثوره ببركتها  
 مشهوره. وأنظم بين الرتب ابياتاً حسنة. واثاراً جيدة

ذلك ادابا

الدعة يعني التزك للاختلال  
 والمكاسب

بسم  
 بسم  
 بسم  
 عبادات

بسم  
 وعولها



مستحسنة ومسايلة وافرقة وفضائل باهرة. وارتب فيها وراة  
فاخرة بجمع مستعملها خيرى الدنيا والاخرة. وبالغ في اختياره  
واختصاره. وأوضح غرائب اثاره واخباره. ليكون ان شاء الله  
تعالى كتابا لاهل بلدنا. سهلا عليهم ما يقتاسون من العتي  
راجيا من الله عز وجل الخزان. وملتزمًا لدعا الاخوان  
**وقسمته** سبعة ابواب **الباب الاول** في فضل الزرع  
والحرث والثمار. وغرس الشجر وحفر الانهار. وفي ضمنه فضل  
مخيف العيال. ومطعم الحلال. وشروط الاستغنى عنها فقير ولا ذوا  
مال. وفيه فصول في اخرها فصل في قدر الكفاية **الباب**  
**الثاني** في فضل الغزل وفي خدمة المرأة. وفي ضمنها بيان حكم العوز  
وفصول. وآخر فضل في النية الصالحة **الباب الثالث**  
فيما يجب به البركة مما ينفي الفقر ويعظم الاجر وهو مقصود الكتاب  
وعدة الابواب. لاني ضمنته كثيرا من الاداب الجيدات. وبييت  
فيه فضل العبادات. لتتو على عليها الرغبات. واوردت فيه  
نيزاجيدة مستحسنة. من فضل العلم واداب العالم والاعتقاد  
وما في اطلاق اللسان من الخطر والآفات. واداب الصحبة والمجاورة  
وغير ذلك كما سترها ان شاء الله تعالى في مواضعها مؤسومات.

نافعا

المكافيات  
لزوجها

منها الحسنات

وجعلته

وجعلته اربعين فتما وفيه فصول واخره فصل في التوبة  
**الباب الرابع** فيها ورد من الاثار في الطب والمنافع  
واخره فصل في معرفة الطبايع **الباب الخامس** في  
اربعين حديثا منها يتضمن لفظ البركة وفيه فصول واخره  
فصل في صنعة المصطفى صلى الله عليه وسلم **الباب**  
**السادس** في اذكار ودعوات. واداب وروايات. جيدة  
مباركات. مستحسنة مختصرت فاضلة مشهورات تجري  
الدنيا والاخرة جامعات. ومن الاحوال نافعات. وهي  
حسنة وصحيحات. وجعلته اقساما اربعين. واخره  
فصل فيما يدل على سعة رحمة الله تعالى **الباب السابع**  
في الادعية والاذكار المتكررة في الاحوال والاعصار. وفي ضمنه  
اداب تصليح للاخيار. وجعلته عشرين فتما وفيه فصول واخره  
فصل في اداب الدعاء **وتمت** كتاب البركة. في فضل السعي  
والحركة. تفاولا بحصولها. ورجا شمولها. وارجوا أن من حصل  
ما فيه مع كتاب التنبيه. يستحق ان يدعى باسم الفقيه  
**الباب الاول** في فضل الحرف والزرع **وتوابعه**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المؤمن المحترف

كل حديث هو



**وقال** صلى الله عليه وسلم علم الله تعالى ادم عليه افضل الصلوة والسلام الف حرفه من الحرف وقال له قل لولدك وذريتك ان لم يصبروا فليطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا يطلبوها بالدين فان الدين لي قصدا خالصا ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له **وقال** عليه الصلاة والسلام اصحوا دينكم واعملوا اخرتكم **وقد** كان لكل واحد من الانبياء جهة يعيش بها فكان ادم عليه السلام حواشا وحايا وكان حوا غزالة **وقال** كان ادريس عليه السلام خياطا وخطاطا **ونوح** وذكريا عليهما السلام بخارين **وهود** وصالح عليهما السلام تاجرين **وابراهيم** عليه السلام زراعا وخبازا **ايوب** عليه السلام زراعا **وداود** عليه السلام زرادا **وسليمان** عليه السلام خواصا **وموسى** وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام رعاة وكان نبينا صلى الله عليه وسلم في بيته في مهنة اهل بيته يفتل ثوبه ويحلب شاته ويرقع الثوب ويخسف النمل ويخذ نفسه ويقيم بيته ويعقل بعيره ويعلف ناضجه وياكل مع الخاداة ويقول صلى الله عليه وسلم اكلت مع اهلك صدقة ويطحن معها اذا عييت ويحجن معها وكان صلى الله عليه وسلم يقطع اللحم معهم ويجعل عليه الصلاة والسلام بضاعته من السوق وكان صلى الله

قال صلى الله عليه وسلم  
من طلب الدنيا بعمل الآخرة  
فقال في الآخرة من نصيب

الانبياء

وقال زرادا اي يعمل الثوب  
يكون له الجنة

نعم ان يكتسب

عليه

اي يعلمها بالذبح  
او غيره

عليه وسلم ليتم الغنم وابل الصدقة وكوي صلى الله عليه وسلم سعدا وسعدا رضي الله تعالى عنهما وغيرهما وخر صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ثلاثا وستين بذنة بيده الكريمة وخر صلى الله عليه وسلم نحو مائة بقرة وكان صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغتر بطنه ويضرب الكدبة بالمعول وكان صلى الله عليه وسلم يتقل معهم الدين في بنيان المسجد وضحي صلى الله عليه وسلم بكبشين ذبحهما بيده وعائشة رضي الله عنها تستخذله السكين **ومر** عليه الصلاة والسلام بغلام يسأل شاة وما يحسن ففانك له تنخ حتى اريك فادخل صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى دخلت الى البطم ثم مضى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ولم يمس ما وكان صلى الله عليه وسلم يفتي بعيره وعليه شملة **وقال** ابن خلد رضي الله عنهما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا ويبتغي فاعناه فدعانا **وقالت** عائشة رضي الله عنها ما روتك النبي صلى الله عليه وسلم فارغاني اهلها اما يخصف نعل المسكين واما ان يخييط ثوبا لامرأة **قلت** والمهنة بكسر الميم وفتحها والفتح افصح هي الخدمة ويقتل ثوبه يخرج منه النمل وخصف نعله اي اطرقها ويقيم البيت

تستخذ



اي يكنسه والتاخر البعير الذي يستفي عليه الماء وعبت اي  
 كلت ونقبت، وكوي اي وسم ونسجد اي سجد والمعول  
 فاس عظيمة ينقر بها الصخر والكديّة ما تقرض للمخافر من  
 حجر ونحوه، ودحس بلحرف مهملات اي دس يده وادخلها  
 بين الجلد واللحم، ويثناه اي يطليه بالقطران **فانظر اليه**  
 صلى الله عليه وسلم كيف فعل وتواضع في كل شي ولنا في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 البطالة تقتل القلب وهو الكسل اما بترك كسب الحلال او ترك  
 القيام بامر الاخرة **وقال** الحلبي في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم  
 اختلاف امتي رحمة اراد صلى الله عليه وسلم اختلاف الناس في  
 الحرف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اجاب رجل الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال ما تقول في حرفتي قال عليه الصلاة والسلام  
 وما حرفتك فقال اتاها بك فقال صلى الله عليه وسلم حرفتك  
 حرفتنا ادم **وكان** اول من شج ادم صلى الله عليه وسلم  
 وكان جبريل عليه السلام يعلمه وادم تلميذه ثلاثة ايام  
 وان الله تبارك وتعالى يحب حرفتك وان حرفتك يحتاج اليها  
 الاحياء والاموات **في** قال منكم قبيح فادم عليه السلام خصمه

وتشخذ

ويثناه بغيره اي يطليه  
بالهنا وهو القطران

ومن

ومن انت متكم فقد انت من ادم ومن لعنكم فقد لعن  
 ادم ومن اذكم فقد اذى ادم وان ادم خصمه يوم القيامة ولا  
 تخافوا وابشروا فان حرفتكم حرفته مباركة ويكون ادم عليه  
 السلام قايدهم الى الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم من رزق منكم  
 شيئا فليذكره يعني الحرف ومن جعلت معيشته في شي فلا  
 ينتقل منه حتى يتغير عليه **ويروى** من حضر له في شي فليذكره  
 قال الهروي اي بورك له فيه ورزق منه وهذا عام في كل شي  
 من الحرف والاموال ونحوها **اذ اثبت** هذا فاعلم ان الله تعالى  
 ثبت قلبي وقلبك واعلى الي درج الجنة كعبي وكعبك ان اصول  
 المكاسب ثلاثة الزراعة والصناعة والتجارة وقد اختلف  
 الناس في ايها اطيب **فقال** بعضهم الصناعة **وقال** كثيرون  
 بل التجارة **وقال** اخرون بل الزراعة افضل وهذا القول  
 هو الاعدل **وقال** الماوردي من اصحاب الشافعي رحمه الله  
 تعالى والاشيب ان الزراعة اطيب لانها الى التوكل اقرب والله  
 تعالى يحب المتوكلين **وقال** صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة  
 من امتي سبعون الفا غير حساب هم الذين لا يستترقون  
 ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **وقال** النووي في صحيح

على فطرته في التوكل



البخاري عن المقداد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما اكل عبد طعاما فقط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان بنى لله  
داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده فهذا صحيح في ترجيح  
الزراعة والصنعة لكونها عمل يده ولكن الزراعة افضل لهما  
بعموم النفع للادنى وغيره وعموم الحاجة اليها هذا لفظه **وقال**  
مالك بن دينار فرأت في التوراة طوي لمن اكل ثمرة يده **وقال**  
جبريل لداود عليهما السلام ما في العباد احب الى الله تعالى من عبد  
ياكل من كد يده فعاد داود عليه السلام الى محرابه باكيا فقال  
رب علمني صنعة اعلمها بيدي فعلمه الله عز وجل صنعة الزراعة  
والآن له الحديد فكان اذا فرغ من فضا حوائج اهله عمل درعا  
فباعها وعاش هو وعياله بثمنها ويروى انه كان يعمل القفنة  
من الخوص وهو على المنبر ثم يرسل بها فيبيعها وياكل ثمنها **ويروى**  
عن ابنه سليمان عليه السلام كذلك **وعن** سعيد بن جبير قال  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المكاسب افضل قال عمل الرجل  
بيده وكل بيع مبرور **قال** ابو عبيد المبرور الذي لا يخالطه  
كذب ولا شيء من المأثري كشهرة ولا خيانة ولا خديعة **وقال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه

وان

وان ولده من كسبه **قلت** ففي هذين الحديثين ترجيح الثلاث  
لكن الزراعة افضلها كما قال النووي لان نفعها يتعدى الى غير  
الزراع من الطيور والبهائم وكثير من الحيوانات وما كان  
منعديا فهو افضل من اللازم في غالب الاوقات ولهذا  
كانت الصلاة افضل العبادات لتعديها وفي تشهدها  
ما يعم نفعه جميع المسلمين كقوله السلام علينا وعلى عباد  
الله الصالحين فتصيب كل عبد صالح في السما والارض والسلام  
على الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء بالهداية للضراط المستقيم  
بلفظ الجمع ونحو ذلك فلهذا ونحوه صارت افضل عبادات البدن  
**واقعت** العلماء ان الزراعات من فروض الكفايات في كثير من  
المصنفات لانه لا يقوم امر الدين والدنيا والمعاش كلها الا بها  
وما سبيله سبيلها كالنخل والعنب وغيرها فان تركها اكل الناس  
اشواكلهم وان فعلها من تحصل الكفاية بفعله ويسقط الحرج  
اي الاثر عن الباقيين **وقد** قال امام الحرمين والنووي  
وغيرهما ان القيام بفروض الكفاية افضل من القيام بفرض العين  
لان فرض العين كالصلاة والصوم اذا تركه اضر وحده واذا فعله  
سقط الاثر عن نفسه لا غير وفرض الكفاية ان ترك اشرك المكلفين



فإذا فعله أحد سقط الأثر  
عن نفسه وعن جميع المسلمين

من المسلمين كل من فعل قام مقام المسلمين اجمع فلا شك في رجحانه  
وحسن اعتنا به لكونه جليل الله الطيب على الاشتغال بها فلا  
سبيل الى تركها والان اسعي في بيان فضلها **فصل** ان دلائل  
فضل الزراعة اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر وارفعها  
على سائر الحرف لا ينكر ولكن اشير الى نبذ مما ورد في فضلها  
مختصرا ان شاء الله تعالى وبه الثقة وانا معترف بقصوري  
عن درجة المرتفعين ولكوني من التاركين للضييعين وبالله اعظم  
من عيب الباغضين الخدعين واطلب مسامحة الناظرين  
فيه والمستعفين وعلى الله سبحانه وتعالى توكل وبه استعين  
واسأله الرضى عني وعن والدي وعن المسلمين اجمعين وليجتهد  
كل من المحدثين في تخصيص هذه البضاعة **فصل** في فضائل  
الزراعة ان الله تعالى وله الحمد عدد نعمة على العباد مما انعم  
عليهم من الايمان وغيره يُعَدُّ ذكره في كثير من الايات مما انعم  
به من اخراج الزرع والنبات ووصف جل وعلا نفسه بانه هو  
الذي اخرجهم للحاجات **فقال** تعالى وهو الذي انزل من السماء  
ماء فاخرجنا به اى بالماء نبات كل شئ فاخرجنا منه بغير من النبات  
خضرا يعني اخضر يخرج منه حبا متراكبا يعني سنابل البر والشجر

فعدد دوكر

والارض

والارض

والارض وسائر الجيوب يركب بعضها كذا اقاله اهل التفسير  
**وقال** تعالى وهو الذي انشا جنات معروشات وهو ما انبسط  
على الارض وانتشر كالعنب والقرع وهو شجرة الدباء والبطيخ وغير  
غير معروشات ما قام على ساق ونبثق كالزروع وسائر الاشجار  
كذا اقاله ابن عباس رضى الله عنهما **ثم قال** تعالى والفضل والزرع  
يختلفا اكله اى ثمره وطعمه الحامض والمر والحلو وغير ذلك  
**وقال** تعالى وفي الارض قطع متجاورات اى متقاربات متدانيات  
يقرب بعضها من بعض في الجوار ويختلف في التفاضل وجات  
اى بساكنات من اعناب وزرع ونجيل صنوان وغير صنوان الية  
والصنوان النخلتان يجمعهما اصل واحد ويشعب منه الروس  
فيكون نخلا **وقال** تعالى بينت لكم به الزرع والزيتون والنخيل  
والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون **وقال**  
عز وجل ولم ير وانا نسوق الماء الى الارض لجرزوهى التى لا نبات  
فيها فنخرج به زرع الية **وقال** تعالى واية لهم الارض الميتة  
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون الايات **وقال**  
تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبثنا به جنات وحب  
الحصيد الايات **وقال** تعالى والارض وضعناها لانام فيها فاكهة

ها



والخلافات الأكل والحب يعني جميع الحبوب ما تجرت في الأرض  
من الحنطة والشعير وغيرهما ذوالعصف يعني الورق  
أول ما يبذر **وقال** تعالى لنخرج به حيا ونباتا وجنات الفا  
يعني بساكنين ملتفة **وقال** تعالى فلينظر الإنسان إلى طعامه  
أنا صبينا الماصبا الآيات **وقال** تعالى جنتين من أعناب  
وحففتناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا يعني جعلنا حول  
الأعناب النخل ووسط الأعناب الزرع كذا ذكره الثعالبي  
وغيره فذكر أن الزرع محفوف بالنخل والعنب **وقال** تعالى  
ومثلهم يعني محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم  
في الإيجيل كزرع أخرج شتلا يعني فراخه فازره أي قواه  
فاستغلظ فاستوى أي قام على ساقه جمع ساق يعجب الزرع  
الآية فشبهه محمد صلى الله عليه وسلم بالزرع وأصحابه بالشت  
ولا يشبهه الفاضل بناقص **وقال** تعالى أفرايت ما نخترت  
أنتم تزرعونوه أم نحن الزارعون ونحو ذلك في القرآن  
كثير **فصل في آثار النبوة فكثير أشير إلى بعض**  
**روى** الثعالبي والواحد في تفسيرهما بإسنادهما عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من

زرع

زرع يزرع على الأرض ولا ثمار على الأشجار المكتوب عليها  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان يعني بهذا  
فضيلة كون الإنسان في مسيئه بين زرعده واستغاله به محفوقا  
ببسم الله الرحمن الرحيم وهو مكتوب على الزرع والثمار  
واسمه تعالى ما من من العار والنار فسبحان الله الملك الغفار  
**وفي** الصحيح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما من مسلم يجرس غرسا أو يزرع زراعا فيأكل منه  
طيرا أو إنسانا أو بهيمة إلا كان له صدقة وكان ما أكل منه  
له صدقة وما سرق وما أكلت السباع وما أكلت الطير  
فهو له صدقة ولا يزرأه أحد إلا كان له صدقة **قلت**  
براه أي ينقصه ويقال رزأه ما له أي أخذته منه قال  
في كتاب شمس العلوم والزرع نبات البر والشعير والذرة  
والدخن والجاروش والأرز والقطنية وهي اللوبيا وتسمى  
التجر والهرطمان وهو الكندر والبسليم وهو حب العرس  
وقبل هو العتر والباقي لا ذكره في باب زكاة الزرع **وروى**  
مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر  
الأنصارية في نخل لها فقال من غرس هذا النخل أم مسلم أم كافر

والبلسم



قالت مسلم **قَالَ** النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرس مسلم غرسا  
ولا يزرع زرعافيا كل منه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت  
له صدقة الى يوم القيامة **وفي** غريب ابى عبيد فباكل منه  
انسان ودابة او طير او سبع الا كانت له صدقة **وقال**  
الزجاج وجميع ما خلق الله تعالى في الارض من حيوان لا يخلو  
اما ان يدب ولما ان يطير **وحين** قال صلى الله عليه وسلم  
عقر طومسة اي زانية سقت كلبا قيل له ان في البهايم اجرا  
فقال في كل ذات كبد حرا أي رطبة **اجروني** الصحاح ايضا  
قال صلى الله عليه وسلم يقول رجل في الجنة احب ان ازرع فيقول  
الله عز وجل له الست فيما شئت فيقول بلى ولكن احب ذلك  
فيودن له فيزرع فيكون امثال الجبال فقال اعرابي كان في  
المسجد انك لن تجده الا انصاريا او مهاجريا فانما السنا  
باصحاب زرع **قلت** ففي هذا فوائد كثيرة **فيها** دلالة  
فصل الزرع لان هذا الرجل المعطى امينته في الجنة هو من  
اصحاب الزرع وخيه بشارة ورخوي اذ قال يقول رجل  
والرجل بالتكثير غير معين فيرجو كل واحد من الزراع ان  
يكون هو ذلك الرجل **وفيه** دليل ايضا على ان المهاجرين

والانصار

والانصار كانوا زراعا لقول اعرابي انك لن تجده الا انصاريا  
او مهاجريا وهذا هو اكبر حجة ودلالة اذا المهاجرون والانصار  
رضي الله عنهم وهم افضل الامة **وقد** روى ان سعد  
ابن ابى وقاص رضي الله عنه كان يذبل ارضه بالعة **قال**  
ابن بانا كان سعد رضي الله عنه يحمل مكمل عرة الى ارض له  
هكذا قال وقال مكمل عرة بمكمل **يقال** الاصمى العرة  
عذرة الناس حكاية عنه ابو عبيد **وقال** غيره البعر  
والسرجين وهذا الين ومعنى يذبلها اي يفضلهما ويحسن  
معالجتهما يقال دمل ارضه وذبلا يذبلها ايضا اذا اصلحها  
اما بسرجين ونحوه فهي مدبولة ومدبولة كله بالذال ذكر في  
صاح الجوهري وشمس العلوم وغيرها ويقال للسرجين الذمالة  
لان الارض تفلح به ذكره ابو عبيد ويقال له ايضا الزبل والمكمل  
الزنبيل وسعد هذا هو احد العشرة البصرة المشهود لهم بالجنة  
واحد الستة اهل الشورى من المهاجرين الاولين جمع له النبي صلى  
الله عليه وسلم ابويه يوم احد فقال ارم فذاك ابى واقي **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته **وقال**  
صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكرم امرؤ خاله فما دعى سعد رضي

كانوا اهل مكة

الهمالة

هذا هو احد العشرة البصرة المشهود لهم بالجنة



الله عنه في شيء الا استجيب له **ويروى** ان ابا هريرة رضي  
الله عنه وهو كذا هو كذا كان ذارع وكان يطرح زرعه بكرة  
اذ اطلع الشمال فقيهه ولبيل على اعتنا بهم رضي الله عنهم بالزرع  
وهم رضوان الله عليهم **وفي الصحيح** عن نافع  
قال ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عامل اهل خيبر بشرط بشرط ما يخرج منها من زرع ونهر وكان  
صلى الله عليه وسلم يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون تمرا وعشرون  
شعيرا **وفسّر** عمر رضي الله عنه خيبر خيبر ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم ان تقطع لمن من الماء والارض ويمضي لمن من  
اختار الارض ومن من اختار الوسط وكانت غابسة وحفصة  
رضي الله عنهما ممن اختار الارض **قلت** وفي هذا الحديث ايضا  
فوائد منها اختيار غابسة وحفصة افضل ازواجه رضي الله  
عنهم الارض ليزرعها ومنها انه يجوز للرجل ان يخرج قوته  
سنة واحدة لانه كان يعي امره بتيقن سنة **قال** الغزالي  
ومني جاوز ذلك فخرج عن ابواب الزهد كلها الا ان لا يكون  
له كسب ولا يأخذ من الايدي كداو والطاى ملك عشرين دينار  
فامسكها وفتح بها عشرين سنة فذلك لا يبطل مقام الزهد

احذر هذا الامنة

عن جابر بن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن علي بن ابي طالب

سبيل الله ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله ومن سعى  
مكاشرا فهو في سبيل الشيطان **فصل** في قلت ان ابتداء  
النفس بنقل الماء والطعام ونحوه نقص مروءة قلنا ذلك ان فعله  
عن شيخ فاما ان فعله استكاثرة واقتدا بالسلف التاركين  
للزكوة فلا يقدح في مروءته كذا ذكره في الوسيط وفي الروضة  
عن الغزالي وذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص  
والاماكن فان المروءة هي تخليق الانسان بخلق مثاله في زمانه ومكانه  
وقد كان الصحابة وافاضل الامة يمتحنون انفسهم ويسعون  
على عيالهم تعقفا وتواضعا **ويروى** ان عمر رضي الله عنه كان  
يجل قريته على عنقه وجعل رضي الله عنه يوما دقيقا ومثما  
وشحما ومرا وثيابا ودراما وجعله في غمارة ثم رفعها له  
غلامه فحمها عمر على عنقه حتى اتى منزلا مرة لها صبيان  
يبكون فاخذ القدر وجعل فيها دقيقا وشيا من شحم  
وتمر وجعل يحرك وينفخ تحت القدر والدمخان يخرج من  
خلال الحينة حتى طبخ لهم ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم  
حتى شبعوا وضحكوا فخرج رضي الله عنه **ويروى** ان عليا  
كرم الله وجهه كان يستنفي ليهودي كل دلو بمئة درهم



انه رضى الله عنه اجر نفسه يستقي خلايش من شجر ليلة حتى  
اصبح **وقال** رضى الله عنه تزوجت فاطمة رضى الله عنها  
وما معنا الا هاب كبش نام عليه بالليل ونعلف عليه  
الناضح بالنهار **وقال** رضى الله عنه لما اردت ان اثني  
بفاطمة رضى الله عنها واعدت رجلا صواغا ان يرخز  
فنا في باذخر تبعه من الصواغين فاستعين به على ولية  
عرسى **وفي** حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم راه وهو يجتلي لفرسه اى يحش له **وقال** رضى  
الله عنه بنيت بيتا بيدى ليكنى من المطر ويظلمني من  
من الشمس ما اعانى عليه احد من خلق الله تعالى **وقال**  
ابن عباس رضى الله عنهما لما راي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت  
عليها بالراية قال ابن علي قالوا هو في الرحا يطن فقال صلى الله  
عليه وسلم وما كان احدكم يطن عنه **وفي** حديث كعب  
ابن عجرة قال لاني على رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم  
وانا او قد نخت قدر **وقال** انس رضى الله عنه بعث النبي صلى  
الله عليه وسلم سبعين رجلا من الانصار يقرءون القرآن  
ويتدارسون به بالليل ويتعلمونه وكانوا يجيئون بالما فيصون

في المسجد ويحفظون الخطب فيسبعونه ويشترون به  
الطعام لاهل الصفة والفقر وهم الذين فئت النبي صلى  
الله عليه وسلم شهرا يدعوه على قائلهم **وفي حديث** جابر  
رضي الله عنه ولنا داجن فدبحنها وطحننت بعني زوجته  
ساع شعير ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها  
وبصق صلى الله عليه وسلم في العجين والبرمة وبارك  
ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعى خابرة فلتخبر معك وانزحي  
من برمتك ولا تتزلوها فاكل منها الفحتى تركوه ثم اكل صلى  
الله عليه وسلم وابوطحة وام سليم وانس رضى الله عنهم  
وقضلت فضلة **وفي حديث** جابر رضى الله عنه بعثنا النبي  
صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نخل زادنا على رقابنا  
وكان المهاجرون والانصار يحفرون الخندق بايديهم ولم يكن لهم  
عبير يعلمون ذلك **وقال** ابن مالك رايت ابا هريرة رضى  
الله عنه يقال عنه اقبل من السوق يحمل خرمنة حطب  
وهو يقول وسعوا للامير وسعوا للامير وهو يومئذ  
خليفة لمروان **وفي** خبر عرس ربيعة الاسلمي رضى الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى



عائشة رضي الله عنها وقل لها تبعت ما كان عندها من  
طعام فانطلقت فقلت لها قالت خذ ذلك المكنل  
فيه سبعة اصنع من شعير فاخذته فانبتت به الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اذهب به  
اليهم يعني الى اصحاب المرأة العروس وقل ليصبح هذا عنكم  
خير فانطلقت به وبالكيش فاخذوا الطعام وقالوا كفنا  
انت الكيش فجامعي ياسر بن اسلم فاجتمعنا على الكيش فذبحناه  
وسلقناه وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم واصبحت عروسا  
فدعوتني صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو في حديث طويل  
**وقال** المقداد رضي الله عنه عمدت الى الشملة فشدتها  
على واخذت الشفرة وانطلقت الى الاعتر انظر ايها السمن  
فاذبحها الرسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** جابر  
رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعمدت  
الى عنز لحلاذبحها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا  
ولا نسلا **وجاء** صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان  
رضي الله عنهم منزل الى الهيثم بن التيهان وكان كثير التخل  
والشياه فسال امرأته عن زوجها فقالت ذهب يستغيب

لنا من المالحا بالقرينة يزعمها اي يحملها بنشاط الحديث  
الى قوله ثم اخذ السكين ليذبح لهم فقال عليه الصلاة والسلام  
لا تدجن ذات در **وروي** ان عمار بن ياسر وكان اميرا  
بالكوفة خرج الى العلاف فاشترى منه علفا واستزاده  
واخذ حنطة <sup>قث</sup> واخذ البايغ جانب الحزمة وجعل يمد كل واحد  
منها حتى صار نصف الحزمة في يده هذا ونصفها في يده هذا  
ثم جعلها على عاتقه وذهب بها الى منزله **وروي** ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا فقال ابولبابة  
ان التمر في المرابد فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا  
حتى يقوم ابولبابة عريانا يشد ثغلب مریده بازاره  
مطر وحتى قام ابولبابة فترع ازاره فشد به ثغلب  
المريد وهو <sup>بدين</sup> ويسمي ايضا الجرن والبيدر والابذر  
والثغلب حجره الذي يسيل منه ماء المطر وفي هذا  
دليل على امتنهان ابولبابة نفسه بمعاونة ذلك باشارة  
المصطفى صلى الله عليه وسلم **وجاء** قوم لقمان اليه  
يختصمون فوجده بسيط قد راويا كل منهما قالوا الى  
هذا يختصم فسمعها قال ادخلوا كل في بيته صبي **وفي**

يوم ما

من في بيته صبي  
فاحمله ولا يتكبر عنها



حكمة آل داود حق على العاقل ان لا يظعن الا في احدى ثلاث  
 زاد للمعاد او مونة لمعيشة اولدة في غير محرم واخبارهم  
 في ذلك كثيرة **وقال** صلى الله عليه وسلم انا وامرأة  
 سقعا الخدين كها تين يوم القيامة **ويروى** في الجنة  
 واوما صلى الله عليه وسلم بالسباية والوسطى امرأة  
 اجمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها  
 على ابنتها ما حنى بانوا وما نوا **وقال** انس رضي الله عنه  
 ما كان احد ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان ابنه صلى الله عليه وسلم مسترضعا في عوالي المدينة  
 وكان صلى الله عليه وسلم ينطلق ونحن معه فيدخل البيت  
 وانه ليدخن وكان ظيئه فينا فياخذه ويقبله ويشمه ثم  
 يرجع عليه الصلاة والسلام فلما توفي **فقال** عليه الصلاة  
 والسلام لا تدرجوه في اكفانه حتى انظره فاتاه عليه  
 الصلاة والسلام فانكبت عليه وبكى وكان عليه الصلاة  
 والسلام يداعب الصبيان ويجلسهم في حجره ويقبلهم  
 وربما قبل النبي صلى الله عليه وسلم في افواههم ويقول اكثر  
 من قبل اولادكم فان لكم في الجنة بكل قبلة درجة حتى ان

ابنت اخمارت اعلم  
 لا يجرها ولا يجرها

الظير المرفعة

في السلام يقول في الصلاة  
 وكان عليه الصلاة

الملائكة

الملائكة لتخضع فتكتب من الدرجات بعد ما قبلتم بين الدرجتين  
 مسيرة خمس مائة عام **وقال** صلى الله عليه وسلم يدعوا الحسن  
 والحسين رضي الله عنهما فيمتهما ويشتمهما ويقول ربح الولد  
 من ربح الجنة وقد ذم صلى الله عليه وسلم من لم يشع لهم او اهل  
 حقهم **وقال** صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيق من يقوت  
**وقال** عبيد بن عمير ان الرجل ليسئل عن كل شيء حتى حبه اهل  
**وقال** ابو عبيد بن عمير ان كل شيء حتى الدابة والحرة ونحو ذلك  
 فبان لك بهذا ان السعي مطلوب ومندوب اليه وان  
 الزرع هو المعول عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم ليس منّا  
 من وشع الله عز وجل عليه شرقة على عياله **فصل**  
 واما الرضا السائل فقال الله تعالى واتى المال على حية ذوى  
 القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين  
 الاية **وقال** عليه الصلاة والسلام لا يمنع احدكم السائل بان  
 يعطيه اذا سال وان راي في يده ثلثين من ذهب **وقال** عليه  
 الصلاة والسلام لا تزدوا السائل **ويروى** ردة وامدفة السائل  
 ولو مثل راس الطير من الطعام **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 من سأل الله عز وجل فاعطوه **وقال** عليه الصلاة والسلام



لوصدق السائل في سؤاله ما اقلح من رده **وقال** عليه الصلاة  
والسلام للسائل حق ولو جاء على فرس **وقال** عليه الصلاة والسلام  
اذا سأل السائل فلا تقطعوا عليه مسيلته حتى يفرغ منها ثم  
ردوا عليه بوقارولين او ببدل يسيرا ويرد جميل فانه قد ياتيكم  
من ليس بانيس ولا جان ينظرون كيف صنعكم بما خولكم الله عز  
وجل **وقد** كان صلى الله عليه وسلم لا يكل خصلتين الى غيره كان  
يصنع ظهوره بالليل ويخمره وكان يباو المسكين بيده  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من اتاه رجل من هفتفتدي  
ولصحبتي وساله نصف ماله فلم يعطه شيئا وشك ان  
تزل عنه تلك النعمة التي هوف فيها **قال** وهب من منبه اصاب  
بنى اسرائيل بلا وضيق واصابته شدة وفيهم يومئذ بنى فانتوا  
اليه ففنا لو ايا بنى الله ما يرضى ربنا عنا قال فقيل للبنى عليه  
السلام مرهم ان يرضوا مساكينهم فاذا فعلوا ذلك فهو رضى  
عنهم **وبروي** ان موسى عليه السلام قال يا رب اى الناس  
اغفل قال الذى يرد سائله وهو على الطعام وورد الذى يجمل  
بالسلام **وقال** عيسى عليه السلام من رد سائلا لم تغش الملائكة  
ذلك البيت سبعة ايام **وقال** الله تعالى واما السائل فلا تمتر

وقال صلى الله عليه وسلم  
هدية الله الى المؤمنين  
السائل على يده

ما سئل السائل

قادر

خايب

يريد الجواب

ان يتادب بقول الله

اي لا تكلمه فخر **وقال** ابن عباس رضى الله عنهما بالغلظة  
ويقال نهره وانتهره اذا استقبله بكلام من جرف فيني لمن  
لم يملك شيئا ان يرد الجواب **يثويب** يقول الله تبارك وتعالى  
واما تعرض عنهم الى عن هؤلاء الذين اوصيناك بهم من ذوى  
القربى والمساكين وابن السبيل ابتغا رحمة من ربك اى انتظر  
رزق ياتيك من الله عز وجل فقل لهم قولا مبسورا والمعنى ان تعرض  
عن السائل ضاقدة واعسار فقل له قولا جميلا كرزقك الله تعالى  
بارك الله فيك يورثنا الله واياك من فضله ونحو ذلك **فصل**  
واما اطعام الحلال فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من  
طيبات ما كسبتم بعنى بالبخارة والزرع والقصعة وما اخرجنا  
لكم من الارض يعنى من الزرع والثمار التى تقطت وتذخر **وروي**  
ابوداود والنزدي ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ايا مسلم  
كسا مسلما ثوبا على عرى كساها الله من خضر الجنة وايا مسلم اطعم  
مسلم على جوع اطعمه الله تعالى من طعام الجنة وايا مسلم سقى  
مسلم على عطش سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم **وقالت**  
صلى الله عليه وسلم من اطعم جايغا فاشبعه فتحت له ابواب  
الجنة بدخل من اياها **وروي** من اطعم اخاه المؤمن حتى يشبعه



وسقاه خفي يروي به بآعده الله من النار خمسمائة عام **وقال**  
عليه الصلاة والسلام ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ان من موجبات المغفرة ادخال  
السروور على اخيك المسلم اشباع جوعته وتنقيس كربته  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اكثروا معرفة الفقراء واتخذوا عندهم  
الايادي فان لهم دولة قالوا يا رسول الله وما ذلك اذ كان  
يوم القيمة قال الله انظروا من اطعمكم كسرة او سقاكم شربة  
او كساكم ثوبا فخذوا بيده وامضوا به الى الجنة وانشد في ذلك بعض  
الانبياء عيناك مسكينا تلاقيه فانما هي اقسام وارزاق  
وكن محبا له ترجو شفاعته فلمساكين يوم الحشر اسواق  
**وقال** عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى للرجل يوم القيمة  
وعزني وجلالي ما زويت الدنيا عنك لهوانك علي ولكن لما  
اعدت لك من الكرامة والفضيلة اخرج يا عبدي قم اطعم  
او كساك يري بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك **ويروي** من  
حضر بي راكان له حسنات بعد شتمه ورد عليها ولضرر  
مشقة في الحج افضل من ذلك ولمسئلة في العلم افضل من ذلك  
وللقمة في بطن جايع افضل من ذلك وذلك وذلك **وقال**

خمسمائة

الصالح

في هذه الصفوة

صلى

نظري

صلى الله عليه وسلم من لذي اياه بما يشتهي كتب الله تعالى له  
الف الف حسنة ومحام عند الف الف سببة ورفع له الف  
درجة واظمه الله تعالى من ثلاث جنات جنة الفردوس وجنة  
عدن وجنة الخلد **وقال** صلى الله عليه وسلم من ختم عند  
الموت باطعام مسكين يتبعني به وجهه الله دخل الجنة **وقال**  
عليه الصلاة والسلام من اطعم مومنا لقمة حلوا صرف الله عز وجل  
عنه مائة الف حسنة **وقال** عليه الصلاة والسلام من انفق على مريض  
حتى يكشف ضرره كتب الله عز وجل بكل حسنة عبادة سنة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لان اجمع اخواني على صاع احب الي  
من عتق رقبة **ويروي** لان اطعم اخا في الله تعالى لقمة احب الي  
من ان انصدق بعشرة دراهم **وقال** عليه الصلاة والسلام  
يكون في اخر الزمان مجاعة وجهد فمن اراد الآخرة في ذلك  
الزمان فعليه بالاكباد الجايعة **وقال** عليه الصلاة  
والسلام ايما اهل عرصة ظل فيهم اسرو جايع فقد برئت  
منهم ذمة الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم ايما رجل  
مات جوعا في محلة قوم ساء لهم الله بدمه يوم القيامة وفيه  
كفاية ان شاء الله تعالى **فصل** فان قلت قد روي عن ابي



امامة رضي الله عنه انه رأى سكة وشيئا من آلة الحرب فقال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا دار  
قوم لا يدخله الذل **وقال** صلى الله عليه وسلم العز في نواحي  
الخيال والذل في اذنان البقر وهذا يدل على عدم الفضل فيه  
**فالجواب** انه لم يرد بذلك الا تحريضنا ان لا نستغل به  
عن مهمات اوجهاد اعدائنا وتعلمهم ادياننا ولهذا قال  
الهروي انه قال ذلك لان المسلمين اذا قبلوا على الدهقة  
والزراعة شغلوا عن العز وواخذهم الشيطان بالمطالبات  
علم صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير  
الاحوال بعده ولهذا لما قالت الانصار حين فشا الاسلام  
ان اموالنا ضاعت وان الله تعالى قد اغرانا بالاسلام وكثرنا صرعه  
فلو قمنا في اموالنا فاصطنعنا ما صناع منها فانزل الله تعالى  
ولا تلتقوا بايديكم الى التهلكة **قال** ابو ايوب رضي الله عنه  
وطئت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وترك  
العز وهذا كان اجها د يومئذ مع الكفار وفي بلادنا لم نجد  
الاسلم يقتل مسلما في الاشتغال به عن النبي اكرفا بدة  
واحسن عابدة **وقال** شقيق في قوله تعالى ولو بسط الله الرزق

على الجاهل  
اغافل  
السخان

لعبارده

من غير كسب

لعبارده ليعوا في الارض لو ان الله عز وجل رزق العباد لتفرغوا  
وتفاسدوا ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يتفرغوا **فان قلت**  
في الفدادين وقد قال عمر وهي بالتحقيق البقر التي تحرث  
واراد في اهل الفدادين فحذف كقوله واسئل القرية التي كنا  
فيها **قال** يقال ان اهلها اهل قسوة وجفا لبعدهم عن الاصا  
والناس **والجواب** ان ابا عبيدة الغنم بن سلام قال لا ادري  
ان ابا عمر وحفظ هذا قال وليس الفدادين من هذا بشي ولا كانت  
العرب تغدقها انما هذا للروم واهل الشام وانما ففخت بعد  
النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادين بالتشديد وهم  
الرجال واحد فداد **وقال** الاصمعي والاصم هم الذين يعملون  
اصواتهم فيما يجالسون وكان ابو عبيد يقول الفدادين هم  
المكثرون من الابل يملك احدهم المائتين الى الف وهم مع ذلك  
جفاة اهل خيالة **وقال** ابو العباس الفدادين الجملون  
والرعيان والبشارون والحمارون كذا ذكره ابو عبيد **وقد**  
روى الفخر الرازي والخيلاني اهل الخيل والابل الفدادين  
من اهل الروم وهذا صريح في انهم اهل الخيل والابل وفي

الى اهل القرية



رواية ان القسوة وغلظ القلوب في الفداين عن اصول  
اذ ناب البقر حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر  
وفي رواية نحو المشرق في اهل الخيل والابل وفي رواية قبل مطلع  
الشمس وكلها في صحيح مسلم وذلك تخرج بان ذلك في  
مكان مخصوص وقوم مخصوصين والله اعلم **فان قلت**  
ففي كتابه الى قبص يدعوه الى الاسلام وان توليت فعليك  
اشرا لا ريبين وقال المصروي يعني الاكاريين وهم الحرات  
**فالجواب** ما قال المازني ان اصلها الاكاريون والملوك  
والروسا فعلى الاكاريين يكون المعنى عليك اشرا عا ياك  
لانك تدعوهم الى ضلالة **وقال** عليه الصلاة والسلام ايما  
واع دعا الى ضلالة فاتبع فان عليه مثل اوزار من اتبعه  
وعلى الملوك يكون المعنى عليك اشرا الملوك الذين ينفردون  
الناس الى المذاهب الفاسدة **فصل** لا تنال الفضائل  
الا بشروط سبعة **الاول** ان تكون الزراعة حلالا محصنا  
بعيدة عن التشبه **وقال** صلى الله عليه وسلم من اخذ  
شبرا من الارض فانه يظوق قد يوم القيامة من سبع ارضين  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان

صلى الله عليه وسلم

بجمل نوابها الى المحشر **وقال** صلى الله عليه وسلم لعن الله من  
غير منار الارض **ويروى** ملعون من غير تخوم الارض  
والمنار والتخوم يفتح التا وضمها هي الحدود بين الارضين  
**وقال الشاعر**  
**يا بني** التخوم لا تظلموها . ان ظالم التخوم ذوا غللا .  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ما شر وتصدق به  
او وصل به رحمه او انفق في سبيل الله جمع ذلك كله والقي في النار  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من ماله وشر اذهب به  
الله تعالى في نهار الممها وشر بالميم ويروى بالنون التخليط  
من غير حله ونها يروا في جهنم وقيل ممالك **وقال** الثوري  
من انفق الحرام في طاعة الله تعالى كان كمن طهر الثوب بالبول  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا يكسب العبد مالا حراما فيتصدق  
به فيوجر عليه ولا ينفق منه فيبذر له فيه ولا يتركه خلف  
ظهره الا كان زاده الى النار وان الله عز وجل لا يحو السيئ  
بالسيئ ولكن يحو السيئ بالحسن **وقال** بعض الصالحين  
اشتريت الحمارى شعيرا بدراهم ووضعتها في البيت وخرجت  
فلما رجعت اذ شيخ جالس عند الشعير فنظرت اليه وكان

من غيابة

ذو عقلا العقال  
ضلع ياخذ الدابة



الشيطان فقلت يا عين ايش تفعل ها هنا قال لي في هذا نصيب  
فردت الباب وخرجت فلقيت من اشترى منه الشعير فقلت  
من اين هذا لك قال زرعته ففتشت عنه فاذا الارض غصب  
**والثاني** استقصا الزكاة وصرفها الى اهل الصدقات فمنعها  
محبط للاعمال يهلك الاموال **قال** صلى الله عليه وسلم مانع  
الزكاة في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة  
شبا الا اهلكته **ويروى** اذا منعت الصدقة هلكت الاموال  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ما منع قوم زكاة اموالهم الا منع الله  
نعمه في عظم فطر السما ولولا البهايم لم يسيقوا **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ما نقص مال من زكاة ولا ضاع مال في برا او جرا الا  
بمنع الزكاة **وقال** عليه الصلاة والسلام من لم يترك فلا صلاة  
له ولا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد له **وقال**  
عليه الصلاة والسلام المتدري في الصدقة كما نعمها قبل صر  
الذي يصنعها يغير مواضعها فيجب ادائها على الشروط المعروفة  
في كتب الفقه فيخرج زكاة كل مال في تلك البلدة التي  
المال فيها ويصرفه الى الاصناف الموجودين فيها فان لم يجد  
فيها احدا نقل الى اقرب بلد اليه فتال الغزالي وقد عدم

من الاصناف في اكثر البلاد صنفان وهما المولقة والعاملون  
وصنفان يوجدان في بعض البلاد دون بعض وهم الغزاة  
والمكاتبون والموجود في جميع البلاد اربعة الفقراء والمساكين  
والغارمون وابن السبيل وهم المسافرون فان وجد هذه  
الاربعة الاصناف مثلا قسم زكاة ماله اربعة اقسام متساوية  
حتما وميز لكل صنف فستأثر صرف كل قسم الى اثنين اثنين  
فان لم يجد الا اقل من ثلاثة اعطى كل سهم نصيبه وليس عليه  
التسوية بين احاد الصنف فان له ان يقسم كل قسم على عشرة  
وعشرين واكثر فينقص بعضا ويفضل بعضا بخلاف الاصناف  
فلا تقبل الزيادة ولا النقصان فلو لم يجد الا صاع الفطرة  
في الفطرة ووجد اربعة اصناف فعليه ان يوصله الى اثني عشر  
نفر فان نقص واحدا من الامكان غرم نصيب ذلك الواحد  
ذكر ذلك الغزالي وهذه مهمات جيدة فلا تغفل عنها وتذكر  
ذلك في كتب الفقه **وقال** صلى الله عليه وسلم ان في المال  
حقا سوى الزكاة ثم فرائض الصلاة والسلام واتى المال  
على حبه ذوى الفري واليتامى والمساكين الآية **وقال** تعالى  
وات ذا القربى حقه يعني من الصلاة والبر والمساكين قال



مقاتل حقه ان ينصدق عليه وابن السبيل بالضياقة **وقال**  
 تعالى كمثل ريح فيها صراصة حث قوم اى زرع قوم  
 ظلموا انفسهم بمنع الزكوة والحقوق فاهلكته **ويقال** من  
 منع الزكوة منع الله عنه حفظ المال ومن منع الصدقة منع  
 الله منه العافية ومن منع العشر منع الله تعالى منه بركة ارضه  
 ومن تفاون بالصلة منع الله منه عند الموت قول  
 لا اله الا الله محمد رسول الله ذكره ابو الليث السمرقندي  
**وقال** تعالى فذا قمح اى فاز ونجا من تركى اى اخرج زكاة  
 الفطر وذكرا سم ربه يعنى بتكبير العبد فضلى العبد ذكره  
 الواحدى **قال** فى البيان وانما سمي ما يدفع الى المساكين زكاة  
 لانه ينمى المال والزكاة فى اللغة النماء والزيادة يقال زكت  
 الثمرة اذا كثرت وزكت البقعة اذا بورك فيها **والثالث**  
 المواظبة على الصلوات المقررة ونا ديتها فى الاوقات  
 المقررة **وقال** تبارك وتعالى ان الصلوة كانت على  
 المؤمنين كتابا موقوتا **وقال** عليه الصلاة والسلام بين العبد  
 وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم فى صحيحه فمن اهمها  
 فقد استخف بحرمة الاسلام ولم يفرق بين حلال وحرام  
 وكين

الصلوة عماد الدين  
 والاسلام هو  
 من السليمين وقال عليه الصلاة  
 والسلام

وكيف تكتب الحسنات لمن هو مهمل للواجبات مصر على السيئات  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل وهو مضيق  
 للصلوة لم يعبا الله سبحانه وتعالى بشئ من حسناته وينشد  
 فى ذلك للسلفى  
 صلاة المرء فى اخراه دخر، واول ما يجاسب بالصلوة  
 فان تمت فطوبى ثم طوبى له والفوز فيها بالصلوة  
 والا النار ما واه وتبأ له تبأ له بعد الممات  
 فيشترط اداؤها فى اوقاتها بشروطها المرسومة فى مضمونها  
 ولا يشتغل عنها بزرع ولا عيال ولا يشغل من الاشغال  
**واقعا** النوافل والنظوعات فزيادات فى الدرجات من قام  
 بهاربح الاجر ومن اهملها فعليه الوزر **والرابع** معرفة  
 ما لا يستغنى عنها من الاعتقادات والعلوم الشرعية واقل  
 ذلك كتاب من المختصرات يقيم به الصلوات والزكوات وطرقا  
 من المعاملات والمناكحات فانه لا يجوز بيع زرع لم يشتد حبه  
 دون شرط القطع لانه لا يؤمن عليه وانه لا يجوز بيع جزء من  
 الزرع الاخضر ولا قسمه فى بعض المقالات ولا يجوز ارض  
 مع بيع بذرها ومع زرع لا يبرود بالبيع ونحو ذلك من المسائل

الطاعات

بيع  
 من السليمين



المهمات متعرفة هذا وشبهه على الزرع من الفروض المتعبدات  
 وما وضح في الباب الثالث ان شاء الله تعالى ما يشترط معرفة  
 من العلم والاعتقادات **والخامس** حسن صحبة الاخوان والقيام  
 بما يجب في حقوق اهل الجيران وسهولة الانفاق على  
 القرابة والنسوان وسنود في الباب الثالث ان شاء الله  
 تعالى ما يزيدك في البيان **والسادس** الاقلاع من النجاسة  
 والاعتياب ومجانبة اهل الارتباب والمواظبة على تلاوة  
 الكتاب والقيام بما يجب لله ولرسوله عليه السلام وللانصار  
 فحينئذ ينزل صاحبها حلة الانتقاء ويحشرون في زمرة الاوليا  
 ويكون من حزب الانبياء **والسابع** ان لا يحيف عند موته بوصية  
 فان حاف عليهم فقد اتى ببدعة قوية **قال** الله تعالى يومئذ  
 الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى ان قال غير  
 مضار فبدخل الضرر على الضرر على الورثة بان يوصي  
 بدين ليس عليه **قال** قتادة ان الله تعالى كره الضرر في  
 الحياة وعند الموت ونهى عنه ولا يفلح مضار في حياته ولا  
**وفي** الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال السعد رضي الله  
 عنه حين قال ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا بنتي افاوصي

بمنزله

اي مضار

على

ابتدأ لنفسها في العمل **وفي صحيح** مسلم ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأى امرأة تاتي امرأة زينب وهي تمسح منية لها **وفي**  
 الحديث المعش هو ذلك يقال معش لا ديم اذا ذلك والنية  
 على وزن فعلة الجلد اول ما يدبغ **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام لحالة جابر رضي الله عنه ما وهي في عذتها اخرجني فحذني  
 تخلك لعلك ان تتصدق في او تنفعني خيرا ويروى معروفا **وفي**  
 صحيح البخاري ان ابا اسيد الساعدى دعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم لعرسه واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة الا امراته  
 وبليت ثمرات ثم الليل في نور من الحجاز فلما فرغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الطعام طلب ما يشربه فسقته بحفنة بذلك  
 وكانت امراته خاتمهم يومئذ وهي عروس **وقال** جابر رضي الله  
 عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة  
 من الانصار فذبحت له شاة فاكل صلى الله عليه وسلم واتته  
 بصاع من رطب فاكل منه ثم نزعنا للظهور وصلى ثم انصرف  
 عليه الصلاة والسلام فاتته بغلا له من غلاله الشاة فاكل  
 عليه الصلاة والسلام ثم صلى العصر ولم يتوضأ **قلت** وما اكثر  
 فوايد هذا الحديث **وفي** الصحيح قالت الربيع كنا نغزو مع

اليوم

خ  
 ما تشاء له اى زافته  
 فسقته تخففه بذلك



النبى عليه الصلاة والسلام فسنى القوم ونخدمهم ونرد القتل  
الى المدينة وتداوى الجرحى **وقالت** ام عطية غزت معه  
عليه الصلاة والسلام سبع غزوات اختلفهم في رحالهم واصنع  
لهم الطعام وادوى لهم الجرحى واقوم على المرضى **وفي** حديث  
النسك بن يمين الماويدي الجرحى **وقالت** استأبنت ابى بكر  
الصديق امرأة الزبير وهى لخت عابسة رضى الله عنها كانت اعلف  
فرسه نعى فرس الزبير واستقى الماء واخرز قربه واجنى ولم احسن  
اخبار وكانت تحبلى جارة من الانصار وكن نسوة صدق وكن  
انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعها النبى صلى الله عليه وسلم  
على راسى وهى على ثلثي فرسخ من المدينة فحببت يومئذ والنوى  
على راسى فلقيت النبى عليه الصلاة والسلام ومعه نفر  
من الانصار فدعاني ثرقال اخ اخ لي يحملني خلفه فاستحييت  
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير فعرف النبى صلى الله  
عليه وسلم اني استحييت فمضى قالت ثرقا عطاى النبى  
عليه الصلاة والسلام خادما يكنينى سياسة الفرس **وفي**  
صحيح البخارى ايضا عن سهل قال كانت فينا امرأة تاحزن  
اصول السلق تطرحه في القدر وتكره من حبات الشعير

اي تطحن فاذا اصلبتا الجمعة انصرفنا فتنقذه البنا والعلق  
نبات **وقال** البخارى وامر ابو موسى بناته رضى الله عنهن  
ان يطحنن بايديهن **وروي** ان فاطمة رضى الله عنها جرت الرحا  
حتى اشرت في يدها وكنت واقفت تحت القدر حتى دكنت  
ثيابها من الدخان وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها واستقنا بالقرية  
حتى اشرت في ثوبها فاصابها من ذلك ضير فانت الى ابيها  
عليه الصلاة والسلام تشكوله ما لقيت من ذلك ونطلب  
منه خادما فقال عليه الصلاة والسلام لها ولعل رضى الله  
عنهما الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اخذتما مضاجعكما  
تسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران  
اربعة وثلاثين فهو خير لكما من خادم **قال** سهل جات امرأة  
بيردة وهى الشملة فقالت يا رسول الله اني سبحت لك هذه  
بيدي لا كسوكها فقبلها النبى عليه الصلاة والسلام **وفي**  
خير جعفر قالت استأبنت عيسى دخل النبى عليه الصلاة والسلام  
وقد بغت اربعين منية وغسلت بنى وطيبتهم ودهنتهم  
**وجاء** رجل الى عمر رضى الله عنه يشكوز وجهه فلما بلغ باب  
سمع زوجة عمر تنظاول عليه فقال العمار دن ان اشكو اليك

المسحوق من الطيب



زوجتي فلما سمعت من زوجك ما سمعت تركت ذلك فقال  
 عمر اني انجأ وزعني المحقوق لها على اولها انها ستره بيني وبين  
 النار والثاني انها خزنة مالي اذا خرجت حفظته والثالث  
 انها قصارة لي تغسل ثيابي والرابع انها ضيئة لولدي والخامس  
 انها خبازة وطباخة لي فقال الرجل ان لي مثلك فنجأ وزعني  
 فكل هذه دلائل مبرحة بان نسأهم كن يسعين بلخدمته  
 وهن افضل نسأ الامة **وقال** انس رضي الله عنه بعثني النساء  
 الى النبي عليه الصلاة والسلام فقلن يا رسول الله ذهب  
 الرجال بفصل الجهاد ومالتا عمل نذكر به عمل المجاهدين  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهنة احداكن في بيتها  
 نذكر عمل المجاهدين في سبيل الله **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام اذا لم تنفخ المروءة بضيف زوجها ولم تخدم لغناها  
 الله تعالى والملائكة والناس اجمعون **وروي** الثعالبي باسناه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من امرأة رفعت شيئا من بيت زوجها او وضعت  
 تزيين ذلك الاحتياج الا كتب الله عز وجل لها حسنة ومحاسنها  
 سيئة ورفع لها درجة وما من امرأة حمت من زوجها حين

مطالع  
 مهنة احداكن في بيتها  
 نذكر عمل المجاهدين

تخل الا كان لها من الاجر مثل الصاييم القايم المغازي في سبيل  
 الله وما من امرأة ياتنها طلق الا لها بكل طلقة عتق نسمة وبكل  
 رخصة عتق رقبة فاذا فطنت ولدها ناداها مناد من السماء  
 ابنتها المروءة قد كفيبت العمل فيها مضى فاستانقي العمل فيها بنفي  
**وقالت** عائشة رضي الله عنها لقد اعطى النساء كثيرا فما لكم معشر  
 الرجال فضلكم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما من رجل اخذ  
 بيذا من ائمة يواددها الا كتب الله له خمس حسنات وان عانتها  
 بعشر حسنات وان قيلها فبعشرين وان اتاها كان خيرا من الدنيا  
 وما فيها واذا قام بغتسل لم يمس ماء على شيء من جسده الا محي عنه  
 سيئة ورقع له درجة ويعطى بغسله خيرا من الدنيا وما فيها وان  
 اعده تعالى بياهي به الملائكة يقولون نظروا الى عبدك في ليلة قرة  
 باردة يغتسل من الجنابة يتيقن بان ربه اشهدكم بانني قد  
 غفرت له **وباسناده** ايضا عن جابر رضي الله عنه قال بينما  
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبلت امرأة حتى قامت  
 على راسه ثم قالت السلام عليك يا رسول الله انا وافدة النساء  
 اليك ليس من امرأة يبلغها مسيرك اليك الا اعجبها ذلك ان الله  
 تعالى رتب الرجال ورتب النساء وادما بوا الرجال وابوالنساء وحوآ

مطالع  
 ما من امرأة ياتنها  
 طلق الا لها بكل طلقة  
 عتق نسمة



أم الرجال وأما النساء والرجال إذا خرجوا في سبيل الله وقتلوا  
 فأحياء عند ربهم يرزقون وإذا خرجوا فلهم من الأجر مثل  
 ما عملت ونحن نجس عليهم ونخدمهم فهل لنا من الأجر شيء **قال**  
 عليه الصلاة والسلام نعم أقرئ النساء السلام وقولي هن أن  
 طاعة الزوج واعتزافا بحنفه يعدل ما هناك وقليل متكن يفعله  
**وقال** عليه الصلاة والسلام خير الرجال من امتي خيرهم لنسائهم  
 ونسائهم خيرهن لأزواجهن يرفع لكل امرأة منهن كل يوم  
 وليلة أجرة الف شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين  
 وقصل أحدان على الحور العين كفصل محمد صلى الله عليه وسلم  
 على رجل منكم وخير النساء من امتي من ثلثي سرور زوجها في كل  
 شيء يصواه ما خلا معصية الله تعالى وخير الرجال من امتي من يلفظ  
 بأهله لطف الوالدة بولدها يكتب لكل رجل منهم في كل يوم  
 وليلة أجرة مائة شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين  
 فقال عمر رضي الله عنه وكيف للمرأة أجرة الف شهيد والمرجاء  
 مائة شهيد قال عليها الصلاة والسلام أو ما علمت أن المرأة أعظم  
 أجرا من الرجل وأعظم ثوابا أو ما علمت أن أعظم وزر بعد الشرك  
 المرأة إذا عصت زوجها **فصل** وخير أعمالهن الغزل

مصداق  
 خير الرجال من امتي  
 خيرهم لنسائهم

وروي

**وروي** أن آدم عليه السلام ذبح كبشاً ثم أخذ صوفه وغزلته  
 حواً وشجته هي وادم عليه السلام فجعل منه جبة لنفسه وجعل  
 لحواد رعا وخمارا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال نعم لمصر المرأة المغزل **وعن** عائشة رضي الله عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبر من مغزل المرأة يعدل  
 التكبير في سبيل الله تعالى والتكبير في سبيل الله أثقل في الميزان  
 من سبع سموات وسبع أرضين وأما امرأة البست زوجهما من غزلها  
 كان لها بكل سدي وخمسة مائة الف حسنة **وعن** سهل بن سعد  
 رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام عمل الأبرار من الرجال  
 الخياطة وعمل الأبرار من النساء الغزل **وعن** أنس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من واثق من النساء كرم بالمغزل  
 فإنه خيرهن وأزين **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تغلوهن  
 الكناية وعلموهن الغزل وسورة النور يعني النساء **كان** عيسى  
 عليه السلام يأكل من غزل أمه ومزابهيم النخيل بأمره  
 تغزل على بابها فقال لها يا أم فلان كبرت أما إن لك أن تلقى  
 هذا قالت كيف القية وقد سمعت علياً رضي الله عنه يقول



انه من طبيبات الرزق وكان ذلك صنع الغابرات والزاهدات  
وطهنا قبل العايشة رضى الله عنهما يوم الجمل صير المفضل خير لها  
من السيف **وخروج** عمر رضى الله عنه ليلة يحرس فرى مصباحا  
في بيت عجوز تنفش صوفا وتقول

- على محمد صلاة الابرار • صلى عليه الطيبون الاخيار •
- فذكرت قولما يتكى بالاسجار • يا ليت شعري والمنايا اطوار •
- • هل تجعني وجيبي الدار •

تغنى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر رضى الله عنه يبكي **وعن**  
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يئنه  
فاطمة رضوان الله تعالى عليها ما من امرأة جعلت الثواب في القدر  
الا عطاها الله تعالى بعدد ما على وجه الارض واذا قشرت البصل  
قدمت عيناها فكانما بكيت من خشية الله تعالى يا بني يتي اقل  
**عبادة النساء طاعة الزوج** وبعد طاعة الزوج ليس لها عمل افضل  
من الغزل وان رضى الزوج جزاؤه الجنة والجلوس ساعة على الغزل  
خير لها من عبادة سنة وانها يكتب لها في كل طاق من غزلها  
عبادة شهيد يا بني ان المرأة اذا غزلت حق تكسوز وجهها  
وصيبا لها وجبت لها الجنة واعطاها الله تعالى بكل شهر من غزلها

مدينة في الجنة **وقال** عليه الصلاة والسلام ما من امرأة  
طخت لزوجها الا عطاها الله اجر شهيد فاذا جاشت  
القدر غفله عز وجل لها ذنوبها فاذا سحرت التور بعث  
الله تعالى اليها الف ملك يستغفرون لها وايا امرأة قامت  
وضربت لزوجها واذى حر النار وجهها الا حرم الله وجهها  
ويديها على النار وخدمته المرأة لزوجها خير من الدنيا وما  
عليها بطا عتاله **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة اذا دنت المرأة  
فريضة ربا واطاعت بعلمها وحركت المفضل كانت كاتفا  
تسبح وما دام المفضل في يدها كانت كأنها تظلي جماعة واذا  
ضمت القدر لاجل اطفالها تساقطت ذنوبها وغزل المرأة  
بمغزلها بمثل اعازة القتاطر والبريط وثلثة اصوات تبلغ  
الى تحت العرش احداهن الغزاة المجاهدات في سبيل الله **الثاني**  
صير ارقام العلماء **الثالث** اصوات منازل النساء المصونات  
**وفي** الحديث ايضا خير كن اذ ركنك للمغزل اي اخفكن بداومه  
امرأة ذراع اي حقيقة اليدين في المغزل **قال** الهروي  
ويجوز ان يكون معناه اقدر كن عليها **وفي تفسير** الثعالبي

عليها فها قال الله  
عليها فها قال الله



ان علياً رضي الله عنه انطلق الى يهودى يعالج الصوف قال اهل  
لك ان تعطيني حبة من صوف تغزلها بنت محمد عليه الصلاة  
والسلام بثلاثة اصبع من شعير قال نعم فاعطاه الصوف والشعير  
فقبلت فاطمة واصاعت وقامت الى صاع فطحنته وخيرت منه  
خمسة اقراص الحديث بطوله **وقال** عليه الصلاة والسلام شرع  
يشرها الرجل من يدا امرأته خير لها من حجة وعمرة وغسلها  
من الجنابة خير لها من الف بدنة تتجرها المساكين فاذا حلت  
لزوجها سميت في السما شهيدة وكان خدمتها لزوجها جهادا  
وخدمتها لصبيها فها ستر من النار ونظرها في وجه زوجها  
نسبج والمرأة اذا كست زوجها اعطاها الله تعالى ثواب من  
حج واعتمر وان رضى الله عز وجل لا ينقطع عن امرأة اصبح  
وامست في رضى الزوج وايا امرأة خففت عن زوجها من  
مهرها الا كتب الله تعالى لها كل اجر الذكوات التايبات  
الغابتات **فصل** في نكاح بعض ما خص من ذلك كونه  
متوطبا لشروط السبعة الماضية وشرط آخر وهو حفظ مال  
الزوج فانها له راعية وطاعة فيما امر سراً وعلاوية  
ومن حقوق الزوج ان لا تحت قسمة ولا تكفر بعمه ولا تخرج

من القاتلات من  
من القاتلات من  
من القاتلات من

من القاتلات من  
من القاتلات من  
من القاتلات من

عليها

من

من بينه الا باذنه ولا تصور تطوعا الا باذنه ولا تاذن بشئ  
يكرهه ولا تاكل وتلبس ما يوذبه ولا تكلم رجلا من غير  
محارمها الا باذنه وعليها الرفق يا قاريه والادب مع اخوانه  
واعمامه واخواله والدعا لذرئته بعد موته وبينه ان لا تخرج  
بعده اذ كان صالحا لتكون زوجته في الجنة فان المرأة  
لا خراز واجها ولها ان تأخذ من ماله ما تعلم انه راض به  
وانه لا يغضب بسببه فقد رخص الله في الرطب يا كلته  
ويهديته **وفي** الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم  
قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها  
اجرهما بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل  
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **فصل** واما الزوج  
فمن حتمها عليه ان يحسن معاشقتها ويحتمل عنها وان تطاوت  
عليه ويعفو عن زللتها ويختمها من وراء الستور ويصبر عنها  
وان منعقت وخرفت ويعلمها ما تحتاج اليه من احكام الوضوء  
والصلاة والصوم والحج وما لا بد لها من معرفته  
ويطعمها من الحلال ولا يظلمها شيئا لها عليه من الحقوق المذكورة  
في الكتب المشهورة وبين ان لا يمنها زيارة والديها ولا الخروج



الى مسجد ونحوه الا عذر وليس ملاعبتها ابنا ساء وتلفظا  
 ما لم يترتب عليها مفسدة وان يترتب لها بما تحب ان تترتب  
 له وان لا يطيل عهدا من الوقاع من غير عذر وان لا يبدع ذلك  
 عند قدومه من سفره ذكره النووي ولا في ليلة الاحيا او يومها  
 ذكره في الاحيا وليس الا يخاطب احدا من اقاربها بلفظ فيه ذكر  
 الوقاع والتقبييل وغير ذلك من انواع الاستمتاع بمن اوقال  
 ما يتضمن ذلك وما يستدل به عليه **قال** على رضي الله عنه  
 كنت رجلا مذكرا فاستحييت ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لكان ابنته مني فارسلت المقداد فسأله الحديث ولا يكره له  
 التعريض لها بالوقاع ولا التفرج به ويكره التعريض لغيرها  
 فضلا عن التفرج ويكره ان يتخذت بما جرى بينه وبين زوجته  
 او آمنه وان يسئل فيما ضرب امراته من غير حاجة وان تخبر  
 المرأة زوجها او غيرها بحسن بدن امرأة من غير حاجة  
 لترغبه في زواجها ونحوه وان يطار زوجته وهناك من يسمع  
 حسته من امرأة ونحوها ولا يكره الوقاع مستقبل الثبالة ولا  
 مستدبرها ولا في البنيان ولا في الصحرا ولا يجرم العزل ولا اول  
 تركه على الاطلاق لان المرأة تتأذى بذلك ولا يجرم وطئ

المرضعة

المرضعة والحامل بل يكره ويجوز الاستمتاع بزوجته  
 وجاريته كما يستمتع بسائر بدنهما وليس غسل الفرج والوضوء  
 بين كل وطئتين ويجرم الوطئ في الدبر والاستمتاع بنفسه  
 ويجوز التلذذ بما بين اليدين والابلاج في القبل من جهة  
 الدبر ذكر كل ذلك النووي ويجرم وطئ الحايض والاستمتاع بما بين  
 سترتها وركبتها حتى تغتسل ولا بأس في مواكبتها واذا ظهرت  
 فلتصلح من شأنها ثم تاخذنا فيه ماء وتطرح فيه ملحاً ثم  
 تغتسل به وتاخذ قطعة طيب فتجعلها في قضة او خرقة فتجعلها  
 في اثار الدم كذا امر به المصطفى عليه الصلاة والسلام **فصل**  
 وقد رايت ان اذكر هنا جملة من احكام النظر والعورات والحفنة  
 بهذا الباب فانه من المهمات اعلم انه يجرم نظرا لاجانب  
 من الرجال والنساء بعضهم الى بعض ما لم يكن بينهم رحم من نسب  
 او محرم من سبب كالرضاع ونحوه وهم كل من لم يجرم الشرع  
 تزويج بعضهم من بعض على التابيد **وقال** الله تعالى وقل للمؤمنين  
 يغضوا من ابصارهم الآية وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن  
 الآية **وروي** ان ام سلمة وميمونة كانتا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاقبل ابن ام مكتوم وهو شيخ اعشى فقال النبي عليه السلام

عليه السلام  
 وانما هو مكتوم



والسلام قوما فاحتجبوا عنه قالت ام سلمة رضي الله عنها اليس هو  
اعني لا يبصر فقال صلى الله عليه وسلم قوما افعموان انتمما  
السنما تبصرانه **وقال** عليه الصلاة والسلام لا ينظر الرجل الى  
عورة الرجل ولا المرأة الى المرأة **وقال** عليه الصلاة والسلام  
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك اذا عرفت  
ذلك فاعلم انه يجب على المرأة الاحتجاب عن الاجانب وحرم  
على الرجل النظر الى شيء من المرأة الاجنبية ولو زوجة اخيه  
او اختا لزوجته وكذا في حالة امن الفتنة في الاصح وكذا انظر  
المرأة الى الاجنبي حرام ولو جارها او زوجها لاختها ما لم يكن  
محرم **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا نظرت المرأة الى  
غير زوجها نظرة شهوة سحر بين عينيها مسامير من نار  
في نظر اليها كل من حضر عروسة يوم القيامة ويجرم ان يخلو رجل  
باجنبية لقوله عليه الصلاة والسلام لا يخلو احدكم بامرأة  
ليست له بحرم فان ثالتهما الشيطان **وقال** عليه الصلاة  
والسلام لا يمس من رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا  
محرم **وقال** عليه الصلاة والسلام من ناكدا امرأة لم تحل له  
ولا يملكها حبس بكل كلمة الف عام في النار **وقال** عليه

عورة

الصلاة

الصلاة والسلام اياكم والدخول على النساء قيل افرأيت الحي  
قال عليه الصلاة والسلام الحي الموت **قال** ابو عبيد الحي الحي  
الزوج وقوله الموت اي فليمت ولا يفعل ذلك فاذا كان  
هذا في افعال الزوج وهو محرم فكيف بالغريب ونحوه ذكره  
المهروى **وقال** قوله الموت اي ان خلوة الحيوم معها اشد من  
خلوة غيره من البعداء وجمع الحواجاء وهم قرابة الزوج  
والاخوة قرابة المرأة والصهر يجمعهما ولا بأس ان يخلو رجل  
ورجلان بنسوة ثقات او امرأتين ولا يجوز ان يخلو رجلان  
او رجال بواحدة ولا يخلو خنثى خنثى واماذو والمحامر  
من النسب والرضاع والمصاهرة وهم الذين لا يحل نكاح  
بعضهم بعضا ابدا ومملوك المرأة فيحوز لهم الخلوة والنظر  
الى غير ما بين السرة والركبة وقت امن الفتنة وكذا انظر  
المرأة الى المرأة ونظر الرجل الى الرجل ونظرهما الى الامة يجوز  
الى غير ما بين السرة والركبة في جميع ذلك ويجرم الى ما بين  
السرة والركبة في جميع ذلك ويجرم ان يغتسل الرجل عريانا  
بخصرة النساء وكذا المرأة لا تغتسل عريانة بخصرة النساء ولو  
امها واخواتها وبنا نفا **واما** في الخلوة فيكره لهما الاعتسال



عروة اذ يجب ستر العورة في الخلوة على الاصح لانه قيل له عليه  
الصلاة والسلام افرأيت اذا كان الرجل خاليا فقال عليه الصلاة  
والسلام فانه اخفى ان يستحي منه **وقال** عليه الصلاة والسلام  
اياكم والتعري فان معكم من لا يبارقكم الا عند الغايط وحين ينفي  
الرجل الى امراته فاستحيوهم واكرمهم **وقال** عليه الصلاة  
والسلام اذا اتى الرجل اهله فليطرح على عجزها وعجزه شيئا ولا  
يجرد عجزه العيين **وقال** عليه الصلاة والسلام لا تجلس المرأة  
ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت السنن فيما بينها وبين ربها  
عز وجل **وكا** يحرم النظر فالمس اشده تحرما فيحرم من شئ  
من الاجنبية ومس بطن امه واخته وبناتها وظهرها ولا  
يجوز ان يغرساق امه او رجلها ولا ان يقبل وجهها ولا  
باس ان يفلر راسها وان يظفرها وابيها وبنام في حجرها وغو  
ولا يجوز ان يغربنته واخته الا ان يكون من ذرا حاييل  
صغير ويجرم على الرجل ذلك فخذ الرجل بلا حاييل فان  
كان فوق ازارجاز ما لم يجف فتنة **وقال** النووي واما  
تقبيل الرجل خذ ولده الصغير الذكر والانثى واخيه واخته  
وقبله غير خذ من اطرافه على وجه الشفقة واللطف

العيون

ولا يجوز ان يغربنته  
مساق امه  
الرجل

ومحبر

ومحبر القراءة فتنة ما ثورة وكذا قبلة ولد صديقه وغيره  
من صغار الاطفال الذين لا يشتهون **واما** قبلة يد غيره ورجله  
فان كان لزهده او صلاحه او علمه ونحوه فهو مستحب  
وان كان لغناه او جاهه عند اهل الدنيا فمكروه وقيل  
حرام ولا باس في تقبيل رتبة صاحبه اذا قدم من سفر  
ونحوه ومعاقته ولا بتقبيل وجه الميت الصالح للترك  
واما المعانقة وتقبيل الوجه لغير المذكورين فمكروها  
وهذا في غير الامر والحسن واما هو فيجوز تقبيله بكل حال  
والنظر اليه على الاصح **قال** النووي والظاهر ان معاقته  
كقبيله واما التقبيل بالشهوة فحرام على كل احد غير الزوجين  
سواء الوالد وغيره بل كطرب الشهوة حرام بالاتفاق على  
القريب والاجنب ويسن مسافحة الرجل والمرأة عند  
كل ثلاث مع البشاشة والدعاء بالمغفرة ونحوها **قالت**  
عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيا  
الا غفر الله لهما **قيل** ان يتفرقا رواه الترمذي وابو  
داود وغيرهما وسياتي فيه زيادة في الباب السادس  
ان شاء الله تعالى ولا باس بها عند صلاة الصبح والعصر

ن

فحان



لا سيما لمن لم يحصل لها اجتماع قبلهما هذا معنى كلامه ويكره  
مصافحة الابصر ونحوه ويحرم مصافحة الامر والحسن ولا يجوز  
ان يقضى في ثوب رجلان ولا امرأتان **قال** عليه الصلاة  
والسلام لا يقضى رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى والد  
او ولد في الصغر او زوج **فصل** ويجوز النظر في اسباب  
احدها المداواة بقدر الحاجة الثاني اذا اراد ان يتزوجها  
نظر الى الوجه والكفين لا غير الثالث في المعاملة المقترنة  
الى الشهادة عليها والتعريف بها للرجوع على العهدة الى  
غير ذلك مما تدعو اليه ضرورة المعاملة فينظر الشاهد الى  
الوجه لا غير الرابع المعلم ينظر بقدر الحاجة والضرورة ويجوز  
سماع صوتهما والاصغاء اليه عند من الفتنة في الاصح واذا  
احتاجت الى مخاطبة الاجانب فيكون بصوت غليظ لا رخم  
**قال** ابراهيم فتاح ظهر كفهما بغيرها ويجيب كذلك  
ويجوز لهما ان تشتم وتشتقي الرجال ويجوز النظر الى كل  
الصغيرة التي لا تشتم الى كل بدن الزوج والزوجة والحي  
اذا كان له شهوة كالبالغ فيجب الاحتجاب منه ومن  
المجتون ويجوز للولي ان يمنع النظر في هذه الحالة

كما يمنع سائر المحرمات ومن بلغ عشر سنين من ذكر وجب ان  
يفرق في المصنع بينه وبين امه وابيه واخته واهليه  
لقوله صلى الله عليه وسلم فزوايتهم في المضاجع ويحرم  
سفر المرأة بلا زوج لها او محرم او نسوة ثقات **فصل**  
وتيسر للمرأة ان تترين لزوجها وان تنظف لقوله صلى الله  
عليه وسلم خير النساء العطرة المطهرة والعطرة المنتظية بالعطر  
والمطهرة التي تنظف بالما **قال** عليه الصلاة والسلام طيب  
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر  
ريحه وهذا اذا اراد ان يخرج فاذ كانت عند زوجها فلتنظف  
بما شئت **وقالت** عايشة رضي الله عنها كنا نضع جباها بنا بالمسك  
فاذا عرفت احدنا سأل ذلك على وجهها فيراه النبي عليه الصلاة  
والسلام ولا ينكر ويسرها ان تخب يد بها ورجلها بالحناء  
ونحوه **قال** عليه الصلاة والسلام ان يقصر المرأة ان اراها  
مرها او سلتا المرأة التي لا تحل بعينها والسلتا التي  
لا خضاب بيديها وانما يستحب لها تبيير اليدين والقدمين  
دون النقش والتشويد والتطريف وانما يسن لذات الزوج  
شاة كانت او عجزا سواء اذن لها ام لم ياذن ويكره لغيرها



**قال** العلماء ولا بأس بتصفير الشعر ونسبها لاصداغ الكل  
 وقد صح انه صلى الله عليه وسلم نفى المرأة ان تخلق راسها وانه  
 صلى الله عليه وسلم نفى عن اتخاذ القصة وقال انما هلكت فيه  
 بنو اسرايل حين اتخذها نساء وهم فيحرم على المرأة وصل شعرها  
 بشعر آدمي وبشعر نجس وكذا بشعر طاهر غير شعر آدمي  
 ان لم تكن ذات زوج ولا سيذا ولا ولما يذنا لها بذلك فان  
 اذنا جاز في الاصح وكذا حكم تخيير الوجه والخضاب بالسواد  
 ونظريف الاصابع وتجعيد الشعر والوشر وهو تخدب بالاسنان  
 بالمبرد فيكون لها اشركا سنان الاحداث ذكر ذلك الرافعي  
 وغيره **قال** ابو عبيد وقد رخصت الفقهاء في الفرائض  
 وكل شيء وصل به الشعر المربك الوصل شعرا قال وقد رخص  
 بالقنطرة للشباب ايام عرسه **قلت** وفي هذا دليل على  
 كراهتها لغير العرس ولا بأس بها للنساء واعلم ان الوشم حرام  
 على ذات الزوج وغيرها وعلى الشابة وغيرها سواء اذن الزوج  
 ام لم ياذن فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنه وامر  
 الواشمة والمستوشمة التي يفعل بها ذلك والواشمة هي التي  
 تغرز ظهر الكف والمعصم والشفة بابرقة او نحوها حتى توشر

نكحة

فيه

لع

فيه شر تخشوه بالكل الواشمة فتختصر تفعل ذلك بدارات او  
 نقوش والمستوشمة التي يفعل بها ذلك **وقال** ابو عبيد وما  
 روى عن قيس بنه قال دخلت على ابى بكر الصديق رضي الله عنه  
 فرأيت اسما بنت عميس موشومة اليدين فيجل على ان هذا كان  
 منها في الجاهلية ثم نفى فلم يذهب ويجوز لها لبس الذهب  
 والفضة وغيرها من الحلي والحلل من الحرير والفضة بذلك  
 كيف شئت بلا اسراف ولا يجوز لها استعمال اواني الذهب  
 والفضة ولا الدراهم والدنانير تنقب وتجعل في القلادة  
 على الاصع ولا يجوز ان تحلى مكملتها ولا مرانها ويجرم تشبههن  
 بالرجال في اللبسة والهيئة كما يحرم تشبه الرجل بهن ويكره لها  
 ترك الحلي تشبهها بالرجال والله اعلم **واما** الرجل فيجوز عليه  
 خضاب بدنه ورجليه بالحناء الحاجة كفرحة نص على ذلك  
 القاضي حسين والبتوي والرافعي والمجلى والجيلي والنووي  
 وغيرهم **ودكر** النووي في شرح المهذب انه صنف  
 بعض العلماء كتابا في اثبات بعض تحريمه والرد على ما علمه من فعل  
 ذلك من الرجال مع العلم بتحريمه اثم ولم يصح عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في ذلك شيء بل الوارد عنه في خضاب الشعر الشايب

التم



لا غيره فانه ليس خضاب الرأس والحجبة بصفرة او حمرة واحسن  
 ما غيره به الشيب الحنا والكتم وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحرم خضابه بالسواد الاجهاد الكفار ودليل ما في الاحاديث الصحيحة  
 والاثار الصريحة معروف مشهور في كتب الفقه والحديث مسطور  
 مذكور والله تعالى اعلم **فصل** ويجوز في وقتنا هذا اللعب  
 اللعب بالبنات للنساء الصغار وبغيرهن وشراوهن لا يهرن يعلمن  
 الحصانة والفرق عليها **وقالت** عايشة كنت العيب مع الجوارى  
 بالبنات فاذا راين النبي صلى الله عليه وسلم تقصص اي تشترن  
 فيسترهن عليه الصلاة والسلام **قال** ابو عبيد والذي يراد منه  
 في الحديث الرخصة في اللعب التي يلعب بها الجوارى وهي البنات  
 وهي تماثيل مخصوصة في الصور الممنه عنها وليس وجه ذلك الا  
 من اجل انها الهو الصبيان ولو كان للكبار يكره فانه يجوز للصغار  
 ما لا يجوز للكبار من اللعب والهوا والغنا والحرب والحلي  
 ونحوها **مسألة** ولا بأس بنصب الارضوحه واللعب  
 عليها للرجال والنساء على ذلك العمري في فتاويه والنوى  
 والقاضي عياض وغيرهم **وقالت** عايشة تزوجني النبي  
 عليه الصلاة والسلام لست سنين فقد منا المدينة

البنات فنام واللعب

ووعت

ووعت شهر افترق شعري قدنا جميعة فانتني امي  
 وانا على رجوحة معي صولحي فصرخت لي فابتتها وما ادري  
 فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه  
 حتى ذهبت نفسي فادخلتني بيتنا فاذا نسوة من الانصار  
 قعلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن  
 فغسلن رأسي واصلحن من سائي فاصلحنني فلم يرعني الا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه **وقال** العمري  
 ايضا وحكي عن بعض العلماء ان الارجوحة تنفع لوجع الظهر  
 والحديث في الامر بقطعها مرسل ذكره البيهقي **وذكر**  
 الحكيم الترمذي باحتمال الصغار مطلقا والكبار للتداوي  
 وغرض صحيح وحمل قطعها على من اتخذها للهو واللعب **وذكر**  
 في الروضة ان الرقص الذي لا تكسر فيه لا يحرم ولكن شدة  
 الشهادة المتعشيق فان كان فيه تكسر فهو حرام على الرجال  
 والنساء والله اعلم **فصل** في النية الصالحة اعلم ان  
 افعال العباد تنقسم الى المعاصي والطاعات والمباحات فما  
 كان في نفسه معصية فلا يصير عيادة بالنية اصلا وما  
 الطاعات فلا بد فيها من النية ولا يصير اصلها طاعة الا بالنية

بالمدونة طيب تلك المروفة فان  
 كان نية شين وتكسر شيئا افعال  
 المتعشيقين



**قال** عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى لكن بدوام النية وحسنها تتقنا عفت درجاتها ورتب فعل هو فعل واحد من حيث العدد ويمكن ان يصير بسبب حسن النية جملا من العبادات كما لو جلس في المسجد فينوي زيارة الله تعالى كما ورد في الحديث من انتظار الصلاة والمتنظر للصلاة في الصلاة كما ورد في الحديث وينوي الاعتكاف وهو لكث في المسجد على وجه القرية ومعنا كف السمع والبصر والاعتناء عن الحركات المعتادة فانه نوع صوم **وقال** عليه الصلاة والسلام رهبانية امتي القعود في المسجد وينوي كف الجوارح عن المعاصي والتخصن في المسجد وينوي الخلوة ودرع الشواغل للنزوم السر للفكر في الآخرة وكيفية الاستعداد لها وينوي افاذة علم وتبديد من شئ الصلاة ونحو ذلك وينوي استماع ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فكل هذه خيرات مترادفة بسبب النية **واما المباحات** فانها نصير عبادات بحسن النية فينبغي الاعتناء بهذا الفن اذ به يصير جميع الحركات والسكنات عبادات فيفرض به الى ان لا يضيع عمره العزيز خطيئة من الخطيئات ويتبر بذلك عن

فقد في المسجد فقد زار الله وجوه على المزور الزاير وينوي صوم

خطبة في الخطبات

البيهايم

البيهايم فان من شائنا الاثيان بما يتفق من غير قصد ولا نية **وقد قال** عليه الصلاة والسلام ان العبد ليسل يوم القيمة عن كل شئ حتى عن كل عيئيه وعن فتات الطين باصبعه وعن لمس ثوب اخيه **وقال** عليه الصلاة والسلام من تطيب لله عز وجل جبا يوم القيامة وريحه اطيب من المسك ومن تطيب لغير الله جبا يوم القيمة وريحه انتن من الجيفة فمن حافظ على اعماله لتكون على احكام السنة ونية الخير فهو من المقربين مثاله ان ينوي بالنكاح قضا شهوته لئلا تظلم العين الى ما حرم الله تعالى والتماس ولد يوحد الله عز وجل ويكثر امة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل بها السرور عليه عليه الصلاة والسلام اذ يباهي الامم بكثرة ائمة وان ينوي بلبس الثوب طاعة الله تعالى في ستر العورة والتجمل الى خلق الله تعالى ولا ينوي الريا والمفاخرة وينوي بالاكل ليتقوى على عبادة الله تعالى وينوي بالتطيب اتباع السنة ودفع الاذى عن غيره بدفع الرائحة الكريهة وايضا الرائحة الطيبة وحسم باب الغيبة اذا شوامنه رائحة كريهة وينوي بالتطيب ونحوه صيانة



قلوب الناس عن الحسد كما قال بعضهم الى لا ترك لبس الجريد  
خشية ان يحدث الحسد في جيرانى ومن كسل عن العبادة  
وعلم انه اذا نام زاد نشاطه فالنوم افضل له بل لو علم مثلاً  
ان الشرفكة بدعاية وحديث مباح في ساعة يزيد نشاطه  
فذلك افضل من الصلاة على الملل وعلى هذا يحمل ما حكى  
عن الافاضل من اشياء ينكرها الجاهل **وقال** ابو الدرداء  
رضي الله عنه اني لاجتم نفسي بشئ من الباطل لاستعين به على  
الحج **وقد** كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد الخروج على  
اصحابه ينظر وجهه في جيب الماء ويسوى شعره ويعدل عمامته  
**فقال** له عايشة رضى الله عنها او تفعل هذا فقال عليه  
الصلاة والسلام نعم ان الله تعالى يحب العبد ان يتزين بخواتمه  
اذا خرج اليهم فهذا منه عليه الصلاة والسلام لانه ما مور  
بدعوى الناس ولو سقط من اعينهم لفسد ذلك وقدام  
المحدث في الصلاة ان يأخذ بانفه ليبريهم ان به رعا فإ  
وهو نوع من الادب في سنن العوزة واخفا القبيح والكنة  
عن الاقبح **بالحسن** ليلا يدخل في باب الكذب والرياء  
انما هو من القبح والحيا والسلامة من الناس وكل هذا يحتاج

الى

الى حسن النية **الباب الثالث فيما يختلج**  
**به البركة مما يورث الوفرة وينفي الفقر ويمد في العمر**  
**ويجظم الاجر ويذهب الوزر** وانما ترجته بهذه الترجمة  
لا في راي حُب الدنيا قد غلب على القلوب ودخل كل  
الناس في هذا الاسلوب فاجبت ان اجمع لهم من العبادات  
ما يجمع لهم الافادة في العاجل والاجل لعلاج الفضائل  
العاجلة التي ذكرتها والفوائد الجملة التي بيتهها تقوى  
عزمهم على اعتماد ذلك واستعمال ما هنالك فيحصل  
به خير الدارين وسعادة المحلين ان شاء الله تعالى فانح  
بذلك اجرا يحوسبني اودعوة نافعة تدركني في حياتي  
او تلحقني بعد وفاتي والله الكريم اسئله غفران تبتغاني  
واصلاح احوالي ونياتي انه لطيف حكيم روف رحيم  
وقد قسمته اربعين فسمي ونظمت الفوائد في سلكه  
نظم **الفنم الاول** في تقوى الله عز وجل وحسن التوكل عليه  
**قال** الله تعالى ولوان اهل القرى امنوا وانفقوا الفتحة عليهم  
بركات من السماء والارض **وقال** الله تعالى ومن يتق الله يجعل  
له خراجا **قال** عليه الصلاة والسلام من شبهات الدنيا



وعمرات الموت وشدايد يوم القيامة **وقال** تعالى ومن يتوكل على الله يجعل  
له من امره يسرا **وقال** تعالى ثم انجي الذين اتقوا **وقال** تعالى والآخره  
عند ربك للمتقين **وقال** تعالى فاما يتقبل الله من المتقين **وقال**  
عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اتقوا الله واتقوا الله تجارة ياتكم  
الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم اقروا ومن يتق الله يجعل له مخرجا  
يعنى يقنعه ويرزقه من حيث لا يحتسب يعنى البركة فى الرزق  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من اتق الله اهاب الله تعالى منه  
كل شئ **وقال** ابن الجوزى كان شيخ يدور فى المجالس يقول من سره  
ان تدور له العافية فليتق الله **وقال** الامام شمس كان  
راس ماله التقوى كالت السمن عن وصف زوجه **وقال**  
القشيري فى رسالته حقيقته التقوى التحرر بطاعة الله  
تعالى عن عقوبته **وقال** تعالى ومن يتوكل على الله فهو  
حسبه **وقال** تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان  
يخذ لكم من ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل  
المؤمنون **وقال** عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون  
على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير يغدو خافضا ويروح  
بطنا ومعنى التوكل هو ان تفوض امرك الى الله تعالى وتوكل

ومن لم يتق الله اهاب  
الله تعالى من كل شئ

قلبك

قلبك ويطمئن وتفوض اليه نفسك وليس من شرط التوكل  
ترك الكسب وترك التداوى والاستسلام للمهلكات فذلك  
خطا وهو حرام فى الشرع واذا اعتقدت بانه لا حول ولا قوة الا  
بالله فالحول الحركة والقوة القدرة فاذا كان هذا حالك  
فانت متوكل عليه وان سعت ذكره الغزالي وقيل لا ي  
حازم ان البر قد غلا فقال والله لو بلغ حبة بمشقال ما باليت  
عليها ان تعيده حكما امرنا وعليه رزقنا كما وعدتنا  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من انقطع الى الله تعالى  
كفاه الله تعالى كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن  
انقطع الى الدنيا وكله الله عز وجل **ويروى** ان الله  
تعالى وحى الى بعض الانبياء ان ينادى ان ربكم يقول من تحول  
الى مما اكره الى ما احب تحولت له مما يكره الى ما يحب **القيم**  
**الثاني** فى كثرة الاستغفار والليل واطراف النهار مع الذم  
وترك الاصرار **قال** الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا  
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين **وقال**  
تعالى استغفروا ربكم ثم توفوا اليه يستغفركم منا احسنا الآية  
**وقال** تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **وقال** عليه

عن قول ابو حازم



الصلاة والسلام من لزم الاستغفار جعل الله تعالى له من كل  
هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب  
رواه ابو داود **وقال** عليه الصلاة والسلام من قتر  
الله عز وجل في رزقه فليكثر الاستغفار **وقال** عليه  
الصلاة والسلام سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله  
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك  
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك  
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من  
قالها بالليل موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من  
اهل الجنة ومن قالها بالليل موقنا بها فمات قبل ان يصبح  
فهو من اهل الجنة رواه البخاري في صحيحه ومعنى ابوء اقر  
بذنبي واعتذر **الفصل الثالث** في الصلاة واقامتها  
بالختوع وتعديل الاركان والجمعة في الفريضة **كان** عليه  
الصلاة والسلام ان اصاب اهل خصاصة قال قوموا  
الى الصلاة بهذا امرت **قال** الله تعالى وامر اهلك بالسجدة  
واصطبر عليها لا تسلك درقا نحن نرزقك الايسة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله

تعالى

تعالى فلا تخفروا الله تعالى في ذمته رواه مسلم في صحيحه  
**قال** الخطابي في هذا ليل على ان صلاة الصبح سبب  
الحفظ والعصمة ورفع الافات وقوله في ذمة الله اي  
في ضمانه وامانه **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا صليت  
كلهت يعني الحسن حلت هذه عنك عقدة واطلقت  
عنك هذه عهدة وصرفت هذه عنك عظمة وضعت  
عنك هذه كبيرة وغسلت عنك هذه موبقة ثم نوافلك  
بعد ذلك زلني **وقال** عليه الصلاة والسلام خمس صلوات  
كبتن الله عز وجل على العباد فمن جابهن ولم يضيع منهن  
شبا كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يأت  
بهن استخفا فاجفهن فليس له عند الله ان شاء عذبه وان  
شا ادخله الجنة **وقال** عامة المفسرين في قوله تعالى ان  
الحسان يذهبن السيئات يريدان الصلوات الخمس تكفر ما قبلها  
من الذنوب **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا نزل به امر صلى  
اي اذا نزل به حكم **وقال** عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة  
وامرأه لك بالصلاة فان الله تعالى ياتيك بالرزق من حيث  
لا تحتسب **وقال** عليه الصلاة والسلام الصلاة مرفضة الرب

على فرائض الصلاة

عهد

مهم

فانها عماد الدين



واجابة الدعاء فيقول الاعمال وبركة الرزق وراحة الابدان  
 وسلاح على الاعدا ذكره في كتاب تنبيه الغافلين وغيره  
**وقال** وهب كانت الكرب العظام تنكشف عن الاولين بالصلاة  
 وقيل ما نزلت باحد منهم كربة الا فرغ الى الصلاة **وقال** عليه  
 الصلاة والسلام يرفع الله تعالى عن امتي بمن يصلي عن لا يصلي  
 ومن يترك عن لا يترك ومن يصوم عن لا يصوم ومن يحج عن  
 لا يحج ولو اجتمعوا على ترك هذه الاشياء ما انتظروهم الله تعالى  
 طرفه عين **وقال** عليه الصلاة والسلام لو اعباد الله تعالى  
 ركع وصبيان اذضع وبها يمر رقع لصيت عليكم العذاب  
 صبا **وكان** ابن المسيب يقول اذا راى ابنه اى بنى لا يزيدك  
 في الصلاة على صلاتي لاجلك رجاء ان احفظ فيك ويقلو  
 هذه الآية وكان ابوهما صالحا وكان بينهما وبين الاب الذي  
 حفظ به سبعة آبا **وقال** النوى والصالح هو القابريهما  
 عليه من حقوق الله تعالى وحقوق الخلق **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام ان الله تعالى يرفع ذرية المؤمن حتى يلحقهم به  
 وان كانوا دونه في العمل لتقربهم عبينه ثم قرأ الذين امنوا  
 واتبعناهم ذريتهم بايمان **وقال** ابن عباس رضي الله

في كتاب تنبيه الغافلين

مع ما يفتي الله  
 على من طاعة  
 بر من طاعة  
 الامه

عنها

في قول ابن عباس  
 في كتاب تنبيه الغافلين  
 بصلاح الابرار

عنها انها استجده لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى  
 فبذل الله تعالى لابن الجنة بصلاح الابرار **وقال** عليه  
 الصلاة والسلام ان الله تعالى ليذفع بالمسلم الصالح عن مائة الف  
 بيت من جيرانه البلاء **وقال** عليه الصلاة والسلام ان الله  
 تعالى ليصلح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده واهل  
 دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله تعالى  
 ما دام فيهم **وروي** ان الله تعالى يحفظ بالعباد الصالح بعده  
 ثمانين سنة **وقال** عليه الصلاة والسلام ما تقرب  
 العبد الى الله تعالى بافضل من سجود خفي **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام ما من مسلم يسجد لله تعالى سجدة الا رفعه الله بها درجة  
 ومحاه خطيئة **فصل** ولا يكمل الفضل الا بالخشوع  
 وتعديل الاركان **وقال** عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله تعالى  
 يوم النيا من الى عبد لم يقم صليبه في ركوعه وسجوده **وقال**  
 عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله تعالى الى وجه من يلتفت  
 في الصلاة **وقال** عليه الصلاة والسلام الالتفات في الصلاة  
 هلكة **وقال** عليه الصلاة والسلام من صلى الصلاة لوقتها  
 فاسبغ وضوءها واتم ركوعها وسجودها وخشوعها عرجت

صلى الله عليه وسلم اما يخاف  
 من يحول وجهه في الصلاة  
 ان يحول الله وجهه وجوار  
 وقال



وهي بيضا مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها  
 لغير وقتها ولم يسبح وضوها ولم يتم ركوعها وسجودها وخشوعها  
 عرجت وهي سودا مظلمة تقول ضيقك الله كما ضيقتني حتى  
 اذا كانت حيث شاء الله لفت كما تلت الثوب الخلق فيضرب  
 بها وجهه **وقال** عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله  
 تعالى الى صلاة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه **ويروى**  
 ان الله تعالى قال انما يسكن بيتي واتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمي  
 ولم يتكل على خلقي واطعم الفقير الجايع الحديث **ويروى** انما  
 يسكن بيتي واتقبل الصلوة ممن تواضع لعظمي وقطع بهار به ذكره  
 وكف نفسه عن الشهوات من اجل ويطعم الجايع ويلبى الغريب  
 ويرحم المصاب فذلك الذي يقضى نوره في السما كالشمس  
 ان دعاني لبنيته وان سألني اعطينته **قلت** ولفظه انما يتقنى  
 الحصى لا تقبل الصلاة الا من هذا الموصوف ولا تقبل من غيره  
**وقال** عليه الصلاة والسلام كم من قام يحرقه من صلاته  
 النصب والتعب **وقال** الغزالي وما اراد الا الغافل **وقال**  
 عليه الصلاة والسلام ان العبد يصلي صلاة لا يكتب له منها  
 سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها

في  
 وفي نفسه عن الشهوات  
 وفيه

**واعلم** ان قول الفقهاء في الصلاة التي لا يحضر فيها القلب  
 ولا يتم الستة انها صحيحة كقول الطبيب في ميتة مقطوعة  
 الاطراف اهديت للسلطان انها حية فان كان ذلك كافيا  
 في التقرب باهدائها الى الملك فالصلاة الناقصة صالحة  
 الى التقرب الى الله تعالى فانه او شك ان ترد ويرجى فلا يبعد  
 مثله في الصلاة كما تقدم في الحديث فينبغي للمصلي ان يجمع  
 قلبه ويصرف شواغله وعلاجه ان يغض بصره او يصلي في بيت  
 مظلم ولا يترك بين يديه ما يشتغل قلبه وان يكون اماما  
 فاضلا يفرغ القلب من حجب الدنيا الذي هو راس كل خطيئة  
 واساس كل نقصان ومنبع كل فساد وخذلان **فليعلم** الانسان  
 انه في صلاته يناجي ربه والمناجي مع الغفلة والاعراض حقيق بيان  
 يوجب وليذكر حضرة المقام بين يدي الله تعالى في الآخرة وموقف  
 الحاجات **ثم** سرعة انتقاله عن الاحباب **ووداعه** الاهل  
 والاصحاب **وايداعه** في ظلم التراب فكيف يفعل عن اخوته من  
 هذه عاقبة عيشته **وقال** بعضهم ان العبد ليسجد السجدة  
 يظن انه يتقرب بها الى الله تعالى ولو قسمت ذنوبه في سجدة  
 على اهل مدينته هلكوا قبل وكيف كان ذلك قال يكون عند

على المحدث

في  
 في نفسه عن الشهوات  
 وفيه



الله تعالى وقلبه موصى الى هوى ومشاها الى باطل وقد  
استولى عليه فنسئل الله تعالى ان يوفقنا ويختم لنا خير  
ومن لم تنهه صلاة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله  
تعالى الا بعدا كذلك قاله عليه الصلاة والسلام **ففي رواية**  
لا صلاة لمن لم يطعم الصلوة واطاعة الصلاة ان ينتهي عن  
الفحشاء والمنكر **فصل** وللمواظبة على الجماعة في  
الفرايض فصل كثير **فمن** ذلك قال عليه الصلاة والسلام  
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يستحي من العبد  
اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته ان ينصرف حتى يلقى هاجمه  
**وقال** عليه الصلاة والسلام افضل الاعمال عند الله صلاة  
الغداة يوم الجمعة في جماعة **وقال** ابو الليث السمرقندي  
ويقال من دام على الصلاة جماعة اعطاه الله تعالى خمس  
خصال يرفع عنه صيق الميحيشة ويرفع عنه عذاب القبر  
ويعطى كتابه بيمينه ويمر على الصراط كما يبرق الخاطف ويدخل  
الجنة بغير حساب **النسب الرابع** صلاة الفهي قال عليه  
الصلاة والسلام ركعتا الضحى تجلب الرزق وتنفي الفقر

صلى الله عليه وسلم  
صلاة الجماعة  
خمس

**وقال** عليه الصلاة والسلام حاكيا عن ربه تعالى ابن ادم  
اربع الى اربع ركعات من اول النهار ركعتا اخره رواه الترمذي  
وابو داود وحمل ذلك على صلاة الضحى وقيل على صلاة  
الصبح وركعتي الفجر **وقال** عليه الصلاة والسلام يصح  
على كل سلامي من احدكم صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان  
يركعهما من الضحى رواه مسلم والسلامي المفصل وفي ابن  
ادم ثلاث مائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن  
كل مفصل صدقة وليؤاظب على اربع ركعات عند الزوال  
**قال** عليه الصلاة والسلام من صلى اربع ركعات عند زوال  
الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي عصمه  
الله تعالى في اهله وماله ودينه ودينه **الفصل الخامس**  
المواصلة بين المغرب والعشاء بالذكر والصلاة والقراءة فله اثر  
كثير في ذلك وهو محجب **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى  
بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة  
الكتاب وسورة حفظ الله تعالى اهله وماله ودينه ودينه  
واخرته **ويروى** من صلى بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ  
في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي وقل هو الله احد



ثلاث مرات حفظه الله تعالى في سنة اشيا في نفسه ودينه  
وماله واهله ودينه واهله واهله **ويروى** بام القرآن وقيل  
هو الله احد مرة حفظ الله تعالى سمعه وبصره وعن يمينه  
وعن شماله وفوق راسه وتحت قدمه وامام وجهه ووراء  
فكاه وبورك له في ماله ودينه ودينه واهله واهله  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من صلى بعد المغرب ست  
ركعات لم ينكح في ما بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي  
عشرة سنة رواه الترمذي **وقال** عليه الصلاة والسلام  
من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة  
لا ينكح الا بصلاة وقرآن كان حقا على الله تعالى ان يني له  
في الجنة قصرين مسبين كل واحد مائة عام **وقال**  
عليه الصلاة والسلام من نام قبل العشاء فلا انا ما الله تعالى  
عبيته **وقال** ابن الجوزي في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل  
ما يجمعون اي كانوا يسهرون قليلا من الليل **وقال** انس رضي  
الله عنه فيما بين المغرب والعشاء كذا ذكره الواحد في  
قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضامع انه فيما بين المغرب  
والعشاء ونحوه روى الثعالبي وفيه اقوال اخر والله اعلم

القم

٢٩  
٩٠  
**الفسر السادس** صلاة الوتر وسنة الفجر وسائر الروايات  
**قال** عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى قد امركم بصلاة هي خير  
لكم من حمر النعم وهي الوتر **وقال** عليه الصلاة والسلام ركعتا  
الفجر خير من الدنيا وما فيها **وقال** عليه الصلاة والسلام من  
صلى في كل يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا نبي الله عز وجل  
له بيتا في الجنة ومن صلى ركعتين قبل الفجر واربع قبل صلاة  
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد  
العشاء **وقال** عليه الصلاة والسلام من حافظ على اربع قبل  
الظهر واربع بعد ما حرمه الله على النار **وقال** عليه الصلاة  
والسلام رحم الله عبدا صلى اربع قبل العصر **وكان** عليه الصلاة  
والسلام يصلي قبل العصر ركعتين وبعد العشاء اربعاً وينبغي  
فعلها في البيت **قال** عليه الصلاة والسلام من اوتر في البيت  
بورك له في اهله وماله وفي تجارته وفي كل شئ من امره **وقال**  
عليه الصلاة والسلام اذا قضى احدكم الصلاة في مسجد فليجعل  
في بيته نصيباً من صلاته فان الله تعالى جاء على في بيته من  
صلاته خيراً **فصل** واعلم ان قيام الليل فريضة فاضلة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قام من الليل فتوحاً فاسبح الوقت

عليه الصلاة والسلام  
من قام من الليل فاسبح الوقت



ثم قام فصلى قواف ناقة غفر الله له **وقال** عليه الصلاة  
والسلام عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان  
قيام الليل فريضة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم  
ومطرودة للداء عن الجسد **وقال** عليه الصلاة والسلام قيام  
الرجل في جوف الليل يطفي كل خطيئة **وقال** عليه الصلاة  
والسلام بعقد الشيطان على قافته راسا حذركم اذا هونام ثلاث  
عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان  
استيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت  
عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فيصبح نشيطا طيب النفس  
والا اصبح خبيث النفس كسلان **فينبغي** ان يعرف اولا  
ما يعين على قيام الليل وهو قلة الاكل والشرب وان لا يثق  
نفسه بالنهار في الاعمال التي تضعف بها الاعضاء وان  
لا يترك القيلولة وان يجنب الانام فانها تحول بينه وبين  
اسباب الرحمة وقال الله الليل مقدية لآخره **وما يعين** على  
القيام سلامة القلب من الخلق والبدع ومن فضول هموم الدنيا  
فمن استغدى الله في امره لم يمتد له القيام وان قام في  
وساوسها وربما كان حظه السهر والنقب واشرف البواعث

كان على من نسيب

لذلك

لذلك حب الله تعالى وقوة الايمان به وقد كان قيامه على غير  
ترتيب **كان** عليه الصلاة والسلام يقوم نصف الليل  
ومرة ثلثيه ومرة ثلثه ومرة سدسه واقل مراتب القيل  
مقدار ركعتين **قال** ابن عباس رضي الله عنهما من صلى بعد  
العشاء ركعتين فقد بات لله تعالى ساجدا وقايما **وقال**  
عليه الصلاة والسلام قوموا من الليل ولو قدر حلب شاة  
**فان قلت** يتيسر لم يتيسر له طهارة فيستأن بمسح  
اعضائه بالتراب فان لم يتيسر فليتقده ساعة مستقبل  
القبلة **مشتغلا** بالذكر والفكر في قدرة الله تعالى فيكبت  
من جملة قوام الليل برحمة الله ومشتبته ذكره الغزالي وقال  
نوم آخر الليل مستحب **ولانه** يذهب النعاس بالغداة  
ويقل صفارة الوجه **فصل** وهذا بشرط الاستيقاظ  
اول الفجر وقبله وينبغي لمن اراد النوم ان يعد سواكه وطموره  
لقيامه ويستأن كل ما انتبه وينام متطهرا قايما من كل  
ذنب بعد ان يوصي بما يحتاج اليه فلعن روجه لا ترد عليه  
فالنوم اخو الموت والمحروم من حرم وصيته قاله النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا ينعم تنهيد فراشه ولا يتكلف







وليلة الخير يصلي فيها مائة ركعة يسلم من كل ركعتين ويقرأ  
في كل واحدة بعد الفاتحة قل هو الله احد احدى عشرة  
مرة وان شأني عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة  
قل هو الله احد مائة مرة **قال** الغزالي فلهذه مروية في  
جملة الصلاة كان السلف يصلونها ويستونها الخير ويحتمون  
فيها وربما صلوا جماعة **روى** عن الحسن انه قال من صلى  
هذه الصلاة في هذه الليلة <sup>المباركة</sup> نظر الله تعالى له سبعين  
نظرة ويقضي له في كل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة  
ذكره في الاحياء وفي كتاب انس المنقطعين **وقال** عليه  
الصلاة والسلا في ليلة النصف من شعبان يكون هبوط  
جبريل عليه السلام وملايكة الله تعالى من السما السابعة  
الى سماء الدنيا فارغبوا في صيامه فاذا طبختم اللحم فاطبخوا  
الحب فان لكم بكل حبة عشرة الاف حسنة ومجموعكم عشرة  
الف سيئة ويرفع لكم عشرة الاف درجة فان يوم النصف  
من شعبان يصوم منه الجن والانس والطير والسباع والوحوش  
والبهايم وحيث ان البحر وهوام الارض وان الطير يقول  
هذه ليلة النصف من شعبان فان الله تعالى يغفر لكل

حدثني ثلاثون من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه صلى الله عليه وسلم انه

موسى وموسنة الارجل ابينه وبين اخيه شحنا او مد من خمر  
او قاطع رحم فصلوا في ليلة النصف من شعبان ركعتين  
فاقرأوا في اولها فاتحة الكتاب وقل هو الله احد الف  
مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد الف  
مرة واكملوا في احد عينيكم ثلاث مرات وفي الاخرى  
مرتين فيقبلكم الله تعالى ردها وصلوا في يومها بحسب  
لكم في كل ركعة ما كان عليكم من صلاة فاتتكم وحركوا او هبتكم  
في بيوتكم فان الله تعالى يبارك لكم فيها ويعيتم الى السنة  
المستقبلة وان الله اذا غفر لعبده المؤمن وقبل منه لم يعذبه  
ابدا **وقال** عليه الصلاة والسلام من صلى ليلة النصف من  
شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
وقل هو الله احد احدى عشرة مرة محبت عنه سيئاته  
وبورك له في عمره **روى** ذلك عن المفري جمال الدين محمد  
ابن يوسف النباعي اجازة باسناده المتصل الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **قال** المفري وهذا شئ عظيم اعني محو السيئات  
والبركة في العمر وهذا قدر ما يصليها اهل الوقت في الغالب  
لاجماع الناس فيها فيجتمع عليهم النور واستجاب بعضهم من



بعض الصلاة امرها عظيم لا يقابل الله تعالى بشئ من ذلك الا بصدق وحضور قلب واي حضور مع الناييم والغافل الذي قد ملا قلبه من شغل الدنيا والوسواس وهذا الذي يكتفي به جميع الناس اذ قد غلب على كثير من اهل الوقت الكسل والنفور وعدم متابعة الشريعة في العبادات وغيرها واما العباد اهل الاخلاص قد ابرهم المأبنة واكثر هذا معنى كلامه **قال** السافعي رحمه الله تعالى وبلغنا اذ الدعا يستجاب في خمس ليال ليلة الجمعة والعبد بين وليلة اول رجب ونصف شعبان والله اعلم فهذه الليالي هي مواسم الخيرات ومكان التجارات فينبغي لكل احد ان لا يضيع حظه منها فرحم الله من غنم ايام حياته قبل حلول وفاته وافضل الليل آخره **قال** صلى الله عليه وسلم اذا بقي ثلث الليل نزل الله تعالى الحسما الدنيا فيقول من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يستزقني فارزقه حتى ينفجر الصبح **القسم السابع** الاجتهاد بالطاعة اول النهار فان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين

طلوع

طلوع الشمس كذا اقاله عليه الصلاة والسلام وذلك من افضل الاوقات للذكر ونحوه **قال** صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله تعالى او ذكر كثر به حتى تطلع الشمس ثم صلى اربع ركعات لم يضره شئ من خلق الله تعالى من ساعته ذلك النهار الى مثلها من الغداة **وقال** عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة العصر ساعة اكفك ما بينهما **وقال** عليه الصلاة والسلام م من صلى الفجر في جماعة ثم فعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت كما جرحية وعمرة تامة تامة رواه الترمذي **وقال** عليه الصلاة والسلام نوم الصبيحة تمنع الرزق يعني النوم اول النهار **وقال** عمر رضي الله عنه وايكم ونومة الغداة فانها منحة منحة تحفة اي تجلب البحر وتويس الطبيعة وتقطع النكاح **وقال** علقمة بن قيس بلغنا ان الارض تفتح الى الله تعالى من نومة العالم بعد صلاة الصبح ذكره البيهقي في شرح السنة ولبقى الكلام في هذا الوقت وفي استدامة استقبال القبلة وترك الكلام

على نومه الغداة



والنوم ورواها الذكر والفراة في هذا الوقت اشرك كثير  
وبركة غير قليلة لمن يواظب عليه ومن احكم اول النهار  
فقد احكم بنيانه **وقال** عليه الصلاة والسلام من قدر  
في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي  
الصبح لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت  
اكثر من زبد البحر **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح  
يرتفع في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا والاثار في ذلك  
كبيرة مشهورة والله اعلم **الفصل الثامن** في كثرة  
الصدقة والسخا وحسن الانفاق **قال** الله تعالى وما  
انفقتم من شيء فهو يخلفه الآية **وقال** عليه الصلاة  
والسلام الصدقة تنمي الرزق **ويروى** الصدقة تنمي  
العمر والمال **وقال** عليه الصلاة والسلام الصدقة في  
السرف تظفي غضب الرب والصدقة تكفر الخطيئة ونظفي  
غضب الرب والصدقة شيء عجيب **وقال** عليه الصلاة  
والسلام التواضع لا يزيد العبد الا عزافه تواضعوا بعزكم الله تعالى  
والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فنصدقوا ببرحكم الله تعالى  
**ويروى** ما نقص مال من صدقة **وقال** عليه الصلاة والسلام

لا تتخلوا

لا تتخلوا على اخوانكم بما في ايديكم فيمسك الله ما في يديهم  
عنكم وانما عندكم يتقد وما عند الله باق ولا تمنعواهم  
المعونة في انفسكم والمشق في حوائجهم فيجيب الله دعاكم  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من انفق قليلا جرا الله بالصدقة  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من حبس رزقا حبس عنه  
**وقال** عليه الصلاة والسلام توبوا الى الله وتحبوا اليه  
بالصدقة تجبروا وتنصروا ونرزقوا **وقال** عليه الصلاة  
والسلام بركة الاموال الصدقة **وقال** عليه الصلاة والسلام  
واسوا الفقرا توسع رزاقكم **ويروى** مواساة الفقير المؤمن  
تتمى المال **وقال** عليه الصلاة والسلام من لا ينفق لا يرزق  
**وقال** عليه الصلاة والسلام الصدقة تزد القضا المبرم  
**ويروى** ان ملك الموت اخبر سليمان عليه الصلاة والسلام  
بموت شاب بعد خمسة ايام فبقي سليمان يراعيه خمسة  
اشهر ولم يميت فقال ملك الموت عن حاله فقال له انه  
لغني سائل فدفع اليه شيئا فدعاه بالبقا فامرت  
بتأخير بركة صدقته **وقال** عليه الصلاة والسلام  
ما من رجل تصدق يوما وليلة الا حفظ ان يموت من لدن



وقال صلى الله عليه وسلم  
الاستغفار خلق الله الاعظم

عليه  
الصلوة والسلام  
للزبير

يا زبير فكل ما علم ولا تؤذي فيؤذي عليك  
ولا تخشى فيحصى عليك

عن  
عقرب  
عن  
عقرب  
عن  
عقرب

او هذة اوموت بعتة **وقال** عليه الصلاة والسلام للزبير  
ابن العوام رضي الله عنه يا زبير اتدرون ما قال ربكم  
قالوا الله اعلم قال لما استوى على عرشه ونظر الى عباد  
قال عبادي انتم خلقتي وانا ربكم ارزاقكم بيدي فلا تتعبوا  
فيما تكفلت لكم واطلبوا مني ارزاقكم وارفعوا الي  
حوايجكم وانصبوا الي وتظلموا الى انفسكم اصب عليكم  
ارزاقكم اتدرون ما قال ربكم قال لي ربكم انفق اخلف  
عليك ووسع او سع عليك ولا تضيق اضيق عليك  
ولا تضر اضر عليك ولا تحزن اخزن عليك ان باب  
الرزق مفتوح من فوق سبع سموات متواصل الى العرش  
لا يغلق ليلا ولا نهار اينزل الله عنه الرزق على كل امرئ  
بقدر نيته وعطيته ونفقته من اكثر اكثر عليه  
ومن اقل اقل عليه ومن امسك امسك عليه ولا تقتر  
اقترع عليك ولا تقتر فيعسر عليك ان الله تعالى يحب  
الانفاق ويبغض الاقتار وان السخامس اليقين واليحل  
من الشك ولا يدخل النار من انفق ولا يدخل الجنة من امسك  
يا زبير ان الله تعالى يحب الصبر عند زلزلة الزلازل

واليقين

واليقين العاقد عند جحي السموات والعقل الكامل عند  
نزول الشهوات والورع الصادق عند المحارم والخبائث  
يا زبير عظم الاخوان وجلد الابرار ووقر الاخبار وصل  
الجار ولا تماش الجار تدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يدرأ بالصدقة  
سبعين مائة من السوء **وقال** عليه الصلاة والسلام  
مناولة المسكين تقى مائة سوء ومائة سوء ان يموت  
مصر على المعصية او فانتظام من رحمة الله او ظالما او قاطعا  
رحمه او ينجأ بالموت او يجنم له بسوء او يموت هدم او غرقا  
او حرقا او لدغيا او شبيه ذلك ذكره في نوادر الاصول  
**وبروي** الصدقة تمنع مائة سوء **وقال** عليه الصلاة  
والسلام حصنوا مواكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة  
واعذوا للبلاد الدعا **وبروي** ان امرأة غاب عنها ولدها  
غيبته طويلا وايست منه فجلسنت يوما تاكل فكسرت  
لقمة واهوت بها الى فمها فوقف بها سايل فحملت اللقمة  
اليه وبقيت جايعة فما مضت الا اياما يسيرة حتى قدم  
ولدها واخبرها بشدايد مرت به **قال** ومن اعظم



ذلك اني كنت منذ ايام امشي في موضع كذا اذ خرج علي  
اسد فقبض علي من ظهر حمار كنت راكبه وتشبكت  
مخالبه في مرقعتي وثيابي حتى تخيرت وذهب عقلي  
فادخلني الى اجمة وبرك لبفت رستي فجارجل ابيض  
الوجه والثياب فقبض بيده من غير سلاح علي ففنا  
الاسد وشاله وخبط به الارض وقال قمر يا كلب لقمه  
بلقمه فقام الاسد هاربا ورجع الي عقلي فلم اجد الرجل  
المسيب حتى لحقت القافلة فجبوا لما راوني ولما ان قال  
الرجل لقمه بلقمه فنظرت المرأة فاذا هو جين اخوحت اللقمه  
من بينها فنصدقت بها ونحوه روي امرأة اخرى خرجت معها  
صبي لها فاختنطفت منها الذيب فخرجت في اثره ومعها  
رعيف فنعرض لها سائل فاعطته اياه فجاء الذيب وكره  
اليها وقال لقمه بلقمه **وروي** ان رجلا عيدا لله تعالى  
سبعين سنة ثم اصابته فاقة فكفر فاحبط عمله ثم ربه مسكين  
فنتصدق عليه برعيف فقرا لله تعالى له ذنبه ورويه سبعين  
سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا عبد اذنب ذنبا يعمل في  
اثره صدقة قبل ان ينزل عليه عقوبة **وقال** عليه الصلاة

والسلام الضيف ينزل برزقه ويرتحل مغفورا لاهل  
البيت **وقال** عليه الصلاة والسلام اكرم الضيف ولو كان  
كافرا فان الضيف مفتاح الجنة والبركة مع الضيف **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما اتى احد من المسلمين ضيف الا و معه  
ملكان يكتبان لصاحب الضيف بكل لقمة الفحسة وورقة  
له الف درجة ولا يكتب على صاحب البيت سيئة بعد الضيف  
اربعين يوما ويكون في امان الله تعالى **وقال** صلى الله  
عليه وسلم اذا اشتد غضب الله على عبد روى عنه الضيف  
وطالب الحاجة **وقال** صلى الله عليه وسلم كن لله يكن لك  
واخدمه يجازك **وقال** عليه الصلاة والسلام ما طلعت  
شمس مطلعا الا بحبها ملكان يقولان اللهم عجل للمنفق  
خلفا وعجل للممسك تلقا **وقال** عليه الصلاة والسلام  
حاكبا عن ربه تعالى من تصافى لوجهي سرا وجهه انشرت  
عليه رحمتي صباحا ومساء **وقال** عليه الصلاة والسلام تجاوزوا  
عن ذنب السخى فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر **قلت** وان  
كان كافرا فقد روي ان موسى عليه السلام هم بقتل السامري  
فقال الله تعالى لا تقتله فانه سخي **وقال** صلى الله عليه وسلم



الرزق ويروى الخير اسرع الى البيت الذي يغشى من الشفة  
الى سنام البعير ففي هذا حدث على المعروف وبذل الطعام  
وبشارة يسرع الخلف والاضاعا كسرعة الشفة الى سنام  
البعير وهو اسمته وافضله عند العرب كانه يقول بقدر  
ما يتخرو ويسلخ ويهوى بالشفة الى سنامه يا تبه الخير بل اسرع  
من ذلك **وقال** عليه الصلاة والسلام ما اسرع عبيد بصدقته  
الا احسن الخلاقة على تركته **وقالت** اسماء رضي الله عنها يا بناتي  
تصدقن ولا تنتظرن ولكن ان تنتظرن الفصل لن تجدنه  
وان تصدقن لن تجدن فقرا **وقال** الصالح من اخرج درهما  
من ماله كان له بكل درهم سبعة دراهم خلفا عاجلا والى  
الف درهم يوم القيامة **وقال** عليه الصلاة والسلام ايما  
مسلم كسا مسلما ثوبا كان في حفظ الله تعالى ما بينت عليه  
رقعة **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قوما يختصم  
بالنعم ما بدلوها فاذا منعوها نزعها الله تعالى منهم **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشكته  
عليه مؤونة الناس فمن لم يجتهد تلك المؤونة فقد عرض  
تلك النعمة للزوال **وقال** صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد

الله

ابن قتيبة  
الله

ثمرة

ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب فان  
الله تعالى يقبلها بيمينه ثم يبيعها لصاحبها كما يبيع احدكم  
قلوه وفصيله حتى تكون مثل الجبل ولاجل ان الله تعالى يقبلها  
بيمينه كان الحسن اذا اعطى السائل شيئا قبله ثم وضعه في يده  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا سيكلمه ربه  
تعالى ليس بيمينه وبيمينه ترجمان فينظر عن يمينه فلا يرى  
الا شيئا قدمه وينظر عن اشأام منه فلا يرى الا شيئا قدعه وينظر  
اما منه فليست قبله النار فمن استطاع منكم ان يتقى النار ولو  
بشق ثمرة فليفعل **وقال** عليه الصلاة والسلام رايت على  
باب الجنة مكتوبا القرض ثمانية عشر والصدقة بعشر  
فقلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا قال لان صاحب  
القرض لا يابنك الا محتاجا ورما وقعت الصدقة في غير  
اهلها **وقال** صلى الله عليه وسلم من اقترض اخاه المسلم فله بكل  
درهم وزن احد وثبير وطور سينا حسنة **وقال** عليه  
الصلاة والسلام من هم منك من حجة او عمرة فعمد الى مثل  
نفقته فاقترضها اخاه المومن عدل ذلك عشر حجات مبرورا  
متقبلا **وقال** عليه الصلاة والسلام من تصدق

٢



بدرهم فما دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تمصدق  
 وجاء عليه الصلاة والسلام رجل يناقة مخطومة فقال  
 هذه في سبيل الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام ان  
 لك بهذه يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة  
 حتى يقضى بين الناس **وقال** صلى الله عليه وسلم السخي الجود  
 احب الى الله تعالى من العابد الجليل **قال** الغزالي رحمه الله تعالى  
 وحده البخل منع ما يوجب الشرع والمرورة فمن له مال وامكنه  
 ان يقطع ذر شاعر ونحوه بقدر يسير فلم يفعل فهو بخيل وان لم  
 يكن ذلك واجبا وكذا من يضيق في الاستحقاقات بقدره  
 فهو بخيل ولا ينال درجة السخا الا بئذ ما يزيد على واجبات الشرع  
 والمرورة جميعا **فصل** فاجتهذان لا يمضي عليك يوم الا  
 وانت تتصدق فيه بشي ورا الواجب ولو كسرة خبز فترتفع  
 به لك عن درجة البخل **وقال** عليه الصلاة والسلام اتقوا  
 النار ولو بشق تمرة **وقال** لا مزجيج ان لم يتخذ شيئا تعطيه  
 اياه يعني المسكين الا ظلفا محرقا فادفعه اليه في يده ولعل  
 عايشته رضى الله عنها حبة عنب **وقال** لثان فيها لذرات كثيرة

نفق

نفق قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره واعطت ام سلمة  
 رضى الله عنها السؤال لكل واحد تمرة تمرة وافضل الصدقة  
 سقى الماء وما وافق ضرورة او حاجة فان لم يملك شيئا فليست الصدقة  
 كلها في المال لكن كل معروف الى غنى او فقير صدقة فتبسمك في  
 وجه اخيك صدقة وارشادك الرجال في ارض الضلال صدقة  
 وتبصرك للرجل الردي البصر صدقة وتغيبك الاصر  
 والبليد صدقة واما طة الحجر والشوك والعظم وما يوذى  
 عن الطريق صدقة وافراغك من ديون نسفي قلو اخيك صدقة  
 وامساكك عن الشر صدقة وتعين الرجل على رايته صدقة وكل  
 تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلبية صدقة  
 وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة وما اكلته من  
 مالك صدقة وتمسكك بدينك بقصد صدقة ودعاوك  
 واستغفارك للمؤمنين والمؤمنات صدقة وما وقفت  
 به عرضك صدقة ومدارة الناس صدقة وايضا سلك الخزين  
 المستوحش صدقة ورفعك اللقمة الى فم اهلك صدقة والطرقي  
 فحل صدقة ورد السلام صدقة واعادتك الصلاة مع رجل  
 يصلي وحده صدقة عليه كل ذلك ورد عن النبي صلى الله عليه

نهيكم على استماعه  
 كل شئ صدقة



وسلم في احاديث صحيحة وكذا الشفاعة والمعونة في الحاجة  
والصلح بين الاثنين وكذا الغفلة في المسجد تدفن بها واخراج  
القدامة وفريشته واضافة السراج فيه والجلوس مستقبلا  
والتبشير بما يسر والتهنئة والدلالة على الخير والحاجة  
واذا الامانة الخفية والدين الخفي والاعارة وعيادة  
المريض وتشجيع جنازة وحملها وتغزية مسلم وزيارة  
صاحب قادم وفرض طعام ودرهم ونحوه **وقال صلى الله**  
**عليه وسلم** ان الله تعالى يسئل الرجل عن فضل جاهه كما يسئل  
عن فضل ماله وفي الجملة ان يبذل شيئا مما يقدر عليه من جاه  
ونفس وكلام لتطيب قلب مسلم فيكتب جميع ذلك صدقة  
**فصل** وينبغي المحافظة على امور **الاول** ان يكون من طال  
محض وقد تقدم ذلك في الباب **الاول الثاني** الاسرار  
فصدقة السر تطفئ غضب الرب تعالى وتدفع سبعين بابا  
من البلاء كذا قاله صلى الله عليه وسلم **وقال عليه الصلاة**  
**والسلام** لان تعطى الصدقة في السر افضل من العلانية  
بسبعين جزءا **وقال الله تعالى** وان تحفوها وتولوها الف  
فهو خير لكم **الثالث** ان تكون من جيد المال واحبه اليك

قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون **وقال تعالى** ان  
تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون ولا يستكثروا ما اعطى وان كان  
كثيرا فان الدنيا كلها قليلة **الرابع** ان يعطى بوجه مستبشر  
وطيب نفس **وقال صلى الله عليه وسلم** سبق درهم مائة  
الف درهم اراد ما يعطيه عن بشاشة وطيب نفس افضل  
من مائة الف درهم مع الكراهة **الخامس** ان يقصد وجه  
الله تعالى **السادس** ان يتخير للصدقة محلا يركوبه وهو  
المتقى والعالم الذي يستعين بها على طاعة الله تعالى والصالح  
المعين للرحم او من به خصلة من هذا **قال صلى الله عليه**  
**وسلم** لا يقبل الله صدقة رجل وذو رحم محتاج **وقال صلى الله**  
**عليه وسلم** لامرأة ابن مسعود رضي الله عنها زوجها ولدت له ابنت  
ممن تصدقت عليهم **وقال عليه الصلاة والسلام** الصدقة  
على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم الكاشح ثنتان صدقة  
وصلة والكاشح للمعادي **وقال صلى الله عليه وسلم** ما من ذي  
رحم ياتي داره فيسئله فقتلا اعطاه الله تعالى ياه فيجزل  
به عليه الا يخرج الله تعالى له يوم القيامة حية يقال لها شجاع  
يتلمظ فينتطوق في عنقه **وقال صلى الله عليه وسلم** ما من



صدقة افضل من تصدق على مملوك عند مالك سواد قال  
العلماء فاولى فيها **وفي الوصية والكفارة** ان يبذرى  
الرحم المحرم كالاخوة والاعمام والاقوال وبالزوجة والزوج  
ثم يبذرى الرحم غير المحرم كالاولاد العز واولاد الخال ثم  
المحرم بالرضاع ثم بالمصاهرة ثم بالمولى من على واسفل ثم  
الجار بعدهم ان كان قريب **الدار السابع** ان يجعلها في صحته  
**قال** عليه الصلاة والسلام لان يتصدق الموفى حياته  
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته **وسئل**  
عليه الصلاة والسلام اى الصدقة افضل قال ان تتصدق  
وانت صحيح شحيح تامل الفنى وتحشى الفقر ولا تمهل حتى  
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما يخرج الرجل الصدقة حتى يغف عنها  
سبعين شيطاناً **وقال** عليه الصلاة والسلام مثل الذى  
يعتق ويتصدق عند الموت كمثل الذى يهدى بعد ما يشيع  
**الثامن** ان يجذر من المؤمن قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم  
بالمؤمن والاذى وحقيقة المؤمن ان ترى نفسك بحسناله وعلمته  
ان تتوقع منه شكراً وتستنكر تقصيره في حقك ومبالاة

عدوك

عدوك استذكركا يزيد على ما قبل الصدقة ومتى من بطل  
ثوابها **وقال** الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من  
صدقة يتبعها اذى **قال** ابن الجوزى الاذى مواجعة  
الفقير بما يؤذيه من الكلام وقيل ان يخبر الناس بما فعل  
مع الفقير **كان** حسان بن ابى سنان يشتري اهل البيت فيعتقهم  
ولا يعلمهم من هو **وقال** صلى الله عليه وسلم سر الصدقة  
افضل من الحج والعمرة والجهاد لان ذلك يركب ويذهب ويرجع  
فيراها الناس وهذا يعطى سرا فلا يراه الا الله تعالى قال  
الغزالي في الاحياء وينبغي اخذ الصدقة ان ينظر للدافع فان  
كان يحب الشكر عليها ونشرها فينبغي للاخذ ان يخفيها لان  
فرضا حقه ان لا ينصره على الظلم وطالبه الشكر ظلم وان علم من  
حاله انه لا يحب الشكر ولا يقصده فينبغي ان يشكره ويظهر  
صدقته ومثل هذا العلم هو الذى يقال ان تعلم مثله منه افضل  
من عبادة سنة اذ بهذا العلم تحبى عبادة العمر وبالجهل بدت  
عبادة العمر وتنقطع لو اسلم **فصل** قال الاصحاب  
وندى ان ينوى المتصدق الصدقة عن ابويه فان الله تعالى  
ينيلهما **الثواب** ولا ينقص من اجره شيئا حكاها في الروضة



عن عبد العزيز **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لو  
 جرت على يد سبعين نفسا كان اجرا خيرا من مثل اجرا ولم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا يودى الرجل ولده خيرا  
 من ان يتصدق بصاع **وقال** عليه الصلاة والسلام ردة  
 دانت من حرام يعدل عند الله تعالى سبعين حجة مبرورة  
**فصل** ويتأكد استجاب الصدقة في رمضان  
 وعند الكسوف والامور المهمة والمرضى والسفر والافات  
 الفاضلة وهي تخلص لبنى هاشم والمطلب والكفار والاحسن  
 للفقير الاخذ في الملا والنزك في الخلا ولا يحرم سواهما للمحتاج  
 فان كان غنيا بما لا وصنعة حرم سواهما وما اخذه حرام  
 وليس للغنى التترع عنهما ويكره له التعرض لآخذها **ويكره**  
 لمن تصدق بشئ ان يملكه من جهة من دفعه اليه بمعاوضة  
 او هبة ولا بأس بملكه منه بالارث ولا بملكه من غيره ومن دفع  
 الى ولده وخواه شيئا ليعطيه السائل فهو على ملكه حتى يقبض  
 فان لم يتفق دفعه اليه يدى ان لا يعود فيه بل يتصدق به  
 ويستحب لمن صبر على الاضاقاة ان يتصدق بجميع ما فضل  
 عن حاجته وحاجة عياله ودينه فان لم يتفق بالبر

قد ذكرنا في  
 كتابنا بعد  
 ما مر من  
 سبعة عشر

نكره

نكره



وصنابع المعروف تقى مصارع السوء **وقال** عليه الصلاة والسلام اتقوا الله وصلوا الرحم فانه ينفي لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم من احب ان عمد له في عمره ويزاد له في الرزق فليبر والديه وليصل رحمه **وقال** عليه الصلاة والسلام من بر والديه طوبى له طوبى له وزاده الله في عمره **وقال** صلى الله عليه وسلم رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاءه برة بالديه فردّه عنه **وقال** عليه الصلاة والسلام ما من شي اطوع به تعالى باعجل ثوابا من صلة الرحم **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم **وقال** عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى يعمر بالقوم الديار ويكثر بهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم قتل وكيف ذلك قال بصلتهم ارحامهم **ولما ذكر** له عليه الصلاة والسلام قتال بني مدح قال ان الله تعالى منع مني بني مدح لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل يعني خمرهم الابل للضيف **وقال** كعب الاحبار مكتوب في التوراة يا ابن ادم اتق ربك وبر والدك وصل رحمك امد لك في عمرك وايسر لك يسرك واصرف

في العمرة  
لا تقضوا الا الدعاء  
وقال صلى الله عليه وسلم

عنه

عند عسرك **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما من اتقى ربه وصل رحمه انشئ له في عمره يعني يزداد له في عمره وينمو ماله يعني يكثر ويحبب اهله **وعنه** الضحاك في تفسير قوله تعالى يحوا الله ما يشاء ويثبت قال ان الرجل ليصل رحمه وما ينفي من عمره الا ثلاثة ايام فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد ينفي من عمره ثلاثون سنة فيحبب الله الى ثلاثة ايام **ويروى** ان ملك الموت اخبر داود عليه السلام بقبض روح رجل بعد سبعة ايام فلما كان بعد مدة طويلة وجد داود ذلك الرجل حيا فسأل ملك الموت فقال انه لما خرج من عندك وصل رحما قد كان قطعها فمدا الله في عمره عشرين سنة اخرى **وقال** ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة نفر في ظل عرش الرحمن يوم القيامة واصل الرحم يمد له في عمره ويوسع له في رزقه وامرأة ماتت زوجها عنها وترك بيتا من فتق قومه عليهم حتى يعينهم الله تعالى قال ورجل يتخذ طعاما فيدعو اليه اليتامى والمساكين **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت ان حسن الخلق وحسن

او يوتوا



الجوار وصلة الرحم تغمز الديار وترديد في الاعمار **وقال** صلى  
الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى خيري  
الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظ الدنيا  
والاخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم من رفق بامتي رفق الله  
تعالى به **وقال** عليه الصلاة والسلام من ولي شيئا من امور  
امتي فرفق بهم رفق الله به ومن شق عليهم شق الله عليه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى رقيق يحب الرفق  
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف **وقال** عليه  
الصلاة والسلام للحيا خير كله وللحيا لا ياتي الا بخير **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من حسن الله تعالى خلقه وخلقه وجعله  
في موضع غير تشايت فهو من صفوة الله تعالى **وقال**  
عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق والاثم ما حاك في  
نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس فهذا حديث جامع  
بينبك ان كلما قلنته او فعلته وانت تكره ان يطلع عليك  
مخلوق فذلك هو الاثم وما لا تكره الاطلاع عليه لحسنه  
قلبي يا ثم **وقال** عمر رضي الله عنه بعمل العلانية ما اذا  
اطلع عليه لم يستحي منه وهذا اصل من اصول **وقال** عليه

صلى الله عليه وسلم  
على فضل الرفق  
وما فيه

وقال صلى الله عليه وسلم ما حسن  
الله خلق امرئ خلقه فتعلمه  
فقطعه النار

عليها

الصلاة

والسلام وشع لجلبك يوسف الله عليك رزقك **وقال** يحيى  
ابن معاذ في سعة الاخلاق كنوز الارزاق ويقال من ساء  
خلقته ضاق رزقه **وروي** ان موسى عليه السلام قال يا رب  
امهلت فرعون اربعة سنين وهو يقول انا ربكم الاعلى ويكذب  
ايائك **فقال** الله انه كان حسن الخلق سهل الحجاب فاجبت  
ان كافيه **قال** ابو الليث وفي صلة الرحم فضال محمود اولها  
رضي الله تعالى لانه امر بتقواه وصلة الرحم فقال عز وجل واتقوا  
الله الذي تسالون به والارحام **الثاني** ادخال السرور عليهم  
وافضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن **الثالث** فرح الملائكة  
وحسن الثناء من المسلمين وزيادة في العمر وبركة في الرزق وسرور  
الابوين لان الاباء يسرون بصلة القرابة وزيادة في المروءة  
لانه اذا وقع له سرور او حزن اجتمعوا عليه ويعينونه على ذلك  
فيكون زيادة في المروءة وزيادة بعد موته لانهم يدعون له كلما  
ذكروه **فصل** فان قلت اني اريد ان اعرف الارحام وكيف  
الصلة والاکرام وحقوقهم وحسن الجار والغلام وسابراهل  
الاسلام وحسن الخلق وما يستدل به على فعل النبي صلى الله  
عليه وسلم فاعلم ان الارحام هي القرابة بالابا والامهات



والبنين والبنات والاخوة والافخوات والاعمام والعلمات  
والاخوال والخالات واولاد العمة والعم والخال والخالة  
وخوهم من القرابات المشتبكات **واما** صلة الرحم فهي ان يفعل  
الانسان مع اقاربه ما يبره واصلا غير منافع ولا تقاطع فان  
كان عندهم وصلهم بهدية وخوها فان لم يقدر على الصلة بالمال  
او لم يكونوا محتاجين وصلهم بزيارة واعانة في اعمالهم ان احتاجوا  
وان كان غايبا عنهم وصلهم بالكتاب وارسال السلام ولين الكلام  
وتخوذلك فان قدر على المشي اليهم فهو افضل وهو عام في كل  
قريب **فصل** ولوالد حقوق زائدة ذكرها ابو الليث  
وغيره **احدها** اذا احتاج الى الطعام اطعمه **الثاني** اذا احتاج  
الى الكسوة كساه ان قدر عليها **الثالث** اذا احتاج للمخدمة  
خدمه **الرابع** اذا دعاه اجابه وحضره **الخامس** اذا امره بار  
غير معصية اطاعه **السادس** ان يتكلم معه باللين وخفض  
الصوت ولا يتكلم معه بالغلظ **السابع** والثامن انه لا يدعوه  
باسمه فيقول يا فلان بل يا ابت او يا والدي ولا يستنبت له  
ولا يمشی امامه ولا يجلس قبله وكذا الشيخ العالم لا يدعى باسمه  
ولا يمشی قدما فقد روي ان ذلك يورث الفقر **التاسع** ان

يرضى

يرضى له ما يرضى لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه **العاشر** ان  
يدعوه بالمغفرة كما يدعوا لنفسه **قال** بعض التابعين من دعا  
لابويه في كل يوم خمس مرات فقد ادى حقهما لان الله تعالى قال  
ان اشكرى ولو اليك الى المصير فذكر الله تعالى ان يصلي كل يوم خمس  
مرات فكذلك شكر الوالدين يدعوا لها خمس مرات **وقال** عليه  
الصلاة والسلام ان الرجل ليموت والداه وهو عاق لهما فيدعوا  
الله تعالى لهما من بعد موتهما فيكفيه الله تعالى من البارين **وقال**  
بعض الصحابة ترك الدعاء للوالدين يفتيق العيش على الولد فان  
كان كذلك فالدعاهما يوسع العيش عليه فنسال الله تعالى  
ان يرضى عن والدينا وان يحزبهم عنا خيرا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
بر الوالدين افضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد في  
سبيل الله تعالى **وقال** عليه الصلاة والسلام لا يحزى ولد والده  
الا ان يحذه من لو كان في شتره فيحتقه **ومن** بر الوالدين بعد  
موتهما ان ياتي ما يسترها من الطاعات لله تعالى وغيرها ما ليس  
منهياعنه ومنه الاحسان الى صديقهما **قال** صلى الله عليه  
وسلم ان من ابر البر ان يصلي الرجل اهل ودابيه بعد ان  
يوتى الاب **والشاهد**

ممن على ان شكر الوالدين  
ان يدعو لهما خمس  
مرات



خال خليل ابيك واربع اخاه . واعلم بان اخا ابيك اخوكا .  
 وبنيك ثم بني بنيك فكن ذا . بهم بترأ فان بني بنيك بنوكا .  
 والطف بجدك رحمة وتعظما . وارحم فان ابا ابيك ابوكا .  
**وقد** ذكر صلى الله عليه وسلم في الكباير العفوق وهو كلما اتى به الولد  
 مما يتأذى به والده ونحوه تاذيا ليس بالهين مع انه ليس بالواجب  
 في الاصح ولا يمنع الولد من حج القرض ومنعه من حج التطوع وليس  
 له المنع من السفر لطلب العلم وان لم يتعين عليه او كان يمكنه  
 التعلم في بلده على الاصح ولا يمنع من سفر التجارة وكل سفر مباح  
 ان قصر وان كان طويلا وظهر خوفه فله المنع وان غلب الامن  
 جاز بلا اذن ولا منع **فصل** وللو ولد ايضا حقوق زائدة  
 ان يستنخب امه ليلا يعير بها وان يحسن اسمه وادبه ويعلمه  
 الكتاب اذا اهل ويزوجه اذا بلغ وان كانت انثى زوجها رجلا  
 جميلا تقيا وبنقته ويكسوه اذا احتاج ويسوى بينه وبين  
 ساير اولاده واولادهم في العطية وبين غنيهم وفقيرهم  
 وذكرهم وانتاهم **قال** صلى الله عليه وسلم ساووا بين اولادكم  
 في العطية فاني لو كنت موثرا احدا لاثرت النساء على الرجال  
**وفي** الصحيحين ان بشير بن سعد قال يا رسول الله اني اعطيت

بني

بني عطية وان امهم قالت لا ترضني حتى تشهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام فهل اعطيتكم كل اولادكم  
 مثل ذلك قال لا يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اتقوا  
 الله واعدوا بين اولادكم اليس يسرك ان يكونوا لك في البر سواء  
 قال بلى قال اذا **ويروى** انه عليه الصلاة والسلام قال لا تشهد  
 على جور وروى هذا جور وتجهيد **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 ان لم عليكم من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم ان يبروك  
 قال ابو عيسى الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم حتى قال  
 بعضهم يسوى ويستحقون التسوية بين الولد حتى في القبلة  
 قال الشافعي رضي الله عنه ولانه يقع في نفس المفضل ما يمنع  
 من برة ولان الاقارب بينفس بعضهم بعضا ما لا ينفس البعد  
 يعني الاجانب وربما كان ذلك سببا للمحبة **قال** الله تعالى في  
 حكم القران ونعا ونوا على البر والتقوى ولا تغا ونوا على الاتم والعدا  
**وقال** صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى والدا اعان ولده على برة  
**قال** خارجة بن مصعب يعطيه ويحسن اليه حتى يبره **قال** ابو الليث  
 وكان بعض الصالحين لا يامر ولده بامر مخافة ان يعصيه في ذلك  
 فيستوجب النار **وقال** يزيد بن معاوية ارسلني للحنفين



فيسقن قال له يا ابا الحسن ما تقول في الوالد والولد قال  
يا امير المؤمنين ثمار قلوبنا وعمار ظهورنا ونحن لهم ارض  
ذليلة وسما ظليلة. ولهم فضول على كل حليله. فان طلبوا  
فاعطهم. وان غضبوا فارضهم. يمحونك ودهم. ويحبونك  
جهدهم. ولا تكن عليهم فتدا فيملوا حياتك. ويحبوا وفاتك  
ويكرهوا قربك **فقال** له الله انت يا اخنفت لقد دخلت  
على وانا مملو غضبا على يزيد فلما خرج من عنده رضى  
عن ابنه يزيد وبعث اليه بمائتي الف درهم ومائتي ثوب  
فارسل يزيد الى اخنفت بمائة الف درهم ومائة ثوب قاسمه  
اياها **وسال** رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ابتر  
فقال والدك قال ليس والدي قال بتر ولدك كما ان لوالدك  
عليك حقا كذلك عليك لولدك حق **وروي** ايضا منك  
واباك واخنك واخاك ثرا ذاك اذ ذاك **وقال** اوصيك  
بريحانتي خير ايعني الولدين الحسن والحسين **وقال** ابن عمر  
رضي الله عنهما ما سمعوا ابرار اخنفتي بتر الابناء والابغايا  
**وروي** مرفوعا نحوه قال سفيان بن عيينة قال الحسن الابرار  
الذين يوتون البر واعلم انه يجوز للوالد استخدام ولده وضربه

على بني عبد الله

الصفير

الى

الى ماضيه تدريب له وتاديب وحسن تربية **قال** لقمان  
ضرب الوالد لولده كالسماد للزرع وليس له ان يعيره  
للمخدمة لان ذلك هينة لمنفعة فاشبه اعادة ماله **قال** النوري  
وهذا اجل عليها الا ان يقابل باجرة **ويقال** ولدك سبع سنين  
امير وسبع اسير وسبع اوزير ثرا ان احسنت اليه فنظير  
ونصير وان اسأت عليه فغسير وقصير **وقال** الفضل تمام  
المروءة من بر والديه ووصل رحمه واكرم اخوانه وحسن خلقه  
مع ولده وخدمه واحرز دينه واصلح ماله وانفق وحفظ لسانه  
ولزم بيته **وقال** بعض الحكماء من عصي والديه لم ير السرور  
من ولده ومن لم يستشر في الامور لم يصل الى مقصده ومن لم  
يباراهله ذهبت لذة عيشته **وقال** صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الرجل بين الرجل وابنه اذا كانا على شيئين **وقال** صلى  
الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على اصغرهم حق الوالد على ولده  
**وقال** عليه الصلاة والسلام خيركم الدافع عن عشيرته  
ما لم يأت ثرا **وقال** رجل ان لي قرابة اصلهم ويفطعونني واحسن  
اليهم ويسئون علي فقال عليه الصلاة والسلام لا يزال معك  
من الله تعالى ظهير ماد انت على ذلك وقيل ما اطلع رجل

على هذا التفصيل

فضله



حاله  
ولا تامين امرأة

اخراج اهله الى غيره ذكره في البيان **وقال** بعضهم عدوك من  
فومن خير من صديقك من غيرهم ولا تامين امرأة وان ابدت  
لك نصيحة ولا تامين على شرك غيرك ولا تنفق بمالك وان  
اكرمك **فصل** واما احسن الجوار فهو الصبر على الاذى  
من الجار قاله الحسن **وقال** ايضا من صبر على اذى جاره ملكه  
الله تعالى داره **وقال** الله تعالى وبالناس احسانا وبني  
القرى والبناتى والمساكين والجار ذى الفزى ذى القرابة  
والجار الجنب الذى ليس بينك وبينه قرابة والصاحب  
بلجنب الرفيق في الطريق وابن السبيل الغريب وما ملكك  
ايما فكم للمالك **وقال** صلى الله عليه وسلم حق الجاران  
استعان بك اعنته وان استغرضك اقرضته وان غاب  
حفظته وان اقترحت عليه وارامات انتجت جنازته  
وان اصابه خير هديته وان اصابته مصيبة عزيتة ولا  
تستط على بالبيان فانجى عنه الريح الاباذنه واذا  
استزيت فاكفه فاهدله فان لم تفعل فادخلها سترًا  
ولا يخرج بها وللك لينقص بها ولده ولا تؤذ به بقطار قدرك  
الا ان تعرف له منها **وقال** صلى الله عليه وسلم من فطر

ثلاثة

وان لم يضره

ثلاثة غفر الله له ومن كانت له جيرة ثلاثة كلهم راضون  
عنه غفر الله له **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا قال جيرانك  
قد احسنت فقد احسنت واذا قالوا اسات فقد اسات  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى  
ظننت انه سيورثه **وقال** عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة  
من لا يامن جاره بوابقه يعنى غوايله وشره **وقال** صلى الله عليه  
وسلم اذا طبخت مرققة فاكثرها ونعاهد جيرانك **وقال** عليه  
الصلاة والسلام اذا رميت كلب جارك فقد اذيتك **وقال**  
صلى الله عليه وسلم لا تاكل المحردون جيرانك حتى تذايقهم منه  
ولو عظم او مرققة فانه من اكل المحردون جاره ازال الله عنه  
عشر عقله ورفع البركة من كسبه فيكون كثير النعب قليل الرزق  
**والله** انه يحرم الاشراف على بيوت الناس والاستماع الى حديثهم  
لغير مصلحة ظاهرة **فصل** واما المملوك فحظه ان  
يشركه في طعمته وكسوته ويعفو عن زلته ولا ينظر اليه بعين  
الكبر والاذى ويحسن معاشرته ولا يكافه فوق طاقتة  
فان استباعه باعه وان يعلمه مسلم دينه **قال** القاضي حسين  
يجب على السيد ان يملك عبده من نعلم القرآن قدر ما يورث به

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا



الفرض يجب عليه تمكينه من فعل الصلاة ويجب عليه ان يمكنه  
من نفسه زمانا يكتسب فيه قدر اجرة التعليم ان لم يجد  
منبرعا وليس لتسيده ان يساوى بين عبده مطلقا وله  
ان يفضل من اماله ذات الجمال والنزاهة **وقال** عليه الصلاة  
والسلام حسن الملكة يمن ويكره سوء الملكة شوم  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ما من رجل يضرب عبده الا  
افيد يوم القيامة **وروي** الترمذي في جامعه ما سنده  
عن عابسة رضي الله عنها ان رجلا تقدم بين يدي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين  
يكذبونني ويخونونني ويعصونني فاشتمهم واضربهم فكيف  
انا منهم فقال صلى الله عليه وسلم ما خائنوك وعصوك  
وكذبوك فغتابك اياهم فان كان عقابك اياهم  
بقدر ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم  
فوق ذنوبهم اقتصر لهم منك الفضل فتخى الرجل فجعل  
يبكي ويهتف **وقال** صلى الله عليه وسلم اما تقر اكتاب  
الله تعالى ونصع الموازين الفسطاط يوم القيامة فلا تطم  
نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اثبت بها وكفى

وقال صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة سبي الملكة

بنا

بناحاسين فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي  
وهو لا خيرا من مفارقتهم فاشهدكم انهم احرار كلهم  
**وفي** الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا تكم  
راع وكلكم مسول عن رعيتك فالامام الذي على الناس  
راع وهو مسول عن رعيتك والرجل راع على اهل بيته وهو  
مسول عن رعيتك والمرأة راعية على بيت زوجها وولده  
وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول  
عنه الا تكم راع وكلكم مسول عن رعيتك **وقال** صلى  
الله عليه وسلم لا حسان الى الخادم مما يكت الله تعالى به  
العدل **وقال** عليه الصلاة والسلام من احسن الى ما ملكت  
يمينه نصره الله على عدوه ومن اعتق رقبة اعتق الله  
تعالى بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه  
بفرجه **ويشيعي** ان يبيد جهده لسيده **فصل**  
ويجب على المالك سقى السواير وكل حيوان يحترم  
وعلمها عند الجذب ولا يجوز الحلب اذا كان مضرا بالبهيمة  
لقلة العلف ويكره ترك الحلب اذا لم يكن فيه اضرار  
بها وليس ان لا يستقصى في الحلب ويقتصر الحالب اظفاره



ويبقى للخل شيبان من العسل في الجحجح فان قام مقامه شئ  
لم ينعين وليكن المبتقى في زمن تغدر خروجهما كالشتا اكثر  
**وقال** عليه الصلاة والسلام اتقوا الله تعالى في هذه البهائم  
المعجة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وفي كتاب الله ان الله  
يامر بالعدل والاحسان **قال** الفضل لو ان العبد احسن الاحسان  
كله وكان له حاجة قد اسأ اليها لم يكن من المحسنين **وقال**  
عبيد بن عمير ان الرجل ليسئل عن كل شئ حتى عن حبه اهله  
**وقال** ابو عبيد اي عن كل شئ حتى الذبابة والهريرة وتوذلك  
**وبروي** ان كل من اذى بهيمة طرب بذلك يوم القيامة ذكره  
في الاحياء **وعن** ابن عمر ونجد بن علي وعمر بن عبد العزيز رضي الله  
عنهم في قوله تعالى حق للسايل والمحرم قالوا هو الكلب  
ويحرم للسايل والمحرم الوسم في الوجه ويجوز حصى ما يوكل  
لحمه في الصغر كما يجوز الوسم للحاجة ولا يجوز في الكبر  
ولا حصى ما لا يوكل لحمه **وقال** صلى الله عليه وسلم غدت  
امراة في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلسها تاكل من  
حشرات الارض ويحرم قتل الهرة الا اذا اصالت ويحرم قتل  
كل كلب فيه منفعة مباحة سوا الاسود وغيره ويباح اقتناؤه

للصيد

للصيد ولتعلمه وللماشية وللمخيل ونحوها وللنخيل والزرع  
والشجر ونحوها ولاهل البادية والخيامة والفلاة والحفظ  
الدروب والحصون والبيوت المفردة وتربية الجرد وكذلك  
ويحرم اقتناؤه قبل وجود الماشية والزرع ونحوها ويسن  
قتل الكلب وكل سبع ضار وبكرة قتل الكلب الذي لا نفع فيه  
ولا ضرر **فصل** واما الزوجة فقد تقدم في الباب الثاني  
ما يجب لها وعليها ومن كان له زوجتان وجب عليه النسوة بينهما  
في كل شئ الا في الجماع وميل القلب وقال صلى الله عليه وسلم من  
كانت له امرأتان فما الى احدهما جأ يوم القيامة شقه  
مايل **وقال** مقاتل في قوله تعالى فوالنفسكم واهليكم نارا  
قال حق على المسلم ان يودب نفسه واهله وعبيده فيعلمهم  
الخير وينهاهم عن الشر **فصل** والناس بعد هولاء  
في حقت ثلاثة اصداق وبجاهيل ومعارف فلا تواج منهم  
الامن وقع فيه خمس حصا لا العقل وحسن الخلق والصلاح  
والزهد والصدق فلا خبر في صحبة الاحمق وهو الجاهل  
ولا من ساء خلقه وهو من لا يملك نفسه اذا غضب ولا  
الفاسق وهو من لا يخاف الله تعالى ولا يؤمن غايته

الخنزير



ولا تخش ولا حريص فان الحريص سم قاتل وكذا الكذب ولا خير في  
صحة من لا يرى لك من الخير مثل ما يرى لنفسه واما العارف  
فهم الذين يعرفهم ويعرفونك والمجاهيل فعاملهم جميعا  
بحاسبياتي ذكره وكن منهم على حذر فلا تترك اليهم بستر  
ونزعه نفسك عندهم عما ينقص به مروءتك كمد رجلك عندهم  
وكثرة تنخمك وصحكك ونحو ذلك من الاسباب التي تستكرها  
من غيرك فاذا كان مثلك ما شيا فلا تترك اوقاعا فلا تسكني  
ولا تضجع واحب جيبك برفق وابغض بغيضك برفق  
فكم من مدهن يظهر لك المحبة وما في قلبه منها وزن  
حبه فلا تترك اليه فيختبرك ولا تنافر فيجسدك **قال**  
وعاشرا الكل واصبر ما بقيت لهم احتم اليكم اعمى ذات لقينان  
**واعلم** ان الاخوة ثلاثة اخ لا خرتك فلا تتراع فيه الا في الدين  
واخ للدنيا فلا تتراع فيه الا حسن الخلق واخ للثاني فبدا تتراع  
منه الا السلامة من شره وحق كل مسلم عليك ان يسلم عليه  
كلما لقينته وتحييه اذا دعاك وتسلمه اذا عطس وتغوده  
اذا مرض وتشهد جنازته اذا مات وتبرقسه اذا افسد  
ولم يكن له في الابرار مفسدة وتنصحه له اذا استنصحت وتحفظه

اذا اغاب وتحت له ما تحت لنفسك وتكتم سره وعيبيه  
وتحسن الاصفا الى حديثه ولا تسئل اعادته وتقبل عذره  
وشفاعته وهديته وتوثر التخفيف عنه وتقوم له اذا  
اقبل وتوثره في المجلس وتشيعه اذا ذهب وتدعوه  
باحب اسمائه **الله** وتستر سروره وتخون بكرهه وان  
تعامله بما تحت ان يعاملك به **قال** صلى الله عليه وسلم ان  
احدكم ليدع من حقوق اخيه شيئا فيطالبه يوم القيامة  
فيقتضى له عليه وان احدكم ليدع تشييت اخيه فيقتضى  
له عليه ومن حقوق المسلمين التواضع لهم وترك التكبر  
عليهم **قال** عليه الصلاة والسلام لا تتعاضد على الناس  
فينقطع عنك خير الدنيا والاخرة ولا تنمشن في مجلسك كي تحذر  
الناس من سوء خلقك وان تكبر احد احتملته ولا يتبع ملامته  
الناس على نفسه ولا غيره ولا يزيد في حجر من يعرفه على ثلاثة  
ايام ولا تدخل على احد بغير اذنه وتدارى اصل الشر تسلم منهم  
وتنصف من نفسك ولا تقابل من عادى بالعداوة وتحال في انكار  
بالخلق الحسن فتوقر المشايخ وترحم الصبيان وتنزل  
الناس منازلهم فتزيد في اكرام ذي المنزلة وان كانت منزلته

٨١  
وتعينه في حاجته وتديب  
عن عروضة وماله في غيبته  
وتغفو عن صفوته

وعلى الجملة



في الدنيا وان كان عند ذبحه لم يذهب حتى يستأذنه ويقبل  
ذا الهيئة عشرته ويتجافى عن عقوبته ويشفع في من له حاجة  
الى من له عنده جاء ولا يلتزم من الجاهل والشقي ويلتزم من  
الورع العالم بل يخالف اهل الدنيا باخلاق اهل الدنيا واهل الآخرة  
باخلاق الآخرة ويكون مع كافة الخلق طلق الوجه ويصلح  
ذات البين ويتقن مواضع التلهم صيانة لقلوب الناس عن  
سوء الظن والسنة عن الغيبة وفيما ذكرته كفاية لمن وفقه  
الله تعالى وهذا هو حسن الخلق الذي ذكرته في اول هذا القسم وهو  
ينقسم الى ظاهر وباطن فحسن الخلق الظاهر هو الحال الظاهر في الافعال  
والهيئات والمجاهلات وحسن الخلق الباطن غلبة الاخلاق الحسنة  
على الصفات الذميمة **قال** ابن المبارك حسن الخلق بسط  
الوجه وبذل المعروف وكف الاذى **وقال** صلى الله عليه وسلم  
حسن الخلق ان تفصل من قطعك وتعفو عن ظلمك وتعطي من  
حرمك **وقال** عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى ثلاثمائة  
خلق من لقيه يخلق منها مع التوحيد دخل الجنة **قال** الغزالي  
رحمه الله تعالى وقد نظن بنفسك حسن الخلق وانت عنه عاطل  
فينبغي ان تحكم فيه غيرك فتسأل عنه صديقا بصيرا بعبوبك

لا يداهنك

النار الخطب **واعظم** انه يحرم على الجنب المكث في المسجد  
والتزدد في جوانبه الا ضرورة ويكره له العبور لغير عرض  
ويجوز للمحدث النوم فيه بلا كراهة ونضجه بالما المطلق  
ولا يجوز بمسئعيل ويمنع منه الصبيان والمجانين والسكران  
وللكفار دخول مساجد غير الحرم باذن مسلم مميز لا نوم واكل  
فان دخل بغير اذن غرر ويكره اتخاذه مجلسا للفضا ونفسه  
واتخاذ الشرفات له وحفر البير فيه وعمل الصنابير الخياطة  
وخوها فيه وغرس الشجر فان فعل قطعه الامام ويكره لمن  
اكل ثوما وخوه مما له راحة كريهة دخوله بلا ضرورة ما لم  
يذهب ريحه ولا باس باخلافة في غير وقت الصلاة صيانة  
له ولا بالوضوء فيه ان لم يتأذبه احد ولا بالاكل والشرب  
فيه والاولى ان يبسط سقفة وخوها وله غسل اليد فيه  
والاولى في طشت وخوه ولا يقيم فيه حذ ولا يسلم فيه سيف  
ولا يقعد فيه مريض خاف تلويثه والبصاق فيه خطيئة  
كفار نفادقها في نزابه ومسحها بيده وخوها افضل والا فترك  
الفصد والحجامة فيه ولا يجوز ان خاف التلويث **فصل**  
ويسن ان يتغافل الداخل نعله او قدمه عند بابه وان



يقدم رجله اليمنى في دخول المسجد والبيت وفي لبس الثوب  
والنعل والسراويل وفي الاكل والشرب والمصافحة واخذ  
الحاجة من الانسان ودفعها اليه ونحو ذلك يدرى باليمين  
ويقوله بها ويقول ما سئذكره في الباب الاخر ان شاء الله  
تعالى ثم يسلم عند دخوله وان لم يكن فيه احد ويصلي ركعتين  
باى وقت دخل ينوي بهما تحية المسجد يقرأ فيهما بسورة  
الاخلاص وتتأدى بالفرض والنفل وان لم ينو ويكثر فيه  
من ذكر الله تعالى وقراءة القرآن وحديث النبي صلى الله  
عليه وسلم والفقه وسائر العلوم الشرعية ويتأكد  
فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينوي الاعتكاف  
وان قل جلوسه **قال** صلى الله عليه وسلم من اعتكف  
فوافق ساعة فكأنما اعتق رقبة **قال** في البيان ويحسن  
للمعتكف دراسة العلم وتعليمه وتعليم القرآن وذلك  
افضل من النافلة واذا اراد الخروج يقدم رجله اليسرى  
وكذا في خلع النعل ونحوه وفي دخول الخلاء والحمام ويقول  
ما سئذكره بعد ان شاء الله تعالى والمسجد هو وقف للصلاة

مبنيًا

مبنيًا كان او غير مبني ولا يمنع للجنب من دخول المصلي الذي  
ليس بمسجد ولا يصح الاعتكاف فيه للمرأة ولا غيرها والحايط  
المسجد من خارجه حرمة المسجد في كل شئ والله اعلم  
**فصل** القسم الرابع عشر اثار الحج والعمرة لمن  
استطاع ولم يضيع به حق **روى** الترمذي والنسائي  
انه صلى الله عليه وسلم قال بالغوا بين الحج والعمرة فانهما  
يتقيان الفقر كما يتقى الكبر خبث الحديد والذهب والفضة  
وليس للحجة المبرورة جزا الا الجنة **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ليدخلن ثلاثة نفر الجنة الواحدة الجنة الموصى بها  
والمنفذ لها والحاج عنه **الفصل الخامس عشر** في تلاوة  
القرآن في كل حين واوان **قال** الله تعالى ان الذين يتلون  
كتاب الله الى قوله تعالى يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم  
ويزيدهم من فضل **وقال** صلى الله عليه وسلم القرآن غني لا غنى  
بعده ولا فقر بعده **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الرزق  
والغنى في بيت ولا الفقر وقراءة القرآن في بيت **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة  
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولا حرف



وميم حرف **وقال** عليه الصلاة والسلام قراءة القرآن نور  
فمن شأ نور بينه **وقال** صلى الله عليه وسلم القرآن هو  
الدواء **وقال** عليه الصلاة والسلام من لم يستشف بالقرآن  
فلا شفاؤه الله **وقال** الله تعالى ونزل من القرآن ما هو  
شفاء ورحمة للمؤمنين **وقال** تعالى قل هو الله الذي لا يلهي  
وشفاء من الأوجاع ذكره الواحد **وقال** صلى الله عليه  
وسلم حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله تعالى الملبسون  
بنور الله المصلحون كلام الله فمن عاداهم فقد عادى الله  
ومن آلاهم فقدوا إلى الله يقول الله تعالى يا حملة القرآن  
تحبوا إلى الله تعالى بتوفيق كتابه يزدكم حباً ويجيبكم إلى  
خلقه يدفع عن مسنم القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي  
القرآن بلا الآخرة ولمستم آية من كتاب الله خير من ثبير  
ذهباً ولتلاوة آية من كتاب الله خير مما تحت العرش  
إلى تخوم الأرض السفلى **وقال** صلى الله عليه وسلم إن أردتم  
عيش السعد وموت الشهداء والنجاة يوم المحشر والظل يوم  
الحرور والهدى من الضلالة فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن  
وحوز حريز من الشيطان وربحان في الميزان **وقال** عليه

وقال صلى الله عليه وسلم  
ما أخذ عليه الآخرة كتاباً الله  
عز وجل

الصلاة والسلام من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد المعاني  
حين تقسم ومن شهد فاختة الكتاب كان كمن شهد فتحاً  
في سبيل الله **وقال** ابن سعد رضي الله عنه البيت الذي  
لا يفراق فيه القرآن كالبيت الخارب الذي لا عامر له **وقال**  
ابو هريرة رضي الله عنه البيت الذي يفراق فيه القرآن تحضره  
الملائكة وتخرج منه الشياطين ويتسع بأهله ويكثر خيره  
والبيت الذي لا يفراق فيه القرآن تحضره الشياطين وتخرج  
منه الملائكة ويضيئ بأهله ويقبل خبره عن ابن سيرين  
**فصل** ومن أهم ذلك السور والآيات التي ورد فيها  
الفضيلات **قال** النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا البقرة  
فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة يعني  
الحقرة **ويروى** تعلموا الزهراء فإن البقرة وآل عمران  
فإن تعلمها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من قرأ يعني البقرة لم يدخل بينه الشيطان  
ثلاثة أيام ومنه المواطنة على قراءة آية الكرسي صباحاً ومساءً  
وفي كل وقت **قال** صلى الله عليه وسلم ما قرئت هذه  
الآية يعني آية الكرسي في دار إلا أهرها الشيطان ثلاثة أيام



او قال ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين  
ليلة يا علي عليها اهلك وولدك وجيرانك فما نزلت اية  
اعظم منها ومن قراها اذا اخذ مضجعه امته الله على نفسه  
وجاره وجار جاره والابيات حوله **قال** الثعالبي وقد  
جعل الله اية الكرسي ما نال اهل الايمان من شر الشيطان  
**ويروى** ان ابا هريرة كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان  
فيه ثمر فذهب يوما يفتح الباب فاذا الثمر قد اخذ منه  
مثل الكف ثم دخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه مثل ذلك ثم  
دخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه مثل ذلك فذكر ذلك ابو  
هريرة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ايسرك  
ان تاخذه قال نعم قال صلى الله عليه وسلم اذا فتحت الباب  
فقل سبحان من سخرك لحمد فذهب يفتح الباب وقال  
ذلك فاذا هو قايما بين يديه فقال له يا عدو الله انت  
صاحب هذا قال نعم فاني لا اعود ما كنت اخذه الا اهل  
بيت فقرا من الجن فنزكه ثم عاد فذكر ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم قال ايسرك ان تاخذه قال نعم فقال له مثل  
ذلك فتقدم ففتح الباب وقال سبحان من سخرك لحمد

فاذا

فاذا هو قايما بين يديه فقال له يا عدو الله اليس زعمت  
انك لا تعود فقال دعني هذه المرة فاني لا اعود فنزكه  
ثم عاد الثالثة فاخذه فقال له اليس عاهدتني انك  
لا تعود لا ادعك حتى اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له لا تفعل فانك ان تدعني علمتك كلمة لم يقربك  
احد من الجن صغير ولا كبير ذكر ولا انثى فقال له لتفعلن  
قال نعم قال فما هي فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى  
ختمها فنزكه وذهب فلم يعد فذكر ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له ما علمت يا ابا هريرة انه كذلك صدق  
الحديث رواه الثعالبي وخوه **ويروى** البخاري في صحيحه  
ايضا وقال اخره فقال عليه الصلاة والسلام اما انه  
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاثة ايام ذلك  
الشيطان ونحو ذلك روى الترمذي في جامعه عن ابي ايوب الانصاري  
وذكر انه الذي فعل ذلك القول **ويروى** ان عمر رضي الله عنه  
للقوم جلا من الجن فقال له الجن هل لك ان تقصا رعتي فان  
صرعنتي علمتك اية اذا قراها حين تدخل منزلك لم يدخله  
شيطان فصارع عمر رضي الله عنه فصرعه فعاوده ثم صرعه



عرق قال الحق فقرأ اية الكرسي فانه لا يقرأها احد اذ دخل  
بيته الا خرج الشيطان وله حجج كحج الحمار **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من خرج من منزله فقرأ اية الكرسي بعث الله  
اليه سبعين الفا من الملائكة يستغفرون له ويدعون له  
فاذا رجع الى منزله ودخل الى بيته فقرأ اية الكرسي  
ترفع الله الفقر من بين عبيده **وقال** صلى الله عليه وسلم  
سيد البقرة وسيد البقرة اية الكرسي ان فيها خمس مائة  
في كل كلمة خمسون بركة **وقال** ابو جعفر الباقر من قرا  
اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا  
والف مكروه من مكروه الاخرة ابصر مكروه الدنيا الفقر  
وابصر مكروه الاخرة عذاب القبر **وقال** صلى الله عليه  
وسلم قال الله تعالى وعزني وجلالي ما من عبد قرا كن بيدي  
الفاخرة واية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك  
الى قوله بغير حساب بمر كل صلاة مكتوبة الا سكنته  
خطبة القدس ولا نظرن اليه في كل يوم سبعين نظرة  
ولا تقفين اليه في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة ولا عينة  
من كل عدو وانصرته عليه ولا يمنع من دخول الجنة الا ان يموت

فأبلى اية الكرسي

القرآن

ذكره

ذكره تعالى وغيره **وقال** صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما منعك  
من صلاة الجمعة قال بن فلان خشيت ان يجلسني فقال صلى  
الله عليه وسلم اتخبت ان يقضي الله دينك فقلت نعم قال اقرا  
قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب رحن الدنيا والاخرة  
ورحيمهما تغطي منهما من تشا وتفتح منهما من تشا اقض ديني فلو  
كان عليك مل الارض ذهباً لاداه الله عنك **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في الدنيا  
والاخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأ يعني سورة الهمة  
في فريضة نفى الله عنه الفقر وجلب له الرزق ورفع عنه ميتة  
السوء **وروي** ابن السني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وجها  
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا ان نفر اذا امسينا  
واصبحنا الحسنين انما خلقنا كمر عبنا الى اخر السورة فغمنا  
وسلمنا **وقال** عليه الصلاة والسلام لو ان رجلا موقنا قراها  
على جبل لزال **وقال** صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في لم  
يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لعطلوا الاهل والمال ولتعلو  
ما من عبد يقولها بلبيل البعث الله اليه ملائكة يحفظونه  
في دينه ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة وان قراها

مسألة من هذا الكتاب  
الذي هو في تقصير  
الدين

ها



نهارا اعطى من الثواب بقدر ما اضا عليه النهار واظلم عليه  
الليل **وقال** المسعودى بلغنى انه من قرأ فى اول ليلة من  
شهر رمضان انا فضلك فتخامينا تطوعا حفظ من ذلك  
العام **ومنه** يس قال صلى الله عليه وسلم يس قلب القرآن  
لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر الله له  
فاقرأوها على موتاكم **وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأها  
وهو خائف آمن ومن قرأها وهو جالس شبع او عطشان روى  
وهى لما قرئت له يصدق النية ومن قرأها فكا تمام القرآن  
عشر مرات وعدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له  
تسعين الف دينار فى سبيل الله ومن كتبها وشربها دخل جنة  
الف دواء والف يقين والف راحة والف رحمة وترجع منه كل  
داء وغل ومن قرأها فى ليلة اصبح مغفورا له ومن دخل المقابر  
فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان له بعد من فيها حسرات ومن  
قرأها عند ميت خفف الله عنه كرب الموت ومن قرأها عند  
مريض لم يحضر اجله شفاه الله **وقال** صلى الله عليه وسلم  
سورة يس هى المعية تغر صاحبها بخير الدنيا والآخرة وهى  
الدافعة والقاضية ترفع عنه كل سوء وتقضى عنه كل حاجة

ويروى من قراها نهارا كان هو وأهله وماله وولده في أمان  
الله وكلايته ومن قراها ليلا كان في أمان الله إلى أن يصبح  
ويروى من قراها حين يصبح لم ينزل في فرج حتى يمسي وقيل  
من قراها في موضع تطيب خال أربع مرات لا يفرق بينهما  
بكلام شر قال ثلاثا سبحان النفس عن كل مكروب سبحان  
المفرج عن كل محزون سبحان من أمره بين الكاف والنون  
سبحان من إذا أراد شيئا قال له كن فيكون يا مفرج الهموم  
يا حي يا قيوم صل على محمد وآله وافعل لي كذا وكذا قضيت  
حاجته كآية ما كانت قلت وذلك مجرب والله الحمد وهذا  
بشرط حسن الظن والنية وأن لا يدعوا بشرا ولا قطيعة رحم  
وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم  
نقصه فاقة وسماها سورة الغنى قال صلى الله عليه وسلم ومن قرأ  
التين والزيتون أعطى بحجة اليقين وجلبت له رزقا وبيرا  
ومنه سورة الاخلاص قال صلى الله عليه وسلم من أتى منزله  
فقرأ الحمد لله والاخلاص في الله عنه الفقر وكثر خير بيته  
وروى من قرأ سورة الاخلاص مرة حين يدخل منزله نفت  
عنه الفقر وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد

على هذا إلى القاضي  
تقرضها كما جاز

وفايا لها وقد اجرت به طاب له ان حفظ سدا الوفا  
الكل من فلكون يامفرز فرز عني ٣ مرات بفرز ادعوى فابر لها فافاجها  
سبحان من جعل الخواص بين الكفا والنور سبحا انه اذا شغل امره فافانما يدور له  
وفايا له قد اجرت به طاب له ان حفظ سدا الوفا



في كل يوم ما يتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان  
 يكون عليه دين رواه الترمذي **ويروى** من قرا قل هو  
 الله احد احدى وعشرين مرة بورك عليه ومن قراها  
 ثلاثين مرة في الصلاة بنى الله له الف قصر في الجنة ومن  
 قراها في غير الصلاة بنى الله له مائة قصر في الجنة ومن قراها  
 مائة مرة حين يدخل منزله نقت عنه الفقر ومن قراها  
 ثلاث مرات حين يامى الى فراشه وكل الله خمسين الف ملك  
 يحفظونه الى الصباح **ويروى** ان الله اذا نظر الى المعاصي  
 من العباد غضب فتزحف الارض وتضطرب السما فتزل  
 ملائكة السما فتمسك اطراف الارض وتضع ملائكة الارض  
 فتمسك باطراف السما ولا يزالون يفترون قل هو الله احد السوء  
 حتى يسكن غضبه فذلك قولنا ان الله يمسك السموات والارض  
 ان تزولا **ومن ذلك** قراءة سورة الكهف وطه وحج الدخان  
 وتبارك الملك وقى وعمر يسالون والبروج والطارق  
 ومريكن والحواميم والمسبحات والمعوذات وقد ورد في  
 فضائلها احاديث كثيرة وسياتي في الباب السادس من  
 فضائل ايات تنفقه بما فيه شفاء الصدور ان شاء الله

تعالى

**فصل** ولا تتال هذه الفضائل الا بتطهير  
 المصحف والقرآن والابتداء بامر **فقد** قال صلى الله عليه  
 وسلم ما من بالقرآن من اسفل محارمه **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم اقرا القرآن ما هناك فاذا لم ينهك فليست تقراه **وقال**  
 بعض العلماء اجر الناس على الله من قرا كتابه وخالف خطابه  
 وخاف عبادته ونسى معاده **وقال** ابو سليمان الداراني  
 الزبانية اسرع يوم القيامة الى جملة القران الذين يعصون  
 الله منهم من عبادة الاوثان والاخلاص لله تعالى في قرآنه  
 والاخلاص في كل العبادات هو افراد الحق سبحانه في الطاعة  
 بالقصد وسوان يقصد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون  
 شئ آخر من نفع الخلق واكتساب محمدي عند الناس وصحة  
 مدح من الخلق او معنى من المعاني ينفي صورة التقرب الى  
 الله تعالى كذا ذكره القشيري فما خرج عن هذا القصد فهو  
 ربا **قال** صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة فما  
 له في الاخرة من نصيب **فصل** ومن صيانة المصحف  
 والقرآن القيام له اذا قدم به وتناوله ووضع باليمين  
 ويجب منع المحنون ومن لا يحيز من حمله ويحرم مسه على المحدث

على حركاته



ويحرم مسته والقراءة على الجنب والحائض ولو بعرض آية  
ويجوز لها اجراؤه على القلب من غير تلفظ وكذا النظر  
في المصحف واجراؤه على القلب ويجوز لها التسيب والتفديد  
والتهليل ونحوها من الاذكار ما لم يقصد القرآن وتخريم  
المسافرة بالمصحف الى ارض الكفار ان خيف وقوعه في  
ايديهم ويحرم نؤسته ونؤسد شي من كتب العلم ويحرم  
تقليبه بشي من فوقه حكاه الخطابي عن الحلبي ويحرم المحن  
عمدا لا عذرا والقراءة بالعجينة والشواذ في الصلاة وغيرها  
وبس كتابة المصحف وتبيينها وتخمينها وتحقيق الخط  
دون مشقه وتعليقه ولا باس بنقطه وشكله ووضع النواع  
والعواشير فيه ولا بكتابتها بالذهب وتخليته بالفضة  
ولا بكتابتها ويستقي للمريض ويكره محوه بالريق وبيعه  
ويكره نقشه في حيطان المسجد والكتابة به وباسم الله تعالى  
ولا يجوز كتابته بشي نجس ولا في شي نجس **قال** مالك ولا  
باس في كتابة الجز من القرآن اذا كان في قصبة او جلة  
وتحرز عليه والاولى تركه لانه يجهل في حال الحدث **فصل**  
والذي يستعان به على تحفظه ان يترك المعاصي ثم ان يتقن

العلم  
الحق

ايته

ايتين او ثلاث ايات فاذا استمر في جعله خمسا خمسا فاذا حفظ  
جعله عشرا ثم يتعاهد ما حفظه ليعقله ويستعان على  
ذلك ايضا بمعرفة العدد لكل شي ومعرفة اجزا القرآن  
واسماعه ليكون له من الدرس جزء معلوم وسياقي في  
باب الطب ان شاء الله تعالى ما يعين على الحفظ ويورث  
النسيان **فصل** والافضل ان يقرأ وهو على طهارة  
مستقبلا متخشعا مطوقا في موضع نظيف غير مرقع ولا مرجع  
ولا متكى ويقرأ على حال من يرايه تعالى ويناجيه فان لم تكن  
نزاه فانه يراك فان فرأى محدثا جاز بالاجماع وكذا الوفران ايا  
او مضطجعا في غير صلاة او ماشيا ولم يكتفه او على غير  
ذلك من الاحوال ولا كراهة في شي من ذلك وله في كل ذلك  
اجر ويكره دون الاول ويسن له الخشوع والتدبر عند القراءة  
وترديد الايات لذلك والقراءة على ترتيب المصحف ويكره له  
ان يقرأ منكوسا وهو ان يقرأ من اخر القرآن واستكراهه ان  
يبدا السورة من اخرها ولو تضرر واما تعليم الصبيان من اخره  
فحسن لسهولته وصعوبة الطوال ويسن ترتيب القرآن ولو لم يكن  
لا يفسد وطلب القراءة من حسن الصوت والاستماع لها وتحقيق



الصوت به كما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط فان افراط  
حتى زاد حرفا او اخفاه فلهو حرام **قال** الشافعي رضي الله عنه  
واحب ان يقرأ أحذرا او تخريفا فالحد راجح بلا تمطيط  
والتخزين ترقيق الصوت وبين البكا والتباكى مع القراءة  
وطريق تخصيصه ان يحضر قلبه للقرآن بان يتأمل منه  
التهديد والوعيد والتشديد والوثائق والعهود ثم يتأمل  
تقصيره بذلك فان لم يحضر حذرا فليبدل على فقد ذلك فانه  
اعظم المصائب ذكره الغزالي وغيره **فصل** وقد  
اجمع العلماء على ان القراءة من المصحف افضل من القراءة من  
حفظه والا حديث وردت فيه لان القاري اذا نظر استدل  
جوارحه وعينيه وفمه ويده وحججه **قال** النووي وليس  
على اطلاقه بل ان كان القاري من حفظه يحصل له من التدبر  
والفكر وجمع القلب والبصائر ما يحصل له من المصحف  
فالقراءة من الحفظ افضل وان استويا فمن المصحف افضل  
فان النظر الى المصحف ايضا عبادة **فصل** ومن خاف  
الربا ان جهل في قرآنه فالا سرار له افضل بحيث يسمع نفسه  
او اعلى من ذلك وان لم يخف الربا فالجهرا افضل بشرط ان لا

يؤذي

يؤذي غيره من مصل او فابرا وغيرهما لانه يتعدى نفعه الى غيره  
ولانه يوقظ قلبه ويجمع همته الى الفكر ويصرف سمعه اليه  
ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ غيره من ناسا يسم  
وغافل وينشطه فان حضره شيء من هذه النيات فالجهر  
افضل **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل  
فليجهر بقراءته فان الملائكة وعمار الدار يسمعون لقراءته  
**فصل** وافضل القراءة ما كان في الصلاة وفي المسجد  
وافضل الوقت للقراءة في غير الصلاة قراءة الليل وافضل النصف  
الاخير وافضل قراءة النهار بعد طلوع الصبح وافضل الايام ايام  
الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة والعشر الاخير من رمضان  
والاول من ذي الحجة ولا يكره في وقت من الاوقات وينبغي ان لا يخلو  
عنها وقت **قال** النووي ومن كان مشغولا بشغل العلم والقضا  
وغير ذلك من المصالح العامة فيقتصر على ما لا يحصل بسببه اخلال  
بما هو من ضيقه وكذا من كان يظهر له بتدقيق الفكر  
نظايف ومعارف فيقتصر على قدر يحصل له معه كمال فهم  
ما يقرأ ومن لم يكن من المذكورين فليستكثر من القراءة ما امكنه من  
غير خروجه الى الحد الخلل والهدر **قال** صلى الله عليه وسلم



لا يفتنه من قرا القرآن في اقل من ثلاث وامر ابن عمران  
بقراه في اربعين يوما قال ابو اسحق فلا يخفى ان ياتي اربعون  
يوما على من يقرأ القرآن ولم يختمه لهذا الحديث **كان**  
عليه الصلاة والسلام يقرأه في سبع ليال فتلاث سور  
حزب ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة ثم ثلاث  
عشرة ثم الفصل واذا رجع على القاري سال غيره وقرا  
ما قبل الآية ثم يسكت ولا يقول كيف كذا وكذا فيلتبس  
عليه وينبغي اذا ابتد القاري من اثنا السورة وان يبتدى من  
اول الكلام المرتبط بعبده بعض واذا وقف فليقف على اخر  
الكلام المرتبط ولا يتفتت ذلك بالاعشار ولا بالاحزاب والافراد  
فانها تكون في وسط الكلام كالحزب الاول في النساء وحزب التوبة  
وخوها لا يبتدى بذلك ولا يقف عليه لتعافيه بما قبله ويس  
قراءة الجماعة معا والادارة بالقرآن وهي معينة على حفظه  
وهي ان تقرأ آية او جزأ ثم تسكت فتقرأ الاخر من حيث انتهى  
والجلوس في خلق القراءة ويسحب ترك اللغظ والضحك  
والكلام في خلال القراءة الا كلاما يضطر اليه ولا يعيب  
بيده وغيرها ولا ينظر الى محترم ولا الى ما يلهيه وينبغي لمن

عرض

عرض له ربح وهو يقرأ او تشاوب ان يسلك عن القراءة حتى  
ينقضي ذلك ثم يعود اليها ومن رماه ريق في حال القراءة ولا يرميه  
في موضع نجس وتكره القراءة حال النعاس واذا انجم عليه  
القرآن واذا كان منه نجسا وفي الطريق ان التمس وفي الحمام  
والخشب وبيت الرطاهي تدور وتكره النجاسة قراءة القرآن يزداد  
بها الكلام ومن يوم كلام اصحاب الشافعي انه لا بأس بذلك وسيا  
في اخر القسم الرابع من الباب السابع فصل يتعلق بالتلاوة  
ان شاء الله تعالى **فصل** والرحمة تنزل والدعاء يستجاب  
عند ختم القرآن فينبغي ان يحضر اهله ومن احب عند ذلك  
ويدعو بما شاء من خيرات الدنيا والاخرة **وقال** صلى الله عليه  
وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهوا شدت ثقلتا  
من الابر في عقلها **وقال** صلى الله عليه وسلم لم ار ذنبا اعظم  
من سورة من القرآن او آية او آية بها رجل شرسيها **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من قرا القرآن ثم نسيه لقي الله اجزم **قال** ابو عبيد وهذا  
من ترك تلاوته وجفاعة حتى نسيه فاما الذي هو ارب في تلاوته  
حريص على حفظه الا ان النسيان يغلبه فليس من ذلك وقد كان  
صلى الله عليه وسلم يمشي الشيء من القرآن حتى يذكره ويسكن



لمن سئى حربه ان يقضيه بين صلاة الصبح والظهر **قال عليه**  
 الصلاة والسلام من نام على غير حربه او عن شئ منه فقراه  
 بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما نما قراه من الليل ويسئى  
 حامل القرآن ان يستغنى به **قال** صلى الله عليه وسلم ليس منا  
 من لم يتغن بالقرآن يريد من لم يستغن به **قال** ابو عبيدة  
 وهى لغة العرب ما شئ يقولون تغنيت بمعنى استغنيت  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فرأى ان احدا اعطى  
 افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيمًا فلا ينبغي ان يرى  
 ان احدا اعز منه ولوملك الدنيا برحبها **قال** عبد الله من قرا  
 سورة آل عمران فهو غنى قال تعالى ورزق ربك خير وانتي بما  
 رزقهم الله من الدنيا والله اعلم **الفصل العشرون**  
 كثرة الصمت وقلة الكلام بما لا يعنى **قال** صلى الله عليه وسلم  
 من صمت نجًا **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا رايت قساوة في قلبك  
 ووهنا في بدنك وحرمانا من رزقك فاعلم انك تكلمت بما  
 لا يعنيتك الوهن الضعف **وقال** صلى الله عليه وسلم من كلف  
 لسانه عن اعراض الناس قال الله عشرته وتوفى رجل فتيل له اشته  
 بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم لعلة تكلم بما لا يعنيه او بخل بما

وقال صلى الله عليه وسلم من صمت استغنى

عن كثرة الكلام

لا يعنيه

من قدر الله تعالى اذا عرفت هذا فاور ذلك من الاحاديث  
 المنضمة للطب ما فيه منفع للاربيب وتذكرا للطبيب  
 ان شاء الله تعالى واذكره مشروحا ولا التزم فيه ترتيبا  
 والله الموفق **القول** في الحمية وتقدير الاكل **قال** الله  
 تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم لا تشبعوا من الطعام شربنا كلوا عليه فان ذلك  
 اصل كل داء **وقال** صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البرص  
 اى التخم واليشم **بروي** البرد بسكون الراء وحذف الهاء  
 وهو ضد الحر **وقال** صلى الله عليه وسلم الاكل على الشبع يورث  
 البرص **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحى عبده المؤمن  
 من الدنيا وهو حية كما تخون مريضكم من الطعام والشراب  
 تخافون عليه **وقال** عمرو بن عبد الله عنه اياكم والبطنة في  
 الطعام والشراب فانها مقسدة للجسم موزنة للسقم مكسلة عن  
 الصلاة وعليكم بالقصد فيها فانه اصلح للجسد وابعد من السرف  
**قال** الحكماء الشبع داعية للبشم والبشم داعية للسقم والسقم  
 داعية للموت قالوا لو سئل اصل القبور عن سبب اجالهم لقالوا  
 البطنة والتخم قالوا وليس للبطنة من خصصة تتبعها

في قوله



**وقال** صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق  
 اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة  
 واذا اسقمت المعدة صدرت العروق بالاسقم **وبروي**  
 المعدة بين الادواء يقال دمك دأوك واقاربك اعداوك  
 ومالك فماتك ورأس الداء البطنة ورأس الداء الحمية وعودوا  
 كل جسم ما اعتاد وتقدير الاكل كما قال صلى الله عليه وسلم  
 حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فاذا كان لا بد فاعلا  
 فتلت للطعام وتلت للشرب وتلت للنفس وليقدم الالف  
 والاشهي والرطب على ضدها ويمزج الحلو بالحامض والرطب  
 باليابس والبارد بالحر **وقد** بروي اذا اكلتم قرازمواي  
 اخلطوا الكلكم فكلوا البينا مع يابس وسابغا مع خشن وقال  
 كلوا يوما لحما ويوما لبنا ويوما **وقيل** رازموا قولوا بين  
 اللقم الحمد لله **وعاد النبي** صلى الله عليه وسلم مريضا فقال  
 ما تشتهي فقال خبز تر فقال صلى الله عليه وسلم من كان عنده  
 شئ من الخبز فليأت به ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا انتهى  
 مريض احدكم شيا فليطعمه فقي هذا بيان ان المريض اذا تناول  
 ما يشتهي به وان كان اضرب قليلا كان انفع واقل ضررا مما

لا يعنيه **وبروي** بما لا يتقصه **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
 حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **قان قلت** احب ان  
 تبين لي طريقا فيما يعني وفيما لا يعني فاعلم ان احدا ما لا يعني  
 ما لو ترك لم يفت به ثواب ولم يفتخر به ضرر ومن جله ما لا  
 يعني حكاية الاشتهار واحوال الاطعمة في البلاد وعاداتهم  
 واحوال الناس وصناعاتهم وهو جملة ما يراهم يخوضون فيه  
 وهو ما لا كذب فيه ولا مضرة على مسلم **قان** الله تعالى لا خير  
 في كثير من نجواهم الا بئس النجوى الكلام ينفر به الجماعة  
 والاشتان سرا كان او ظاهرا ومعنى الآية ان لا تتكلم فيما لا يعينك  
 وتقتصر على اللهو عنه ففيه النجاة ذكره الغزالي ومما لا يعني  
 ان يكثر ما لا فائدة في تكراره اذ يزيده في زيادة الفاظ مستغنى  
 عنها كما سياتي ومنه قولك اللهم اضرب هذا الكلب وخودك  
 من فضول الكلام وهي لا تختص **قان** الله تعالى ما يلفظ من قول  
 الاديه رقيب عتيد **وقال** صلى الله عليه وسلم كل كلام ابرام  
 عليه لاله الا اسرا بالمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى  
**وقال** صلى الله عليه وسلم طوبى لمن امسك الفضل من لسانه  
 وانفق الفضل طرفا من ماله **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل



ليتكلم بالكلمة من رضى الله تعالى ما يظن ان تبلغ ما بلغت  
ويكتب الله له بها رضى الله الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم  
بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله  
عليه بها سخطه الى يوم القيمة **وهذه افان اللسان واخطاه**  
التي لا يعنى بها الانسان وهي ثلاثة وعشرون خطا اولها  
الخوض في الباطل والمعاصي كالحكايات صفة النساء ومقامات  
العشاق واليه الاشارة بقوله تعالى وكنا نخوض مع  
الحايطين **ثانيها** المرأة والجدال قال عليه الصلاة  
والسلام من ترك المرأة وهو محق بنى الله له بيتا في اعلى  
الجنة ومن تركه وهو مبطل بنى الله له بيتا في رياض الجنة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا تمارا خاك **وقال** عليه الصلاة  
والسلام اياكم وممارسة الناس فانها تظهر المعرة وتدفق  
الغرة والممارسة الجدال والمعرة العيب والغرة الحسن  
وقبل العمل الصالح وحد المرأة الاعتراض على كلام الغير باظهار  
خلل فيه اما باللفظ واما بالمعنى والواجب ان يصدق بما  
سمعه من الحق ويسكت عما سمعه من الخطا الا ان كان في ذكره  
قابضة ظاهرة فيذكره برفق لا بعنف **وقال** الخليل لا تردن

ن  
حكايات

على

على معجب خطاه فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا **وقال**  
التخمي المرأة بدعة في الدين **وقال** الاوزاعي دع المرأة فانه  
يقطع الالفه ويورث الضغائن **وقال** النووي ويجحد الجدال  
للموفق على الحق وتقديره ويجرم المرأة في القرآن والجدال  
فيه بغير حق وقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال المرأة في القرآن  
كفر **وقال** الخطابي قبل المراد بالمرأة الشك وقيل الجدال المشكك  
فيه وقيل هو الجدال الذي يعلمه اهل الاهواء في ايات القدر  
ونحوها واعلم انه يجرم تفسيره بغير علم والكلام في معانيه  
لمن ليس من اهلها واما العلماء فيما يرى حسن **ثالثها** كثرة  
المخاصمة لاستيفاء حق او مال وقد عدها بعض العلماء من  
الصغائر وهي مبدء الشر **وقال** صلى الله عليه وسلم ان ابغض  
الرجال الى الله الالد الخصم وكفى بالمرء اثما ان لا يزال مخاصما  
والالد شديد الخصومة **وقال** صلى الله عليه وسلم من اعان  
على خصومة بظلم فقد باء بعصية من الله **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ليس مناس دعى الى عصبية وليس مناس قاتل عصبية  
وليس مناس حانت على عصبية **وقال** على رضى الله عنه ان  
للخصومات فجات اي مهالك فينبغي ان لا يفتح على نفسه باب



خصومة الضرورة لا بد منها وعند ذلك يصير حجة بطريق  
 الشرع بلا لد ولا زيادة لحاج ولا يقضب ولا يقضب  
 ولا فصد عناد ولا ايداء اذ يحفظ لسانه وقلبه من افانها  
**رابعها** التصدق بالكلام وتكلف الفصاحة والتشبع بالمقدار  
 التي يغناها المتفاحون واطالة القصص في الكلام **قال**  
 صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون <sup>ثلاثا</sup> اي المبالغون  
 في الامور **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ  
 من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة ان ابغضكم  
 الى الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسسون بالكلام  
 ويفتنون به افواههم **وقال** صلى الله عليه وسلم انا واثقنا  
 امتي براء من التكلف فينبغي ان يقصد في مخاطبته غيره  
 لفظا يفهمه صاحبه فلهما جليا ولا يستثقله ولا يمله  
**قال** صلى الله عليه وسلم لقد امرت ان اتجوز في القول  
 فان الجواز خير **قال** بعضهم والتكلف مذموم في كل شيء  
 كالتكلف في اللبس للناس من غير رتبة فيه والتكلف في  
 الكلام وزيادة التلق الذي صار قد اب اهل هذا الزمان  
 ولا يكاد يسلم منه الا فردوكم من متعلق لا يعرف انه متعلق

وقال صلى الله عليه وسلم

وقد

وقد يخرج تعلقه الى صريح النفاق **وقد** كان صلى الله عليه  
 وسلم يتخوهم بالموعظة مخافة السامة عليهم ويتعهدهم  
 ويلتمس نشاطهم **وقال** صلى الله عليه وسلم لرجل ان هذا  
 الذي احببت <sup>متعين</sup> فاعمل فيه برفق ولا تنغص الى نفسك عبادة  
 الله فان الميت لا ارضا قطع ولا ظهرا ينفي فاذا كان هذا في العبادة  
 فكيف في غيرها **وقال** الزهري اذ طال المجلس كان للشيطان  
 فيه نصيب **وقال** ابن مسعود حدثت القوم ما حركوا با بصارهم  
 فاذا اغضوا فامسك **وقال** مطرف لا تطعم طعامك من لا يشتهي  
 يعني الحديث **خامسها** الفحش والبذاء اي احدا في النظر اليك  
 وهي التغير عن الامور القبيحة بعبارة صريحة وان كانت صحيحة  
**قال** تعالى لا يجب الله الجهر بالسوء من القول **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم اياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم شر الناس من ترك الناس اتقا فحشه **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم للحبياء والعبي شبعتان من الايمان والبذاء والبيان  
 شبعتان من النفاق فينبغي اذا احتاج الى ذلك ان يستعمل الكتابات  
 ويعبر عنها بعبارة جميلة يفهم بها الغرض فاذا دعت حاجة  
 الى التفرح فصرح اسمه لفظ البيان والتعظيم وخوة فلا بأس به



**سادسها** الاخبار بالمعصية واطهارها والنجس بها كقولك  
ما رايتني كيف شتمته وخذعته في المعاملة ولخت  
ونحوه **وقال** صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا  
المجاهرين وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملا ثم يصبح  
وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة وقد  
بان يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **وقال** صلى  
الله عليه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاذورات  
فليستتر بستر الله **وقال** صلى الله عليه وسلم ما ستر الله  
على عبد بذنب في الدنيا فيعيره يوم القيامة فينبغي انكار حمد  
الله تعالى على ستره القبيح وسواله اذ امة الستر في الدنيا  
والاخرة لكن ان اخبر بمعصيته شجوه وشبهه ممن يرجو  
باخباره ان يعلمه فخرها منها او يعلمه ما يسلم به من الوقوع  
في مثلها ويدعوله فلا بأس به بل هو حسن **سابعها** اللعن  
لحيوان او جاد او مسلم وهو محترم **قال** صلى الله عليه وسلم  
ليس المؤمن بالطعان ولا باللقان ولا بالفاحش ولا بالبدني  
ومن لعن شيئا ليس له اصل رجعت اللعنة عليه **وقالت**  
صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن قتلته **وقال** صلى الله عليه

لكن الكلام

وسلم عشر برجل حمارة فقال تعست فكبت بها عليه  
خطية **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب  
الله ولا بجهنم **وبروي** ولا بالنار فينبغي اذا لعن ما لا يستحق  
فليبادر بنوبة الا ان يستحق ذكره ابو جعفر النحاس وانما يحرم  
لعن الموصوف ما حاذر الوصف المذموم فان كان غير معين  
جاز لعنه كقوله لعن الله الظالمين ولعن الله من فعل هذا  
وان كان معين كالذي نصف بشي من المعاصي من ظالم او سارق  
فظاهر الحديث انه لا يحرم و اشار الغزالي الى تحريمه الا من  
علمنا موته على الكفر **وقال** الغزالي ايضا ويقرب من اللعن  
الدعا على الانسان بالشرك قوله له لا اصح الله جسمه ونحوه  
فكل هذا مذموم **وقال** لا تذم من شيئا مما خلق الله تعالى فقد  
كان صلى الله عليه وسلم لا يذم الطعام الردي ان اشتهاه  
اكله ولا تركه ويجوز الدعا على من ظلمه او ظلم غيره **قال**  
النووي وعلى من خالف الحكم الشرعي **قلت** ترك الدعا على ظالمه  
ظالمه او على حق يكافيه ثم يبق للمظالم فضل على غيره يطالبه به  
يوم القيامة **وقال** من دعا على رجله فقد انتصر **وقال** صلى الله  
عليه وسلم لعن ابيسة رضي الله عنها وقد سمعها تدعو على من سرق

او تركه صلى الله عليه وسلم ان المظالم يدعوا على غيره



متاعها لا تنتهى عنه بدعايك عليه اي لا تخفى قلت  
وشبه باللعن قولك قاتله الله تعالى والله اعلم **فصل**  
ومن هذا اللعن الدعاء على النفس والاهل والمال **قال**  
صلى الله عليه وسلم لا تدعو على نفسك ولا تدعو على احد منكم ولا  
تدعو على اولادكم ولا تدعو على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة  
تنا فيها عطا فيستجاب لكم **وقال** عليه الصلاة والسلام  
لا تدعو على اولادكم فخرموا برهم قلت وهذا اذا خرج الدعاء  
من جد فاما اذا سبق على اللسان من غير قلب فالرجوى انه من  
اللغو الذي لا يواخذ الله به **قال** ابو عبيد وقدير الدعاء بالسوء  
العرب ولا يريدون معناه كقوله صلى الله عليه وسلم تربت  
يداك وعقرت خلقى وقول ابن عباس رضي الله عنهما في امرأة  
خطأ الله فوها وقول امرئ القيس مدح رجلا بجوده الزمان  
ماله لا عد من انفره وكقولك للرجل يفعل الشئ اي يتكلم بالكلام  
لا يعجبك كلامه قاتله الله اخراه الله ونحوه مما يجري على السهم  
من غير نية الدعاء والله اعلم **قال** الحاروي في قوله تعالى ويدع  
الانسان بالشرك عاه بالخير اي يدعو على نفسه وولده وماله  
عند الضجر عجلة ولا يعجل الله عليه **وقال** الثعالبي لا يستجيب

له في ذلك **قال** الله تعالى ولو يعجل الله للناس الشراستجاءهم  
بالخير لقضى اليهم اجلهم **وقال** الواحدى يقول لو اجابهم الله  
اذ دعوا بالشرا لما نواوهلكوا جميعا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لابد فاعلا  
فليقل اللهم احببني ما كان لك من الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت  
الوفاة خيرا لي **قال** العلما اما اذا تمتنى الموت خوفا على دينه  
لفساد الزمان فلا بأس وندب ان يدعو بموته شهيدا وفي  
البلد الشريف فقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال من سال  
الشهادة صادقا اعطيه ولو لم تقبضه **ثانها** المزاح الذي  
فيه افراط وتداور عليه حتى يورث الضحك والفسوة وقد يورث  
الى الايذاء والحقد ويسقط المهابة والوقار **قال** صلى الله عليه  
وسلم لا تمارا خاك ولا تمارحه ولا تؤعده موعدا فتخلفه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك  
بها جلساءه فيلهوى في النار ابعدهم من الثريا **وقال** صلى الله عليه  
وسلم كثرة الضحك تميت القلب وتذهب بهاء الوجه **وقال**  
ابرهيم الفخري ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيضحك بها من حوله فيسخط  
الله بها فيحببها السخط فيبغض من حوله وان الرجل ليتكلم



بالكمة برضى الله فتصيبه الرحمة فتعمر من حوله **فصل**  
 ولا بأس باليسير منه في بعض الاوقات سيما في السفر ومع  
 النساء والصبيان تطيبيا لقلوبهم وذلك سنة فعلة  
 النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم لما برضى  
 الله عنه هل لا تزوجن بكرا تداعينها وتلعبنك **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لعجوز لا يدخل الجنة عجوزاى لا تبقى عجوز فيها بل  
 نفود شابة **وقال** صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير  
 عصقور كان يلعب به في الصبا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لا شر رضى الله عنه باذا الاذنين وخوذلك كثير **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم من كان عنده صبي فليتنصباى له **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يواخذ المزاح الصادق في  
 مزاحه **وقال** سعد بن العاص رضى الله عنه اقتصد في مزاحك  
 فكثرة تذهب بالها وتغتر عليك الشفها وتركه يعيظ  
 المواسين ويوحش المخالطين وقد كان الصحابة رضى الله  
 عنهم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ اى يتزاورون به ويجدون  
 حرج الاختبار قوتهم **وقال** عمر بن عباس رضى الله عنهم انا فاسك  
 في الماء اينا اطول نفسا وهما محرمان وقد ورد الامر بملاحة

نقلوا

الزوجة فتاديب الفرس وتعلم الرمي والسباحة وصارع  
 صلى الله عليه وسلم ركاته وغيره **تاسعها** السخرية والاستهزاء  
 وهو حرام **قال تعالى** لا يسخر قوم من قوم حتى قال ولا نساء  
 من نساء معناه الاختقار والاستهانة والتعجير بالعيوب  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ان المستهزين بالناس يفتح لاحد  
 باب من الجنة فيقال هلم هلم فيجى بكرمه وعمه فاذا  
 وصله لغلقت دونه فلا يزال كذلك حتى ان الرجل يفتح له  
 الباب فيقال هلم هلم فما ياتي به لياسه منه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لا تطهر السماتة لاختيك فيرحمه  
 الله تعالى ويبتليك **وقال** صلى الله عليه وسلم من شتمت  
 بالمصيبة ابتلى بها **وقال** من عير اخاه بذنب لم يمت حتى  
 يعمل به **وروى** بذنب تاب منه **وقال** صلى الله عليه **وقال**  
 الرجل هلك الناس فهو اهلكهم **قال** مالك اذا قل ذلك  
 عجبنا بنفسه وقضا غرابا لانس فاف قاله تحزننا لما يرى من  
 امر دينه ويرى نفسه في الهاكين معهم **قال** ياسر بن **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من  
 كبر **فقال** رجل ان الرجل يجب ان يكون ثوبه حسنا وتعله حسنا

يعنى



**قال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جميل يحب الجمال  
 الكبير بطر الحق وغض الناس وبطره اي دفعه وابطاله  
 وغض الناس ويروي وغض الناس ومعناها الاحتقار  
**قال** الغزالي والانفة من الحق واستخفاف الناس يغلق  
 باب السعادة فلا تخفزا احدا فلعله ولي الله تعالى  
**عاشرها** المواعيد الكاذبة **قال** تعالى كبر مقتنا عند  
 الله ان تقولوا ما لا تفعلون **قال** الواحدى ان الله يفيض  
 بغضا شديدا ان تعدوا من انفسكم ثم لم تقوا به **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم العدة دين **وقالت** امرأة لولدها الصغير  
 تعالى عطييك **فقال** صلى الله عليه وسلم وما ذا كنت تعطيه  
 لو جاك قالت تمر **قال** عليه الصلاة والسلام اما لو لم تغلى  
 كنت عطييك بكذبة **وقال** صلى الله عليه وسلم اية المنافق  
 ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وان  
 صام وصلى وزعم انه مسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم للمسلمون  
 على شروطهم الا شرطوا حرم حلالا او احل حراما **قال** النووي  
 وخلف الوعد بمكروه وامان وعد صاحبه انه يجيبه فعاقة  
 عن ذلك عابن من مطر او مخافة او مرض لم يستقم فاقض الوعد

وانما

وانما وعده كان بشرط السلامة وارتفاع الموانع **الخطر**  
**الحادي عشر** الكذب وهو من اقبح الذنوب **قال** تعالى انما يقترئ  
 الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله **وقال** تعالى قتل  
 الخراصون يعني لعنوا وهم الخطاط والكذاب والغياب والنجم  
 والكتمان والحساب وكل كاذب او قابل بالظن **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم كل خصلة يطبع عليها المؤمن الا الكذب  
 والخيانة **وقال** صلى الله عليه وسلم ويل لمن يتحدث فيكذب  
 ليضحك القوم ويل له ويل له **وقال** صلى الله عليه وسلم الكذب  
 ينقص الرزق **وقال** صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان  
 الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار فبان لك  
 ان الكذب حرام في كل شيء الا لضرورة وهو لاخبار عن الشيء بخلاف  
 ما هو به سواء جهلت او تعلمت لكن لا اشترى في العمد واعلم ان  
 كل مقصود او محمود امكن التوصل اليه بالكذب ولم يمكن بالصدق  
 فالكذب مباح ان كان يحصل ذلك المقصود مباحا وواجب  
 ان كان واجبا ولا يباح لجلب زيادة مال وجاه **قال** الغزالي  
 وفيه يكون كذب اكثر الناس فان احتفى مسلم وجب الكذب  
 باحقابه وكذا لو كان مقصود حرب او صلح او استمالة قلب

وقال فوات مرضت  
 فعادني صلى الله عليه وسلم  
 فقال مع الحبيب يا خوات فقلت  
 وجعلك يا رسول الله فقال  
 قف الله بما وعدته فقال  
 بما وعدت الله شيئا قال  
 بلى يا من عبد محمد خذ  
 احذ الله خيرا فقف الله  
 بما وعدته ص

من المصالح



يجتنب عليه لا يصلح الا بكذب فلا يحرم وفي معناه كذبه لستر  
مال غيره من ظلم وانكاره ليستر غيره وكذا كل ما ارتبط  
به عرض صحيح مقصود كان سأل ظالم عن ماله لباخذه  
او سأل الامام عن فاحشة ارتكبتها بينه وبين ربه فله  
الانكار او كان انكاره مع زوجته بان تكون صرتها احب  
اليه او كان يسئل عن ستر اخيه ستره كانكاره جنابة نفسه  
على غيره ليتطيب قلبه ويخوذ لك وكل هذا مباح وذلك  
يرجع الى دفع المضرات قال ابن عبيد بن جراح لا اعتذر الى  
اخر فخر في الكلام وحسنه ليرضيه بذلك لم يكن كاذبا  
لان اصلاحه بينه وبين صاحبه افضل من اصلاحه ما بين  
الناس **وقد** قال صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في  
ثلاث كذب الرجل على امراته ليرضيها والكذب في الحرب  
والكذب ليصلح بين الناس **وقال** صلى الله عليه وسلم من لم  
يقبل العذر من تنقل اليه صادق او كاذب لم يرد على الخوض  
الا منفضا **وقال** صلى الله عليه وسلم لا احد اجبت اليه العذر من  
الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم لا احد اجبت اليه العذر  
من الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من احد يقدر

الى

الى اخيه فلم يقبل عذره الا كان عليه خطبة صاحب مكس  
وهو العشار **وقال** صلى الله عليه وسلم ليس الكاذب من اصلح  
بين الناس فقال خيرا ودعا خيرا الى بلع ورفع للاصلاح ويجوز  
الكذب لاطهار الحق **قال** تعالى بل فعله كبيرهم هذا **وقال**  
تعالى ان هذا له شنع وشنعون نجدة الآية فيسبغ ان يقابل  
بين مقسدة الكذب والمفسدة المترتبة على الصدق فان  
كان المفسدة في الصدق جاز له الكذب وان كان عكسه او  
شك حرم **فصل** وفي المعارض مندوحة اي منعة  
وغنى عن الكذب وهو ان يطابق لفظا هو ظاهر في معنى  
يريد به معنى آخر يتناول ذلك اللفظ لكنه خلاف  
ظاهره وهو ضرب من الخداع فان دعت اليه مصلحة شرعية  
راجحة على خداع المخاطب او حاجة لامدوخة منها الا بالكذب  
فلا بأس بالتعريض والتورية وان لم يكن شيء من ذلك كره وليس  
بحرام الا ان يتوصل به الى اخذ باطل ودفع حق وهذا ما لم يحلفه  
القاضي فان حلفه القاضي بالله في دعوى فالاعتبار بنية  
القاضي **مثال** التعريض المباح الله يعلم ما قلت من ذلك من  
شي اطلبه في المسجد خرج اي في وقت قيل هذا ما رايت وما ذكرته



ما قبلته ما دعتته ما خلقتة اي ما ضرتت خلقتة  
 وذكرته وقلته انا على نية موها انه صايح ونحو ذلك فلو حلف  
 على شيء من ذلك وروى لم يجز وان حلف بالطلاق ونحوه من  
 الكذب المحرم قولهم في المبالغة قلت لك او طلبت لك مائة مرة  
 ونحوه فان لم يكن طلبه الاسرة فقط كان كاذبا فان طلبه  
 مرات لا يعتاد مثلها كثيرة لمرها ثم وان لم يبلغ مائة **فقد**  
 قال صلى الله عليه وسلم ابوجهم لا يضع عصاه عن عاتقه  
 ومعلوم انه كان يضعها وقت الصلاة والنوم والاكل على اي  
 تاويل كان ليسوا بشي **وقال** سليمان عليه السلام واوتينا من كل  
 شيء وقول الهدد واوتيت من كل شيء ومعلوم ان النبوة  
 ومالك سليمان شي كثير ولم توتنه ومنه قوله لمن يخاصمه  
 يا تيسر يا كلب ونحوه بخلاف قوله يا ظالم فانه يتسامح به في  
 المخاصمة لانه قل انسان الا هو ظالم لنفسه وغيرها  
 وينبغي للانسان ان لا يحدث بكل ما سمع اذ لم يظن صحته  
**قال** صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء ان يحدث بكل ما سمع  
**وقال** صلى الله عليه وسلم بيس مطية الرجل زعموا **فصل**  
 واعلم ان اليمين مكر وهذه وان كانت في صدق لقوله صلى الله  
 عليه وسلم اليمين حنت او ندم فان كانت في طاعة كالبيعة

على

على الجهاد او صادقة في الدعوى ودعت اليها حاجة كتوكيد  
 كلام او تعظيم امر لم يكره في شيء من ذلك واليمين الغموس  
 كبيرة وهو ان يحلف على ما ض كاذبا وهو عالم **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم اليمين الفاجرة تعقم الرحم وتدع الديار بلا فح  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبة  
 فليتبوا مقعده من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم اليمين  
 الفاجرة تذهب المال **وقال** صلى الله عليه وسلم ان اليمين  
 الكاذبة تحبس على ذرية الخالف الى يوم القيمة **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لا تكثروا الحلف في البيع فانه ينفق ثم يحق **ويروى**  
 الحلف منفقة للسلعة محق للبركة **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم من ادعى دعوة كاذبة ليتكثروا بها لم يزد الله الا قلة **قال**  
 صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرى مسلم بيمينه فقد  
 اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وان كان قضيبا من  
 اراك ثم قرأ ان الذين يشتركون بعهد الله واياهم ثمتا قليلا  
 اولئك الاخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم  
 يوم القيمة الاية ولغو اليمين معفو عنه وهو ان يسبق لسانه  
 الحلفها بلا قصد كقوله في غضب او لحاج او عجلة او جعله



لكلام كلا والله وبلا والله او كان يحلف على شيء فسبى لسانه  
الى غيره او سبى الى الحلف بغير الله بلا قصد فانه لا اثر في شيء  
من ذلك ولا كفارة **قال** صلى الله عليه وسلم ايمان الرماة  
لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة ومن اللغو قوله هذا الطعام  
او السوب حرام على وان فعلت كذا اذ كان حرام على فانه لا يحرم  
شي من ذلك ولا كفارة ولا غيرها ويكره الحلف بغير اسم  
الله تعالى وصفاته سواء في ذلك الانبياء والملائكة والكعبة  
والحياة والروح وغير ذلك ومن اشدّها الحلف بالامانة  
**قال** صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تخلفوا بايكم من كان  
حالفا فليحلف بالله اولى صحت **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من حلف بغير الله فقد اشرى **قال** في البيان ولا يخلو  
الحالف بغير الله من اقسام احدى ان يقصد قصد اليمين  
ولا يعتقد في المحلوف به من التعظيم ما يعتقد به بالله تعالى  
فهذا ايكراه الحكم الثاني ان يحلف بذلك ويقصد اليمين ويعتقد  
في المحلوف به من التعظيم ما يعتقد به في الله تعالى فهذا يحكم  
بكفره **الثالث** ان يجري على لسانه من غير قصد الى المحلوف

اليمين

به فهذا لا يكره كلغو اليمين وقد تقدم **ومن** قال ان فعلت  
كذا فانا يهودي او برى من الله تعالى والرسول ومن الاسلام  
او الكعبة او مستحل للحرام والميتة والام فلا يمين فانه قصد  
ببعد نفسه عنه لم يكفر لكن ارتكب محرما فلينب وليأت  
بالشهادتين ويستغفر الله العظيم وان قصد الرضى بذلك  
وما في معناه ان فعله كفر **الاقص** والندم انتهى عنه  
لقوله صلى الله عليه وسلم النذر لا يفق من القدر شيئا وانما  
يستخرج به من البخل **قال** صلى الله عليه وسلم الطلاق يهتنر  
منه العرش **ويروى** ان بعض الخلال الى الله تعالى الطلاق **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما حلف بالطلاق ولا استخلف به الا ساق  
**الثاني عشر الغيبة** وهي محرمة قال تعالى ولا يغتب بعضكم  
بعضا الآية **وقال** تعالى ويل لكل همزة لمزة **قال** الواحدى  
وهو الواحدى وهو الذى يغتاب الناس ويقصمهم **وقال** صلى  
الله عليه وسلم اياكم والغيبة فانه اشد من الزنا ان الرجل  
يترى ويتوب الى الله ويغفر له وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى  
يقفر له صاحبه **وقال** صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من ثلاثين  
زنية في الاسلام **وقال** صلى الله عليه وسلم من اغتاب جاره

وقال صلى الله عليه وسلم من اغتاب جاره  
نكح من نكح من نكح من نكح من نكح  
من نكح من نكح من نكح من نكح



المسلم حول الله قلبه الى دبره يوم القيامة **ويروى** ان الله  
 تعالى اوحى الى موسى <sup>عليه السلام</sup> يا موسى ان انصرك في الدنيا قال  
 نعم قال تعالى لا تذكر مسلما بما يكره اذا سمعه **واوحى**  
 الله تعالى اليه ايضا من مات تاييما من الغيبة فهو آخر  
 من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل  
 النار **وقال** الجنيدي ترك غيبة افضل من سبعين حجة  
 ومن عتق عشر رقاب وقال ومن انفاق جيل ذهابا **ويروى**  
 من اغتيب بغيبة عفر الله له نصف ذنوبه **والغيبة** هي كلما  
 افهمت به غيرك نقصان مسلم بما فيه مما يكره سواء كان في بدنه  
 او دينه او دنياه او خلقه او خلقه او والده او ولده او زوجه  
 او خادمه او لباسه او دابته او ماله او حر كاته او في شيء  
 مما يتعلق به تلفظت به او كتبت او اشرت او لوحت **ذكر**  
 عنده صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما اعجزه فقال صلى  
 الله عليه وسلم اغنيته **وقالت** عابسة رضي الله عنها  
 في امرأة خرجت من عندها ما اطول درعها فقال صلى الله  
 عليه وسلم قد اكلت لحمها **وقالت** رضي الله عنها حسبك  
 من صفة كذا وكذا اتعني قصيرة فقال صلى الله عليه وسلم

وقال صلى الله عليه وسلم  
 وسعوني يا ابا داود ما مثل ثوبان  
 الرجل منه وان في الدنيا استطالة الرجل  
 في عرض خفيه عمر

لمن مقابلة

لقد

لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر من جهته او لو جعلت في  
 البحر لغيتها لشدة نقمتها وقبحها واعلم ان السكوت على الغيبة  
 ونحوها حرام **قال** صلى الله عليه وسلم المغتتاب والمستمع  
 شريك في الاثر **وقال** تعالى فلا تقعد وامهم حتى يخوضوا  
 في حديث غيره انكم اذا مثلهم يعني في الاثر فيجب على  
 سامعها ردها وابطالها فان عجز فارق ذلك المجلس فان  
 تغذر وتعد كارها ويشغل نفسه بذكر او فكر حتى لا يسمعها  
**فصل** وتباح باحوال احدها المجاهر بنفسه فيما  
 يجاهر به لا غير وعليه بحال قوله صلى الله عليه وسلم ليس لقاسن  
 غيبة ومن القى جلباب الحيا فلا غيبة له ولمن ظلم الى من  
 له قدرة على انصافه من ظالمه والمستغيبين على ازالة النكر  
 الى من يرجو قدرته على ازالة النكر والمستغيبين كظلمتي ابي او  
 رد زوجي بكذا مما يرتقي فيه او للتعريف فيذكره بلقبه  
 كالا عرج والا فزع والحداد والاسكافي الخزاز وينوي بذلك  
 التعريف لا غير ولتخدير المسلمين من الشر **قال** صلى الله  
 عليه وسلم اتزعون من ذكر الفاجر متى يعرفه الناس ذكروا  
 الفاجر بما فيه يحذره الناس وكذلك من استشارك في

غيبة صح



معاملة شخص أو مصاهرته يجب أن تذكر ما تعلمه منه  
على جهة النصيح أن لم يحصل الغرض لا يضح ذلك وكبيان  
عين السلعة أن لم يعلمه المشتري وكجرح المجرع من  
الرواة والشهود فيجب كل ذلك فكما إذا رايت من له  
نبأية لا يقوم بها على وجهها يجب ذكر ذلك لمن له عليه  
ولاية عامة ليزيله أو يعلم ذلك منه فيعامله بمقتضى  
حاله ولا يعير به أو رايت من يأخذ العلم من مبتدع أو  
فاسق وخفت ضرره بذلك وجب بيان حاله  
بقصد النصيح في كل ذلك **فصل** ويجرم أيضا أن  
تحدث نفسك بمساوى مسلم وأن تسي الظن به وتعتقد  
عليه قلبك **قال** صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى حرم  
من المسلم دمه وماله وإن يسي به الظن السوء **وقال**  
صلى الله عليه وسلم أياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث  
ولا تجتسروا ولا تتجسسوا ولا تنافسوا ولا تخاسدوا ولا  
تباغضوا ولا تذابروا وكونوا عباد الله أخوانا كما أمركم  
الله المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى  
ها هنا وأشار إلى صدره فلا تأكلوا حشيب امرئ من الشر

أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله  
وعرضه وإن الله تعالى لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم  
وأعمالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم **قلت** وما أحسن فوايد  
هذا الحديث **وقال** صلى الله عليه وسلم من أسأب أخيه الظن  
فقد أسأب ربه **وقال** صلى الله عليه وسلم حسن الظن من  
حسن العباد **وما** أحسن قول المتنبي في الظن  
• إذا أسأف فعل المرشاة ظنونه • وصدد ما يقاده من توهم  
• وعادى محبيه بقول عدائه • وأصبح في ليل من الشاك مظلم  
**قال** ابوداود حسن الظن هو أن يحسن الظن بالناس فيلتزم لهم  
المحتاج **وقال** صلى الله عليه وسلم إذا ظننت فلا تحقق  
**وقال** عمر رضي الله عنه احتجروا من الناس بسوء الظن أي  
لا تشقوا بكل أحد فانه أسلم لكم **قال** عليه الصلاة والسلام  
الحزم سوء الظن والثقة بكل أحد عجز **وقال** الجنييد معناه أسوأ  
الظن بأنفسكم تسألوا من الناس **وقال** تعالى إن بعض الظن  
أشر قال معنى الأثم هو أن يظن ظنا ويتكلم به **قلت** ويحققه  
فما الخواطر وعديث النفس بالغيب والكفر وغير ذلك ما لم  
يستقر به ويستمر عليه صاحبه فمغفوع عنه باتفاق العلماء **قال**



صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امي عما حدثت به انفسها  
 ما لم تتكلم به او تعمل لكن يجب دفع الخاطر بالاعراض عنه وذكر  
 التاويلات الصارفة عن ظاهره **ومما** خطر لك سوء في مسلم  
 فرد في اكرامه فان ذلك يغيظ الشيطان فيدعوك الى اغتيابه  
 ذكره الغرالى رحمه الله تعالى فينبغي لكل بالغ عاقل حفظ لسانه  
 الا عن كلام يظهر فيه المصلحة ومتى استوى الكلام وتركه في  
 المصلحة او شك فيمسك عنه **قال** صلى الله عليه وسلم من  
 حفظ لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كفا الله  
 عنه عذابه ومن اعتذر اليه في الدنيا قبل الله معذرتة  
**قال** الحكيم الترمذي ان الله تعالى بكرمه ولطفه يقبل من  
 المعتذر صاذا فكان او كاذبا **الحظر الثالث عشر** النية  
 وهي كبيرة **قال** الله تعالى هان مشاء بنميم **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم لا يدخل الجنة تمام **وقال** صلى الله عليه وسلم من مشى  
 بالنية قطع له نعلان من نار يغلي منهما دماغه واكثر عذاب  
 القبر من النجاسة والبول والحياثة وهي فشا السرو هتك  
 الستر عما يكره كشفه سواء كان الناقل او المنقول اليه او غيرها  
 سواء كان الكشف بالقول والكتب او الرمز او نحوه سواء كان

المنتول

ولا يخفى عليك الشيطان ان  
 لا شك فيها فانها صفة مسلم  
 ومما عرفت

المنتول قولاً او عملاً عيباً او غير عيب حتى لو راه يخفى مال نفسه  
 فذكره فهو نجيمة فينبغي لكل احد ان يسكت عما راه من احوال  
 الناس الا ما في حكاية قايده لمسلم او دفع معصية **قال** صلى  
 الله عليه وسلم ما من مسلم يريد لمسلم فضيحة الا فضحه الله في  
 الدنيا والاخرة ومن يشع فاحشة على مسلم عذبه الله في الدنيا  
 والاخرة وذلك قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة  
 في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وشر خلق الله في  
 عباده ابصرهم بعيوب الناس **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عورات اخيه المسلم  
 تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في رجليه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اشاع على مسلم عورته يثيبه  
 بها شاة الله بها في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من اشاع  
 فاحشة فهو مثل من ابداه اى فهو كفا عليها الاشاعة اياها  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اغفر الذنب واستر العيب يفعل  
 الله لك ذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبداً  
 في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 انما يتجاسر المتجاسران بامانة الله ولا يجمل احدهما ان يفشي لصاحبه



ما يكره **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل الحديث  
ثم التفت فهو امانة **وقال** صلى الله عليه وسلم احبكم الى  
الله احاسنكم اخلاقا الموطون اكثافا الذين يالفون  
ويؤلفون وان ابغضكم الى الله المشاؤون بالنميمة الملتصقون  
لهم العثرات المرفقون بين الاحباب **وروى** ان الله تعالى  
قال لموسى عليه السلام لا تتعرض لهلك ستزمسلم بما قد صنع  
فاني اهتك ستزم لا يستغفر الناس قال يا رب اى عبادك  
اقبح قال من اذا راي سببة افشاها **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت في اذنيه  
الا نك يوم القيامة والله اعلم **فصل** وهذا ذكر  
الامر بالمعروف وهو واجب بالشرع والنهي عن المنكر وهو  
محرمه وذلك واجب على احاد المسلمين **قال** الله تعالى وامر  
بالمعروف وانه عن المنكر الآية **وقال** تعالى في قوم جعل  
منهم الفردة والخنزير كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه  
ليبس ما كانوا يفعلون **وقال** صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف  
وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اذا عظمت امتي الدنيا شرعت منها

هيبة الاسلام واذ انكرت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
حرمت بركة الوحي فاذا نشأت امتي سقطت من عين الله  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا راوا المنكر فلم يغيروه اوشك  
ان يعقهم الله بعقاب منه وقال تعالى في قوم هوانا  
بينهم واولما نسوا ما ذكرنا به انجبنا الذين بينهم من سوء  
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بليس اى شديد فذكر انه  
ابحى الامر بالمعروف واهلك الآخرين **وقال** ابو  
الدرداء رضي الله عنه لتامرت بالمعروف ولتتهن عن  
المنكر اولى سلطان الله عليكم سلطانا ظاهرا لا يحل كبيركم  
ولا يرحم صغيركم ويدعو عليه خباركم فلا يستجاب لهم  
وتتصرون فلا تتصرون وتستغفرون فلا يغفر لكم ولا يسقط  
بكونه يظن انه لا يقيد ويعلم بالعادة ان كلامه لا يوشع  
ولا يكون الماوراء من الامر وافضل ولا يشترط كونه متمسلا  
ما يامره به مجتبا ما ينهى عنه بل عليه الامر والنهي في حق  
نفسه وحق غيره فان اخل باحدهما لم يجز الاخلال بالآخر  
**قال** صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تفعلوا به  
كله وانتموا عن المنكر وان لم ترتضوا عنه كله **واما** قوله تعالى







رضي الله عنه ان المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان باصر  
واحد ووجه واحد ونصيحة واحدة وانما يتبدل المناق  
ليشاكل كل قوم ويسمع كل ربح **واما ما روي** ان رجلا  
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بد نواله بيئس  
اخو العشيرة هو فلما دخل انطلق في وجهه وانيسط اليه فان  
هذا منه صلى الله عليه وسلم من باب المداراة والتالف الى  
الخير لا من باب النفاق وكان صلى الله عليه وسلم قوله بيئس اخو  
العشيرة بيا لخاله وتخذير امة كيلا يغتر به **وقول** ابي  
الدردard رضي الله عنه انا لنكشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتلغهم  
محمول على ذلك **وكذا** قول ابن مسعود خالط الناس وزايلهم ودينار  
والله اعلم **الخطر الخامس عشر** المدح قال الله تعالى فلا تزكوا  
انفسكم **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم المذاحين فادخو  
في وجوههم التراب ومدح رجل اخر عنده فقال ويحك  
قطعت عنق صاحبك لو سمعها ما افلح **وقال** صلى الله عليه  
وسلم اذا مدح الفاسق اهتز العرش **وقال** صلى الله عليه  
وسلم اياكم والمدح فانه الذبح لكن اذا لم يجازف ولم يدخل  
في حد الكذب او كان في غيبة المدوح فلا بأس به وهو يزيد

في المحبة وان ترتب عليه مصلحة ولم يجز الى مفسدة بان  
تبلغ المدوح فيفتتن ونحوه فهو مستحب **واما المدح**  
في الوجه فان كان المدوح كامل الايمان حسن البقية والرياسة  
دامعرفة قامة بحيث لا يفتتن ولا يغتر فلا بأس به وان  
خيف شيء من ذلك كره **واما مدح** النفس فان ذكره  
للافتخار واظهار الارتفاع والتميز على الاقران ونحوه  
كره وان كان في ذكره مصلحة دينية بان يكون امرا او ناهيا  
او مستترا المصلحة او معلما او مصليا او يدفع عن نفسه  
شرا ونحوه تدب ذلك **وقيل** لبعض الحكماء الصديق المتبع  
قال ثناء المرء على نفسه **الخطر السادس عشر** الافساد  
والفخريش **قال** صلى الله عليه وسلم ليس منا من خيب  
امراة على زوجها او عبدا على سيده اى افسد فيجزم ان  
تحدث عبد غيرك او زوجته او ابنه او خادمه ونحوهم بما  
يفسدهم عليه اذا لم يكن امرا بمعروف او نهي عن منكر **قال**  
صلى الله عليه وسلم **الخطر السابع عشر** الكذب في الحديث فان  
اجت ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر **وقال** صلى الله عليه  
وسلم اذا ابتغى الامير الرينة في الناس افسدهم وقد نهى

فلا بأس به فيذكر كماله شانه تاويل  
ان يكون هذا القرب الى قبول قوله ونحوه



صلى الله عليه وسلم عن القحطيش بن البهايم وهو الاغراء  
 بينهم حتى يتقاتلن فما ظنك بالادميين **وقال** قتادة  
 ومجاهد والحسن ان من الجن شياطين ومن الانس شياطين  
 وان شياطين الجن اذا اعياء المومن وعجز عن اغوايه ذهب  
 الى منقر من الانس فاغراه بالمومن ليفتنه فلا يغري  
 الا شيطان والله اعلم **الخطر السابع عشر** سب المسلم  
 واذا هو وهو حرام **قال النووي** ويجرم ان يقال للمسلم يا كافر  
 او يا عدو الله وان يدعوه عليه بسب اليمان ونحوه  
**قال** الله تعالى والذين يوذون المومنين والمومنات بغير  
 ما اكتسبوا فقد احملوا بهننا ذنا واثما مبينا **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لا يرمين رجل رجلا بالفسق ولا يرميته بالكفر الا  
 ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **وقالت**  
 صلى الله عليه وسلم سباب المسلم كالمشرف على الهلكة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم المستنبان ما قال لا فعلى البادى  
 منهما ما لم يعثد المظلوم **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من  
 مسلمين الا وبينهما من الله فاذا قالا احدهما لصاحبه

وقال صلى الله عليه وسلم  
 ما من رجلين الا بينهما من الله  
 وما من رجلين الا بينهما من الله

كلمة هجر خرق سترا لله **وقال** صلى الله عليه وسلم من اذى  
 مومنا فقيرا بغير حق فكأنما هدم الكعبة عشر مرات وكانما  
 قتل الف ملك من المقربين **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا  
 كنتم ثلاثة فلا يتناج اشان دون صاحبهما فان ذلك يؤذى الله ويكره اذكيو  
 المومن والله اعلم **قال** بعض العلماء فان كانوا اكثر من ثلاثة فلا  
 بأس بالتناجى فقد سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة  
 بحضرة جميع ازواجه **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يكرهين  
 اراد ان يسرا اليه ان اخرج من عندك فقال انما هم اهل ذلك  
 فذكر حديث المصنف **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يجلس المومن  
 ان يشترى الى اخيه ببصره فيؤذيه **وقال** لا يجلس المسلم تقريع  
 مسلم **وبروي** لا يجلس المسلم ان يروى مسلما قال ان روعة المسلم  
 عند الله عظيمة **الخطر الثامن عشر** المن بالعطية وهو  
 حرام وقد تقدم بيانه في الفسوق الثامن **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكاهم وهم  
 غدا البهم فقرها ثلاث مرات فقال ابو ذر رضى الله عنه  
 خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمتان  
 والمنفق سلعتنه بالحلف الكاذب **وقال** صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم

ولا ينطق الجاهل



وسلم لا يدخل الجنة مسبل ولا مجمل ولا منان **الحظر التاسع عشر** شهادة الزور وهي كبرية قال تعالى واجتنبوا قول الزور **وقال** صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور وقال الراوي فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **وقال** صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور بالشرك بالله **وقال** صلى الله عليه وسلم شاهد الزور لن تزال قدماه حتى يتنوا مفقده من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلى على سنانة في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من شهد شهادة ليستباح بها مال امرئ مسلم فقد استوجب النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور **وقال** تعالى والذين يظهرون من نسائهم الى قوله تعالى وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا ومن ذلك الطعن في النسب الثابت في ظاهر الشرع وفذق المحصن وذلك حرام **وقال** الله تعالى والذين يرمون المحصنات العاقلات المؤمنات لغوا

وشهادة الزور

في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم **وقال** صلى الله عليه وسلم قذف المحصنة يحبط عمل مائة سنة **وقال** اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **وقال** صلى الله عليه وسلم ايما امرأة دخلت على قوم من ليس بينهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وايما رجل وجد ولده وهو ينظر اليه احجب الله منه وفقعه على روس الخلايق من الاولين والآخرين **وقول** الله تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم معناه لا تقف ما ليس لك به علم **قال** قتادة لا تقف علمت ولم تعلم وسمعت ولم تسمع ورأيت ولم تر **قال** تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وفي هذا زجر عن النظر الى ما لا يحل والاستماع الى ما يحرم فإرادة ما لا يجوز **الحظر العشرون** الشعر سيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلام حسن وحسن فبيح ومعناه ان الشعر يجحد حيث يجحد ويذمر حيث يذمر ولا بأس باستماع تشديد الاعراب وهو انشاد الشعر من غير حن فقد استند صلى الله عليه وسلم الشريد من شعر أمية بن أبي الصلت كلما انشده بيئا قال صلى الله عليه وسلم هيبه حتى انشده مائة بيت

صلى الله عليه وسلم

كالشعر



ويحرم هجو مسلم فيه ولو بما فيه والتجرد له والافتقار  
عليه مذموم على كل حال **قال** صلى الله عليه وسلم وقد  
عرض له شاعر ينشد شعرا ان يمتلي جوف احدكم قبحا  
خبر له من ان يمتلي شعرا فما كان منه في المواعظ والحكم  
وذكر لا نعلم الله تعالى وصفة المتقين فهو حسن وما كان  
من ذكر الاطلا والزمان والشهور فمكروه وكذا فضيلة ابو  
النجيب السهروردي وكثرة انشاده وانشائه حتى يترك  
به مهماته او يجعله مكسبة له نقص مروة ترد به الشهادة  
**وقال** الوالد الفقيه موسى بن احمد الوصابي رحمه الله تعالى والنفا  
من غير الة مطربة ممنوع منه شرعا قال والشعر والرجز  
 والمدح والنصب وجميع ضروب الشعر يسمى غنا ان اخذ  
 بلحن اي طريقة **قال** صلى الله عليه وسلم ما من رجل يرفع  
 صوته بالغنا الا بعث الله له شيطانين احدهما على هذا المنكب  
 والاخر على هذا المنكب يضربانه بارجلها حتى يكون هو  
 الذي يسكت **قال** في الروضة ويجرم الغنا بالالة المطربة  
 التي هي شعار شاربي الخمر كالعود والصنج والمعارف والاقمار  
 والمزمار العراقي والشبابة والضرب بالقصفا قتين ولا

يحرم من الطبول الا الكونية وهو طبل واسع الطرفين ضيق  
الوسط **وقال** ويكره اشعار المولدين المشتملة على الغزل  
 والبطالة ويجرم التشبيب بمغنية ولو بزوجه وامته  
 في الاصح اذا ذكر ما حقه الاخفاء ولا باس للنساء بضرب  
 الدف في العرس والختان ولو ذاجلاجل وفي جوازها في  
 غيرهما كلام **قلت** وكما حرم فعله وقوله حرم القصص  
 لا سماعه والنظر اليه ولا باس ان ينشد على الارجوحة  
 ما يباح ولا باخذ في السير للسرعة وتنشيط النفوس ونحوها  
 ذكره النووي ودلايله كثيرة وعلى هذا مشايخ الصوفية  
 بارك الله فيهم يجفغون وحدهم في مكان فيضل احدهم  
 شيئا من القرآن ويجدو حاديهم بذكر الجنة والنار والشوق  
 الى العزيز الغفار فهذا القدر مثلهم لا يقابل بانكار  
 ذكره في كتاب المعتمد ولا يبعد ان يقرب من ذلك ما يقوله  
 المستقلون باعمالهم من ان يجازلهم التي تزيد في نشاطهم  
 ويستدل بنقل التراب يوم الخندق ويقول قال والله لو لا  
 اسماء اهتدينا ولا تصدقنا ولا صليتنا الى قوله اذا ارادوا  
 قسمة الناس يرفع بها صوته ابينا ابينا **وقال** ان جعل



المهاجرون والانصار يحفرون يوم الخندق ويقولون  
 نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ابداً  
 فيجيبهم صلى الله عليه وسلم  
 اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجر  
**وقال** صلى الله عليه وسلم وقد رُوي جارية من الانصار  
 الا ارسلتم تعلم من يقول تنبأكم اتبناكم فحيانا وحياكم  
 ذكره ابن السني **الخطبة الحادية والعشرون** الافتخار  
**قال** صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى ان تواضعوا حتى  
 لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم ليكون من اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا  
 انما هم فخر من جهنم وليكونن اهون على الله من الجعل  
 بدهة ان الله تعالى قد اذهب عنكم غيبة الجاهلية  
 وفخرها بالاباء انما هو مو من تقى او فاجر شقى الناس  
 كلهم سواء من ادم وادم من نراب **قوله** الغيبة بضم  
 الغين وهي الكثرة **الثاني والعشرون** ما هي مشهورة  
 عن الاسلام وصرح عند كل الانام يبيع الذم والمال ويحبط  
 جميع الاعمال وذلك كان استخف بالربوبية او سخر باسم

من اسماء الله تعالى او بامر او بوعدة او وعيده او نسيه الى  
 الظلم او قال لو امرني بكذا لافعل ولو صار في القبلة  
 في هذه الجهة ما صليت اليها ولو شهد الانبياء والملائكة  
 بكذا ما صدقتهم ولو كان فلان نبياً ما اومن به او كذب رسولا  
 او سبه او استخف به او ضيقوا عضو من اعضائه على سبيل  
 الاستهانة او قال ان كان ما قال الانبياء صدقنا بخونا وادعى  
 النبوة او انه يوحى اليه او انه يدخل الجنة وياكل من ثمارها  
 او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اسود او مات قبل ان  
 يلغى او ساله كافر يريد الاسلام ان يعلمه التوحيد فقال  
 اصبر الى اخر المجلس واشار عليه بان لا يسلم واشار على مسلم  
 بان يرتد وكذب المؤذن او قال فضة تريد خير من العلم  
 او قال اليهود خير من المسلمين او قال القرآن غير معجز وانكر  
 مكة او الجنة والنار والبعث والحساب او قال لا اخاف  
 القيامة او **حديث** من القرآن يجمعها عليها او زاد فيها  
 كلمة واعتقد **الحاشية** او قال الائمة افضل من الانبياء او لا  
 ادري ما الايمان اولم يكن ابو بكر من الصحابة او ظن ان لا يحترم  
 الله الزنا او حلل ما لم يكن حلالا في زمان او قال لمسلم



يا كافر بلا تاويل ومجد مجعاً عليه واستحل حراماً بالآ  
جماع وكل لفظة من هذه كفر تبيح القتل وتخلد في النار  
فليحذر الإنسان من الجلاق لسانه في نحو ذلك لئلا يجهل  
عمله وهو لا يدري **قال** تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه  
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة  
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ومن نصر على  
أن ذلك كفر النوى في الروضة حاكياً عن الخبر إلى **الثالث**  
**والعشرون** في أشياء مجموعة منها ما يكره ومنها ما يحرم  
ومنها ما يباح **قال** صلى الله عليه وسلم لا يقتل أحدكم ما شأ  
الله وشيئت ولكن ليقتل ما شاء الله ثم شئت **قال العلماء** ويكره  
أن يقول لولا فلان لكان كذا وإن يقول أعوذ بالله وبك  
ولكن ليقتل فلان ثم بك بلفظة **نثر** **وقال** صلى الله عليه  
وسلم لا تقبضوا الوجه أي لا تنسبوه إلى القبح فإن الله تعالى  
أحسن كل شيء خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجهه ولا تنسبوا  
الدهر فإن الله تعالى هو الدهر **وقال** صلى الله عليه وسلم  
إن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل  
قد رآه الله وما شأ فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان **وقال**

صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدي فإنه إن كان  
سيّدكم فقد استخطم ربه **قال** العلماء فإن كان المستود  
فاضلاً للعلم وصلاًج أو نحوه أو زوجاً ونحوه فلا بأس بأن  
يقال له سيّد والسيّد ومولى والمولى وسيدي ومولاي  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا يقتل أحدكم أظفر ربه استق  
ر به وليقتل سيّدك ومولاك **قال** العلماء والرب لا يطلق  
الاعلى الله خاصة فامام مع الاضافة فيقال رب المال  
ونحوه بلا كراهة ويكره للمملوك أن يقول لما لكه ربي  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عندي وامتي  
ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفنائي **وقال** صلى  
الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبتت نفسي ولا جاشت  
ولكن ليقل تقست **قلت** أو يقول تغيرت فهو في حديث  
إبي هريرة رضي الله عنه **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا  
العنب الكرم فإن الكرم هو المسلم ولكن قولوا العنب  
والخبيثة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا الحنّ قانصاً  
تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبت الحديد  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا الديك فإنه يوقظ



للصلاة **ويروى** لا تسبوا البراءة فأنها توقظ للصلاة  
ويُنهي عن سب الریح والأبل والأيام والشمس والقمر والنجوم  
وعز الشجر إلا البقل **وقال** صلى الله عليه وسلم من سأل عوافا  
لم تقبل له صلاة أربعين سنة **قال** النوى ويجوز أن يذكر  
الإنسان من يتبعه من غلام وولد ومنتعلم ونحوهم باسم قبيح  
ليؤدبه ويرجوه ويجوز لكل مودب أيضا أن يقول لمن  
يخاطبه ويلك أو يا ضعيف أو يا ظالم لنفسه بحيث لا يتجاوز  
إلى الكذب ولا يكون فيه لفظ قذف كناية ولا تعريضا ولو  
كان صادقا في ذلك **قال** ولا بأس بقولك للعالم والصحاح  
جعلني الله فداك أو فداك أبي وأمي وإن كانا مسليين أو أنا  
فداوك ويكره أن يقال للرجل عند الغضب اذكر الله ونحوه  
وإن يسمى المحرم صفر والعشاعة ولا يكره تسمية الصبح  
الغداة ولا تسمية المغرب والعشاء عشاين ويكره السؤال  
بوجه الله ومنع من سأل به ويكره لمن صلى العشاء أن يتحدث  
بالحديث المباح بعد هذا الوقت ولا بأس به في الخير كرفع القيث  
ومذاكرة العلم ومكارم الأخلاق **قال** ويكره للعالم أن يحدث  
الناس بما لا يفهمونه أو يخاف أن يحلوه على غير المراد به ويكره

في التسمية

أن يقال للمال المحتج في طاعة الله كالج والضيافة والعرس  
والختان خست أو غرمتا وصيغت بل ينبغي أن يقول انقست  
ونحوه ويكره ذلك لأن تلك الألفاظ لا تستعمل إلا في المعاصي  
وينبغي أن لا يقول لغيره انعم صباحا وانعم الله عليك عينا وانعم  
الله عليك ونحوه ويكره أن يقول نسيت آية كذا بل يقول  
أنسيتها أو أسقطتها ويكره أن يقول لمن أعاد القرآن خابض  
أو هو خوضه ونحوه لأن هذا اللفظ لا يستعمل إلا في الباطل  
ولا بأس بأن يقال رمضان الشهر وإن لم يدل قرينة على أنه  
الشهر في الأصح ولا بأس بقوله سورة البقرة والعنكبوت  
ونحوه ولا بقوله هذه قرأة نافع وأبي عمرو وغيرهما ولا  
بقوله سمعت الله تعالى يقول ولا بتسمية الطواف سنوطا  
أو دورا أو الأولى أن يقول طوفة وطوفتان وثلاثة ولا  
باس بأن يقول لولد غيره يا بني ويا بني **قال** الثعالب ويكره  
بعض العلماء أن يقول ما كان معي خلق إلا الله تعالى **قال** النوى  
وينبغي أن يقول بدل ذلك ما كان معي أحد إلا الله تعالى **قال**  
البعوى في شرح السنة **لابس** بأن يسمى القائم بامر المسلمين أمير  
المؤمنين والخليفة وإن كان مخالفا لسيرة أئمة العدل **قال** ولا



يسمى احد خليفة الله تعالى بعد ادم وداود عليهما السلام **قال**  
ابو الحسن لما وردى فيقال الخليفة على الاطلاق او خليفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **قال** النوى فالصواب ان يقال في  
المكوس التي تؤخذ من بيع ويشترى وخوها المكس او  
ضريبة السلطان وخوه ولا يقال لذلك حق السلطان  
وخوه مما يتضمن تسميته حقا ولا زما **قال** بعض العلماء  
من سمي هذا خفا فهو كافر **قال** النوى والصحيح انه لا يكفر  
بجرد ذلك الا ان اعتقده خفا مع علمه بانه ظلم ومن اقع  
الفاظ المذمومة ما يقال لمن يريد ان يحلف على شيء فيتورع  
من قوله والله كراهة الحث ونصوتنا عن الحلف وخوه فيقول  
الله يعلم او علم الله ما كان كذا او لقد كان كذا وخوه **قال**  
النوى وهذه العبارة خطيرة فان يتيقن ان الامر كما قال فلا  
باس وان شك في ذلك فهو من اقع القبايح لانه يعرض  
الكذب على الله تعالى فان اخبر ان الله يعلم شيئا لا يتيقن كيف  
هو فالكذب على الله كفر ومنه دقبة اقع وهو ان يعرض  
لوصف الله بانه يعلم الامر على خلاف ما هو وذلك لو تحقق كان  
كفرا **قلت** وخو ذلك من يريد ان ينكر شيئا فيقول يا سمع الله

بهذا وخوه **فصل** وينبغي للعالم والمعلم والقاضي  
والمدني وخوهم من يقتدي بهم ان يجنب الاقوال  
والافعال التي ظاهرها خلاف الصواب وان كان محققا فيها لانه  
اذا فعل ذلك ترتب عليه مفسد منها تؤم ان ذلك  
جائز على ظاهره بكل حال ومنها وقوع الناس فيه واعتقادهم  
بقصده لساة ظنهم به فينفرون عنه فان احتاج الى شيء من  
ذلك وكان محققا في نفس الامر لم يظهره فان اظهره او ظهرا او  
راى مصلحة باظهاره فينبغي ان يقول هذا الذي فعلته ليس  
بحرام وانما فعلته لتعرفوا انه اذا كان على الوجه الذي فعلته  
عليه لم يجرم وهو كذا وكذا ودليله كذا وكذا **روي** ان عليا  
رضي الله عنه شرب قايما وقال اني رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعل كما رايتوني فعلت ويسق للتلميذ اذا راى  
من شيخه وغيره شيئا في ظاهره مخالفة للمعروف وان يسأله  
بنية الاسترشاد حتى ان كان قد فعله ناسيا تداركه  
وان كان عمدا وهو صحيح بيته له ويسق لمن اراد ان يلقي على  
الناس وعظا وعلما ان يستنصتهم والله اعلم **فصل**  
ويكره ان يقال مطرنا ينوء كذا **قال** صلى الله عليه وسلم



ثلاث كثر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والاثواب  
منازل الفروهي ثمانية وعشرون نجما السرطان والبطين  
والثريا والذبران والنفعة والهنعة والذراع والنثرة  
والطرف والجمرة والزهرة والصرفة والعوا والسماك  
والعقرب والزبان والاكليل والقلب والشوكة والنعيم  
والبلدة وسعد الذاج وسعد بلع وسعد السعور وسعد  
الاجبية والفرع المقدم والفرع المؤخر وبطن الحوت  
وهي معرفة المطالع في ايام السنة كلها من الصيف  
والخريف والشتاء والربيع يسقط منها في كل ثلاث عشر ليلة  
تجر في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخري قايله بالمشرق  
من ساعته وكلاهما معروف وانقضا هذه الثمانية  
والعشرين كلها مع انقضا السنة ثم يرجع الامر الى التجر  
الاول مع استئناف السنة المقبلة كانت العرب اذا سقط منها  
تجر وطلع آخر قالوا لا بد عند ذلك من مطر ورياح فينسبون  
كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك التجر الساقط حينئذ المطالع  
فيقولون مطرنا ينوء الثريا وخوه فورد التهي عن ذلك  
بأحاديث كثيرة فمن قاله معتقدا ان الكوكب هو الفاعل

كفر

لم يفرص

كفر وان قاله معتقدا ان الله تعالى هو الفاعل وان النوء  
علامة نزول المطر ارتكبت مكرها والتلفظ به بلفظ كانت  
الجاهلية تستعمله وقد نهينا عن استعمال الفاظهم **قال**  
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب  
او دعا بدعوى الجاهلية **وقال** صلى الله عليه وسلم من تغزى  
بعث الجاهلية فأعضوه على ابيه **قال** ابو عبيد وهو  
الدعوى للمقتال كقولهم يا فلان يا فلان **قال** **واما الحديث**  
**الاخر** من لم يتغير بجزا الاسلام فليس منافعا الاسلام ان  
يقول يا للمسلمين **فصل** واعلم ان التمني نوعان احدهما  
محرم وهو ان يتمنى ما لا غيره ان يكون له فيخرج عن صاحبه  
على جهة الحسد وهو المراد بقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل  
الله به بعضكم على بعض والثاني مباح وهو ان يتمنى مثل  
مال صاحبه من غير ان يحترق زواله عن صاحبه **قال** صلى  
الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليكثر فاما يسأل ربه **قال**  
ابو عبيد فجعل التمني المسئلة وهي الامنية التي اذن فيها الآن  
القبائل اذا قال البيت الله يرزقني كذا وكذا فقد تمنى ذلك  
ان يكون له **قال** تعالى واسئلو الله من فضله **وقال**



صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة **وقال**  
عليه الصلاة والسلام وددت ان عندى خبزة بيضا من  
بزة سمراء حليقة بسمن ولبن **فقال** عمر رضي الله عنه  
لما ذكر عنده الجراد وردت ان عندنا منه فصعة او قصعين  
ونحو ذلك كثير **فصل** ويكره نعي الجاهلية وهوان  
عادتهم كانت اذامات منهم شريف بعثوا ركبنا الى القبائل  
يقول نعاننا فلان او مانعا فلان يا للعرب اى هلكت العرب  
مهلك فلان ويكون النعي ضجيجا وبكاء وبين الانذار  
بالميت واشاعة موته بالنداء والاعلام سوا الغريب  
وغيره لما فيه من كثرة المصلين عليه والداعين له ذكره  
النوى ويكره الانين وكثرة الشكوى للمريض **قال** صلى الله  
عليه وسلم من اجل الله ومعرفته حقه ان لا تشكوا وجعا  
ولا تذكر مصيبتك **وقال** الله تعالى اذا ابتليت عبدي  
ببلاء فظيروه ولم يشكوا الى العباد ابدلتموها خيرا من حمه  
ودما خيرا من دمه فان ابرأته ابرأته ولا ذنب عليه  
وان توفيته فالى رحمتي **وقال** تعالى اذا وجهت الى عبد  
من عبيدى مصيبة فني بدينه او ماله او ولده ثم استقبل

ذلك

90  
128  
ذلك يصير جميل استخيت منه يوم القيمة ان انصب  
له ميزانا او انشر له ديوانا **ويروى** من وعيك يوما ولم  
يشكك ربه سقى يوم النظم وخرج من ذنوبه كيوم ولدته  
امه وسترا الله عليه في الآخرة كما ستد بلاء الله عنده في  
الدنيا **قال** النوى ولا بأس بقوله انا شديد الوجع  
او موعوك او ولرأسه ونحو ذلك بلا كراهة اذا لم يكن شي  
من ذلك على وجه السخط واظهار الجزع ويجزم التذنب على الميت  
وهو تغذيد شمائله كياسيداه والنياحة عليه والصياح ورا  
الجنازة والدعاء بالويل والشبور ويجزم الدعاء للكفار بالمغفرة  
احياء وامواتا ويستحب الدعاء بها لكل مسلم ويتأكد الدعاء  
لكل مسلم من والديه جميعا قبل دخوله فيه كل من اسلم من ابايه  
واجدادهم الى ادم وادلة جميع ما ذكرته اكثر من ان تحصر ويجزم  
كل صوت رفيع وكل كلام يشتم بخلاف الانقياد لامر الله تعالى  
ذكره في البسيط **فصل** واعلم ان المبالغة برفع الصوت  
مكروهة ولو تذكر الله تعالى لاني الموضع التي تصر على الجهر  
فيها كالاذان والتكبير العيدين ونحوهما **قال**  
تعالى واذا كررتك في نفسك تضرعا وحبقة ودون الجهر



من القول **وقال** تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب  
المعتدين **وقال** ابن جرير من الاعتذار رفع الصوت بالدعاء  
والنداء والصباح وكانوا يومرون بالتضرع والاستكانة  
وما يسمع لهم صوت ان كان الا همساً همساً بينهم وبين ربهم  
وقد ذكر الله تعالى عبداً صالحاً ورضى فعله فقال تعالى اذ  
نادى ربه نداءً خفياً **وقال** تعالى كما عن قول لقمان واغضض  
من صوتك قال ابن عباس رضى الله عنهما اى اغضض من صوتك  
اذا دعوت وناجيت ربك وكذلك وصية الله تعالى  
في الانجيل لعيسى ابن مريم قل لعبادى اذ ادعوني يخفتموا  
اصواتهم فاني اسمع واعلم ما في قلوبهم **وقال** صلى الله  
عليه وسلم خير الرزق ما يكفى وخير الدعاء الخفى **وقال**  
صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين هلموا وكبروا وارقفعت  
اصواتهم اربعوا بانفسكم اى رفقوا فانكم لا تدعون اصم ولا  
غائباً انه معكم سميع قريب **وقال** عليه الصلاة والسلام  
اذكروا الله خائلاً اى خفياً **وقال** صلى الله عليه وسلم حسن بين  
دعوة السر ودعوة العلانية سبعون ضعفاً **وقال** ادركنا  
اقواماً ما كان على الارض من عمل يفقدرون ان يعملوه في

الشرف يكون علانية ايداً **فصل** في اداء ما وفق  
الله لذكره ويفهمك ان شاء الله ما يغنيك مما لا يغنيك وهو  
قليل بالنسبة الى ما ذكره العلماء فيه **ويروى** ان صبيتين  
تخابوا الى الحسن بن علي ايها احسن خطا فقال له ابوهم احذر  
يا بني فان الله سائلك عن هذا ولما سئل ابن عباس رضى الله عنهما  
عن عمرانه طلق زوجته الفاقال ثلاث بخري منها وما بقي عليه  
ورده وان كان مثل هذا يا شرفيه ولا خطر فيه على احد فكيف  
اذا كان يضر مسلماً او يؤذي به لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**فاجتنب** من هذه الاخطار ما استطعت لترخ اجرا عظيماً  
**قال** ابن مسعود رضى الله عنه ما شئ احق بطول السجدة من اللسان  
**ويروى** انه اجتمع قس بن ساعدة واكنم بن صيقى فقال احدهما  
لصاحبه كم وجدت في ابنك من العيوب قال هي اكثر من ان تحصى  
والذي حصيه ثمانية الاف عيب ووجدت عفتة ان استغفها  
سترت العيوب كلها وهي حفظ اللسان **وقال** صلى الله عليه  
وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصايد  
الستهم **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله عقد على لسان كل  
قاييل ويده **وقال** الفضيل من عد كلامه من عمله قل كلامه



فيما لا يعنيه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى واستقر من استطعت منهم بصوتك قال كل متكلم في غير ذات الله فهو صوت الشياطين **وقال** في المذهب والبيان الحدث حدثان حدث الفرع وحدث اللسان واشدهما حدث اللسان **وقال** في المذهب والمستحب ان يتوضا من الكلام الصحيح فانظر كيف ما يخرج من الفرج وما يخرج من الفم مما اخبر فيه بالنفن الذي يخرج من الفرج فان استطعت ان تخرج جيفة تؤذي بها الناس فافعل واعلم انك لا تسلم من هذه الاخطار الا بالعزلة وقلة الخلطة فقد بان لك مما ابرزته وهذبتة واوصحنه ان في الصمت جماع كل خير وحرز من الشيطان وامانا من غضب الرحمن وتجنبنا الى الاخوان وزيادة في الارزاق وهو من اداب الحضرة وتهذيب الاخلاق ويكره صمت يوم الى الليل عن الخير وبعض يوم يتقصد به والله اعلم **القسم الثاني عشر** التبرك في طلب العلم والرزق واختيار الايام صح عن العامري قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتني في بكورها **وروي** في يوم سبتهما وخميسها **وروي** واثنائهما وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارتها اول النهار فاشارها وكثر ماله **قال**

الترمذي وفي الباب عن علي وابن مسعود وابن عباس وعمر وبريدة واشهر وجابر رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم باكروا في طلب الرزق فان الغدوة بركة ونجاح النجاح والنجح الظفر بالريح والنجح فلان اذا ظفر فهو منجح وانجحت حاجته قضيت له ويقال نجح امر فلان اذا تيسر ونجح سهل فهو ناجح **وقال** صلى الله عليه وسلم سافروا يوما الاثنين فانه نجاح **وقال** صلى الله عليه وسلم من غدا يوم السبت في طلب حاجته جلت طلبها فانا ضامن فضاها **وقال** صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه **وروي** كل اثنين وخميس **وروي** ما من شيء يدرى يوما الاربع الا وتروى **وروي** تنكروا يوما لاحد فانه اشرف اسماء الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **القسم الثامن عشر** التزويج **قال** الله تعالى وانكحوا الايام منكم والصالحين من عبادكم وامايكم الى فضلته **وقال** صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء والنكاح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالتزويج فانه يجلب الرزق **وقال** صلى الله عليه



وسلم التمسوا الرزق بالنكاح **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
 تزوج امرأة لم يعققت بها فرجه ويصل بها رحمه كفاه  
 الله هم آخرته ودينياه ومن تزوج امرأة لغناها  
 افقره الله ومن تزوج امرأة لعزها اذله الله **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من ترك النكاح مخافة من العيال فليس  
 منا ويوكل الله تعالى به ملكين يكتبان بين عينية تارك  
 سنة الله ابشر بقللة رزق الله تعالى **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ركعة من متاهل خير من سبعين ركعة من عازب  
**وقال** صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل بلا امرأة وان  
 كان غنيا مسكينة مسكينة امرأة بلا زوج ولو كانت غنية  
**ويروى** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا الحاجة  
 فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالنساء **وجاء** رجل الى ابي بكر  
 رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه  
 الحاجة فقال رضي الله عنه عليك بالنساء وكذا قال عمر  
 لرجل آخر كذا وقال عثمان لرجل آخر هكذا **فصل**  
 وتزوج البكر الولود اولى لقوله صلى الله عليه وسلم  
 عليكم بالابكار فانهم اعذب افواها وانفق ارحاما

وارضى

وارضى باليسير **ويروى** واشتت مودة واعذب اخلاقا  
**وقال** صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود والودود فاني  
 اياهم بكلم الا تم يوم القيامة حتى بالسفط **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم سودا ولود خير من حسا لا تلد **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اطلبوا الولد والتمسوه فانه  
 قرة العين وريحانة القلب واياكم والعجوز والعاقرة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا خير في امرأة عقيم ولم تنزل العرب  
 تكره من لا تلد **قال** ابو صرد في عجوز بحضرة النبي صلى الله  
 عليه وسلم واسه ما فوها يبادر ولا يدها تقاهد ولا يظنها  
 يوالد ولا زوجها يواجد ولا درها يواكها اي يداوم وكل  
 هذا حث على التماس الولد لانه ان عاش رزقه رزق على الله  
 تعالى **قال** تعالى فيهم نحن نرزقهم واياكم ولعل والدكم يسعد  
 به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لرجل شكك اليه اخاه لعلك  
 به تنزق **وقال** صلى الله عليه وسلم بيت لا صبيان فيه  
 لا بركة فيه **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليستكر  
 من العبيد فرب عبد قسم له من الرزق ما لم يقسم لمولاه فالولد



كذلك **فصل** والولد خير في كل احواله ان شاء الله  
 تعالى قال صلى الله عليه وسلم بكاء الصبي في المهد اربعة  
 اشهر توحيد واربعة اشهر صلاة على نبيكم عليه السلام  
 واربعة اشهر استغفار لابويه وهوان مات في صغره كان  
 فوطا لابويه يشغل به ميزانها والى الجنة بفودها **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم ان الطفل يجرب ابويه بسره الى الجنة  
**وبروي** ان الاطفال يجتمعون في موقف القيامة عند  
 عرض الخلائق للحساب فيقال للملائكة اذهبوا بهم الى  
 الجنة لاحساب عليكم فيقولون ابن اباونا وامهاتنا فيقال  
 لهم ليسوا مثلكم لهم ذنوب يجاسبون عليها فيتصارخون  
 ويضجّون على باب الجنة صبيحة واحدة يقولون لا تدخل  
 الاعم ابائنا فيقول الله تعالى تخلّوا الجمع فخذوا بيد ابائهم  
 فادخلوهم معهم الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم لان اقدم  
 سقطا حيت الى ميزان اخلف مائة فارس كلهم يقاتلون  
 في سبيل الله وهوان عاش فما اكتسب من حسنة شاركه الوالد  
 في ثوابها **وروي** الثعالبي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال خير الناس وخير من يمشي على جدي الارض المعلمون

مطل  
بكاء الصبي في المهد توحيد

كلما خلق الدين جددوه اعطوه وهو لا تستاجرهم فان  
 المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي  
 بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه  
 وبراءة للمعلم من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم المولود  
 حتى يبلغ الحنث ما ترك من حسنة كتبت لوالديه وان كان  
 عمل سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ الحنث  
 وجري عليه القلم امر الله تعالى الملكين اللذين يحفظانه  
 ويسددانه فاذا بلغ اربعين سنة في الاسلام امته  
 الله تعالى من اليلايا الثلاث من الجنون واليرص والجذام  
 فاذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه حسابه فاذا بلغ  
 ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فيما يجب فاذا بلغ  
 سبعين سنة احبته اهل السما فاذا بلغ ثمانين كتب له  
 حسنة ونجا وزعن سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر له ما تقدم  
 من ذنوبه وما تاخر وشفعه في اهل بيته وكان اسمه  
 اسير الله في الارض فاذا بلغ اربعة والعشرين له ما كان يعمل  
 في صحته من الخير وان عمل سيئة لم تكتب عليه رواه الواحدى  
 والحكيم الترمذى باسنادهما وغيرهما فاذا اشتد الطفل



ووحده وقرأ وصلى كان ذلك زيادة فضل **قال** صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة تاجا  
 يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم من استنظر القرآن خفف الله عن ابويه  
 العذاب وان كانا كافرين **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 من رفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى رفع  
 الله اسمه في عليين وخفف عن ابويه العذاب وان كانا  
 كافرين **وقال** صلى الله عليه وسلم ان القوم ليبيعت الله  
 عليهم العذاب حتما مقضيا فيفترصوني من صبيانهم في  
 فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمين يسمعه الله تعالى  
 فيرفع عنهم العذاب اربعين سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 اذا اقصع اولادكم فلقنوههم لا اله الا الله ثم لا تبالوا متى  
 ماتوا **وقال** صلى الله عليه وسلم من رزى صبييا حتى يقول  
 لا اله الا الله لم يجاسبه الله **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 اذا نظر الوالد الى ولده نظرة كان للوالد بكل نظرة عتق  
 نسمة **وقال** صلى الله عليه وسلم من هلك من امتي فترك خلفا  
 يصلي صلاته ويؤتي زكاته فلم يمت **واتا** قوله تعالى ان من

قال البرهم النبي كما ينبغي ان يلقنوا الصبي حين  
 يحمله لا اله الا الله سبع مرات حكاها ابو عبيد بن اسامة

مظهر  
 اذا نظر الوالد الى  
 ولده



غيره من غير مصلحة وان لا يتزوجها الا بعد بلوغها ان لم يكن  
 حاجة او مصلحة وبعد النظر اليها ليكون احري ان يدوم بينهما  
 ويسن لارحام محارم المرأة زيارتها يوم ثامن زفافها فقد  
 زوج ابن المسيب رضي الله عنه بنته من ابى هريرة رضي الله عنه  
 فحملها هو بنفسه اليه ليلا فلما ادخلها من الباب انصرف ثم جاء  
 بعد سبعة ايام يسلم عليها ويسن لهم ان يبعثوا اليها بهدية  
 يوم ثاني زفافها والله اعلم **الفصل التاسع عشر** اكثر  
 حمد الله تعالى وشكره **قال** تعالى لمن شكرتم لازيدنكم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لا يرزق الله تعالى العبد الشكر فيجزمه  
 الزيادة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما انتم على عبد نقة صغرت  
 او كبرت فقال الحمد لله الا كان قد اعطى اكثر مما اخذه **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الخاملون الذين يحمدون  
 الله في السوا والفترا وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله تعالى يرضى على العبد ياكل الاكلة فيجده عليها  
 ويشرب الشرية فيجده عليها **وروي** عن عيسى بن جابر  
 فقال الحمد لله على كل حال رفع الله تعالى بها عنه سبعين ذاء  
 اهونها الجذام **وقال** صلى الله عليه وسلم من ابتلى قصير

مطلوب  
 لا يتزوجها الا بعد  
 وبعد النظر اليها  
 ان لم يكن  
 الحاجة او  
 مصلحة  
 ويسن لارحام  
 محارم المرأة  
 زيارتها يوم  
 ثامن زفافها  
 فقد زوج ابن  
 المسيب رضي الله  
 عنه بنته من  
 ابى هريرة رضي  
 الله عنه فحملها  
 هو بنفسه اليه  
 ليلا فلما ادخلها  
 من الباب انصرف  
 ثم جاء بعد  
 سبعة ايام يسلم  
 عليها ويسن لهم  
 ان يبعثوا اليها  
 بهدية يوم ثاني  
 زفافها والله  
 اعلم  
 الفصل التاسع  
 عشر  
 اكثر حمد الله  
 تعالى وشكره  
 قال تعالى لمن  
 شكرتم لازيدنكم  
 وقال صلى الله  
 عليه وسلم لا يرزق  
 الله تعالى العبد  
 الشكر فيجزمه  
 الزيادة وقال  
 صلى الله عليه  
 وسلم ما انتم على  
 عبد نقة صغرت  
 او كبرت فقال  
 الحمد لله الا كان  
 قد اعطى اكثر مما  
 اخذه وقال صلى  
 الله عليه وسلم  
 اول من يدعى الى  
 الجنة الخاملون  
 الذين يحمدون  
 الله في السوا وال  
 فترا وفي صحيح  
 مسلم انه صلى الله  
 عليه وسلم قال ان  
 الله تعالى يرضى  
 على العبد ياكل  
 الاكلة فيجده  
 عليها ويشرب  
 الشرية فيجده  
 عليها وروي عن  
 عيسى بن جابر  
 فقال الحمد لله  
 على كل حال رفع  
 الله تعالى بها  
 عنه سبعين ذاء  
 اهونها الجذام  
 وقال صلى الله  
 عليه وسلم من  
 ابتلى قصير



واعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر اوليك لهم  
الامن وهم مهتدون **وقال** صلى الله عليه وسلم الطاعم  
الشاكر بمنزلة الصائم الصابر **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يشكر  
الله من لا يشكر الناس ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير وان  
التغديت بنعمة الله شكروا ان السكون عنه كفر **وقال** صلى  
الله عليه وسلم اسرع الذنوب عقوبة كفران النعم **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى ثرا النعمة على عبده  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اعطى خيرا فلم ير عليه سمي بفيض  
الله معاديا للنعمة الله والله اعلم **فصل** وحقيقة الشكر  
ان تظهر في قلبك الفرح بالله وبنعمته وقضله عليك ثم تحوض  
في العمل الواجب وذلك بالجوارح والقلب واللسان فاما  
الجوارح فاستعمالها في طاعة الله تعالى والتوقي من الاستغانة  
بنعمه على معاصيه فشكر العين سنوكل عيب نراه من المومن  
وان لا ينظر بها الى المعاصي **وقال** صلى الله عليه وسلم من نظر  
في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما ينظر في النار **وقال** سفيان  
النظر في وجه الظالم خطيئة وشكر الاذن سنوكل ما تسع  
من العيوب وان لا يسمع بها الا مباحا وشكر البطن حفظه

وان لا ينظر بها الى المعاصي  
وان لا يسمع بها الا مباحا

عن

عن تناول الحرام والشبه وشكر الابدانة المسلمين والتقوى  
بها على الدين وحفظها عن ان تضرب بها مسلما او تتناول  
حراما او تؤذي مسلما او تخون مسلما في امانة او ودية  
او يكتب بها ما لا يجوز النطق به والقلم احد اللسانين  
وقد قال القائل فلا تكتب بكفك غير شئ يسرك في القيامة  
ان تراه وتامل قوله صلى الله عليه وسلم لا تمسح يدك بثوب  
من لا تكسوه وقوله من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة  
تلعنه حتى يردّها وان كان اخاه لابيه وامه وقوله لا ياخذن  
احدكم عصا اخيه لاعبا ولا جادا **وقوله** من قتل عصقورا  
عنا وقوله كل مصور في النار وتهيبه عن الحذف وتخوذ ذلك  
**وشكر** الفرج حفظه عما حرم الله من الرذی واللواط وخوه  
ولا يصل الى حفظه الا بحفظ العين عن النظر والقلب  
عن الفكر والبطن عن الشبع **وشكر** الرجل بتكررها للشي  
الى الطاعات والشفاعات والاعانة في الحاجات وحفظها عن  
المشي الى المحرمات والى ابواب الظلمة فان المشي اليهم من غير ضرورة  
معصية فانه تواضع لهم واكرام وقد نهينا عنه **وقال**  
النووي من تبسم في وجه ظالم او وسع له في مجلسه او انا له من



عطايه فقد قطع عرى الاسلام وكان من اعوانهم **وقال** صلى  
الله عليه وسلم ما ازداد الرجل من السلطان قريبا الا زوار  
الله منه بعد **وقال** حذيفة رضي الله عنه اتقوا ابواب  
الامر آفاقها مواقف الفتن وقيل من شاركهم في عز الدنيا  
شاركهم في ذل الآخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم من اقترب من  
باب السلطان اقترب من فتن فان كان ذلك بطلب اموالهم فهو يسمى  
الى حرام وقد قال صلى الله عليه وسلم من تواضع لغنى لغناه  
ذهب ثلثا دينه وهذا في غير صالح فما بالك في الظالم اللهم  
الا ان تقرب اليهم لمصلحة غيره فذاك لا بأس به فقد روى  
ان نبيا من الانبياء كان ياخذ بركاب المذك ببالغه فذلك  
لفضنا حوايج الناس **وقال** ابن عطاء لان يرى الرجل سنين ليكتب  
جاها يبين فيه مومنا اخي له من ان يخلص العمل لثجاة نفسه  
ولكن لا يصلح هذا الا لعبد اطلع الله على باطنه لانه لا رغبة  
له في شيء من الجاه والمال ولوان كل ملوك الارض واقفون في  
خدمته ما طغى ولا استظال وعلى الجملة فخر كاتك وسكنائك  
باعضائك نعمة من نعم الله فشكرها استعمالها في الطاعة وان  
لا تحرك منها شيئا في معصية الله والله اعلم **فصل**

واما

واما القلب فشكره داما المراقبة وخوفك من الله تعالى  
فانه يراك والتفكر في الملكوت وما خلق الله تعالى من شيء  
**وقد** قال صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة افضل من عبادة سنة  
وحسن ظنك بالله وبالمسلمين ورحمتك لجميع الخلق واغمارك  
بالخير لهم وحفظك عن الحسد والرياء والكبر والعجب فالحسد  
هو اعظم من الشح لان الشح هو الفعل بما في يده على غيره والحسد  
يخل بنية الله تعالى على غيره وان لم تحصل له **وقال** صلى الله عليه  
وسلم الغل والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الحطب والرياء  
هو طلب المنزلة في القلوب لينال به الجاه والجزا الجسم وذلك  
من الهوا المتبع وفيه هلك الاكثر **قال** صلى الله عليه  
وسلم ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه  
وكما يرى به في الدين فهو حرام **قال** الغزالي هو شرك  
لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة يرى بها فقد اشرك  
ومن صام صوما يرى به فقد اشرك واما طلب المنزلة  
بغير عبادة فلا يجرم ما لم يكن فيه تلبيس كمن يبتغي في الضيقات  
وعلى الاغنيا البيعتقد واستخاءه لا يعتقد واصلاحه وورعه  
فليس بحرام وكذا طلبه للجاه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر



واعزاز الدين ونصر المظلومين جازان شاء الله تعالى واما العجب  
والكبر فهو نظرك الى نفسك بعين الاستعظام والى غيرك  
بعين الاختقار والمتكبر هو الذي ان وعظ عنف وان  
رد عليه كلامه استكثف **قال** صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر  
رواه مسلم **قال** حاتم الاصم لا يخرج المتكبر من الدنيا حتى يرى  
الله الهوان **قال** الغزالي وكل من يرى انه خير من احد من خلق  
الله تعالى فهو المتكبر بل ينبغي ان يعلم ان الكبر والتكبر على من هو  
متكبر خير عند الله تعالى في دار الاخرة وذلك غيب موقوف  
على الخاتمة فتشعلك بخوف سوء الخاتمة عن التكبر مع الشك  
اولى قريب كما فرختم له بخبر صار من الفايدين ورب مسلم ختم له  
بشرف فعد من الخاسرين **قال** الغزالي ومن الكبر ان يحمل ما جرى  
للناس بسببه فمن اذا فاته او مرض قال قد رايت ما فعل الله  
به ويقول عند الايد سنزون ما يجري عليه ولم يعلم ان جماعة  
نا لو امن الانبياء فعاثوا بلا انتقام وربما اسلم بعضهم فسعدوا  
في الدارين بالاسلام واصل هذه لفصل حب الدنيا ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطية فمن اخذها

للتنعم

للتنعم فهي مملكته ومن اخذها ليستعين بها على الاخرة فهي  
من رعيته والله اعلم **فصل** واللسان شكره ذكر الله تعالى  
وتلاوة كتابه وارشاد الخلق الى الخير وطريق السلامة والدعاء  
لهم وحفظه من الافات وقد تقدمت واجل التمام  
ان يقول الحمد لله حمدا يوافي نعمة ويكافي مزيد **واعظم**  
الشنا واحسنه قولك سبحانك لا احصي ثنائك انت كما  
اثبتت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ذكرها ابو سعيد  
المتولي وغيره **وروي** ان ادم قال يا رب شغلنتني بكسب  
يدي فعلمني شيئا فيه مجامع الحمد والتسبيح فاوحى اليه  
يا ادم اذا أصبحت فقل ثلاثا واذا امسيت فقل ثلاثا  
الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمة ويكافي مزيد فذلك  
مجامع الحمد والتسبيح **وفي** صحيح مسلم ان رجلا جاء الى  
الصلاة وقد حضره الناس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا  
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم  
صلاته قال لا ايكلم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر  
ملكاً يمشون ونهاهم يرفعها وساور في الباب السادس  
والسابع من اذكار اللسان ما فيه مفتح لكل انسان ان شاء الله



تعالى وقال عليه الصلاة والسلام كل امرئ بال لا يبدل فيه  
بالحمد لله فهو اقطع **ويروى** اجزم وكل خطبة ليس فيها تشهد على  
كالبدل الجزم ما قوله اجزم اي ناقص قليل البركة ذكره النووي فيمن  
ابتدأ كل قول ونحوه بالحمد لله وقيل الشكر معرفة المنعم  
**قال** صلى الله عليه وسلم ما مست عبدا نعمة فعلم انها من  
الله الا كتب له شكرها وان لم يحمد رواه الواحدى في وسيطة  
باسناده والله اعلم **الفصل العشرون** اكثر الصلاة والسلام  
على النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليما **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى على  
في يوم مائة مرة فضى الله له مائة حاجة سبعون منها الاخرته  
وثلاثون لادنيه **وقال** ابى رضى الله عنه يا رسول الله انى اكثر الصلاة  
عليك فلم اجعل لك من صلاتى قال صلى الله عليه وسلم ما شئت  
قال الرابع قال صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير لك  
قال الثالث قال صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير  
لك قال الثلثين قال صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو  
خير لك قال فاجعل صلاتى كلها لك قال صلى الله عليه وسلم اذا  
تكلمت فذكرتك وبغفرتك ذنوبك **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى

قال النصف قال صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير لك

على

على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى في ذلك  
الكتاب **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى على في كل يوم خمس  
مائة مرة لم يفتقر ابدا **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى  
على بفقرى سمعته ومن صلى على نائيا بلغته **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ما من مسلم يصلى على الاحلها ملك حتى يوردها الى  
حقانه يقول ان فلانا يقول كذا وكذا **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ما من احد يسلم على الارء الله على روحى حتى ارد عليه السلام  
**وقال** صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده ولم يصلى  
على صلى الله عليه وسلم **وفى** جامع الترمذى عن ابن مسعود عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في مجلس مرة اجزاء عنه ما كان في ذلك المجلس  
صلى الله عليه وسلم **فصل** وافضل الصلاة عليه صلى الله  
عليه وسلم ان يقول اللهم صل وسلم على محمد عبدك ورسولك  
النبي الامى وعلى احمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم  
وعلى الابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد النبي الامى وعلى ال  
محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى الابراهيم انك  
حميد مجيد ذكره النووي وغيره **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من سره ان يكتال باملكيال الا وفى اذ صلى علينا اهل البيت

قال النصف قال صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير لك



فليقل اللهم صل على محمد بنينا وازواجه امهات المؤمنين  
 وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد  
**وذكر** كثير من متأخري اصحابنا بان افضل الصلاة بان  
 يقول اللهم صل على محمد وعلى اله كلما ذكره الذاكرون وكما  
 سها عنه الغافلون **وقيل** اللهم صل على محمد افضل صلواتك  
 وعدد معلوماتك ومل ارضك وسمواتك **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب يعني آخر الدعا فان  
 الراكب انما ياخذ قدحه اخر مناعه بل اجعلوني اول الدعا  
 واخره صلى الله عليه وسلم **فصل** ويسن اكثر الصلاة  
 عليه في كل وقت ويتأكد الامر بها عند ذكره واستماع اسمه  
 او كنيته واول الدعا واخره وعند الاذان ودخول المسجد  
 والخروج منه ويجب في التشهد الاخير وصلاة الجنازة  
 وعند خطبتي الجمعة وينبغي ان يكتب في صدر الرسائل  
 بعد البسملة الصلاة عليه وعلى اله **قال** القاضي عياض  
 على هذا مضت الامة وعمل الناس به في اقطار الارض  
 قال ومنهم من يختم بها الكتب ايضا **قال** النووي ليس  
 ان يجمع المصلي عليه بين لفظي الصلاة والتسليم ولا يقتصر

على

على احدهما ويرفع قارئ الحديث وخوه بهما صوته بلا مبالغة  
 وهما مستخبران ايضا على سائر الانبياء والملائكة استقلا لا  
 ويجوز على غيرهم بالتبعية لهم ويكرهان على غير الانبياء استقلا  
 كراهية تنزيه في الاصح وليس الترضي والتزحم على الصحابة  
 فمن نبتهم بالاحسان الى يوم الدين فيقال على رضى الله عنه  
 اورحمه الله تعالى ومالك والسافعي وابو حنيفة واحمد رضى الله  
 عنهم كذلك **الفسر الحادي والعشرون** الاحسان  
 الى النبيين وهو من ليس له اب ولا جد **قال تعالى** فاما النبيين  
 فلا تقهر **وشكا** رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قساو قلبه  
 فقال عليه الصلاة والسلام اخب ان يرق قلبك وتذكر  
 حاجتك قال نعم قال صلى الله عليه وسلم ارحم النبيين  
 وامسح براسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتذكر  
 حاجتك **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان في منزله  
 يتيم رحمه الله واعانه **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
 ضم يتيما من المسلمين الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة  
 البته الا ان يعمل عملا لا يفقر له ومن اذهب الله تعالى كريمته  
 يعني عينيه فصبر واحتسب اوجب الله له الجنة الا ان يعمل عملا



لا يغفر له **وقال** صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في  
الجنة هكذا او اشار صلى الله عليه وسلم بالسبابة والوسطى  
وفرع بينهما شيئا **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يلي احد منكم يتيما  
فيحسن ولا يته او يضع يده على راسه الا كتب الله له بكل  
شعرة حسنة ومحاه عنه بكل شعرة سيئة ورفع له بكل شعرة  
درجة **وقال** صلى الله عليه وسلم من مسح على راس يتييم كان  
له بكل شعرة تمر عليها يده نور يوم القيامة **وبروي** من مسح  
راس يتييم لم يمسه الا سكان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنة  
ويتبعي ان يقول اذا مسحه جبر الله يترك وجعلك خلفا من  
ابيك وراس اليتيم تمتع من وسطها الى ناصيتها ومن له اب  
يمسح من ناصيتها الى وسطه كذا قال صلى الله عليه وسلم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه  
يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم  
يسا اليه **وقال** صلى الله عليه وسلم ان اليتيم اذا ضرب  
يقتر العرش لبايئه فيقول الله تعالى من ابكي الذي غيبيت  
اباه في التراب وهو اعلم به فتقول الملائكة لا علم لنا به  
فيقول الله تعالى اني اشهدكم ان من ارضاه فاني ارضيه

من عندي **وكانت** عابشة رضي الله عنها لا ترى باسبابا ستصلاحة  
كل يصلح الانسان ولده **وقال** ابراهيم احكم اليتيم كما تحكم ولدك  
اي امنعه واصلمه من الفساد واصلمه كولدك **وقد** عد العلماء  
من الكبار اكل مال اليتيم بغير حق لقوله تعالى ان الذين ياكلون  
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا الابية لكن اذا اقتصر  
ولده او كان يفوته كسبه لشغله بمال اليتيم فلما اكل منه  
بالمعروف وهل يضمن على وجهين **قال** النووي وله خلط  
ماله بماله والاكل جميعا وان يضيف من ذلك المشترك من شاء  
بشرط ان لا يكون على اليتيم حيف في شيء من ذلك **وذكر**  
في القريب عن الزيات لا يخاصم انه اذا خاف الوصي ان  
يستولي غاصب على المال فله ان يودي شيئا خلاصه والله  
يعلم المفسد من المصلح **قلت** والمجد كاليتيم والله اعلم  
**الفسر الثاني والبشر** التيسير على المعسرين واعانة  
المسلمين ورحمة المخلوقين ونصر المظلومين **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من نفس عن يوم من كربة من كرب الدنيا نفس  
الله عنه كربة من كرب الاخرة ومن يستر على معسر يسره الله  
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا



والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك  
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم  
في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا تركت  
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله  
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم في صحيحه  
وهو كثير الفوائد **وقال** صلى الله عليه وسلم من احب ان يستجاب  
دعوته ويكشف كربته فليبتسر على المعسر **وقال** صلى الله عليه  
وسلم اذا ابتسرتم على معسر بستر الله عليكم كل عسير **وقال** صلى  
الله عليه وسلم من اقال مسلما اقال الله عز وجل عشرته **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى  
الله له اثنين وسبعين حاجة اسهلها المغفرة **وقال** صلى  
الله عليه وسلم من شئ في حاجة أخيه ساعة من ليل او نهار قضاه  
اولم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهرين ومن قام في حاجة  
أخيه حتى يستقضيها ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة  
حين تزولا الاقدام فان مات قبل ذلك مات شهيدا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد خطا خطوة في فضا حاجة أخيه  
المسلم الا كتب الله له بها اجر شهيد ورفع عنه سبعين نوعا

وقال صلى الله عليه وسلم من  
قضى لأخيه حاجة فكا غا خدم  
الله عمره

من البلاء والخلق عيال الله واجبت الخلق على الله من نفع عيال  
الله وادخل على اهل بيت سرورا ومشى مع اخ مسلم في حاجة  
اجت الى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام **ويروى**  
من ادخل على اهل بيت سرورا لخلق الله تعالى من ذلك السرور  
خلقا يستغفر له الى يوم القيامة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
افضل الاعمال ان تدخل على أخيك المسلم سرورا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه  
**ويروى** خير الناس انفعهم للناس **وقال** صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى خلق خلقا لحوايح الناس تقضي حوائج الناس  
على ايديهم اولئك الامتون يوم القيامة **وقال** صلى الله  
عليه وسلم الخادم في امان الله تعالى ما دام في خدمة المومن  
وللمخادم في الخدمة اجر الصابرين لها والقايعربا لليل  
**داود** جعفر الصادق رضى الله عنه حاجبا ابن عمار فقال  
اضمن لي واحدة اضمن لك ثلاثا اضمن لي انك لا تلقى احدا  
من مواليي في دار الخلافة الا قتلت في فضا حاجة اخيه اضمن  
لك ان لا يصيبك حد السيف ولا يظلك سقف السجى ايدا  
ولا يدخل بيتك الفقرا ايدا **وقال** من مرق باخيه المسلم عنده



فلم ينصره اذ له الله تعالى في الدنيا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلم يجذل مسلما في موضع تنتمك فيه حرمته ويتنقص  
 فيه من عرضه الاخذ له الله في موطن يجب فيه نصرته **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من اغتیب عنده اخوه المسلم وهو يقدر  
 على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره  
 وهو يقدر على نصره اذ له الله بها في الدنيا والاخرة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من رد الغيبة عن اخيه المسلم رد الله تعالى  
 عنه سبعين افة ونصره على من عاداه **فصل** **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم يقول الله تعالى ان كنتم تزيدون رحمتي فارحوا  
 خلقي **وقال** عليه الصلاة والسلام انما يرحم الله من عباده  
 الرجا **وقال** صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن  
 ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ولا يتوب على من لا يتوب  
 ومن لا يرحم الناس لا يرحمه الله **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ينادي مناد في النار يا منان يا منان نجني من النار فيا من  
 الله تعالى ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله  
 تعالى هل رحمت في شيئا فقط فارحمك قال رحمت عصفورا  
**وروي** ان رجلا نزل به صيوق فذبح لهم عجلا متذانا ولده ولم

من لا يغفر  
 ان الله تعالى لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر

يرحم امه فاصبح وقد شلت يده اليمنى ثم مريوما بعصفور  
 قد سقطت من حجرها فاذا دخلها فيه فرأى في منامه كأنه  
 يقال له اذ رحمت رحمت فاصبح وقد زال الشلل **وروي**  
 ان عابدا نزل بصبيان ينتقون ريش ديك وهو حي  
 فحسفت الله بالعباد لما لم يرحمه ولم يستنقذه من ايديهم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا تؤله والدته بولدها **وروي**  
 لعن الله من فرق بين والد وولده وبين الاخ واخيه **وروي**  
 من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين احبته  
 يوم القيامة **وقد** كره صلى الله عليه وسلم ذبح ولد الناقة  
 قرب الولادة لثلاث خصال لانه لا ينتفع بلحمه وتبقى الامر  
 بلا ولد ترصعه فينقطع دهرها لانه يولمها بذبحه  
 ويفجها فياثر ذكره ابو عبيد **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم بدلا امتي لا يدخلون الجنة بكثرة صيام ولا صلاة  
 ولكن برحمة الله وسلامته الصدور وسخاوة النفوس والرحمة  
 لجميع المسلمين **وقال** صلى الله عليه وسلم من مشى في قضا  
 حاجة مسلم كان الله له عوناً متى احتاج اليه **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم يقول الله من لم يقبل من عبادي الميسور ولحرم



يبدع المعسور لم انفس كربه ولم اسمع دعاءه وانشد بعضهم  
اذا شئت ان ينقذني من الله نعمة عليك فصارع في جوارح خلقه  
ولا تقصين الله ما نلت ثروة فيجسط الله عنك الله واسع رزقه  
**الفسر الثالث والعشرون** بر الضعفا والغرباء  
واكرامهم والانة الفول معهم **قال** صلى الله عليه وسلم  
اكرموا الضعفا فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم **وقال** صلى  
الله عليه وسلم ان الله تعالى ينصر المسلمين بدينهم المستضعفين  
**وقال** صلى الله عليه وسلم بفقر امتي تنزل الرحمة في الدنيا  
والآخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم انما نصر الله هذه الامة  
بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من اكرم الضعيف اكرمه الله ومن ابغض الضعيف  
ابغضه الله **وقال** صلى الله عليه وسلم الا خيركم من ملوك الجنة  
كل اغبر ذو طمرين لا يؤبد له لو افسر على الله لآثره **وقال** صلى  
الله عليه وسلم لا يكره رضى الله عنه ان كنت اغضبنيهم يعني  
الضعفا فقد اغضبت ربك **وقال** صلى الله عليه وسلم  
لولا الفقر لهلك الاغنياء **وقال** صلى الله عليه وسلم من اكرم  
غريبا في غريبه وجبت له الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم

مطهر من اكرم غربيا في غريبه

طوبى

طوبى للغرباء يفسح للغريب في قبره على قدر بعده من  
اهله **وقال** صلى الله عليه وسلم من مشى الى فقير ليزوره  
عشرين خطوة كتبت الله له ~~سبعين~~ سبعين حجة مبرورة  
**ويروى** ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام ان ذكر اهل الغنى  
اهل الفقر واهل السعة اهل الضيق واهل العافية اهل  
البلاء انعمت عليهم نعمتي **وقال** موسى عليه السلام الهى  
ابن اطلبك قال تعالى عند المساكين المنكسرة قلوبهم من اجل  
**ويروى** جالس المساكين فان رحمتي لا تفارقهم **ويروى** ما اهلك  
الله قوما وان علموا ما علموا احتجوا بها نوا الفقراء واذ لوهم **قال**  
الفتيوى والفقر صفوة الله من عباده ومواضع اسرار  
بين خلقه بهم يصون الخلق ويبركهم يندبسط الرزق **الفهم**  
**الرابع والعشرون** طلب العلم واکرام المشايخ والعلماء والتماس  
البركة في مواكلتهم ومجالستهم وترك الوقعة فيهم **قال**  
صلى الله عليه وسلم البركة مع الكابر كرم يعني العلماء والانتقيا  
دليله قوله صلى الله عليه وسلم المشى بين يدي الكبر من  
الكبر ولا يمشى بين يدي الكبير الا ملعون قالوا ومن الكبرا  
قال العلماء والصالحون **وقال** صلى الله عليه وسلم من عدا

البركة الكابر كرم



في طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معاشه  
 ولم ينقص من رزقه وكان عليه مبارك **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله عز وجل برزقه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء من اكرمهم  
 فقد اكرم الله ومن اكرم عالما فقد اكرم سبعين نبيا ومن  
 اكرم متعلما فقد اكرم سبعين شهيدا ومن احب العلم والعلماء  
 لا يكتب عليه خطيئة ايام حياته **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 من اجل الله تعالى اكرام ذي الشبينة المسلم وطامل القرآن  
 غير العالي فيه والجا في عنه واكرام ذي السلطان المقسط  
**وقال** صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله  
 تعالى والتواضع للعالم وكرامة الشيخ **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ما قرأت شيئا يسته الا وقيض الله له في سنة من يوقره  
**قال** الغزالي وفي هذا بيان طول العمر **قال** في المذهب  
 والسيوخ من جا وزا ربعين سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 من شاب شبينة في الاسلام كانت له نور ايام القيامة **وقال**  
 اقامه صلى الله عليه وسلم مقام نفسه فقال من راي عالما فكانا  
 راي من صا في عالما فكانا صا حتى **وقال** صلى الله عليه

وسلم

النوبة ورد المظالم ولم يعلم من علم الافان ما يحتاج اليه من  
 تنقية الباطن والظاهر فهو من المغرورين **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم حينما يوم الاكياس وفطرهم كيف يعاينون سهل الحق  
 واجتهادهم ولثقال حنة من صاحب تقوى ويقين افضل  
 من مل الارض من المغرورين يعرف بهذا ونحوه انه افضل من  
 كل شيء سواه وصاحبه هو الذي يتقى الله ويخشاه وهو اكبر  
 فضيلة واحسن موهبة جليلة لانه اخي من كل رذيلة وهو  
 الى الخبرات اكبر وسيلة به عرف الرحمن حقا وبقدرة يعرف  
 التوحيد والحق يظهر به وبه تعرف الاحكام والطرق التي توصل  
 الى الجنة الفردوس فالعلم خير به يعرف الحل الصريح جميعه وما  
 حرم الباري وعرف ونكر **فصل** واعلم اني عنيت بذلك  
 العلم الشرعي المأثور من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى  
 الله عليه وسلم دون غيره من العلوم <sup>الباطلة</sup> المحرمة كالتنجيم  
 والسحر والرمل وهو الخط والضرب بالحصى ونحوه والكلها نة  
 وعلم الفلسفة والطبا يعيبان فكلاهما محرمة نص على  
 ذلك النووي وغيره ثم العلوم الشرعية تفرد الى ثلاثة  
 علم التوحيد الذي هو اول واجب على المكلفين وهو ان



تعلم ان لك الها عالما قادرا حيا متكلما ليس كمثل شئ وهو السميع  
البصير وهو الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له له الملك وله  
الحديد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ  
قدير ارسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الى الانس كافة وهو  
خاتم الانبياء لا نبي بعده وهو الصادق فيما جاء به عن الله تعالى  
وفيما روى على لسانه من الامور صلى الله عليه وسلم انزل عليه  
القرآن الذي هو اكبر كل معجزة وبرهان وهو كلام الله تعالى  
القدوس صراطه المستقيم الذي عجز الخلق عن الاتيان بمثله  
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وهو المكتوب في المصاحف من  
اول الحمد لله رب العالمين الى اخره قل اعوذ برب **الناس الثاني**  
علم الاحكام الباطنة وهي عبادات القلب وهي اكتساب وحيات  
فالاكتساب مثل معرفة الله تعالى على ما اورد في الكتاب  
والسنة ومعرفة صدق رسوله والتزام التقوى والتوكل  
والاخلاص والصبر وشبه ذلك والاجتناب مثل ترك  
الحسد والعصب والرياء والعجب والكبر ونزك اعتقاد  
ما يخالف الشرع **الثالث** علم الشريعة الظاهرة وهي  
اكتساب واجتناب ايضا فالاكتساب مثل النطق بالشهادتين

والجزم

وفعل

وفعل الطهارة والصلاة والصوم وما جرى على هذا المجرى  
والاجتناب مثل اجتناب الزنا والغصب والسرقة فمن  
ذلك ما هو متعين على كل احد كعلم التوحيد الماضي  
وصدق الرسول وتصدق ما جاء به القرآن والتزام  
التقوى ونحو ذلك من عبادات القلب المكتسبة وما يحتاج  
اليه لاقامة القروض كالوضوء والصلاة والصوم وغيرها  
كالزكاة فمن له مال زكوى ولا يسقط عنه بالساعي وكمن  
يبيع ويتخير يتعين عليه معرفة احكام التجارة وما يصح  
من المعاملات وانه لا يجوز مطعم ومطعم رسيئة اذ هو عين  
الربا ونحو ذلك من المهمات وكذا ما يحتاج اليه صاحب  
كل حرفة يتعين عليه علمه وتعلمه كالخباز يجب عليه العلم  
بانه لا يجوز بيع الخبز بالحبت والدقيق وشبهه ونحو ذلك  
**والثاني** علم القلب وهو معرفة امراضه المحرمة كالغضب  
والحقد والحسد والكبر والرياء فمن رزق قلبا سليما منها  
كفاه تلك ومن لم يسلم ولكن يريد ان يظهر قلبه من غير  
معرفة اسبابها وحدودها وعلاجها وجب تطهيره وان لم  
يتمكن الا بتعلم تعين ذلك **مثال** علاجها ان يعالج الغضب



عنده يجانه بان يعلم ثواب كظم الغيظ ويذكر قوله  
تعالى لموسى من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب  
ولم يحفه فبين الحق وقوله تعالى له ايضا انجت امانا  
من غضبي قال نعم قال لا تغضب على من تحت يدك ثم يحرق  
نفسه عقاب الله تعالى ويعلم انه اقدر عليه ويجذر نفسه  
عقابه ولا انتقام فان العدو يسمر لجأزاته فتصير العداوة  
طويلة ويتفكر في فتح صورة غيره عند الغضب فيقيس  
نفسه عليه ويعلم انه يشبه الاسد الضاري اذا استهله  
ومتى استعمل الحلم والعفو اشبه الانبياء والاولياء شريفة  
من الشيطان ويقول اللهم رب محمد النبي اغفر لي ذنبي واذبح  
غيظ قلبي واجزني من مضلات الفتن ويتوضا ويتحول عن  
مكانه وليجلس ان كان قائما وليضطجع ان كان جالسا  
وصلاح هذه الامراض مشهور في كتب الغزالي وغيرها  
وهي افضل بعد معرفة ما ينبغي عليك من معرفة الله  
تعالى فتعلم العلم النافع افضل من النوافل ومن سائر  
العلوم **قال** الغزالي والعلم النافع هو ما يزيد في خوفك من الله  
الله تعالى من الله تعالى ويبصر بك بعبودك وفي معرفتك

بعبادة

بعبادة ربك وفي رغبتك في آخرتك ويقلل رغبتك في  
في الدنيا ويقتصر املك ويفتح بصيرتك لافان عملك لتحتز  
منها ويطلعك على مكاييد الشيطان وتلبسه على العلماء  
السوء حتى اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا علمهم وصلة الى  
اموال السلاطين واكل مال الوقف والمساكين وصرف  
همهم الى طلب الحياه والمنزلة في قلوب المخلوقين واضطرب  
الى المرآ والمنافسة وما يغضب رب العالمين قال وكل علم  
لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة فالجهل اعدوك اليك منه فان  
عرفت من هذا العلم النافع واصبحت نفسك ظاهرا وباطنا  
فلا بأس باستغالك في علم المذهب بالفقه لتعرف بالفروع  
الناذرة في العبادات وطريق التوسط بين الخلق في الخصومات  
وسائر الاحكام والمعاملات فكل ذلك من فروع الكفايات  
ومن ذلك ايضا الجبر والحساب المحتاج اليه لفنسة الموارث  
ونحوها ومعرفة اصول الفقه والتعويذ واللغة والنصيف  
واسماء الرواة والجرح والتعديل واختلاف العلماء واتفاقهم  
**قال** الغزالي وكما ان الشرعيات تفصل غيرها من العلوم  
فالعلم الذي يتعلق بحقايق الشرعيات يفصل ويزيد



على الاحكام الظاهرات فالفقيه يحكم على الظاهر بالصحة  
والفساد ورواة العلم الذي يتعرف به كون العبادة مقبولة  
او مردودة وتخذ ذلك من علوم اهل الباطن والمكاشفات  
**فصل** ويجب ان يكون تاركها حيت دنياه هاربا عما يصده  
عن الله تعالى لا مالا بدله ان يتولاه **قال** صلى الله عليه وسلم  
لا يكون العالم عالما ولم يزد دهمي لم يزد من الله تعالى الا بعدا  
**وقال** العلماء رجلان رجل اخذ بعلمه فهذا ناج ورجل تارك  
لعلمه فهذا اهلك وان اهل النار ليتاذون من ترج العالم  
التارك لعلمه **وقال** الفضيل اذا كان العالم راغبا في الدنيا  
حربيا عليها فان بحالسته تزيد الجاهل جهلا والفاجر  
فجورا **فصل** قال الغزالي والناس في طلب العلم على  
ثلاثة احوال رجل طلبه للمهذبة ليتخذه زادا الى المعاد  
ولم يقصد به الا الله تعالى فهو من الفايزين وهو الذي اثنى  
عليه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بقوله لفقيه واحد  
اشد على الشيطان من الفعابد وهو الذي يستغفر له من  
في السموات والارض حتى الحيتان في البحر كما ورد في الحديث  
ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة وينال به

حتى يكون بالعلم عاملا وقال صلى الله  
عليه وسلم اذا العالم من عمل بعلمه وقال  
صلى الله عليه وسلم من اراد اذاعلم

وجه

العز

العز والمال وهو مع ذلك مستشعر في نفسه ضعف حاله  
وحصته وقصده فهذا ان مات قيل التوبة خيف عليه  
وان وفق لها عند الاجل واضاف الى العلم العدل وتدارك ما فرط  
التقص بالفائزين ورجل اتخذ علمه ذريعة الى التكاثر بالمال  
والتفاخر بالجاه يدخل بعلمه كل مدخل ليقتضي من دنياه  
وطره ويظهر انه عند الله بمكان لا يسام بسببته العلماني الذي  
والمنطق مع اتكاله للدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من الهالكين  
المفوزين وهذا هو العالم السوء الذي حذر منه صلى الله  
عليه وسلم نسا الله تعالى ان يوفقنا لطاعته ويجنبنا  
معصيته برحمته ومنه امين **الفسر الخامس والعشرون**  
الاجتماع والالفة وحسن المداراة والصحبة وما يورث المحبة  
**قال** تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال ابو عبيد  
عليكم بكتاب الله وتترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من  
عذاب الله وعقابه **قال** صلى الله عليه وسلم اذا اتوا صل  
اهل البيت وتخابوا اجرى الله عليهم الرزق **وقال** صلى الله  
عليه وسلم لا تنزل امتي بخير ما تخابوا **وقال** صلى الله عليه  
وسلم التودد نصف العقل بعد الايمان بالله ومداراة

ويروى راس العقل



الناس والتؤدد الى الناس **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا  
 فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **وقال** تعالى ولا تنازعواي  
 لا تختلفوا فيما بينكم فتفسدوا فتجبنوا عن عدوكم وتذهب  
 ربحكم اي نصركم وقيل جراتكم وقيل ولتفسد **وقال**  
 الواحد والترح هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على  
 المراد وقد حض صلى الله عليه وسلم على الجماعة في كل  
 الطاعات وامر الله تعالى باجتماع الناس في كل يوم خمس  
 مرات للصلوة وفي كل اسبوع مرة للجمعة وختم بانظام  
 اهل البلدان المتفرقة للجمعة في عرفات **وتدب** الى المشاورة  
 للمهمات وامر باجتماع الامة لامام واحد حذر امن المشاجرات  
 وتاكيد الالفة بين المؤمنين وحثا على المواصلات لقبول  
 طاعة البعض ببركة البعض رحمة من رب السموات وليقتدى  
 الطالح بالصالح فيريد في الطاعات ويقبل عن المحرمات والى  
 هذه الاسباب اشار صلى الله عليه وسلم بقوله الجماعة رحمة  
 والفرقة عذاب **وقال** صلى الله عليه وسلم يدا الله على  
 الجماعة **وقال** صلى الله عليه وسلم المرء كئيب بلخيه والمومن  
 مرأة المومن وما التقي مؤمنان الا استغاد احدهما من صاحبه

خيروا

خيروا المومن للمومن كالبنين يشد بعضه بعضا والمراد بذلك  
 من يصلح امر الدين في الدنيا بمرافقته وما سواه فلا بأس  
 بها جرت **وقال** على رضي الله عنه اذا راى احدا من اخيه  
 وذا فليقتسك به **وقال** عليه الصلاة والسلام تفتح  
 ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك  
 بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين  
 حتى يصطالحا رواه مسلم في صحيحه فعلى العاقل ان يخرج من  
 قلبه الحسد والغش والعداوة والبغض وان يحب المسلم  
 لاجل سلامه ويصلح ذات بينهم ولقد كان علما الدين يترجون  
 عند اللقاء ويتناصرون ويتشاهمون في السر والضراء  
 حتى قال لسافعي العلم بين اهل العلم رحم متصل فكيف يدعى  
 الاقتداء به جماعة صار علمهم عداوة وقطيعة **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم الا خبركم بافضل من درخة الصياد والصدقة  
 والصلاة قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم اصلاح ذات  
 البين وفساد ذات البين هي الخالقة **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ان الله تعالى ليغفر لينة النصف من شعبان لجميع من في  
 الارض الا لمشرك او مشاحن **وقال** صلى الله عليه وسلم يقول

قال الخالقة لا تقول تخلف  
 الشكر بل كن تخلق الدين



المتن والروايات في  
المتن والروايات في

الله تعالى وجبت المحتجبين في والمتخالفين في  
والمتوادرين في والمتباكين في **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يحل  
لسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا  
ويعرض هذا وخبرهما الذي يبدأ بالسلام **ويروى** من هجر  
اخاه فوق ثلاثة فهو في النار **قال** النووي وهذا اذا كان هجرة  
لحظ النفس وبغية اهل الدنيا فان كان لا يتداعيه ونحوه فلا بأس  
به **وقال** صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظروا قد غفرا الله  
له **وقال** صلى الله عليه وسلم من احب قوما فهو معهم يوم القيمة  
قيل ولم يفرح المومنون بحديث كفرهم بهذا وقد كانت  
اخوة الاسلام مستفدة من الصحابة وهو اخوة العامة  
**قال** تعالى انما المومنون اخوة **وقال** تعالى فان تابوا واقاموا  
الصلاة واتوا الزكاة فاحوانكم في الدين ثم اخى صلى الله عليه  
وسلم بينهم اخوة جلية وحالف بين قريش والانصار في دار  
قريش **وقال** صلى الله عليه وسلم المتحابون في الله على  
منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله **والمتن**  
رجل من الانصار يوم السقيفة منا امير ومثكم امير قال عمر  
رضي الله عنه سيفان في عمدة لا يصطلمان ثم بايع لابي بكر

رضي

لا عدا

رضي الله عنه فبايع الناس وكذلك لانه اذا بويع لاشين  
تغير الامر وتبدد وقوى العدو وتمرد واشتد الخلاف  
وتجدد وتنغص العيش وتنكد فالافتراق مدرك له رشذ  
الاجتماع بغير الاهل والخلائق وفي اجتماع القلوب تزول الكروب  
**وقال** تعالى في قوم مقننهم تخسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك  
بانهم قوم لا يعقلون **فصل** اذا فتمت هذا فما يورث التحاب  
ويزرع في القلوب المودة والصلاح **قال** تعالى ان الذين امنوا  
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في القلوب  
**ومنه** الزهد قال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك  
الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس **ومنه** العقو  
قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة  
لانه ولي حميم **وقال** صلى الله عليه وسلم تعا قوا استقط الضغائن  
بينكم **ومنه** التواضع قال صلى الله عليه وسلم مرة التواضع  
الحجة **ومنه** السخا قال صلى الله عليه وسلم من طلب محبة  
الناس فليبدل ماله **وقال** ابن مهران من طلب مرضاة الناس  
بلاشي فليصادق اهل القبور **ومنه** الهدية قال صلى الله عليه  
وسلم نهادوا تحابوا ونهتوا الشحنا **وقال** صلى الله عليه وسلم

لا فرق



نعم المفتاح الهدية امام الحاجة **وقال** صلى الله عليه وسلم الهدية  
تذهب السخيمة اى الحقد والغل وانشد في ذلك  
• اذا انت الهدية دار قوم، نظايرت الفظاظه من غاها •  
**وقال** صلى الله عليه وسلم تفادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة  
لارزاقكم **وقال** صلى الله عليه وسلم الهدية رزق من الله عز وجل  
طيب **فصل** وقال صلى الله عليه وسلم من اهديت اليه هدية  
وعنده قوم فهم شركاؤه فيها وان كانت ورقا او ذهبا وقدام  
صلى الله عليه وسلم بالمكافاة بها واعطا خير منها وعوض صلى الله  
عليه وسلم ببكر ست بكرات وبطيق من رطب وقتا مل كفه  
ذهبا **قال** وهب ونزك المكافاة من التطييف ولا بأس باهداء  
القليل **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو  
فرسن شاة وهو نصف الظلف **وقال** صلى الله عليه وسلم لواحد  
الى ذراع لقلت وقد كانت ازواجه يتهادين الجراد بينهما ويكره  
رد الهدية ومن منعه من قبولها ما تع شرعى فليحسن العذر  
**ومن** المصاحفة قال صلى الله عليه وسلم تضاحوا يذهب  
الغل **وقال** صلى الله عليه وسلم من اخذ بيد اخيه المسلم الكراما  
له اكرمه الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم من تمام التحية

الاخذ

110  
الاخذ باليد وصالح حماد بن المبارك بيديه **ومن** قوله صلى  
الله عليه وسلم زرغبنا تزود حيا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
اذا احب احدكم اخاه فليعلمه **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اخى  
الرجل الرجل فليسله عن اسمه واسم ابيه ومن ابن هو فانه اوصل  
للمودة **وقال** صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب على حب  
من احسن اليها وبغض من اساء عليها وفي المثل قطع الصراوة  
عداوة اى العادة ومن ذلك الدعاء للمؤمنين **قال** صلى الله عليه  
وسلم من اراد ان يجعل الله له عنده عهدا وفي قلوب  
المؤمنين مودة فليكثر من الاستغفار للمؤمنين وللمؤمنات  
**ومن** تشوية الصفوف في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم  
استمروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم **ومن** افشا السلام  
ومعناه ان تسلم عليه كلما لقينته **قال** صلى الله عليه وسلم  
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على  
شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **فصل**  
وهذا شرح اداب السلام وما فيه من تفصيل واحكام ومن يسلم  
عليه ومن لا وما افضل ذلك واولى واختصر ذلك جهدي  
واكشفه بكل ما عندي فاعلم ان ابتداء السلام سنة مؤكدة على



الكفاية فان سلم ولو صبيا على واحد وجب عليه الرد وان كان  
بالغا وندب ان كان صبيا او على جماعة فالرد فرض كفاية  
فان رد واحد منهم سقط الاثر عن الباقيين وان ردوا كلهم كان افضل  
وكانوا مودين الفرض سواء ردوا معا او متبعا فان امتنعوا كلهم  
اتوا كلهم ولا يسقط الفرض برده غيرهم ولا برده صبى عنهم  
وفي وجوب الرد على المجنون والسكران جوابان للعلماء وعندى  
انه يجب على السكران دون المجنون ولا بدنى السلام ورده  
من رفع الصوت بقدر ما يحصل منه الاسماع وينشرفه حتى  
يسمعه سماعا حقيقيا فان شك في ذلك زاد في رفعه واستظهر  
وان سلم على ايقاظ عندهم نيام فليخفف سلامه بحيث يسمع  
الايقاظ ولا يستيقظ النيام وندب ان يرسل بالسلام الى من غاب  
عنه من اهل الاسلام ويلزم الرسول ان يبلغه لانه امانة ولو  
باداه بالسلام من وراء حائل او كتب كتابا وسلم عليه فيه او ابل  
رسولا فقال سلم على فلان فبلغه الكتاب والرسول وجب الرد  
على الفور ويسن الرد على الرسول ايضا فيقول وعليك وعليه  
السلام ولو سلم على اسم اتي باللفظ واشار باليد والامر  
يستحق جوابا وكذا في جواب سلام الاصم يجب الجمع بينهما

ويكره

ويكره للناس الاشارة بالسلام باليد ونحوها من غير  
لفظ والجمع بينهما حسن وسلام الاخرى وجوابه بالاشارة  
معتد به ولا فضل ان يقول المسلم السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته ومغفرته او سلام عليكم وبالتعريف افضل ويأتى  
بصبغة الجمع وان سلم على واحد فلو قال للواحد السلام عليك او  
سلام عليك حصل اصل السنة ايضا ويكره الابتداء بقوله عليكم  
السلام او عليك السلام ويجب الرد به فلو قال وعليكم السلام بالواو  
فليس بسلام فلا يستحق جوابا ويجب ان يكون الرد متصلا بالسلام  
كانت الالجاب والقبول في التقدير فان اخرتم رد لم يكن جوابا  
واما اقل الجواب عليكم السلام او عليك السلام للواحد والافضل  
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه او عليك  
السلام للواحد فيأتى بالواو او لده فان حذفها اجراء على الاصح  
وكذا لو قال اسلام عليكم وسلام عليكم فلو قال له وعليكم بسلام  
فرض سلام لم يكن جوابا كما لو قال السلام لم يقل عليكم لم يكن سلاما  
وفيه احتفال ولو سلم عليه جماعة فقال وعليكم السلام وقصد  
الرد عليهم جاز وسقط الفرض فان كانا اثنين وسلم كل منهما على  
صاحبه مرتبا كان الآخر جوابا او معا كان كل مبتدئا فيجب على



كل ان يحيب والابتداء في السلام افضل فينبغي لكل احد ان يحرم  
على ان يسبق فيبندى به ولو سلم على واحد فغاب ثم لقبي  
فيؤمن ان يسلم ثانيا وثالثا واكثر كما لو تماشى جماعة فحال  
بينهم شجرة ونحوها ثم التقوا وكذا اذا كانوا نياما فاستيقظ  
نذب ان يسلم بعضهم على بعض ونذب ان يسلم الماشي على  
الجالس والراكب على الماشي والقليل على الكثير والصغير على  
الكبير ولا يكره ابتداء الماشي والجالس والكثير والكبير وان  
كان خلاف الاولى هذا اذا تلاقوا في طريق فاما اذا اورد على قاعد  
فالوارد يبيد اصغيرا كان او كبيرا قليلا او كثيرا ويقطع القراءة  
ليسلم ونذب البدو بالسلام قبل كل كلام ولو سلم فاجيب ثم  
كرر السلام مرارا فغدى ان اجابته واجبة كما سلم لعموم قوله تعالى  
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الاية مالم يقصد التلاعب  
ولو لم يخاص به او ورد عليه فسلم يسلم لسيان ونحوه فهل  
يتدارك ينبغي ان يكون ترك تحية المسجد حتى يجلس على الصلاة  
ويكره ان يخص طائفة من الجمع بالسلام وان يسلم على مشتغل  
بالبول او الجماع ونحوهما وعلى نائم او ناعس وعلى المصلي  
وعلى المؤذن طال اقامته واذا انه وعلى من في حمام ونحوه

ياكل اللقمة في فمه ومن هو مشتغل بالدعاء مستغرق فيه يجتمع  
القلب عليه فان فعل لم يستحق رد اني كلها ويكره للبيان  
ونحوه رده ويسن للمصلي رده بالاشارة بيده او راسه  
ولا يتلفظ بشي فان رد بعد فراغها فلا بأس ولو قال  
عليه السلام لم يضركذا وقال للعاطس يرحمه الله لم يضرك  
فان اتى بلفظ الخطاب بطلت صلاته وذكره في الروضة  
ويسن للاكل والمؤذن رده ويكره السلام على الملبى فان فعل  
وجب عليه الرد لفظا ويكره السلام والامام يخطب فان  
فعل وجب عليه الرد في الاصح واما الاكل واللقمة في فمه  
ومن هو في مبايعة او سوم او معاملة او قراءة فيسلم عليهم  
ويجب الرد لفظا ويسنان في القاري التقوذ ومن مشى في شارع  
او سوق ونحوه سلم على من مشى ولو دخل على جماعة بعثهم سلام  
واحد اقتصر عليهم جميعهم وما زاد عليه من تخصيص بعضهم  
فهو ادب ويكفي رد احدهم كما مر فان زاد وافوا افضل فان كانوا  
جمعا لا ينتشر فيهم سلام واحد كالجاء فسنه السلام ان يبداء  
به اذا شاهدهم فيكون موديا سنته في حق من سمع ويجب الرد  
على من سمعه على الكفاية فان جلس فيهم سقط عنه سنة



السلام في من بعدهم ممن لم يسمعه سلم عليهم ايضا وقيل  
قد حصلت السنة بالسلام على اويلهم **قرع** ومن  
اراد الجلوس بين جماعة قوم جلس حيث ينتهي به المجلس  
ولا يقم احدا من موضعه فان اثره غيره لم يقبل الا ان يكون  
في تقديمه مصلحة او امره شيخه بذلك ولا يجلس وسط  
الحلقة الا لضرورة ولا يجلس بين صاحبين بغير اذنها فان  
فصله قعد وضم نفسه ومن قام من مجلسه ثم رجع فهو اقل  
به وليكن جلسته القرفصا او التربع او الاحتبا ولا باس  
بالا تكا ولو على يساره ولا يقعد متحفا ولا مشكيا على اليد  
البسرى ولا ينزك السلام لقلبة ظنه ان المسلم لا يرد عليه  
لسبب ما وسلام النساء على النساء كسلام الرجال على الرجال  
وان سلم رجل على امرأة وعكسه فان كانت زوجته او امته  
او بينهما محرمية فالسلام سنة والرد واجب وان كانت  
اجنبية يخاف الاقتران به لم يسلم وان فعل حرم عليها  
الرد ولم تسلم هي عليه فان فعلت كره ان يرد وان كانت عجوزا  
جاز السلام ووجب الرد واذ اكن جميعا سلم عليهن الرجل او  
الرجال جميعا فسألوها على المرأة جاز ما لم تخف فتنة ويجوز

بعدم ممن لم يسمعه  
وان اراد الجلوس ينتهز

السلام

عليكم ادخل فان لم يحجبه احد قال ذلك ثانيا وثالثا فان لم  
يحجبه احد انصرف ولم يعد الاستئذان على اصح الواجه  
ويستأذن بالدخول على اهل الذمة ولا يقدم لفظ السلام  
فاذا استأذن بذلك او بدق الباب فقبل له من انت  
فيستغنى ان يصف نفسه بما يعرف به فيقول انا فلان بن  
فلان او المعروف بكذا وان كان فيه صورة تبجيل ويكره  
اقتضاره على انا او الخادم او بعض الاصحاب ونحوه **وسيل**  
صلى الله عليه وسلم عن الاستئناس في قوله تعالى لا تدخلوا  
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا قال يتكلم الرجل بالكبيرة  
والخبيدة ويتخضع حتى يؤذن اهل البيت واما المملوك  
والاطفال فيستأذنون في ثلاثة اوقات في اليوم والليل  
احدها من قبل صلاة الفجر الثاني وقت صلاة الظهرية حين  
يضع ثوبه والثالث بعد صلاة العشاء حين يقضي الرجل  
الى امراته ولا يحتاجون الى الاستئذان فيما عدا ذلك فاذا  
بلغ الاطفال استأذنوا الحل ودخول غيرهم ومن وعى فجاء  
مع الرسول فذلك اذنه ويجتبر قول الصبي المميز بالاذن  
في الدخول وايضا الهدية ونحوها والله سبحانه اعلم



**فصل** ويستحب استنجابا مؤكدا بزيارة الصالحين  
والجيران والاصدقا والاقارب واكرامهم وبرهم لما قدمنا  
ولفوله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا وزارا خاله في  
الله تعالى ناداه مناد طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة  
منزلا ويسن زيارة علي وجه لا يكرهونه في وقت يرضونه  
**وندر** طلب الانسان من صاحبه الصالح ان يزوره ويكثر  
زيارته ومن زار قوما فلا بأس ان يأكل طعامهم ويقتل  
عندهم ولا ينقص حظه ولا يأس بزيارة العجايز لتبوك  
الدعا **قال** ابو بكر رضي الله عنه قوموا بنا نزرور ام ايمن  
رضي الله عنها ما كان صلى الله عليه وسلم يزورها  
**فصل** ويسن ان يكرم الواصل بالقيام ويكون  
للبر والاكرام لا للرياء والاعظام وان يقام لقبامه اذا افرق  
حتى يتوارى ويكره حتى الظهر والراس في كل حال لكل احد  
ويجوز ان يطع في حتى قيام القوم والله اعلم **قال** صلى  
الله عليه وسلم اذا جاء الزائر فأكرموه **وقال** صلى الله عليه  
وسلم افضل الحسنات تكملة للجلوس **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ان جواب الكتاب حقا كرتة السلام **القسر**

**السادس والعشرون** <sup>السلام</sup> عند دخول البيت وان لم يكن  
فيه احد **قال** تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلوا على انفسكم  
تحيته من عند الله مباركة طيبة الآية **وقال** صلى الله  
عليه وسلم لا تسر حتى يرضى الله عنه اذا دخلت على اهلك  
فسلم يكن بركة عليك وعلى اهلك **ويروى** من لقنت  
من امتي فسلم عليه يطل عمره وسلم على اهل بيتك يكثر  
خير اهل بيتك **وقال** صلى الله عليه وسلم ورجل دخل بيته  
بسلام فهو ضامن على الله تعالى فان لم يكن فيه احد قال  
السلام عليكم اهل بيت الله ورحمة الله وبركاته السلام  
عليها وعلى عباد الله الصالحين **القسر السابع والعشرون**  
ما يورث البركة وينفي الفقر المواظبة على الدعاء الذي من  
قاله اذهب الله همه وقصو دينه ولو كان مثل جبل ثبير  
وهو ان يقول اذا أصبح واذا امسى اللهم اني اعوذ بك من  
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك  
من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال  
هكذا رواه ابو داود وعن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد  
اللهم اكفني حلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن



سواك **ذكره** الترمذي في حديث حسن **وروي** ابن السقي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يمنع احدكم اذا عسر  
 عليه امر وعيشة ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على  
 نفسي ومالي ودينه اللهم رضى بقضائك وبارك لي فيما  
 قدرت لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا  
 الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر ذكره في الفائق  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا تقترع عليك امر دنياك ووقت  
 في ضيق وضنك فاكثر من لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 فان الله يفرج عنك كل هم وعمر **وقال** مكحول من قال لاحول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ من الله الا اليه صرف عنه  
 سبعين بابا من الضر وروي من الفقر ذكره الترمذي في جامع  
**وقال** بعض التابعين من كثرت همومه فعليه بالاستغفار  
 ومن احل عليه الفقر فليكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم **التمهيد** **والعشرون** تسمية الله تعالى  
 في جميع الاعمال وتكرار التسمية في جميع الاحوال حتى عند  
 دخول الخلا **روى** <sup>الثالث</sup> انه صلى الله عليه وسلم قال حلف الله

والقائه وغومه

بعزته

بعزته ان لا يستمي اسمه على شفاؤه ولا يسمي اسمه على شئ  
 الا بورك له ومن فزا بسم الله الرحمن الرحيم دخل الجنة  
**وروي** الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل  
 طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاقله بلمتين  
 فقال انه لو سمي لكفأكرو **وقال** صلى الله عليه وسلم كل  
 امرؤ بال لا يبرأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع **قال**  
 النووي ناقص قليل البركة وقوله ذي بال اي حال يهتم به  
 فالتمسية سنة في ابتداء كل قول وعمل كما ينما كان ما خلا  
 الاستنجا ويأتي بها الجنب والحائض ولا يقصد القرآن  
 ويحضر بها بحيث يسمع رفقته ليقتدوا به فيها فان سمي  
 احد الاطمين ونحوهم اجزاء عن الباقي والافضل ان ياتوا بها  
 كلهم فان اسمه تعالى دواء ما يقع بحرب يذهب الداء ويجب  
 الدواء به تنزل البركات وبه ينجي من العلكات **قال** صلى الله  
 عليه وسلم جعل الله هذه الآية شفا من كل داء وغنى من كل فقر  
 وسترا من النار واما هذه الامة من الخسف والمنح والخرق  
 والقذف ما داموا على قرائنها ولا يرد دعا اوله بسم الله الرحمن الرحيم  
**رواه** النقاش في تفسيره وقد امر صلى الله عليه وسلم بكتبها



في صدور الرسايل والدفاتر وهي اية من الفاتحة ورددها  
 في قرآته عشرين مرة وامرت عايشة رضي الله عنها خياطة  
 ان تنقش رقعة ثوبها لانها لم تسمي الله تعالى وينبغي لمن كتب  
 بسم الله الرحمن الرحيم ان يجودها **قال** صلى الله عليه وسلم من  
 كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها تعظيما لله عظم  
 الله له **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا كتبت بين السنين  
 في بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** صلى الله عليه وسلم التواذاة  
 وحرف القلم واقم الباء وفرق السنين ولا تغور الميم وحسن الله  
 ومد الرحمن وجود الرحمن ذكره في كتاب الشفاء **الفصل التاسع**  
**والعشرون** سكتي الموضع المعهود بالبركة وتجنب ما يدعوى  
 الهلكة **روى** مالك في الموطا ان امرأة قالت يا رسول الله دار  
 سكنها والعدد كثير والمال واقرف قل العدد وذهب المال  
 فقال دعوها وخوه في سنين ابي داود وفيها ايضا قال فروة  
 يا رسول الله ارض عندنا بين هي ارض رغبنا وميرتنا وان  
 وباءها شديد فقال صلى الله عليه وسلم دعها عندك فان  
 من القرى التلق القرى مدانة المرض اي قرى الوباء  
 يتلف وسما عنا بين يفتح الحمرة ويروى بكسرهما **قال**

مالك كمدار سكنها ناس فهلكوا ثم اخرون فهلكوا **وكتب**  
 عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة وهو بالشام لما وقع بها الطاعون  
 ان الاردن ارض عرقنة اي كثيرة الابداء والوباء وان الجابية  
 ارض نزهة اي بعيدة من ذلك فاظلم من معك من المسلمين  
 الجابية **وقال** صلى الله عليه وسلم في البصرة اياك وسياحها  
 وكلاها وسوقها عليك بضواحيها فانه يكون بها خسف  
 وفندق ورجف **وقال** صلى الله عليه وسلم ان مصر ستفني  
 بعدى فاجتمعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل  
 الناس عمارا **وقال** صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق  
**وقال** صلى الله عليه وسلم في نجد هناك الزلازل والفتن  
 ومنها يطلع قرن الشيطان **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تزال  
 اهل العرب بخير حتى ياتي امر الله اراد اهل المغرب ذكره  
 في الشفاء **وقال** صلى الله عليه وسلم من يغرب عليه الملقص  
 فعليه بهذا الوجه وأشار الى اليمن **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم عليكم باليمن اذا هاجت الفتن فان قومه رحما وان  
 ارضه مباركة **وقال** صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا  
 في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا **وقال** صلى الله عليه وسلم



عليكم بالشام فانها خيرة ارضه يجتبي اليها خيرة  
 من عباده **وقال** صلى الله عليه وسلم طوبى للشام لان  
 ملايكة الرحمن باسطة اجفانها عليها **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم اوتاد الارض من امتي ابدال الشام وعصيا اليمن  
 اربعون صديقا لا يموت منهم احدا الا بدله الله مكانه مثله  
 ولا يخفى فضل مكة والمدينة والارض المقدسة **وقال**  
 كعب لعمر رضي الله عنه لا تخرج اليها فان بها تسعة اعشار  
 السحر والشر وبها فسفت الخروبها انزال الفضا يعنى  
 الهلاك في الدين **وفي** حكمة عمر رضي الله عنه انه قال فرقوا  
 عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تمكثوا بدار معجزة  
 واصلحوا مثاويكم اى منازلكم واجيبوا الهوام قبل ان تحيقم  
 واخشوشنوا واخشوشنوا وتمعدوا **وقوله** فرقوا عن  
 المنية اى اذا اراد احدكم ان ينتزى من الحيوان من رفيق  
 او غيره من الدواب فلا يغالين به فانه لا يدري ما يحدث  
 ولكن يجعل ثمنه في راسين وان كان دون الاول فان مات  
 احدهما يعنى الاخر والمنية الموت والمكث الإقامة يقول  
 لا تقبضوا ببلدا عجزكم فيه الرزق ولكن اضطرربوا في البلد

يعنى المرافقة

وبها الداء الفضايل

وهو شبه بقوله اذا التجراحدكم في ثلاث مرات فلم يرزق  
 فيه فليبدعه **وقوله** اجيبوا الهوام والهوام كما يدب من  
 الحيوان وان لم يقتل كالحشرات **ومن** قوله لكعب ابو ذيك  
 هو امر راسك يعنى القمل ثم منها ما يستخت قتله للمحرم وغيره  
 وهى الموديات كالحية والعقرب والفارة والقراد والزنبور  
 والبق والبرغوث والقمل وسام ابرص والوزع **قال** صلى الله عليه  
 وسلم من قتل حية فكانما قتل كافرا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 من قتل وزغاني اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية  
 دون ذلك رواه مسلم ومنها ما يكره قتله وهو ما لا يظهر  
 فيه نفع ولا ضرر كالحنافس والجعلان وبنات وردان ومنها  
 نوع يجرم قتله كالقندع والنمل والذروخوها **قال** النقاش  
 ويقال قتلها ينقص من رزق المرء ولا يجوز احراق شئ من الحيوان  
 في النار حيا وانتداعلم **وقوله** اخشوشنوا هو من الخشونة في  
 اللباس والمطاعم واخشوشنوا بالباسية وكل شئ عليه ط  
 خشن فهو خشب وخشيب وهو من الغلط وابتذال النفس  
 في العمل والاحتقاف في المشي ليعلظ الجسد ويصلب **قال** النبي  
 صلى الله عليه وسلم تمعدوا واخشوشنوا واتقلوا وامشوا

قبل ان تحيقم اى دواب الارض  
 كالغذات والحيات يقول اخشوشنوا  
 منها فلا يظهر لكم منها شئ الا قتلتوه

صلى الله عليه وسلم

وفي الثالثة دون ذلك



حفاة **وقوله** متعدد وفيه قولان يقال فيه من الغلظ ايضا  
ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد متعدد وكانوا اهل  
مستقة وغلظ في المعاش يتول فكونوا مسلم ودعوا للتقوى  
وزي العجم **قال** فضالة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا  
عن كثير من الارفاه وكان يامرنا ان نخفي اجيانا وقد كان  
الصعابة رضي الله عنهم يمشون حفاة ويصلون على الارض بلا  
سجادة وياكلون الطعام المدرس بالدواب وهي يتول عليه  
ويمسحون ايديهم الغرياحض نعالهم ويعركونها في التراب ثم  
يصلون من غير مشاء وعدوا الاثنان بدعة ولم يجتزوا عن  
عرق الدواب المنزوعة بالنجاسة وعمدوا الى الباطن فظهوره  
تاديبا ونهذيبا ووقفوا في الظاهر على ما جوزه الشرع  
تقريبيا وترغيبيا **الفصل الثلاثون** التجارة والسرايا  
الرزق **قال** تعالى فامسوا في منابكها وكلوا من رزقه واليه  
النشور **وقال** تعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون  
من فضل الله اى يجتريون **وقال** صلى الله عليه وسلم البركة  
في التجارة وصاحبها لا يفتقر الا فاجتروا **وقال** صلى الله  
عليه وسلم يبيعوا وابنا عوا فان لم ترحوا بورك لكم **وقال** صلى الله

قال الرازي ربيته حتى اذا متعدد كان جزاء بالعصا ان احلها  
ويقال متعدد واو تشبهوا بعباد معبود وكانوا اهل قسوف  
وغلظ في مع

وقال صلى الله عليه وسلم سافروا  
تفكروا وتغنوا ويروى تفكروا  
وتغنوا

عليه

عليه وسلم تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في التايمة  
يعنى النجاج **ويروى** الخيرة عشرة اجزا افصلها التجارة اذا اخذ  
الحق واعطاه **وقال** التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصد  
والشهداء **وقال** صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا تحنت البركة  
من بينهما **وقال** صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يشتري  
دابة فليشترها فانها تاتي به رزقا وتغنيه على رزقه **وقال**  
موسى عليه السلام سافروا واملوا في اسفاركم البركة فاني سافرت  
وما امل كلما اتاني ويشتد في المعنى  
تقرب على اسم الله في طلب العلاء وسافر في الاسفار خمس فوايد  
تفريح هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ما جدد  
**قال** العلماء والتجارة الاسترباح بالبيع والشر **وقد** كان صلى الله  
عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وابن عوف وطهجة وابن مهران وابن  
سبير بن زاريب والنزيير وعمر بن العاص وابن كزحرا ريت  
وكان العباس رضي الله عنه عطارا وابوسفيان وايوب السخيتاني  
يسيعان الجلود ومالك بن دينار وارقار رضي الله عنهم اجمعين  
**الفصل الحادي والثلاثون** ما فيه البركة ويبنى المال اتخاذ

صلى الله عليه وسلم  
يعين  
وقال صلى الله عليه وسلم ما الملق  
تاجر صدوق

وقال صلى الله عليه وسلم  
تفكروا وتغنوا ويروى تفكروا  
وتغنوا



الغنم **قال** صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والابل عز لا صلاها  
**وقال** صلى الله عليه وسلم صلوا في مزابض الغنم فانها بركة  
 ويروى بركة المال الغنم **ويروى** افضل الاموال الغنم **ويروى**  
 خير المال البشم وخير المال الغنم وخير المرامى الابل والسلم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالضان فانه ما كنتم ي **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم خير المال الشاة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات  
**وقال** صلى الله عليه وسلم التكنينة في اهل الغنم وهي من دواب  
 الجنة وما من بني الارعاها **ويروى** استوصوا بالمعز خيرا فانه مال  
 رقيق وانقواله عطنه اي نفوا مزابضها مما يؤذيها من حجارة  
 وشوك وغيره **ويروى** ان ابا هريرة رضى الله عنه قال  
 لحبيبي مالك احسن الى غنمك وامسح الرغام عن انوفها وصوتها  
 منها واطب مراحها وصل في ناحيتها والذي نفسي بيده  
 ليوشك ان ياتي على الناس زمان يكون فيه الثلاثة من الغنم  
 احب الى اصاحبها من دار مروان **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعث  
 الجبال ومواقع القطر يقر بدينه من الفتن **وقال** صلى

الله عليه وسلم شر الرعا الحطمة وهو الذي لا يفرق بالماشية  
 بل يسوقها سوقا عنيفا حتى يحطم بعضها على بعض **وقال**  
 عمران الزجر لما سببه عليها شديدي يعني الحبس الاول على الاخر  
**وقال** الهروي في الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل  
 غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال صلى الله عليه وسلم ما لونها  
 قالت سود قال صلى الله عليه وسلم عفر يبتول صلى الله عليه  
 وسلم اخطبها بعفرا اي جعلى مكانها عفرا واستبدل بيضها  
 فان البركة فيها **فصل** **وقال** صلى الله عليه وسلم سيد البهايم  
 البقر **وقال** صلى الله عليه وسلم في الابل انها خلقت من الشياطين  
 ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشيم وان على ذريرة كل بعير شيطان  
**وقال** اكرم عليكم بالابل فاكرموها فانها حصون العرب ومنها ثمن  
 الكريمة وفكاك الدموي البانها يخف الكبير ويعدى الصغير  
 ولو كلفت الابل الطحن لطحنت **وفي** الحديث دع اللبن اودع  
 منه شيئا يستنزل اللبن ولا تمنكه حلبا فينقطع **الفصل**  
**الثاني والثلاثون** اتخاذ النخل فانها بركة **قال** صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم يعني النخلة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لنعم المال النخل الراستحات في الوحل المطحات



في المحل يعني الجذب **وقال** صلى الله عليه وسلم ارموا الفحلة فانها  
 عمتكم **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل بيتي وعندهم القدر  
**وقال** عليه الصلاة والسلام بيت لا ترفيه جبايع اهله قاله  
 سريين اولادنا **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر  
 على تمر فان لم يجد فليفطر على الما فان طهور **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم التمر البرني فيه شفاء من كل داء **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 خير ثمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه ولا ضرر من التمر **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من يصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم  
 سم ولا سحر روى في الصحيحين **وقال** عليه الصلاة والسلام ان العجوة  
 العالية شفاء وانها نزيات الكفرة واه مسلم **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ينفع من الجذام ان تأخذ سبع تمرات كل يوم من عجوة المدينة  
 ذلك كل يوم رواه ابو نعيم وقال اهل الطب العجوة صنف من التمر  
 كريم كريم مكرم مفين القوة وهي شفاء من السم لاسيما السموم  
 الباردة وهي تنفع من لسعة العقرب وذلك بحرب وغير ذلك  
**قال** الجوهري والصيخان منها **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا البلع  
 بالتمر فان الشيطان يحرقه اذا راى ابن ادم يأكله يقول عاش ابن

قائه بركة

اوله

صلى الله عليه وسلم

ادم

ادم حتى اكل الجديد بالخلق **وقال** صلى الله عليه وسلم اطعموا  
 نساكم في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها في نفاسها التمر  
 كان ولدها طيبا رواه الحافظ ابو نعيم **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم اذا ولدت المرأة يكون اول ما تأكل رطبا فان لم يكن فتمرة  
 فانه لو كان شيء افضل منه اطعمه الله مريم حين ولدت عيسى  
 عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم لا يبعد ويوم الفطر حتى  
 يأكل تمرات وترا ولا يطعم يوم الاضحي حتى يصلي **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم نعم شحور المؤمن التمر **وقال** صلى الله عليه وسلم اكل التمر  
 امان من الفتور **الفصل الثالث والثلاثون** مما روى فيه البركة  
 العسل **قال** تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه  
 شفاء للناس **وقال** صلى الله عليه وسلم جعل الله تعالى البركة في  
 العسل وفيه شفاء من جميع الالوجاع **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
 شرب العسل في كل شهر مرة يبرئ ما جاء به الفران عوفي من سبع  
 وسبعين داء **وقال** صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث  
 غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من اليبلا **وقال** عليه الصلاة  
 والسلام عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل  
 الا وتشتغل الملائكة لا هلك لك البيت فان شربه رجل منكم

عن فضل العسل  
 وما روى فيه فانه  
 وقال صلى الله عليه وسلم  
 نعم الشرب العسل



دخل في جوفه الف دواء فان مات وهو في جوفه لم تمس النار جسده  
**وقال** عليه الصلاة والسلام عليكم بالشفائين العسل والقرآن  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ما طلب الدواء بشئ افضل من العسل **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم فيه انه يسرى في فوادي ويحبو عن يسرى **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم الذبان كله في النار الا الفحلة وكان ابن عمر  
 رضي الله عنهما لا يشكو فرخة ولا شيا الا طلى عليه العسل حتى  
 الدملة ويقول قد جعل الله تعالى فيه شفا للناس **وقال**  
 على رضي الله عنه اذا اشتكى احدكم شيا فليستل امراته ثلاث  
 دراهم من صداقها و يروي اربعة دراهم فيشتري بها عسلا  
 ويشربه بما السما فيجمع الله المصني والشفاء المبارك **القرآن**  
**الرابع والثلاثون** مما يورث البركة كيل الطعام وتنقيته  
 وحسن التدبير والتقدير **قال** صلى الله عليه وسلم كيلا  
 طعامكم بيارك لكم فيه **وقال** حديث اخر قوتوا طعامكم بيارك  
 لكم فيه **قال** لاؤراعي بعاني به صغرا لا رغفة وقيل هو كقول  
 صلى الله عليه وسلم كيلا وطعامكم **وقيل** الطعام مكيلا بركة  
**ويروى** ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعة  
 نفاد طعامهم فقال صلى الله عليه وسلم اتيكم بآيات  
 قالوا

وخرج منه الزكام

ومن فضل العسل  
 على ما ورد فيه

قالوا **قال** صلى الله عليه وسلم فكيلوا ولا تقيلوا اي لا تقبوه  
 صبا **وقال** صلى الله عليه وسلم التدبير نصف المعيشة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من فقده المرزقة في معيشته **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من قدر رزقه الله ومن بذل حرمه الله  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الرزق في المعيشة خير من بعض التجارة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اقتصد في معيشته رزقه الله  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اياكم والسرف بالنفقة وعليكم  
 بالاعتصاف فما افتقر فومر اقتصدوا **ويروى** ما عال من اقتصد  
 اي ما افتقر من اتفق على اهلهم وعياله من غير اسراف ولا اقتار  
 ذكره في شرح النبيان **ويروى** ما عال امرؤ مع الاقتصاف  
 في النفقة وان كان في الاقتصاف نصف العقل والنصف  
 الاخر في مداراة الناس والتخيب الى الناس مع الصدق  
 من اخلاق الصالحين **وقال** صلى الله عليه وسلم لو ان المؤمن عبد  
 الله تعالى عبادة نوح عليه السلام الف سنة لما نفعه ذلك  
 عند الله تعالى حتى يكون فيه ثلاث خصال اقتباس العلم والا  
 في النفقة وورع يحجزه عن معاصي الله تعالى **وقال** مجاهد  
 اذا كان في يد احدكم شئ فليقتصد فان الرزق مقسوم فلعل

قنصاف



رزقه قليل وهو ينفق نفقة الوسع عليه وربما انفق ماله  
اجمع في الخير ثم لم ينزل عايدا حتى يموت واشهد بعضهم في معنى  
ذلك يقول

• قليل الرزق يصلح فينتي ولا يفتي الكثير مع الفساد •  
• لحفظ المال ايسر من سوال • وضرب في البلاد بغير زاد •

**فصل** وينبغي اذا اراد الكيل فليطف حول الصبرة ثلاثا  
ويسمي الله تعالى ويدعوا ببركة شريكيل **قال** جابر رضي الله  
عنه ما ن ابي وترك ست بنات ودينا كثيرا فعرضت على  
عمر ابيه ان يخذوا الثمن بما عليه فابوا **فقال** صلى الله عليه  
وسلم اذهب فبيد ركل ثمرة على ناحية ففعلت ثم دعوت  
وطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم جلس عليه فزال  
يكيل لهم حتى ادى الله تعالى امانة ابي وانا والله راض ان يورث  
الله تعالى امانة والدي ولا ارجع الى اخواني بثمره فسلم الله تعالى  
اليها البيادر كلها حتى لا يانظر الى البيدر الذي عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كانه لم يتفص ثمرة واحدة ثم اخذ  
من جوانب الصبرة ولا يخذ من وسطها كما يفعل في الاكل  
**قال** ابن بشر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخذ قضعة يحملها

اربعة يقال لها العراء فلما اصبحوا وسجدوا الضحى انى  
بتلك الفضة وقد شرد فيها فالتفتوا عليها فلما اكثروا  
جثائم قال صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا  
ذروتها يبارك فيها ويكثر ذكر الله ولو بقلبه ولا يدق  
راس المكيال ولا ينزل له ولا يلق يده على راسه لكن يحمله  
المكيال وهو ان يكال براسه وان كان الطعام في اناء  
فليأخذ منه قليلا قليلا ولا يصيبه صبة واحدة  
فان البركة تنزل فيها تبقى فيه **قال** ابو هريرة رضي الله عنه  
قال لي صلى الله عليه وسلم هل من شئ فقلت نعم الثمر  
في المزود فقال صلى الله عليه وسلم فانتني به فادخل يده  
عليه الصلاة والسلام فخرج فبقضته فبسطها ودعا فيها  
بالبركة ثم قال صلى الله عليه وسلم ادع عشرة فاكلوا حتى  
تشبعوا ثم عشق كذلك حتى اطعم الجيوش كله وشبعوا ثم قال  
صلى الله عليه وسلم خذ ما جيت به وادخل يدك وافبض منه  
ولا تكتله فقبضت على اكثر مما جيت به فاكلت منه واطعمت  
حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي  
الله عنهم وحملت من ذلك الثمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله

ينبغي الان انما لم يحسن كونه



تعالى **وقالت** عايشة رضي الله عنها مات النبي صلى الله عليه وسلم وما في بيني وبينه شيء يأكله ذوكبدا لا شطر شعير في رقبتي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولو كنا تركناه لأكلنا منه **وقولها** شطر شعير أي شيئا من شعير ذكره الترمذي **وجاء** رجل يستنظم النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه شطر وسق شعير فزال يأكل منه وامرأة وضيفة ما حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تركله لأكلتم ولتقام ربكم وكانت لأم مالك رضي الله عنها عكة يقيم لها أدميتها حتى عصرتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركتها ما زال قائما **فصل** ومن أعدل المكاييل المكيال المعروف بالارضى عندنا فإنه على قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني شيخي برهان الدين العلوي رضي الله عنه أن معه حيار صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرني من أثق به أنه عاير عليه فوجدنا ذلك العيار كالارضى والذي به التقاسم اليوم نصف الارضى وهو نصف الصاع والمد ربع الارضى والله أعلم وتقدير الصاع وزن خمسين درهما وخمسة وثمانين درهما وخمسة

ستانية

اسباع

وتشعرون

اسباع درهم ثقله ذكره النووي **وقال** الرازي ستمانية وثلاثة وسبعون وثلاث والله أعلم **فصل** ومن هذا اجادة العجين **قال** عمر رضي الله عنه وهو على المنبر املكوا العجين فإنه أحد الرعيين **وبروي** خير الطحين أي أجيد واوانعوا والريح الزيادة فالريح الأولى الزيادة عند الطحن والثاني عند العجين **وقال** عمر رضي الله عنه لا يذرت أحدكم الدقيق في البرمة حتى يغلي الماء **القسم الخامس والثلاثون** التوسعة على العيال سيما في يوم عاشوراء من المحرم وفي الأيام الفاضلة كسفر رمضان وعشر عرفة **قال** صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله يوم ما لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه **وقال** صلى الله عليه وسلم ما وسع أحد قط على عياله الا وسع الله عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها **وبروي** سائر السنة **قال** سفيان أنا جربناه خمسين سنة فوجدناه كذلك **قلت** وهذا حسن بحرب ينبغي الاعتناء عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم عاشوراء مرتين لم يمرض ذلك السنة الأرض الموت ومن اكتحل بالأمثد ليلة عاشوراء لم يضره



ومدتلك السنة **وبروي** من الكحل لا تد يوم عاشوراء لم  
 ترمد عيناه ابدارواه النعالي مستدا **قال** يحيى بن كثير من  
 الكحل يوم عاشوراء بخل فيه مسك ثم مسك عينييه قال  
 الترمذي قد اختلف اهل العلم في يوم عاشوراء اي يوم هو  
 قال بعضهم العاشر من المحرم وقال بعضهم التاسع منه  
**قلت** ودليله قوله صلى الله عليه وسلم لبن عشت الى قابل الامون  
 التاسع والعاشر **وقال** بعضهم هو الحادي عشر والاصح انه العاشر  
 وينبغي الاستتمار بصيام كلها والتوسعة فيها وانشد السلفي  
 صوم عاشوراء عن المصطفى فيه احاديث صحاح  
 فاغتنمه ثم ابشر بعده بصلاح ونجاح وفلاح  
 فالذي قد جاء عنه مرتقتى وسواه فرياح في رياح  
**قال** صلى الله عليه وسلم لمن ايام احسن من ايام العشر فاكثرها  
 فيها من التوحيد والتكبير والتهليل والصلاة على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيها ليلة عرفة وهي ليلة مباركة ويوم  
 عرفة يوم مبارك ويوم عرفة سيد الايام **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من  
 هذه الايام يعني ايام العشر **وبروي** ان صيام يوم منها يعدل

صيام سنة وقيام ليلة منها ليلة القدر وانشد السلفي  
 فيها يقول  
 صم عشري الحجة وارغب الى رب العلى بالفوز في الجنة  
 فهو كما قد جاء لمن صامه في عرصات الحشر كالجنة  
 والله اعلم **المفسر السادس والثلاثون** الاجتماع على الطعام  
 وان يبدا افضلهم في السن والاحكام **قال** صلى الله عليه وسلم  
 الجماعة بركة **وقال** صلى الله عليه وسلم يد الله تعالى على الجماعة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان  
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين بعد وهذا تمام في كل شيء  
**وبروي** ان ناسا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم  
 ياكلون ولا يشبعون فقال صلى الله عليه وسلم فلعلكم تفترقون  
 قال صلى الله عليه وسلم فاجتفوا على طعامكم واذكروا اسم الله  
 عليه يبارك لكم فيه **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا  
 ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 خير الطعام ما كثر تعاليه الايدي **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 الاكل مع الاخوان شفاء **وقال** صلى الله عليه وسلم لحسن البصري  
 اخرجوا نفدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاتكم النهدي



اخراج الجماعة النفقة بالسوية يوما وجمعها في السقور  
 وغيره ولا بأس ان ياكل بعضهم اكثر من بعض اذا تحقق ان  
 اصحابه لا يكرهون ذلك **قال** النوى وليس من باب الريا  
 في شئ بل هو سنة حسنة **وقال** حذيفة رضي الله عنه  
 كما اذا حضرنا طعاما لم نضع ايدينا حتى يضع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يده **واي** النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فقال  
 صلى الله عليه وسلم خب ان بيدك رجل صالح فخذ يا ابا عبيدة  
**وكان** صلى الله عليه وسلم اذا استن اعطى السواك الاكبر  
 واذا شرب اعطى الذي عن يمينه **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يقول بدوا بالاكابر وقال محمد بن علي الترمذي وهو في  
 السواك والشرب وكل شئ واذا لم بيداه لم يوقره **وقد قال**  
 صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا  
**وقال** طلحة بن مصرف لرجل لو علمت انك اكبر مني بيلة ما تقدمت  
 يعني في الطريق **وقال** عليه الصلاة والسلام لا تسهل لما  
 افتتح الكلام وهو اصغرهم كبر اكبر اى لين الكلام للاكبر  
 فكذلك سائر الافعال وليس الجاوس بين الامام والصالح وان  
 يبدأ اوله فيما يبدأ من طعام وشراب وطيب ونحوها بالافضل

ثم من على يمينه والله اعلم **القسم السابع والثلاثون**  
 اكرام الطعام ولعن الاصابع واتخاذ الخل والبقل والمسح  
**قال** صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فان الله تعالى سخر  
 لكم بركات السماء والارض والحديد والبقروا بن ادم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم ما اهان قوم طعاما الا ابتلاه الله بالجوع  
 وراى صلى الله عليه وسلم كسرة ملقاة في بيت عايشة رضي  
 الله عنها فمشى اليها فمسحها وقال صلى الله عليه وسلم يا عايشة  
 احسنى جوار نعم الله فانها قل ما تفر من اهل بيت فكادت  
 ترجع اليهم **قال** الحكيم الترمذي في نوادره وبلغنا ان امرأة  
 انجنت صبيا لها بكسرة خبز فوضعتها في حجرة فابتلى اهل ذلك  
 الزمان بنحيط فاضطرت المرأة من شدة الجوع الى تلك  
 الكسرة حتى وجدتها فاخذتها واكلتها **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم نعم الا ادم الخل بارك الله في الخل فانه كان  
 ادم الا نبيا قبلي ولم يقف ريت فيه خل **قوله** يقف بتقديم  
 اللقاف من القفار وهو اكل الخبز يا بسا يعير ادم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم سيد ادم المالح قال اصحابنا ادم  
 كل ما يوتد منه في العادة سوا اصطنع به ام لا كاللحم والجبن

ان طلبت



والبيض واللبن والسمن والشيرج والملح والبقل والبصل  
وما يؤكل مع الخبز **وروي** ان الملايكة تخضر المائدة اذا  
كان عليها بقل **وروي** زينو ما يذكروا بالبقل فانه  
مطرودة للشيطان البقل معروف وهو في اللغة كل نبات  
اخضرته الارض **فصل** ومن اكرام الطعام ترك انتظام  
الادام واستقباله بالادب واكله على السنة فمن ذلك غسل  
اليدين قبل الاكل وبعده في طشت واحد وسياقي دليله في الباب  
الخامس ان شاء الله تعالى ومسح العينين بيل اليد ولا ينفضها  
والنفود على الرجل اليسرى متواضعا واليمنى منصوبة وان يخلع  
نعليه ويبدأ بالملح ويختم به **قال** صلى الله عليه وسلم فانه  
شفا من سبعين دأ منه الجنون والجذام والبرص والنسبة  
وقد ذكرت والاكل بالاصابع الثلاث فيما يتاقي بذلك  
وان يكون اكله مع الناس كاكله منفردا لكن له ترك  
الاكل وان لم يكتف بما قد اكل حيث يعلم ان بعده من يحتاجه  
او ينظر سورة او جرت عادة الاحتشام من استيقا به ونحوه  
وليصغر اللقمة ويجود المضغ اذا كان فيه رفق بالجليس  
او تعلم الادب او كان ضيقا وفي الطعام قلة او كان شغافا

على ما  
في الحديث

او اذا رفع يده رفع غيره من له حاجة ونحو ذلك من المقاصد  
الصالحة فانه يسر ان يمد الاكل مع رفقة مادام يظن ان  
لهم حاجة اليه ويسر ان يؤثرهم بفاخر الطعام كقطعة  
لحم وخبز طيب ونحوه وما كان من بركة او فاضل نذير ان  
يشارك به احبابه وان يقول لغيره افعل لي من ذلك ونحوه  
ومن تناول طعاما ونحوه فليشارك اهل مجلسه ولا ياكل  
مما يلي كبله ولا ينتظر على الطعام ولا يتبع نظره لقمة صاحبه  
ولا ياكل من اعلى الثريد وغيره ووسط القصعة وسياقي  
دليله ولا باس بذلك في الفواكه ولا باس يتبع حوالى  
القصعة ولطلب قطع اللحم ونحوها ان لم يكرهه صاحبه  
ويسر ان لا يتميز على جلسائه بنوع الحاجة كدواء وغيره  
ونذير مدح الطعام الذي ياكل منه والاستكثار من الماء  
المبارك البارد ونحوه وتعليم من يسي الاكل وتاديبه  
وتنبيهه على البسمة والحديث على الطعام بما لا اثر به  
ونحوه وان يقول لا شئني هذا ونحوه اذا رعت الحاجة  
وانه اعلم **فصل** ويسر اذا فرغ ان يلقى اصابعه  
او يلعقها وان يلقى القصعة وياكل اللقمة الشاقطة



ما لم تتنجس ويتعدى ريقها **قال** صلى الله عليه وسلم  
 ان الشيطان يجترأحدكم في كل شئ من شانه حتى يحضره  
 عند طعامه فاذا سقطت من احدكم لقمة فليطأ ما كان  
 بها من اذى شربا كلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ احدكم  
 فليغلق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة **ويروى**  
 كان اخر الطعام البركة **وقال** صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة  
 فحسها استغفر له القصعة **ويروى** انها تقول اعتقك الله  
 من النار كما اعتقتني من الشيطان **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 من وجد كسرة ملقاة فحسها واكلها لم تستقر في بطنه حتى  
 يغفر له ويعتق من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من اكل  
 ما يسقط من القصعة واللحون رفع الله تعالى عنه الجنون  
 والبرص والحمق وعن ولاده تغيير اللون والحق والجنون **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط من المايدة لم يزل في سعة  
 من الرزق **فصل** وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن  
 الاكل مضطجعا ومنكبا وبالشمال وعن التنفس في الاناء  
 وعن قصع الرطبة وهو اخراجها من قشرتها وعن النخ في  
 الطعام والشراب **وقال** صلى الله عليه وسلم النخ في الطعام

يذهب البركة ونهى صلى الله عليه وسلم عن الشرب من قعر  
 القرنية والانا قيل لانه يئس منه وقيل لانه يخاف ان يكون  
 فيه دابة او جات فان قلنا بالثاني وثبت ان لا شئ فيه لم يكره  
 وان قلنا بالاول كره بكل حال ولا بأس بالكرع في الخوض ونحوه  
 وهو الشرب منه بالغم من غير عذر باليد **فصل**  
 ويكره الشرب من ثلثة الاناء وان يعيب الطعام والشراب وان  
 يقرن بين ثمرتين ونحوها الا باذن وان ينحط ويترق حال  
 حال الكلهم الا لضرورة وان يضع الرغيف تحت القصعة وان  
 يسم الطعام ركشة السباع وان يقرب منه الى القصعة بحيث  
 يرجع منه شئ اليها ويكره الاكل على الطبق المقلوب وقطع  
 الخبز واللحم بالسكين وقد قطع صلى الله عليه وسلم بها  
 جبنه والشراب والاكل قايما للحاجة ولا يكره لغير حاجة  
 بل هو خلاف الاولى واذا كان الماكول شيئا له عجم فلا يجمع  
 من ذلك ما يرمى به وما يوكل على الطبق ولا في كفه بل  
 يضعه على ظهر كفه من فيه ويرمى به فقد كان صلى الله عليه  
 وسلم اذا اكل التمر وضع النواة على ظهر اصبعه الوسطى  
 والمشيخة ثم الفاها وأشار الراوى باصبعه **قال**



الحكيم الترمذي وإنما فعل ذلك لأنه لو أخذ النواة بياطن  
أصابه ثم عاد إلى بقية التمر لكان لا يجلو أن تكون أصابعه  
مبتلة من ريق الفم عند آخر النواة ويكره أن يعود إلى بقية  
التمر وفي يده بلة النواة بحرمته الأكيل والصاحب لئلا يادب  
به من بعده فإنه قد يجاف الرجل في فعله ذلك ويكره فكان  
صلى الله عليه وسلم يتلقى النوى بظاهرا أصبعه ويستعمل  
باطنها في تناوله وفي حديث آخر تحقق ما قلناه وهو أنه  
صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع بين التمر والنوى وبين الرطب  
والنوى على الطبق ثم قال حدثنا عمر قال حدثنا الحارث بن أسد  
أنه عليه الصلاة والسلام أتى بطبق من رطب فأكل منه شيئا  
ثم أتى النوى من فيه في شماله فخرت به واجتة فذا ولها أيا ه  
فأكلت هذا آخر ما ذكره الترمذي **قلت** وعلى هذا يكره للأكل  
إذا أراد أن يعود للأكل أن يلحق أصابعه لما ذكرناه ليس له  
لعقها لآخر أكله حتى لا يعود بعده وهو المنه من الأحاديث  
وأما ما علم **وقال** جعفر الصادق رضي الله عنه إذا جلستم مع  
الأخوان على المائدة فأطبلوا الجاوس فإنه الساعة التي تحب  
من أعماركم **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تقبل

على أحدكم ما دامت ما يده من موضوعه بين يديه حتى ترفع  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الطعام البارد بركة والطعام  
الحار لا بركة فيه **وقال** صلى الله عليه وسلم الشريد بركة **ويروى**  
أنه عليه الصلاة والسلام دعا يوما بقرص فكسه ثم وضع فيه  
ماء سخنا ووضع فيها ودكا وصنع منه شريدا ثم شغشغها شمر  
لبقها ثم صنفها قوله ليقها أي جمعها بالمفردة وهي المعرفة  
وشغشغها أفرغ عليها رعة من السم من فزادها بها وقرنها  
فيه وشففها أي رفع رأسها **وقال** صلى الله عليه وسلم  
فضل عابشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام  
**فصل** وأعلم أنه يكره للإنسان أن يأكل من الحلال فوق  
شبعه ويأكل طعام المباهات وما ياكل بالأعراس والتعازي  
وطعام الظلمة والفسقة وإن كان من وجهه وأما الجحيمول  
فإن لم يكن ترك طعامه إلا بالأيذاء فعليك أن تأكل فإن طيبة  
قلب المؤمن المسلم وصيانه من الأذى أولى وأهم من الورع  
ذكره الغزالي **فصل** ويسن التحلل بعد الفراغ من السواك  
وقبله بغير قضيب الخثر ومن عود السواك حيث **قال** صلى  
الله عليه وسلم حثوا المتحللون من الطعام فإنه ليس أشد



على الملكين من ان يريا المؤمن يصلي وفي فمه واضراسه  
شي من طعام ولا يبلغ من الخارج بالخلال فان منه يكون  
الذبيبة وهي قرح يخرج في اللثة ولا بأس بما يلوكة  
بلسانه والمضمضة بعد الطعام ايضا سنة وقد شرب  
صلى الله عليه وسلم لبنا فمضمض وقال ان له **دسما** **فصل**  
ويسن اذا استضافه مسلم ان يضيفه ويكرمه وقد مر دليله  
في قسم الصدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان يوم من  
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والضيف جازية يوم  
وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة  
من اكرام الضيف ان يبدا بالسلام ثم بالكلام كصنع ابراهيم عليه  
السلام ومنه كثرة الترحيب به وهذا الله على حصوله ضيفا  
عنده وسروره بذلك وثناؤه عليه لكرمه جعله اهلا  
لتضييفه ومنه اختيار الخادم من الاطعمة والاكل على السفرة  
وخوها ومنه الذبح للضيف وخدمته بنفسه وندب  
ان يقول لضيفه عند التقدير بسم الله طهوا والصلاة  
وتحذرك من العبارات المصحة بالاذن في الاكل ولا يجب  
ذلك واذا رفع يده عن الطعام قال له كل ويكر ذلك عليه

في الطعام

سالم

ما لم يتحقق انه اكتفى وكذا يفعل في الشراب والطيب  
حتى يسن انه يقول ذلك لزوجته وغيرها من عياله ولا  
يفسل يده فيه قبل ضيفه ولا يستخدم ضيفه ولا يحلف على  
احد ولا يتكلف لضيفه الا ان يكون له فيه نية كثرة الاتفاق  
ولا يفعل حيا ونفا خرا واذا نبعه غيره قال ان هذا نبعنا  
فان شئت اذنت له وان شئت رجع واما الضيف فاذا به  
ان يجلس حيث اجلس ولا يستخف بما قدم له ولا يخرج الا  
باذن بعد رفع المائدة ان امكن قال تعالى اذا دعيت فادخلوا  
فاذا اطعمتم فانثروا **قال** ابن ابي حكيم هذا آداب الله به  
الثقلا ولا يصوم الضيف الا باذن ولا يدخل على قوم وقت  
اكلهم قاصدا الا اذا تحقق فرحهم بذلك ويخرج مع ضيفه  
الى باب الدار ويحفظ عليهم وقت الصلاة ويجوز تقليد  
رب البيت في قبلة بيته وليدع له الضيف عند الخروج  
ويسن تليم الضيف اذا لم يكرهه ذلك **قال** صلى الله عليه  
وسلم اذا اكل احدكم مع الضيف فليطعمه فان فعل ذلك  
كتب له بكل لقمة عمل ستين سنة والقام الخادم والزوجة  
ايضا سنة والاكل مع الضيف سنة ويجوز القام الضيف

ادب

بيده



ضيفا اخر وياخذ الضيف ما يتفق رضي المالك به ويملك  
 الضيف الطعام بالبلع في الاصح وليس له اطعام هرة ولا سائل  
 في الاصح وان خصمه المضيف بطعام لم يطعم منه غيره وكره  
 تخصيصه قال تعالى ولا على انفسكم اي ليس عليكم حرج في  
 انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم اي من اموال حباكم وان واجم  
 وبيت المرأة كبيت الرجل اوبيوت ابايكم اوبيوت امهاتكم  
 اوبيوت اخوانكم اوبيوت اخواتكم اوبيوت اعمامكم اوبيوت  
 عماتكم اوبيوت اخوالكم اوبيوت خالاتكم **قال** الواحدى  
 وهذه الوحشة لمن دخل حايطا وهو جايح ان يصيب من ثمره  
 او من في سفر بغتم وهو عطشان ان يشرب من رسلها توسعة  
 منه ولطفنا بعباده ورغبة لهم من دقة الاخلاق وضييق  
 النظر **شرح قال** تعالى او ما ملكتم مضاجعكم يعني بذلك  
 وكيل الرجل وقيمه في ضيعته ولا بأس ان يأكل من ثمر حايطة  
 ويشرب من لبن ما تشينه او صدقكم يعني ليس عليكم  
 جناح ان تاكلوا من منازل هؤلاء اذا دخلتموها ولم تحضروا  
 من غير ان تنزروا وتخلوا ليس عليكم جناح ان تاكلوا  
 جميعا او اثنتا اي متفرقين اعلم الله تعالى ان الرجل

في اكل ما لا يقترب منه ولا يعلمون  
 ذلك كمن ضيعته  
 وما يشبهه

اذا اكل وحده فلا حرج عليه ذكره الواحدى **قال** النووى  
 رحمه الله تعالى انما يجوز الاكل من طعام القريب والصديق  
 بلا اذن اذا غلب على الظن انه لا يكره ذلك فان شك ولم  
 يكن ضرورة حرم ويجوز الشرب من الحباب الموضوعة في  
 الطريق وان ياخذ الضيف ما يتفق رضي المالك به وليس  
 له اطعام سائل وهرة في الاصح ويملك الضيف الطعام  
 بالبلع في الاصح والاكل والشرب في السوق ينقص مروة الا  
 لمن عليه العطش والوليمة سنة وهي كل دعوة تتخذ لسرور  
 حادث كالاغذاء والمختار والحقبة ليوم سابع الولادة  
 والخمس للسلامة من الطلق والتقية لقعود المسافر والكوفة  
 للبناء والمادبة لغير سبب والاجابة اليها كلها سنة وقيل  
 وليمة ونجب في وليمة النكاح اجابنها في الاصح والله اعلم  
**الفصل الثامن والثلاثون** في تسمية الولد بمحمد واحمد  
 واحب الاسماء **وقال** صلى الله عليه وسلم سميتك بمحمد  
 خير بيتك **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يدخل الفقير بيتا فيه  
 اسمي **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا كان في البيت من اسمه  
 محمد كثر خيره وحضرته الملائكة **وقال** صلى الله عليه وسلم

ايضا



ايما اهل بيت فيه محمد لم تنزل البركة فيه ما دام محمد  
حيا وفي تفسير الثعالبي قال صلى الله عليه وسلم  
اذا سميتكم محمدا فاكرموه واوسعوا له في المجلس  
ولا تقبحوا له وجهها وما من قوم كانت لهم مشورة فخصه  
من اسمه احدا ومحمد فادخلوه في مشورتهم الابورك  
لهم فيها وما من مايدة وضعت فخصها من اسمه احدا  
او محمدا لا قدس في ذلك اليوم ذلك المجلس مزين  
**وقال** عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في مشورة  
معهم رجل اسمه محمد او احمد فلم يدخلوه في مشورتهم  
الا لم يبارك لهم فيها **وقال** ما لك سمعت اهل مكة  
يقولون ما من بيت فيه اسم محمد الا وزقوا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله  
وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام **وقال** صلى  
الله عليه وسلم انكم لتدعون يوم القيمة باسمائكم  
واسماء ابايكم فحسنوا اسماءكم فيسن لكل احد ان يسمي  
ولده باسم حسن ولو سقطا وليس تغيير الاسماء  
الى احسن منه ويكره كلما ينتطير بنفيه كالفح وبركة

الولد

كل يوم

ويسار

ويسار وما ينتطير باثباته بحجرة وحرب وشهاب ويكره  
اسم المرأة ست الناس ونحوه **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ان اخنع الاسماء عند الله تعالى ان يسمي رجل باسم  
ملك من الاملاك قوله اخنع اراد اقل الاسماء واهلكها  
له **وبروي** اخنع اراد اشهرها واوضحها عند الله تعالى  
قال سفيان وذلك كقوله شاهان شاه وقال غيره  
هو ان يسمي باسم الله تعالى كقوله الرحمن والجبار العزيز  
**قال** ابو عبيد وكلا القولين له وجه والله اعلم  
**فصل** وليس كنية اهل الفضل من الرجال والنساء  
ومخاطبتهم بها سواء كان له ولدا ولا وسواء الصغير والكبير  
وسواء كني بولده او بغيره لكن الاولى ان يكنى باكبر اولاده  
ولا بأس بمخاطبة الكافرها اذا لم يعرف بغيرها او خيف قسمة  
من ذكره باسمه ويجوز ان يكنى الرجل بابي فلانة وابي فلان  
والمرأة بام فلانة وام فلان والادب ان لا يدخل الانسان  
كنيته في كتابه او خطابه الا ان لا يعرف الا بها او كانت  
اشهر من اسمه ولا يجوز التكني بابي القاسم لمن اسمه محمد  
وبغيره في الاصح ويجوز التنازع باللقاب سواء كان



لقبالة اولاً بنه ونحوه وذلك كالاعرج والاسكاف والحراد  
 ونحوه وبينني ان يدعوه باحب اسماء الاله اذا ارادنا  
 من لا يعرف اسمه ناداه بعبارة لا يتأذى منها ولا يكون فيها  
 كذب ولا ملق كقوله يا اخي يا فقيه يا صاحب الثوب  
 الفلاني والجل الفلاني والسيف ونحوه على حسب عادة  
 المنادي والمنادي ويجرم ترخيم الاسم وتضعيره اذا  
 لم يتأذى صاحبه ويجوز بل يستحب اللقب الذي يحب  
 صاحبه ذكر اكثر ذلك النوى ولا بأس بتسمية الدواب  
 وتلقبها فقد كانت بقلة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دليل وناقته الحنظل والقنوصى وحمارة اليعفور  
 وجفنت الغر وسيفه ذوالفقار **قَاب**  
**جيلة** عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه انه  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا ترق  
 قبل ان تفعل خمسة اشياء ختم القرآن والمصدق  
 بأربعة آلاف درهم وزيارة الكعبة واعطائهم الجنة  
 وارضا الحضور فقال يا رسول الله كيف اقدر في

في الجنة الرابع

ليلة واحدة على اتقان هذه الاشياء **فقال** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اخبرني اخي جبريل عليه السلام عن  
 حضرة رب العالمين ان من قرأ سورة الاخلاص ثلاث  
 مرات فقد ختم القرآن ومن قرأ سورة الفاتحة اربع  
 مرات فقد تصدق بأربعة آلاف درهم ومن قرأ سبحان  
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم ثلاث مرات فقد زار الكعبة ومن  
 صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات فقد أدى  
 ثمن الجنة ومن قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو  
 الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات فقد رضى الحضور **وهذه**  
 الفوائد تقال بعد العشاء الآخرة عند اداة النوم والله  
 تعالى اعلم بالقواب **الفصل التاسع والثلاثون**  
 في ادب هذه الاداب المشهورة الماثورة باسم الله الرحمن  
 الرحيم **قال** صلى الله عليه وسلم ان يهلك امرؤ بعد  
 مشورة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما شقي عبيد بمشورة  
 ولا سعد باستغناء برأي واذا اراد الله تبارك وتعالى  
 ان يهلك عبداً كان اول ما يقسم منه رايه **وقال** صلى الله

معلم  
 من قرأ سورة الاخلاص  
 ثلاث مرات فقد ختم القرآن





عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استنشار  
**وقال** الحسن والله ما تشاور قوم قط الا وهداهم الله تعالى  
لا فضل ما حضرتهم **وقال** الله تعالى في مدح قوم رضي عنهم  
وامرهم شوري بينهم فيس لمن هم بامر ان يشا ورجاعة من  
يثق بدينه ومحبتة وخبرته وحذقه ونصحه ويعرفهم  
فضده وما في ذلك الامر من مصلحة ومفسدة ان علم  
ذلك ويبدل المستنشا روعه في النصح واعمال الفكر  
والاشارة حق كفاية لا عين وليقبل اشارة الموصوف  
ان لم يظهر فيما اشار به مفسدة شر يصلي صلاة الاستنشا  
بعد ذلك **فصل** قال صلى الله عليه وسلم احفظ الله  
يحفظك احفظ الله نجده امامك تعرف الى الله في الرخا  
يعرفك في الشدة اذا سالت فسل الله واذا استعنت  
فاستعن بالله فقد مضى القلم بما هو كائن واعلم انما  
اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك  
فلوجه الناس ان يفتخروك بما لم يقضه الله تعالى للامم  
يقدر واعليه واعلم ان النضر مع الصبر والفرج مع الكرب  
وان مع العسر يسرا **وقال** صلى الله عليه وسلم من يصبر

ولو جهل الناس ان يصبروك  
بما لم يكتبه الله عليك لم  
يقدروا عليه

واطيعوا وان استنحل عليكم عبد حيشي كان راسه زبيبة **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شيئا يكرهه فليصبر فانه  
ليس احد يفارق الجماعة شبرا الا مات ميتة جاهلية **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من بطع الامير فقد اطاعني ومن يعص  
الامير فقد عصاني **وقال** صلى الله عليه وسلم من ولي عليه  
وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليتركها اتي من معصية  
الله ولا ينزع يدا من طاعته **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى يوم القيامة لاجحة له ومن  
مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **وقال** صلى  
الله عليه وسلم من اتاكم وامركم على رجل يريد ان يشق عصاكم  
ويفترق جماعتكم فاقتلوه وكل هذه خرجها مسلم في صحيحه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة واستبدل  
الامارة لقي الله ولا وجه له عنده **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من اهان سلطان الله تعالى في الارض هان الله تعالى ومن  
اكرم سلطان الله تعالى اكرمه الله تعالى **وقال** صلى الله  
عليه وسلم السلطان ظل الله تعالى في الارض يا ولي الله كل مظلوم  
وانشد السلفي في طاعة ولي الامر ومن خصه الله تعالى بالولاية والقد



عليك بطاعة السلطان جهلاً وسواماً بقيت مدا الزمان  
 ولا تعباً بذي نية وطيش وضيق قد تمثّل بالأمان  
 بطاعة من له امر ونهي امان في امان في امان  
 فان اصلح وعدل زاد فضله ونضاعف اجره **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان الوالي العدل ليرفع  
 له كل يوم مثل عمل رعيته وصلاته بقدر سبعين الف صلاة  
 وان جار وظلم ثقل حمله وعليه وزره وذلك بذنوبنا **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اسعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم  
 ما حملتم **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من والٍ بلى رعيته  
 من المسلمين فيموت وهو غاشٍ لا حرم الله عليه الجنة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم كما تكونون يولي عليكم **وهو** اسد  
 خطوم خير من والٍ ظلوم ووالٍ ظلوم خير من فتنة تدوم  
**فصل** ومنه الاحتكار في الافوات وهو ان يشتري طعاماً  
 في الغلاء ويمسكه حتى يضر بالناس فيزداد الثمن **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم للجالب مرزوق والمحتكر ملعون ومن  
 احتكر على المسلمين ضرراً الله تعالى بالجذام والافلاس  
 العلماء اما اذا اشتراه بالرخص وانتظر به الغلاء ودخل

عليه غلة من ملكه وتربص بها للغلاء فليس باحتكار ولا  
 يا شر وهذا المعنى اراد والذي رضي الله عنه بقوله  
 واحفظ طعامك في حال الامان اذا طاب المكان لخاصته  
 يهب الغلاء اللهم الا ان كان بالناس ضرورة وعنده  
 ما يفضل عن قوته وقوت عياله سنة قاته يجب عليه  
 بيع الفضل فان لم يفعل اجبره السلطان على ذلك والله  
 اعلم **فصل** ومن ذلك الاساة الى اولياء الله تعالى  
 وهم الذين اذاروا ذكر الله تعالى بتوق **قال** عليه الصلاة  
 والسلام يقول الله تعالى من هان لي وليا فقد ابرأني  
 بالمحاربة واني لا سرح شئ الى نصرته اولياء اني لا غضب  
 لهم كما يغضب اللبث في الحرب **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 اياك ونار المومن لا تحرقك وان عثرني كل يوم سبع مرات  
 فان يمينته بيد الله تعالى اذا شأ ان يبعثه بعثه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر لا يؤبه له لو افسر على  
 الله لا يره قال عمر رضي الله عنه ونظر الى الكعبة فقال  
 ما اعظم حرمتك والمومن اعظم حرمة منك **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم ملعون من ضار مومناً او مكر به **فصل**



ومنه قطع الشجر المنتفع به في الطرق ونحوها **قال** صلى الله عليه وسلم من قطع سدرية صوب الله طسه في النار **قال** ابو داود هذا مختصر راديه من قطع سدرية في فلاة ظلماء وعدوانا يغير خلقه فيها كان يستظل بها ابن السيل والبهائم صوب الله راسه في النار **قال** الاشعري والتحرز عن قطع الاشجار الرطبة يزيد في العمر واذا كان كذلك قطعها ينقصه والله اعلم **وقال** نهى صلى الله عليه وسلم عن قطع شيء من نبات الارض ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وان من شيء الا يسبح بحمده قلت واما المصالح فلا بأس بقطع النبات وقطعه قطع صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وخرجه مسلم **وروي** ابو عبيد بن اسادة في الذي نفي النبي صلى الله عليه وسلم له بالارض وقد غرس فيها **قال** النووي فلفقد رايها فنظرب في اصولها كالقوس وانها النخل عمر اي تاتية في طولها والتفافها والله اعلم **فصل** ومنها السوال عن ظهر غنى **قال** صلى الله عليه وسلم ما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر وروي سبعين بابا من الفقر **قال** صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن

ظهر غنى ابتلى بصداع في الراس واداه في البطن **وقال** صلى الله عليه وسلم من احتاج فكنم الناس وافضى الى الله تعالى لان حقا على الله ان يفتح له برزق واسع من حيث لا يحتسب **وقال** صلى الله عليه وسلم من اصابه فاقة فاتر لها بالناس لم تسد وان اتزلها بالله تعالى اغناه الله **وقال** عمر مكسبة فيها بعض الويبة خير من المسئلة **وقال** بعضهم لا تسئلوا غير مولاكم فسوال العبد غير سيده تشييع على السيد **قال** معاوية ينادي متاد يوم القيامة اين بغض الله في ارضه فيقوم سؤالا المساجد **وقال** صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تخل الا لثلاثة رجل نخل بحالة بين قوم ورجل اصابته جاجة فاجتاحت فليسئل حتى يصيب سدا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى شهد ثلاثة من ذوى الحى من قومه ان قد اصابته فاقة وان حلت له المسئلة وما سوى ذلك من المسائل سمحت **مسئل** ومنها الحرص وكثرة الطمع والشهوة والرغبة في الدنيا **قال** صلى الله عليه وسلم الطمع فقر حاضر **وقال** ان الله تعالى قال موسى ان تريد ان لا تحتاج الى الناس قال نعم قال جل وعلا لا تطع في اموال الناس **وقال** صلى الله عليه وسلم



ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك  
 له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان  
 كالذي يأكل ولا يشبع **ويروى** الدنيا حلوة فمن اخذ عفوها  
 بورك له فيها **وقال** صلى الله عليه وسلم روح القدس  
 نفث في روعي انه من يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجلوا في  
 الطلب ولا يجلبكم استنباط الرزق على ان تطلبوا شيئا  
 من فضل الله بمعصيته لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا  
 وان لكل امرئ رزقا هو ياتيه لا محالة فمن رضى بورك له  
 فيه فوسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه فلم يسعه  
 ان الرزق ليطلب الرجل كل يطلبه اجله **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم الرغبة في الدنيا تكثر لهم والحزن والزهد في الدنيا  
 يبرح القلب والبدن **وقال** صلى الله عليه وسلم انك لن  
 تدع شيئا اتقا الله الا اعطاك الله خيرا منه **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم ما ترك العبد شيئا من الدنيا الا اعطاه الله عز  
 وجل خيرا مما ترك **وقال** صلى الله عليه وسلم ما ذبيان  
 جابيان ارسلا في غنر بافساد لها من حرص المرء على  
 المال والشرف لدينه **وقال** صلى الله عليه وسلم من ارب

دنياه

دنياه اضربا خربة ومن احب اخوته اخرافا ثروا ما يبقى على  
 ما يبقى **وقال** صلى الله عليه وسلم تعسر عبد الدينار وعبد  
 الدرهم وعبد الخبض ان اعطى رضى وان لم يعط سخط وان تكسر  
 واذا شكر فلا انتقش **ويروى** لعن عبد الدينار وعبد الدرهم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم خيار المؤمنين القانع وشهرهم الطامع  
 وقال ليحيى اقوام يوم القيامة واعمالهم كجبال تهامة فيومر  
 بهم الى النار قالوا يا رسول الله امصليين كانوا قال صلى الله  
 عليه وسلم كانوا يصومون ويصلون ويأخذون وهنا من  
 الليل فاذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه **ويروى**  
 لا تنظر الى صوم الرجل وصلاته ولكن انظر الى ورعه اذا اشرق  
 على الدنيا ويشتد في المعنى شعر  
 لا يعترنك من المرء رداء رفعة وفيض فوق كعب الساق رفعة  
 وجبين لاح فيه اشر قد خلعه اراه الدرهم تفرغ غيبة مورعه  
**فصل** ومن ذلك الذنوب والمعاصي كما قال الله تعالى  
 ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم **وقال** جبل  
 وعلا ذلك بان الله لم يك مغبرا نعمة انعمها على قوم الاية  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجرم الرزق بالذنب

تفسر  
 اي دخلت شوكته في حبله

صلى الله عليه وسلم



يصيبه **وقال** صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى  
 يعذروا من انفسهم اي حتى تكثروا نوبهم وعيوبهم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من حاول مرا بمصيبة الله تعالى كان  
 ابعدله مما رجا واقترب مما ابغى ومن طلب محامدا الناس  
 بمعاصي الله تعالى عاد حامده منهم ذاما ومن ارضى الناس  
 بسخط الله تعالى وكله الله عز وجل اليهم ومن ارضى الله بسخط  
 الناس كفاه الله تعالى شرهم ومن احسن فيما بينه وبين  
 الله احسن الله تعالى فيما بينه وبين الناس ومن اصلح سريرة  
 اصلح الله علانيته ومن عمل لآخرته كفاه الله تعالى امر  
 ديناه **وقال** صلى الله عليه وسلم من اعتز بالعباد اذله  
 الله **وقال** صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا  
 الملك قلوب المملوك بيدي فاي قوم اطاعوني جعلت  
 قلوب المملوك عليهم رجمة واي قوم عصوني جعلت قلوب  
 المملوك عليهم نقمة فاذا رايتهم منهم ما تكرهون فلا تميلوا  
 اليهم بالمعصية ونوبوا اعطف قلوبهم عليكم **وقالت**  
 صلى الله عليه وسلم مسكين ابن ادم لو يخاف من النار  
 كما يخاف من الفقر لنجانتهما جميعا ولو رغب في الجنة كما يرغب

في الغنى لو وصل اليها جميعا فبها المجد للسلامة سالما  
 لتسلم ولا تنزع مسلما تندم وكما تدين تدان وكما تذر تذر  
 وتهان فان بك مكروه اتاك فاحذر اذ ان مما كسبت يداك  
**قال** تعالى وما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم **وقال**  
 تعالى ومن يعمل سوءا يجزيه **قال** صلى الله عليه وسلم  
 هم المصيبات في الدنيا **وبروي** ان لبانا كان يخلط اللبن  
 بالما ويبيعه فجاسيل فذهب بغنمه فجعل يبكي ويقول اجتمعت  
 تلك القطرات فصارت سبيلا فاعلم الله وللناس كاخت ان  
 يعمل ذلك **فصل** وما ينبغي اجتنابه حرق قشور البصل  
 والثوم والنوم على الوجه وكسر البيت بالليل وكسبه بلخرقة  
 وترك الكفاية في البيت وغسل اليد بالطين والنفالة وفي  
 الانا الذي ياكل فيه والجاوس على العتبة وهي التي توطا والاكا  
 على احد زوجي الباب والتوضي في المنبر وخطاثة الثوب  
 على البدن وتخفيف الوجه بالثوب وترك اليد على الخاضعة  
 والبول عريانا والاكل جنبا واسراع الخروج من المسجد بعد  
 صلاة الفجر والبكور الى السوق وابطال الرجوع فيه وشراكب  
 السائلين ودعا الشر على الوالدين وعلى الالولة وترك تخبير

تسل عليك

في



الاواني واطنا السراج بالنفس والرمي بالقنالة وهي حية  
 وغسل القدم باليمين والبول في الماء الراكد وليس السراويل  
 قايما والنغم قاعدا وغسل الجنازة في مواضع البول والنجاسة  
 والاكل باصبعين والمشى بين العنم وبين امرأتين وحجاة  
 سابع الشهر وكثرة العبث بالحبة وقرع الاسنان  
 وتشبيك الاصابع حول الركبتين وكثرة تفتتها ووضع  
 الكف على الانف وقطع الظفر بالسن وكشف العورة  
 في وجه الشمس والقمر واستقبال القبلة ببول وغايط  
 والتشاوب في الصلاة والبراق على الخلا ووضع اليد  
 على الخد بلا وجع ومن اعظم ذلهم النهاون بالصلاة  
 والنهاون بما سقط من المائدة وترك التسمية على  
 الطعام وكثرة الاكل والكذب وليس تعليلها لشمس قبل  
 اليمين والاكل على الطبق مقلوبا فكل هذه الخصال  
 تورث الحزم والحاجة فينبغي اجتنابها ذكر اكثرها الاشهر  
 في بعض مصنفاته **فصل** في التوبة ووجوبها  
 وكيفيتها قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنين  
 لعلمكم تفالحون **وقال** جل وعلا الا من تاب ومن عمل فلا

صالحا

صالحا فاوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات **وقال** سبحانه  
 وتعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثمرتا بوا من  
 بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم **وقال**  
 جل وعلا ان الله يحب التوابين وقال صلى الله عليه وسلم  
 التائب محبوب الله التائب من الذنب كمن لا ذنب له  
**وقال** عليه الصلاة والسلام اذا تاب العبد قبل الله  
 توبته وانسى الحفظة ما كان يعمل وقيل للارض والجوارحه  
 اكفى عليه ولا تظن مساوية ابدا **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه  
**وقال** الفقيه لا يرد الجور بالسيوف وانما يرد بالتوبة وقد  
 اجتمعت الامة على وجوبها ولان الاتخلاع عن المعاصي واجب  
 على الدوام فصارت التوبة واجبة على الفور وهي اصول  
 الاسلام وهي منقضية الى توبتين توبة بين العيد وبين  
 الله تعالى وهي التي يسقط بها الاثر والى توبة في الظاهر وهي  
 التي تقود بها الشهادة والولاية واما الاخر فانه يندم على  
 فعله وينترك فعله في الحال ويعزم ان لا يعود اليه ابدا فان لم  
 يتعلق به حق مالى لله ولا لعباد كقبلة الاجنبية ومباشرتها

التي



فيمادون الفرج فلا تثنى عليه سوى ذلك وان تعلق بها حق  
 مالى كمنع الزكاة والغصب والجنابة في اموال الناس وجب  
 مع ذلك تبرئة الذمة بان يورى الزكاة ويرد اموال الناس  
 ان يثبت لعدم بدلها وان لم يتق او يستحل المستحق فيميريه  
 ويجب ان يعلم المستحق به ويوصله ان كان غائبا وغصبه  
 منه هناك فان مات سلمه الى وارثه فان لم يكن له وارث وانتهى  
 خبره وقع الى قاض حسن السيرة والديانة فان تعذر تصديق  
 به على الفخري بنية الغرامة له ان وجدته فان كان مصرا نوى  
 الغرامة اذا قدر فان مات قبل القدرة كان عاصيا بالتزامها  
 فالظاهر ثبوت المطالبة بالظلمة والمرجو من فضل الله  
 تعالى المغفرة فاما اذا استدان في موضع يباح له الاستدانة  
 واستمر عجزه عن الوفاء حتى مات فهذا المطالبة في حقه  
 في الاخرة اذ لا معصية منه والمرجو ان الله تعالى يعوض  
 صاحب الحق وتباح الاستدانة لحاجة في غير معصية  
 ولا سرق اذا كان يرجو الوفاء من جهة او سبب ظاهرات  
 تعلق بالمعصية حق ليس بمالى قد كان فيه حدا لله تعالى  
 كالزنا ونحوه فان لم يظهر عليه فله ان يظهر ليقام

عليه

شهادة الزور كذبت ولا اعود ويستبرأ المدة المذكورة  
 ثم تقبل شهادته في غير تلك الواقعة وسواها في رد الشهادة  
 والتوبة قد فحصى او غيره حتى لو قد فحصى عيده او  
 ولده فالحكم كذلك فتمحيم الفذف سبب الرد ونفخ  
 التوبة من ذنب وان كان ملائسا ذنبا اخر مصرا عليه  
 واذا تاب من ذنب توبة صحيحة ثم عاد اليه في وقت اثم بالثاني  
 ووجب عليه التوبة منه ولم تبطل توبته في الاول خلافا  
 للمعتزلة في هاتين المسئلتين **ومن** تاب من معصية وذكرها  
 وجب تحديق التوبة كلما ذكرها وقيل لا يجب فان لم يجد التوبة  
 كان ذلك معصية جديدة والتوبة الاولى صحيحة ويجب توبة  
 من ترك التوبة واسلام الكافر ليس بتوبة من كفره وانما توبته  
 ندمه على كفره فيجب مقارنته الايمان بالندم على الكفر ثم  
 يسقط وزر الكفر بالايمان والندم على الكفر اجماعا قطعاً والله  
 اعلم ذكره النووي وغيره **وقال** صلى الله عليه وسلم من حلف  
 فقال في حلفه واللان والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال  
 لصاحبه آقامرك فليبتصدق **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار فينبغي ان لا يستمرى

وقال بعضهم الذي لا يغفر قوله  
 العبد ذنب كل شيء عظمته مثل هذا



الانسان بذب وان صغرت فواتر الصغار عظيم في تنويد  
 القلب **وقال** بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول العبد  
 انت الذي فعلته كله مثل هذا اللهم اغفر لنا ولوالدينا  
 ولا حبا بنا واصحابنا وجميع المسلمين **الباب الرابع**  
**في الطب والمنافع** اعلم ان التداوي ما يورثه **قال** صلى  
 الله عليه وسلم يا عباد الله تداؤوا فان الله لم يضع داء  
 الا وضع له شفاء غير داء واحد وهو الهرم **قال** الشافعي  
 رضي الله عنه العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب  
 للابدان **قال** ان من جملة الرضا بقضاء الله تعالى التوصل الى  
 محبوباته بما شرع ما جعله محبوبا سببا فليس من الرضا  
 للعطشان ان لا يمد يده الى الماء زاعما رضاءه بالعطش الذي  
 فقده الله تعالى فان الله تعالى قد امرنا بازالة العطش بالماء  
**وقال** تعالى وليأخذوا حذرهم فنعى الرضا ترك الاعتراض  
 على الله تعالى اظهارا واصمرا مع بذل الجهد في التوصل الى  
 محابته وذلك بحفظ الاوامر وترك المناهي فافهم ذلك ذكره  
 الغزالي **وقد** سئل صلى الله عليه وسلم عن الادوية والرقا  
 هل تراد من قدر الله تعالى شيئا فقال صلى الله عليه وسلم هي

فان قلت الرضا بالقضاء واجب  
 فلهذا التداوي يخرج عن الرضا

من

لنف

لا يشتميه وان كان نافعا لاسيما اذا كان ما يشتميه غذا  
 ولهذا يستحب من الاطعمة ما كان اتضح طبعها واحسن لونا  
 وان كان راجحة واطيب طعما ليكون الطبع اليه اميل فينهمضم  
 ويكون ابلغ في التغذية والقوة **وقد** ترك صلى الله عليه  
 وسلم اكل لحم الضب حين عافه ولم يكن يعتاده وفي ذلك  
 دليل على الامتناع عن الاطعمة التي لم تجربها العادات ولم  
 تشتملها النفوس **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تكروا مرضا  
 على الطعام والشراب فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم وقالت ام  
 المذرر رضي الله عنها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه على  
 رضي الله عنه ولنا دوايل معلقة بمعنى عنا قيد فجعل صلى  
 الله عليه وسلم ياكل وعلى رضي الله عنه معه لم ياكل فقال صلى  
 الله عليه وسلم يا علي ايك فاقه قال فجعلت لهما سلقا وشعيرا  
 فقال صلى الله عليه وسلم يا علي من هنا فاصب انه اوفق لك  
 الفاقة الذي صح ولم تنكامل قوته فهو لئيم العضو ضعيف  
 اللحم فاللائق به تلطيف الغذاء وتقليله والدعة والروح  
 الطبيعية وترك الرياضة وللشعير حسن تغذية بقوة وان  
 طحن طحنا ناعما وطبخ وجعل ضمادا فوق الشرة اخرج الدور

والنفس شهي واجبة

مه اي كنف



من البطن **وقد** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ناول عليا  
رضي الله عنه وهو مخمور تمر ثم اخرى ثم اخرى حتى اكل سبعة  
ثم قال يا علي ففى هذا دليل على منع المريض مما يزيد في علته  
ودليل على ان السبع تمرات في حد القلعة **فصل**  
واحسن الاطعمة واعذاها خبز الشعير المحكم الصنعة وهو ان يكون  
من حنطة كل نصفها بعد ان جفت منها الرطوبات وهو ان يكون  
الخبز كشكارا وهو ان لا يقشر ولا يستأصل نخاله بالغريسة  
ويكون ظاهر الخبز والملح جيدا ليجن محبوزا في التنور واما خبز  
الجرايات وما نقي منه وابيض فانه ليس كالأول وهو معتدل  
**واما** الهريسة قد دون ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم ان  
جبريل اطعمني الهريسة لبشده بها ظهري لقيام الليل **ويروى**  
ضعفت عن الصلاة والجماع حتى نزلت على قدر يقال لها  
الهريس فاكلت منها فرادى في قوة اربعين رجلا **وقال صلى**  
الله عليه وسلم شكاني من الانبياء الى الله تعالى الضعف  
فاوحى الله تعالى اليه كل ماله بسم قال الاصمعي هي التي تشي عند  
العامة الملية **وفي** حديث نعم الطعام الزبيب يطيب  
النكهة ويذهب البلغم ويصفى اللون ويبشد العصب

حسبك

البر

الحلوى

وفي حديث  
ان من اخبرني  
بشيء من  
الحديث  
فانكره  
فانكره  
فانكره

ويذهب

ويذهب الوصب ويطفى الغضب وذكر خصا لا عشر **ويروى**  
عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويذهب  
بالقي ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الغم **قال**  
الاطبا الزبيب حار لين ينفع من وجع الامعاء وعجم بارد  
يا بس ياكل البلغم ويعذب القمو وان دق عجمه دقا ناعما  
ويستقي منه وزن ثلاثة دراهم مما فانه ينفع من الاسهال  
**واما** التمر فقد مضى في القسمة الثاني والثلاثين في الباب  
الماضي وفيه انه ينفع من السور ومنه ما ينفع من الجوارم  
والبرص والقولنج وغيرهم **وقال صلى الله عليه وسلم** عليكم  
بالتغيض النافع يعني التلبينة فوالذي نفسي بيده انها تغسل  
الباطن كما يغسل احدكم ثوبه من الوسخ وكان اذا اشكى احد من  
اهله لم تزل البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه يعني  
يجي او يموت **وقال صلى الله عليه وسلم** في التلبين شفاء  
من كل داء وشكت اليه عابسة خشونة في صدرها ووجعا  
في راسها فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالتلبين يعني الحسا  
فان له جشئا **وقال صلى الله عليه وسلم** انه يربو فواد الحزن  
اي يشده ويقوته ويسرع عن فواد السقيم اي يكشف ويبرقي



**التلبينة** حجة لقواد المريض تذهب ببعض الحرق وهو ما ينفع  
من الخالة فيطبخ ما صفاء ما اوحسأ يعلم من الدقيق  
وربما جعل فيه عسل وسكر فان شرب طارا كان اكثر نفعاً  
وسماه نقيضاً لان المريض يعافه وهو نافع له فمن كان  
غذاؤه في صحته الشعير والذرة عمل له الحساء من اللبن  
ومن كان الغالب على غذائه البر عمل له من الشعير وقوله  
حجة اي حجة **وقال** صلى الله عليه وسلم سبيل الطعام الجنة  
في الدنيا والاخرة اللحم شرا الارز ويقال له الرز وهو حار  
قابض ينفع من نزول الدم اذا اكله بلبين وياتي فيه حديث في  
الباب الخامس ان شا الله تعالى **وعن** علي من ابتداء غذاه بالمالح  
اذ ذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ومن اكل كل يوم سبع  
تمرات عجوة قتلت كل دابة في بطنه ومن اكل احدى وعشرين  
زبينة حمرا كل يوم لم ير في جسده شياً يكرهه **والثريد** طعام  
الحرب واللحم ينبت اللحم والشحم يخرج مثليه من الداء والسمك  
يذهب الجسد ولم يستشف الناس بشئ افضل من الرطب وقراءة  
القرآن **والسواك** يذهب اليلغم ولم يستشف الناس بشئ افضل  
من السنن والمر يسعي بجلده والسيف يقطع جده ومن اراد البقا

والابقا

والابقا فليكتف العشاء ويؤخره وليبأ كرباً بالغداء وليقل  
غشيان النساء ولينجف الرداء يعني الدين **قال** بعضهم  
ومباكرة الغداء قد يطيب النكمة ويطفي المزة ويعظم القوة  
ويقلل شرب الماء **ويروى** عنه من اراد البقاء ولا يبقا فليجود  
الحذا وليأكل على نقا وليشرب على ظما وليقل من شرب الماء وليتد  
بعد الغداء وليتمش بعد العشاء ولا يبيت حتى يعرض نفسه  
على الخلا ودخول الحمام على البطنة من شر الداء واكل القدي  
في الليل معين على الفناء ومجاعة العجايز تهدم اعمار الاحياء  
**وقال** علي رضي الله عنه عليكم بالثريد فانه يطرد الفكر وقد  
مضى في الفسر الشايع والثلاثين اكرام الطعام من صفة الثريد  
ما يكفي ان شا الله تعالى **القول في المياة** **قال** الله تعالى كلوا  
واشربوا **وقال** جل وعلا فكل واشربوا وقربوا عبياً **وقال** صلى  
الله عليه وسلم سيد الشارب في الدنيا والاخرة الماء **وقال** صلى الله  
عليه وسلم خير الماء الشرب اي الجاري الظاهر على وجه الارض  
**ويروى** الشيم البارد وكان يستعذب له المائ من يبر السقيا  
وهي عين بيتها وبين المدينة يومان **وقال** صلى الله عليه وسلم  
يكره ما الحميم **وقال** صلى الله عليه وسلم لغايشة وقد سحنت

صلى الله عليه وسلم

شرب



ما في الشمس لا تنقل هذا فانه يورث البرص **قال** ابو نعيم الماء  
 يحفظ على البدن رطوبة وهو نافع الاشربة ووافعها واقع  
 المياه اخفها وزنا واعذبها طعما والماء البارد على الريق يورث  
 الكبد حرا وعلى الطعام يقوى المعدة وينتفض الشهوة واجود  
 والمواضع الهوائية ومياه الانهار الكبار اجود وانفع المياه  
 ما روق وسكن حتى يرسب ما خالطه واردها مياه العيون  
 التي تجري من جهة الجنوب وما السما اخف المياه والظفها ما لم  
 يطل مكنته في المصانع ومياه السباح اغلظها ينولد منه الامراض  
 البلغمية والمياه العذبة انفع اغتسالا من المالحة والماء الحار المحرق  
 مع العسل يجل القولنج ويفشئ الرشح وكثرة الاغتسال بالماء  
 ما يتغير به اللون ويبحت منه الجلد والبرد مبرد للمعدة  
 ولا يجله الا من كان حرا المزاج وهو بركة يطهر به البطن  
**واورد** ابو نعيم في خلا ذلك احاديث كثيرة ولا ينبغي الشرب <sup>عقب</sup>  
 عند الجماع والرياضة والمشي للخروج من الحمام واحسنه بعد ساعة  
 يستقر بها الطعام في البطن **قال** صلى الله عليه وسلم اذا شرب  
 احدكم الماء فليشرب ابرد ما يقدر عليه لانه اطفأ للمرة وانفع  
 للعدة **وكان** عليه الصلاة والسلام ياكل البرد ويقول يقتل

البردات ولا يتخار  
 الماء على الكبد

ابو البراءة

الدود في الاسنان **وقال** صلى الله عليه وسلم الشرب في اثر  
 الدم داء في البطن واكل طعاما شرب ماء باردا في الصيف  
 وقال يبردها على الكبد **وقال** صلى الله عليه وسلم الشرب من  
 فضل وقصوه المومن فيه شفاء من تسعة وتسعين داءا اما  
 اللهم **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في نفس واحد واشربوا  
 في ثلاثة انفس فانه اهتاوا براوا وراوا قد شرب صلى الله عليه  
 وسلم في نفسين **ويروى** ان الكباد يعني وجع الكبد من العت وهو  
 جرع الماء من غير مص وقد امر صلى الله عليه وسلم بالمص وهي  
 عنز العت وامر بعت اللبن **وقال** صلى الله عليه وسلم من شرب الماء  
 على الريق نقصت قوته **القول في اللباس** قال الله تعالى قد  
 انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 استدفئوا من الحر والبرد **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس  
 الصوف يحدون قلة الاكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به  
 في الآخرة وان لباس الصوف يورث القلب التقوى والتفكر يورث  
 الحكمة والحكمة تجري في الجوارح مجرى الدم فمن كثرتفكره قل طعاما  
 وكل لسانه وقد رخص للزبير بن العوام وابن عوف في لبس  
 الحرير من وجع كان بهما ويروى من الحكمة ويروى من القل **وقال**

خلافة الامام في قولكم وعليكم بلباس الصوف يحدون قلة الاكل



اليه ان كل البيض ونخ البيض حار معتدل **القول في الابان**  
**والادهان** قال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسيتكم  
 مما في بطونها الى قوله تعالى للمشاريين **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ليس شئ يجزي عن الطعام والشراب غير اللبن **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم تداووا بالبان البقر فاني ارجو ان يجعل  
 الله فيها شفا وبركة فانها تاكل من كل الشجر **وقال**  
 انسان ناسا اجنوا المدينة فلم توافقهم فامرهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعي ابله يشربوا من الهاتمتا  
 وابوالها ففعلوا ذلك فصاحت ابدانهم **وبروي** انه اصابهم  
 وعك شديد فاصقرت الوانهم وتخلت اجسامهم وعظمت  
 بطونهم فلما اصابوا اللبن لبس الابل انقطعت عنهم الحمى وحسنت  
 الوانهم وخمضت بطونهم ونبتت اجسامهم **وكان** صلى  
 الله عليه وسلم يشرب اللبن المروض **قال** الحافظ ابو  
 نعيم اللبن الحليب يخضب البكك وينفع من الربو والسعال  
 ويزيد في الباه والبان الغنم اكثرها فضولا وادسمها فاذا  
 شرب بالما كان اقل ضررا لمن يعنز به الصداع ولبن المعز  
 افضل من لبن الضان وارق والبان الاثر نافعة من سداد

الرية واللبن الحليب مع النمر مختص للبدن جدا والزبد نافع  
 للقوبا وخشونة الصدر والسمن اقوى لادهان واعدها ولورد  
 في ذلك احاديث كثيرة **قال** والبان الابل تشفى من فساد المزاج  
 وتغير الملباه والسدد **وقال** صلى الله عليه وسلم في البان  
 الابل شفا لربة بطونهم **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت  
 وادهنوا بالزيت فان فيه شفا من سبعين داء منها الجذام من  
 ادهن بالزيت لم يقربه شيطان اربعين ليلة **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون تداووا  
 به فانه مصقعة من الباسور **وبروي** عليكم بهذه الشجرة المباركة  
 زيت الزيتون فتداووا به فانه فيه شفا للناس وشجرة الزيتون  
 كثيرة البركة وفيها انواع المضاعف لان الزيت يسرج به وهو ادم  
 ودهان ودباغ ويوقد بحطب الزيتون وتقله ورماده يقل  
 به الابريسر ولا يحتاج في استخراج دهنه الى عصا وطبع الزيت  
 بارد **وان** صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات  
 الحلب **وقال** قتادة يلده من الجانب الذي يشكبه **قال** صلى  
 الله عليه وسلم فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل علي  
 سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء **وبروي** اذا وقع الوباء

وطان في اللبن عليه وساد  
 حليب اللبن يشربه حتى  
 يشوبه بالما

وهو الذي يطرح  
 فيه الرقيقة وهي  
 الحارة المحلاة



ببلدة وانت بها فعليك بدهن البنفسج فانه يذهب  
 الوباء البنفسج نبات كالحشيش طيب الريح زهره  
 احمر يضرب الى السواد ودهنه يرطب الدماغ ويزيل الشوكة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب اليوس والكسوة ولا  
 تظهر الغنا **وقال** تخفة الصائم الدهن والمجر **وروي** من ارض  
 على حاجبيه بالمشط عوفي من الوباء **القول** في الملح قد مضى  
 فيه حديثه صلى الله عليه وسلم وحديث علي وقال صلى الله عليه  
 وسلم ابد بالمح والخبث بالمح فان الملح فيه شفا من سبعين داء  
 منها الجنون والجذام والبرص ووجع العين ووجع الاضراس ودفقة  
 عقيب في ابهام رجله اليسرى **وقال** علي رضي الله عنه بذلك البيض  
 الذي يكون في العين فاني فلقق منه ثلاث لعقات ثم وضع بيته  
 على المدعة فسكنت **وقال** صلى الله عليه وسلم ان مثل الصفا  
 في امتي كالمح لا يصلح الطعام الا الملح الملح حار يابس في الثالثة  
 واذا اكله به قلع الطفرة والمحر الزايد في العين وان جعله  
 على حرق النار لم يتيقظ **القول** في العسل قد مضى فيه  
 القسر الثالث والثلاثون كاملا في الباب الثالث **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفافين العسل والفران

وقال صلى الله عليه وسلم  
 اذا دهن اذنكم  
 فليد احاجبيه فانه يذهب  
 الصداع

فقال

فقال رجل يا رسول الله ان اخي استطلق بطنه فقال صلى  
 الله عليه وسلم اسقه عسلا ففعل ثم اتاه فقال فعلت  
 فما زاده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم اسقه  
 عسلا ففعل ثراتاه فقال فعلت فما زاده الا استطلاقا  
 فقال صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا ثراتاني الثالثة  
 فقال قد فعلت فما زاده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم  
 صدق الله وكذب بطن احبيك اسقه عسلا فسقاه فبرا وقد اغرض  
 على هذا الحديث فان الاطباء يجمعون على ان العسل سبيل فكيف  
 بوصف لمن به الاسهال قلنا له ان المريض يكون الشئ دواءه في  
 ساعة ثم يكون دواءه في الساعة التي تليها العارض يعرض  
 من عصب يحكي مزاجه او هو يتغير او غير ذلك وجمع الاطباء يجمعون  
 على ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف الزمان والسن  
 والعادة والغذاء المألوف وقوة الطباع فيجوز ان يكون هذا  
 الاسهال في الشخص المذكور في الحديث اصابه من امتلا او  
 هبضة فامر صلى الله عليه وسلم بشرب العسل فزاده اسهالا  
 فزاده عسلا الى ان فويت المادة فوقف الاسهال ويكون الخلط  
 الذي كان يوافق شرب العسل **وعن** ابي سعيد دواء المبطون

اعلم



بالصل في الحديث هل عفيتم صبيكم عسلا اي هل سقيتموه عسلا  
 ليسقط عنه معيبه اي غايظه **وكان** ابن سيرين اذا غدا الى  
 المصلي يلقي لعقته عسلا وقال انه يجلس البول **وروي** ابو نعيم  
 ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم فرسا فكتب اليه انه  
 ظهرت به ذبيلة فابعت بدوا من عندك فرد صلى الله عليه  
 وسلم الفرس لانه لم يسلم وكان صلى الله عليه وسلم لا يقبل هدية  
 المشركين **واهدى** اليه عكة عسل فقال تتداوى بهذا والصل  
 حاريا بس في الثانية وهو جلاء للمعدين مفتوح اذا استعمل اخلا  
 وطلا وينقي البشرة وينعمها ويسمي الحافظ الامين لانه يحفظ ما يورع  
 فيه فاذا جعل في اللحم الطري حفظ طراوته ثلاثة اشهر وكذا اذا  
 جعل في القش والفرع وكثير من الفاكهة حفظها واذا طعم به  
 الشعر المقل قتل قمله وصيبا نه وطول الشعر وحسنه واذا استن  
 به جلا الاسنان وحفظ صحتها وصحة اللثة واذا انقر غربه  
 نفع من اوجاع الحلق والحناق وهو يوافق السعال البلغم ويدبر  
 البول والحبيض ويلين البطن ويفتح سدد ها ويفتح افواه الفروق  
 وينفع من لسع الحوام ذوات السموم ومن عضنة الكلب وهو  
 غذا وشراب ودوا وحده ومع الادوية وهو حلو وفاكهة

ولعقه على الريق يذهب البلغم ويخفف المعدة باعذار ويفتح  
 سدد ها ويدفع الفضل ويفعل كذلك بالكبد والكلا وللثانة  
 واذا لعقه صاحب السكنة نفعه واذا جعل في قنبلة وادخلت  
 في الاذن نفع من الماء الذي فيها وان خلط معه سرة ديك او ثور  
 او تيس واكتخل به احد البصر وكذا اذا اكتخل به وبما الرمان الحلو  
 اوبه وبما البصل جلا العين وان جعل مثله من لبن امرأة واكتخل  
 به نفع من البياض في عين الصبي وان كان في عين كبير من  
 فزبد البحر مع العسل سحق ناعما ويكتخل غدوة وعشية او  
 يطبخ بول الصبي في اناء خاس ويكتخل به وان عجن الثوم المحروق  
 بالعسل ازال الاثر العارض تحت العين وان خلط الثوم بعسل  
 ايضا تقي الوجه واذهب كمنة الدم وان خلط العسل مع الكندر  
 مدقوقا تجلب الزكام وان سقى صاحب الاستسقا العسل  
 مع معرشة نفعه وان احرق ظلف ماعز وعجن بعسل  
 وشرب بماء نفع من البول في الفراش وان خلط بعود الغيب  
 بعد سحقه وطل على اللثة شدا لاسنان المسترخية وقطع الدم  
 السائل وان لث بالعسل قنبلة قوية وضمد بها وتركت ساعة  
 نفع الغايط وان سحق القرنفل واذيب بعسل مع ماء فانثر

وهو دسم من الاطمان قبل الشرب  
 في الماء قبل شرب وحرارة  
 منع

لا يضر



وطلى على البلق ان الله والله سبحانه وتعالى اعلم **القول في الفواكه**  
قال صلى الله عليه وسلم ربيع امتي العنب والبطيخ **وقال** صلى  
الله عليه وسلم في العنب خمسة اشياء حلالا لا تاكلونه عنباً وعصيراً  
ما لم ينش وتختزن ومنه زيباً ورزاً وخلاً قالت عائشة  
كانت اتى نضحي ببعض السمعة ليرطى على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولم يتهيا لها ذلك حتى اكلت القثا بالربط قسمنت  
كاحسن السمعة **قال** الجوهرى والقثا الخيار قال صلى الله عليه  
وسلم تفكروا في البطيخ وعصره فان ماء رحمة وحلاوته من حلاوة  
الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة  
ومحارته سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم البطيخ قبل الطعام يغسل البطن فلا  
ويذهب بالداء اصلاً واخذ بطيخاً وشمه ثم وضعه **وقال**  
صلى الله عليه وسلم عظموا البطيخ فانها من خلد الجنة ماؤها  
شفا وحلاوتها من الجنة وكان احب الفواكه اليه البطيخ والرب  
وكان صلى الله عليه وسلم ياخذ الرب يمينه والبطيخ شماله  
وياكل منه ويلقى النوايين اصبعيه اليساية والوسطى ويقول  
صلى الله عليه وسلم كسر هذا بردها **وقال** صلى الله

عليه

عليه وسلم عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال هو طعام هو  
وشراب وهو اشنان وهو ريجان وهو يغسل الماشاة وهو يغسل  
البطن ويكثر ما الظاهر وينزى في الجماع ويقطع الابردة وينقى  
البشرة وانشد بعضهم في ذلك شعراً  
• حبان وفاكهة وادير • وما ضوم الثقيل من الطعام •  
• واشنان وطواثر مهنا • وغسل الماشاة كل عام •  
والابردة بكسر الهزة علة من غلبة البرد والرطوبة تقترن بالجماع  
**قال** علي ما من بطيخة الا وفيها من ماء الجنة قطرة لا محالة  
فكلوا ونبركوا فان استنظعتم ان لا تطرحوا منها شيئاً فافعلوا  
وكلوها بنشورها وشحومها وبرورها ولا تصبوا ماؤها  
فانها رينت بالبركة وحشيت بالرحمة اذا اراد المؤمن اكلها  
وما من طعام في الجنة الا وفيها من لذة ذلك الطعام **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من اكل رمانة ليستمها نور الله سبحانه وتعالى  
عليه قلبه اربعين ليلة **وقال** علي رضي الله عنه اذا اكلتم  
الرمقان فكلوه في شحمة فانه دباغ المعدة **قال** ابن عباس ليس  
من رمانة الا وفيها قطرة من الجنة فمن دخلت تلك القطرة في  
جوفه امرضت الداء الذي ما سوس في القلب اربعين يوماً



**الرمات** نوحان حلو وحامض فالحلو معتدل لا حار ولا بارد واكله  
 ينفع من السعال والحامض بارد يابس يثقل الطبيعة **قال**  
 صلى الله عليه وسلم كلوا الشجر جل ونهاذوا به فان ذلك  
 يثبت المودة **ويروى** ان اول ما خلق الله تعالى من ثمرة الجنة  
 الشجر جل كلوه من غير قذا صفر من غير اذى **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم كلوا الشجر جل واطعموا الحوامل فانه يترك  
 العقل قال اذا وجد احدكم طمعا على قلبه قليلا كل الشجر جل يحل الطما  
 وهو ثقل وغش **وراي** رجل مع آخر سفرجلة فقال له كلما فاقا  
 بجم الفوادى نزع **ويروى** انها تشد القلب وتطيب النفس  
 وتذهب طماوة الصدر **ويروى** كلوا الشجر جل على الريق فانه  
 يذهب وغل الصدر **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بالانزع فانه يشد القوادى ويبرد في الدماغ **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم مثل الوسن الذي يقر الفان كمثل الاترجة  
 طعمها طيب وريحها طيب **وقال** اصل الطيب الانزع ويقال  
 له الانزع ينفع الزكام المشموم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 كلوا النين فانه امان من الفولنج وعلى كل حبة مكتوب  
 بسم الله الفتوى **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا النين فلو

صلى الله عليه وسلم

تلك

قلت فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه لان فاكهة الجنة  
 بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من احب ان يرق قلبه قليد من  
 اكل البلس **وقال** نشوان بن سعيد في تفسير هذا الحديث  
 نحوه البلس شبيه النين **وقال** ابن عباس لما ابط الله  
 نغالى ادم الى الارض كان اول شئ اكل من ثمارها النين وهو ثمرة  
 السدر فقشره بارد ورطب والذي في بطن النوى حار يابس  
 والسدر شجر يغسل بورقه الرأس **قال** صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بالفواكه بالاقبال فانها مصححة للابدان  
 مطردة للاضغان واتقوها في الادبار فانها داء في الابدان  
**القول في العطر والرياحين** قال صلى الله عليه وسلم ان  
 امثلا ما تداوينم الحجامة والعود البحرى **قال** صلى الله عليه  
 وسلم لا تقربوا صبيبا نكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط  
**وقال** صلى الله عليه وسلم على ما تدعون اولادكم بهذه  
 العداق عليكم بالعود المهندي فان فيه سبعة اشقيية  
 والدع غمزا الحلق اذا اخذته العذرة وهو وجع يهيج فيه  
 الدم يقول لا ترفعوا الحنك على الاصبع ولكن عليكم بالقسط

ينفع البلس حار يابس نافع  
 من نقرس القوام وقال الجوهري  
 ما دام نضفا اذا اشتد تعلقه  
 فهو معتدل وفيه راح ونواه بار  
 يابس



وهو عروق شجرة وهو نوعان بحري فالبحري هو القسط  
 الابيض وهو افضل من المهندي واقل حرارة فيه وقيل هما  
 حاران يابسان في الثالثة والمهندي شديدا وقد ذكر صلى  
 الله عليه وسلم السبعة نجلا وذكر الاطباء انه يدر الطمث <sup>اذا</sup>  
 والبول وينفع من التورم ويجرك الجماع ويقتل الدود وحب  
 الفرح في الامعاء اذا شرب يعسل ويذهب الكلف اذا طلى عليه  
 وينفع من المعدة والكبد ومن حي الورد والريح وغير  
 ذلك ذكره النووي في شرح صحيح مسلم وقال في شمس العلوم  
 القسط عود يتخربه وهو اسود وابيض والابيض اجد ينفع  
 من الطحال ويخفف القروح الرطبة واذا شرب ماؤه نفع من  
 لسع الحيات واذا سحق وطبخ بزيت اوسليط وطل به البدن  
 ينفع من الفالج والارغاش واسترخا العصب وسكن الناقص  
 واذا عجن بالعسل اذهب الكلف وهو يستعطف من العذرة ويولد  
 من ذات الجنين واذا اذيب بالعسل شق لثقت من الزكام  
**قال** صلى الله عليه وسلم في المخذة ولا تمس طيبا الا اذا ظهرت  
 وضعت نبذة من قسط او اظفار الاظفار طيب يتخربه  
**وكان** صلى الله عليه وسلم يستخبر بالالوة وبكافور يطرحه

واذا شرب ماؤه  
 في شمس العلوم  
 في الاثني عشر

القسط

مهما

معها الالوة العود الذي يتخربه وينسب الى مدينة في  
 اليمن فيقال عود ظفار وهو حار يابس في الثانية يقوى  
 الدماغ والاعضاء ويذهب رطوبة الجسد والمعدة ويطرد  
 الريح ويفتح السدد ويجبس البطن وينفع من سلس البول  
 والكافور ضرب من الطيب وهو شجر وهو المراد في الحديث  
 والكافور ايضا نبات له نور وهو بارد يابس في الثالثة  
 قاطع لشهوة الجماع اذا شرب وشرب يذهب الصداع الحار  
 واذا شرب بماء عقلت من اسهالك **القسط** **ويروى** ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواج له وقد خرج في  
 اصبعها بثرة اخرج صغير فقال صلى الله عليه وسلم عندك  
 ديرة فوضعها عليه وقال صلى الله عليه وسلم قولي اللهم مصقر  
 الكبير ومكبر الصغير صغيري فطقت والديرة فتأت  
 قصب من قصب الطيب يجابه من المهند **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم عليكم بالامم المروحة عند النوم **قال** ابو عبيد راد المطيب  
 بالمسك ورخص صلى الله عليه وسلم بالمسك ان يكتحل به او يطيب  
 به **وكان** يرى وببيصه في مفرقه صلى الله عليه وسلم المسك  
 اطيب الطيب وهو حار يابس في الثالثة يقوى الاعضاء الضعيفة

منه

الجنح



وينفع الشيوخ واصحاب الرطوبة ويذهب الرياح من العين ومن سائر الجسد واذا شتمه المغشي عليه افاق واذا اخذ منه وزن نصف عدسة مع مثله زعفران واستعط به نفع من لصداع الحادث من الرطوبة والبرد وكل الاطياب حارة ما خلا الصندل والكافور **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشتموه فانه جيد يذهب بالحشام المرزنجوش الاراب وشتمه ينفع من الكابوس والسدد **والصداع البارد وما وه ينفع لوجع الاذن من البرد ينظر فيها وان شرب طبيخه نفع من المغص وعسر البول وان طبخ ووقه بالادهان حلل الاعيا وان ضمده بالفالج واللقوة اذهبهما قال ابو نعيم والحشام دايما خذ الانف وصاحبه مخشوم **قال** صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الریحان فليشتمه فانه خرج من الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الحلوفا في يديها ولا تردوها واذا وضع الطيب فاصيبوه ولا تردوا منه **وقال** صلى الله عليه وسلم اهبط الله تعالى ادم من الجنة بثلاثة اشيا بالاس وهو سيد الریحان في الدنيا وبالسبلة وهي سيدة طعام اهل الدنيا وبالعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا**

قال

**قال** ابن عباس اول غرس وضعه نوح حين هبط من السفينة الاس والاس هو الهريس وهو شجر طيب الريح بارد في الاولى يابس في الثانية يحلو البهق وينفي الشعر واذا سحق ودتر على الجروح الرطبة جفها ويطيب الابطال المنتنة وحبته نافع لنفث الدم ويقوى المعدة ويدتر البول وينفع من اوجاع المفاصل اذا خمد به فكل الافرهار والرياحين حارة الا الاس والخلاف والبثوم والورد الابيض والاحمر فانها باردة **قال** صلى الله عليه وسلم شتموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبزص لا يقطعها الا شتم النرجس <sup>النرجس</sup> ينفع النون وكسر الجيم ضرب من الشجر له زهرة ظاهرة ابيض وباطنه اصفر في وسطه سواد كشبه العيون ورقه كورق البصل له عمود في وسطه اجوف كساق البصل هو حار في الثانية وخاصيته انه يقلع الكلف وينفع اذا شتم من وجع الراس الكاين من البلغم والسودا **وقال** عليه الصلاة والسلام سيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية يعني زهر الحنا وقيل ما ابنت الصخر من الانوار الطبية التي لا تزرع **التول في الثوم والبصل والبقول** والحش قال صلى الله عليه وسلم لعلي



كل الثوم نبالولا ان الملك يابني لاكلته **قال السلقى** وهو يحول  
على النداوى في بعض الاشخاص لفائدة او في ابتداء الاسلام شمر  
شع بعد وورد النهي عن اكله ونحوه احاديث صحيحة ولا بأس  
بمطبوخه **قال** صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم وتداوا به فان  
فيه شفا من سبعين داء **واصاب** ابن عمر قطع او غر فكان يطبخ  
له الثوم في الحساء فياكله الفطخ والبهز تتابع النفس صالحة والثوم  
حار يابس وهو يسمى درياق البدك ومنافعه كثيرة وهو ينفع من  
سبع الحية اذا غلى بسمن ويشرب وكذا اذا صمد به وبالمالح والسمن  
واذا اشوى الثوم واكل صفى الحلق وينفع الصوت واذا اخذ  
منه شئ وجعل على الضر المتاكل نفعه **وقال** صلى الله عليه وسلم  
اذا رحلت بلدة وبيتة وحفتم وبارها فعليكم ببصلها **وبروي**  
من فجاء ارضا لمريضه ماوها والفا مفضور المصل وهو حار  
يا بيس نافع لمن تقطع حبيتها من غير قية واذا اكل مشويا  
صفى الصوت وماوه نافع من الغشاوة ومن ابتداء الماقي  
العين اذا اكخل به وان كسر وشتم حرك العطاس واذهب  
الغمر الشديد وهو المرض واذا طبخ مع لبن البقر اوعى اللحم  
زاد في الباه وفي الظهر وقوى الكليتين **وعن** ابن المسيب

اوهر

من

من اكل الفجل فستره ان لا يوجد رجيحه فليذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم اول قضمه **الفجل** يقم الفا واسكان الجير  
معروف خبيث الجشا وهو حار دسم مطرد للرياح ويزيد  
في البلغم ويهضم الطعام ويحلوا النظر وورقه خير من اصله  
والصغار احسن من الكبار **قال** صلى الله عليه وسلم كلوا الخس  
فانه يورث النعاس ويهضم الطعام الحسن نبت وهو بارد  
لين يزيدي في الدم والله اعلم **القول في الحليمة والزججيل**  
**والقلقل والكمون والسون** قال صلى الله عليه وسلم  
لو تعلم امتي ما في الحليمة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً  
الحليمة حارة لينة نافعة للجسم ولكل ورم ولضربان المفاصل  
وتسكن الرياح والسعال وان طلى بها على القروح برئت وان  
دقت وجعلت في برمنة واصفيت اليها دقيق الكمون وصبت  
عليها ماء وطبخ يسيرا والزم على البطن والمعدة نفع من المغص  
وان خلط دقيقها بدقيق الباقلا وخلط بالعسل وضرب  
دقيقها بسمن قديم وجعل على الدمل فتبعه واخرج ما فيه  
او جعل على الخنازير والورم خلف الاذن نفعه **واهدى**  
ملك الروم للنبي صلى الله عليه وسلم زججيا لفاطم كل انسان



قطعة والزنجبيل معروف وهو طارقي الثالثة رطب في  
الاولى هاضم للطعام معين على الجماع ويجلد الرياح الغليظة  
من المعدة والامعاء **ويروى** ان سلمى طمخت شعير ثم جعلته  
في قدر وصبت فيه زيتا ودقت الفلفل والتوابل وقالت  
هذا مما كان يجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله  
والفلفل حار يا بس في الرابعة اذا مضغ مع الزبيب جفف  
البلغم واذا التخل به نفع من صنع النظر الحاد من الاظلام  
الغليظة وان احتملته المرأة بعد الجماع منع من الحبل والتوابل  
جمع تابل وهي الابزار **قالت** صلى الله عليه وسلم عليكم بالبسنة  
والسنوت فان فيهما شفا من كل داء الا السام **وقال** صلى الله  
عليه وسلم الكون الاسود شفا والسنوت الكرازي نج وهو الشار  
ويجلد الرياح وهو طارقي الثانية يا بس في الاولى والذي يستعمل  
منه بزره وورقه واعصانه والحار عرقه وهو يذهب الرياح  
ويفتح السدد ويدري البول والطحث واذا غلى ونزعت رغوته  
وشرب بعسل نفع من الحمى المتطاولة وان ضرب مع العسل نفعه من عضة  
الانسان وان شرب بتماما ياروسكن الغثيان وقيل السنوت الكون  
وهو حار يا بس يجفف الرطوبات ويجلد الرياح والنخ في

وان شرب من الدماغ وان  
نفع من المغص

البطن والمعدة وان شرب مغلى نفع من المغص واذا انجرت به  
المرأة وهي في الطلق به وبالورس ولدت سريعا وان مضغته  
وجعلته على ثديها نفع من وجعه واذا شربت منه ومن  
السذاب من كل واحد وزن درهمين <sup>نظ</sup> والدين ويزره نافع  
للمنواد وان اضيف الى الحلبة وجعلت في برمة بعد الدق  
وصبت عليها ماء وطبخا طبخا يسيرا ووضع على البطن والمعدة  
نفع من المغص ايضا وان نفع في الانف مسحوا قطع الرعاف  
**قال** ثعلبة بن سهل ليس شيء يدخل الجوف الا تغير الا الكون  
وقيل السنوت العسل وقد ذكر وقيل هو عكة السمن تفتير  
فيخرج منها خطوط سود مع السمن وقيل هو الشب وقيل القمر  
وقد ذكر وقيل العسل الذي يكون في رقاق السمن فيكسبه ذلك  
رطوبة ودهانة **القول في سائر الاشجار** قال صلى الله عليه  
وسلم ان في الحبة السوداء شفا من كل داء الا السام والموت  
والحبة السوداء الشونيز **ويروى** ان ابا عتيق عا دمر ايضا فقال  
عليكم بالحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها  
ثم فطروا في انقه بفطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب  
واستعملوه في الحديث **وكان** ابن مسعود يا من وجعه



بطنه ان يصف ثلاث سنات من شونيز قد رض رصا ويقول  
 في سقه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله العظيم رب العرش  
 العظيم وقال صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى من بطن احدكم  
 فليأخذ في كفه شونيز فليصفه ويشرب عليه عسلا والشونيز  
 هو الكون الاسود ويسمى الهندي وهو طاريا يس شفي الزكام  
 اذا قلى وشم دائما ويحلل النفع ويقتل الدود اذا اكل على الرقي  
 او طلى على البطن واذا نفع منه سبع حبات في لبن امرأة وسعط  
 به صاحب البرقان نفعه واذا شرب في الاحشاء والطح والبول  
 والذين واذا بخر به طرد الهوام واذا علق في عنق المزموم نفعه  
 واذا شرب منه مثقال بما نفع من البهر وضيق النفس وهو  
 ينفع نفض الرئيل وهي حبة قصيرة ومن حمى الربع ويقتل  
 حب القرع وينفع الصداغ البارد اذا طلى به على الجبين وينفع  
 البثور والجرب **وقال** صلى الله عليه وسلم لاسماء بسم  
 لتستشمين قالت بالشبرم قالت حار بارك شر استشمت  
 بالسنا فقال صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء  
 من الموت لكان السنا **الشبرم** حيت كالحصن من شجر نرعاه  
 الابل والغنم له شوك وهو حار بافراط في الدرجة الرابعة

تستشمين  
 استشمت  
 وهو من الاسماء التي

شديد

شد بالحرارة وهذا اكد بقوله بار والمستعمل منه لينة وقد  
 وتشتور عروقها والشرية منه فيربط الى ثلاثة قراريط والاكثار  
 منه يقتل الحرارة ويبيسه والسنا بالمد والفصربنت له حمل  
 اذا ايسر وحركته الرج سمعت له زحلا وهو طاريا يس في الاولى  
 وافضله ما يكون بمكة وهو يقوى القلب ويخرج السواد  
 وخاصيته النفع من الوسواس السوداء ومن شقوق الاطراف  
 وانتشار الشعر ومن القمل والجرب والحكة وان طبخ بزيت  
 وشرب نفع من اوجاع الظهر والوركين وقوطا استنشيت  
 اي شربت دوا المشي وهو الاسمال **ويروى** لا باس للمحرم  
 ان يتداوى بالسنا والعثر والعثر شجر يتداوى به كالمدرجوس  
**وروى** ابو نعيم باسناد ه انه صلى الله عليه وسلم مرتجا يبط  
 وفيه شجرة نابتة فقالت خذني يا رسول الله فوالذي بعثك  
 بالحق ما من داء الا وفي منه دوا يعني السعتر **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم بخروا بيوتكم باللبان والمر والسعتر والسعتر  
 شجر معروف وهو طاريا يس في الثالثة يحل النفع ويبرد  
 الرياح وينقي الرية والمعدة والكبد من البلغم وينزل الحنيط  
 ويدبر البول وينفع من اوجاع الحلق واذا فطر ماوه في الاذن

يتداوى به

كالمرجوس



مع لبن امرأة نفع من وجعها **قال** الجوهرى وبعضهم يكتبه  
بالصاد في كتب الطب ليلا يلتبس بالشعير والمر في شجر  
وهو حار يابس اذا وضع تحت اللسان وشرب بما يغل منه  
صفى الصوت وان در على فروج الراس براهيا وان شرب قدر  
باقلا نفع من السعال ووجع الصدر فان لطخ به المتخرا ذهب  
نزلة الزكام وان مضغ طبيب النكهة **وروى** انه لما ولد عيسى  
عليه السلام اتى باللبن والمر واللبن هو الكندر وهو حار  
قابض يجلو ظلمة البصر وينزف الدم من كل عضو واذا مضغ  
حل البلغم وذهب حديث النفس وزاد في الحفظ واذا شرب  
نفع من نفث الدم واطلاق البطن واذا دخل فحانه الاث نفع  
من الزكام ومن عجائبه انه ينفع النوشادر بما حتى يتخل ثم يكتب  
بما به في فزطاس وينزكه حتى يجف ثم يتجر باللبن فيظهر  
عجيبا وهذا سر لحفظ السر وقد امر صلى الله عليه وسلم  
بالتيجر باللبن وقال الكندر طيب وطيب الملائكة **وقال**  
صلى الله عليه وسلم عليكم باللبن فانه يمسح الخزن من القلب  
ويشدد القلب ويزيد في العقل وينزكي المذهب ويخلف الدهن  
ويذهب النسيان **وروى** عليكم باللبن فامضغوه فانه

يذهب

يذهب البلغم وهو نخور الانبيا ولا يصعد الى السما تحفة غيره  
والبيت الذي يجرم منه لا يدخله شيطان ثلاثة ايام **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اطعموا نسائك الحبا الى اللبان فانه يزيد في عقل  
الصبي ويروي اطعموا حبا لكم اللبان فان يكن في بطنها ذكر  
يكن ذكر القلب وان تكن انثى يحسن خلقها ويعظم عجزها  
**وقال** ابن عباس من خذ مثقال كندر ومثقال سكر ودقهما وافطر  
بهما على الريق فانه جيد للبول والنسيان السكر والفند  
عصارة قضيب السكر والسكر معتدل في الحرارة واللين نافع  
لارباب الامزجة الملتبنة وقضيبه يزيد في الباه وينفع من السعال  
ووجع الصدر **وقال** صلى الله عليه وسلم طوا قضيب السكر فانه  
يضم الشعان ويشبع الجايح **وقال** صلى الله عليه وسلم تجروا بيوتكم  
باللبان والشيع **قال** ابو نعيم والشيع طعمه مترور ايجته طيبة  
ومنايته بالقيعان والرياض **قال** غيره وهو حار في الدرجة  
الثانية يابس في الثالثة يدر البول والطمث واذا تحملته المرأة  
اخرج الجنين ودخانه يطرد الهوام وان صمد به على لسعة العقرب  
نفع واذا شرب ما طيخه بجسل قتل ود البطن **قال** صلى الله  
عليه وسلم عليكم بالشقاء فان الله تعالى جعل فيه الشفاء



من كل داء **وقال** صلى الله عليه وسلم ما ذا في الأمرين من الشفا  
الصبر والتقا التفاع على مثال الغدا في الحروف وهو حبت  
الرشاد ويقال الخلف وهو حار يابس في الرابعة يجلد الزياح  
واودام الطحال وينفي الرية من البلغم التلخج ويسهل الطبيعة  
اذا شرب منه وزن خمسة دراهم مسحوقا بما حار وان سفت  
مسحوقا نفع من البرص وان ضمده بالعرق المعروف بالناسك  
ضربانه وان جعل على الدمامل بما و ملح انقبجه ويخرج الدود من  
البطن وان جعل صاحب العلقمة شيئا من حبت الرشاد في فيه  
وقفل عليه نزلت العلقمة فيه **وقال** الجوهر في صحاحه  
التفال الخردل ونحوه حكي الهروي عن الليث وهو ايضا حار يابس  
في الرابعة نافع من وجع الطحال والاعوجاج الحادثة من البلغم  
والسودا وان دق وعجن بما وعسل واكتحل به جلا غشاوة البصر  
واذا دق وقرب من المنخرين حرك الغطاس وحرك المعنى  
عليه من الصرع **وعن** ابن عماره ينفع من تقطير البول خروال  
يعجن بعسل ويبندق ويؤخذ منه كل يوم على الريق وزن  
ثلاثة دراهم **والصبر** معروف عصارة شجر ويقال له  
صبر سفطري وهو حار في الثانية يابس في الثالثة ينفي المعدة

والراس والمفاصل من البلغم ويسهل الطبيعة ويفتح سد الكبد  
ويذهب اليرقان وينشف القروح البطيئة الاندمال واذا ريق  
بالماء ذهب الورم من الانف والعينين وسكن حركة العين  
والامام في ومنافعها كثيرة **وقال** صلى الله عليه وسلم في الحرم  
يشتكى عينه يضمدها بالصبر وقالت ام سلمة ودخل النبي  
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت في عيني  
صبرا فقال ما هذا فقلت انما هو صبر ليس فيه طب فقل  
صلى الله عليه وسلم انه ييش الوجه اي يجتسه ويوقده ويلونه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم صحت الارض فاخرجت الكثر وهو  
الاصف **قال** ابو نعيم قال ابن الاعرابي الاصف صغير الخضر  
منه بلدي وجبلي وقال في شمس العلوم الاصف هو اللصف  
شجر حار يابس في الثانية واقواه لهما اصوله شجره ثم ورقه  
ثم زهره اذا خلط بدقيق شعير وضمده على الطحال نفع واذا  
علق ورقه على امرأة لم تخبل مادام عليها وورقه داسله يحلل  
الحنازير والا ورام الصلبة واذا خلط بما حار وغسل به نفع القترس  
وضعت الاوراك واذا اخذ شي من اصوله مع كف ضرول ودق  
كل واحد منهما وحده ثم خلط بالماء وطل على خرقة والزفت



على الطحال تنفع منه **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا الهندبا  
 فانه ليس من الايام يوم الا وفطرة من الجنة تقطر عليه **ومر**  
 بالرجلة وفي رجله قرحة فداهاها فبرأت فقال صلى الله  
 عليه وسلم بارك الله فيك اني حيث شئت فانت شفاء  
 من سبعين داء ادناها الصدرع وكان صلى الله عليه وسلم  
 يحب من يقول الهندبا والبقلة الحنفا **الهندبا** تمد وتقص  
 بقلة من احرار البقول وهو ضربان اهل وبري فالبري هو الذي  
 يشبه الاطبا الطرحسوف والغامة المترار وهو بارد في اول  
 الدرجة الاولى يابس في اخرها والاهلي صيفي وشتوي فالصيفي  
 بارد يابس بيبه اكثر وشتوي اكثر برودة واقل ييبا والمستعمل  
 عصارته والبقلة الحنفا هي الرجلة وشمي القرخ وعندنا  
 الحرقب وهي بقلة حريفة باردة لبنة تبرد حرارة الاورام  
 وتنفع الصفرا وكثيرا من الادوا وتجعل على التاليل فتشفيها  
 وتنفع توجع الضرس ان مضغت في ابانها واذا غمست في عمل  
 ومضغت تنفع من السلاق **وقال** صلى الله عليه وسلم كل الكرفس  
 فانها بقلة الانبيا وهي طعام الخضر واليباس **الكرفس** ينفع  
 الكاف والرا وسكون القا بقلة من احرار البقول وهي تنفع

السدد وتذكر القلب وتورث الحفظ وتطرد الجنون والجذام  
 والبرص والمداومة على كلة يزيد البحر **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم شكا بني من الانبيا الى الله تعالى جنبنا في قومه فاوحى  
 الله تعالى اليه ان مرهم ان يسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل  
 شجاعة **ويروى** ان فيها شفا من ثنين وسبعين داء الحرمل  
 بفتح الحاء والميم شجر وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يدر  
 البول ويخرج دود البطن وينفع من عرق النساء ويجلب رباح  
 الدما والقولنج **قال** في شمس العلوم وضرب من النباتات تنميه  
 اهل اليمن الحرمل الشامي وهو ينبت في الاودية والبلاد الحارة  
 له اعصاب قدر ذراعين ورقه اخضر وزهره ابيض وله حب  
 كحب الحنطة في قرون كقرون اللوبيا وهو حار رطب  
**ويروى** ان فاطمة رضي الله عنها عمدت الى حصير فاحرقته  
 والصقته على جرح النبي صلى الله عليه وسلم ليمسك الدم  
 فاستمسك وكان هذا الحصير يعمل من البردي وهو ورق ينبت  
 في المياه وسطه سلوج طويل اخضر يميل الى البياض وهو  
 بارد يابس ورماده له قوة في حبس الدم اذا نفع في انف الراعي  
 فظعه وابلغ شي يقطع الدم القصاد ثم الرا يمسح ويجعل عليه

تنفع رباح  
 من بريد الجار



**قال** صلى الله عليه وسلم تخضبوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم  
وجمالكم ونكاحكم **وكان** صلى الله عليه وسلم يستعمل الحناء اذا  
وجد في راسه حرارة ولا قضيبه قرحة ولا شوكة الا وضع  
عليها الحناء **وقالت** عائشة رضي الله عنها ما شكا احد الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا الا قال لما حنجم ولا وجعا  
في رجله الا قال اخضب رجلك وقال علي رضي الله عنه الحناء  
بعد النوبة امان من الجذام ذكر ذلك الحافظ ابو نعيم في كتاب  
الطب باسنانيد وورد في ذلك وفي غيره احاديث كثيرة  
مسندة واكثر ما في هذا الباب من كتابه رحمه الله تعالى  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الخشاب بالحناء يجلو البصر ويطيب  
الكلمة ويطرد الشيطان معتدل الحرارة وهو ينبت الشعر  
ويقويه ويجسسه ويقوي الراس وينفع حرق النار اذا صبت  
طبيعته على الموضع ومن خاصيته الترويب والتبريد والتلين  
وفيه فنبض يشد الاعضاء واذا عجن بالسمن وضمد به للجرب  
المتقرح المزمن براه واذا دق زهره مع خل سكن صداع  
الرأس وينفع من الورم الحار ومن فروع الغم والقلاع من  
افواه الصبيان اذا مضغ ولونه ناري محبوب **وقال**

صلى

ضاد او

صلى الله عليه وسلم في جلد ميتة يطهره الماء والقرطاس حتى يقرط  
بذلك لانه حريف يعمل في نزع الفضول واذا نفع ورقه وشره  
في ماء ايا ما ثم طبخ حتى ينفع ثم صفي واعيد على النار حتى  
ينفذ زبدانفع ذلك من الحمرة والنملة والاورام الحارة والشقوق  
والواحس يقطع سيلان الرطوبة من الرحم ويرد نزع المغدة والرحم  
الباردة الى خارج واذا شرب عقل الطبيعة وهو بارد في الاولى  
يا بس في الثانية وكذا طبع صمغه **وقال** صلى الله عليه  
وسلم عليك بالهيلج الاسود فانه من شجرة الجنة طعمه  
مرونيه شقا من كل داء الهيلج الاسود حب شجرة وهو  
ضربان اسود انتهى نضجه وهو بارد يا بس في الاولى واصفر  
وهو بارد يا بس في الثانية **وقال** صلى الله عليه وسلم  
كلوا البقطين فلو علم الله شجرة اخف منها لا ينبتا على ارض  
يونس فاذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدبا فانه  
يزيد في الدماغ وفي العقل البقطين الدبا هو بارد رطب  
ولا يقرب الدبا مارش بما ورقه **قال** كعب شكا بني من  
الابنبا الصداع فاوحى اليه اليه ان ياكل القرع باللبن والقرع  
الدبا **وقالت** ام سلمة كنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف



الورس حار يابس وهو صبيغ اصفر من اليمن يتخذ منه طلاء  
للوجه فيجسسه ويذهب الكلف والبهق الابيض والحكة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء  
للعين وهو شفا من السم **ويروى** وعليكم بما الكفاة الرطبة  
وقال ابو هريرة اذا اخذت ثلث الكموات خمسا او سبعا  
فغصرتن فجدلت ماءهن في قارورة وكذبت منه  
جارية فبرات الكفاة جمع كبر وهو نبات فتتغصه الارض  
مستديرا وله ورق يוכל بعد ان يشوى ويسمى نبات الرعد لانها  
تكثر به وهي باردة رطبة تنفع من ضيق البصر اذا اكتمل  
بمايها واذا دقت بماء وحضبت به الشعر نفع من ابتداء  
الصلع العارض قبل وقته لكن فيها صنف قتال يحدث  
اكله الاختناق **وقال** صلى الله عليه وسلم الحوك بقالة  
طبيبة كافي اراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كافي  
اراه نابتة في النار **وقال** ابن عباس في قول الله تعالى مثل  
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة انها الكشوت وقال صلى الله  
عليه وسلم في الحنظل **قال** سبحانه وتعالى والشجرة الملعونة  
في القران وهي شجرة الزقوم **وقال** صلى الله عليه وسلم

مخرج

بلغ

الحين

الحين دا والجوز دوا فاذا اجتمعا صارا شفاين **وعن** ابن  
عباس مما يورث النسيان التفاح **فصل** قال صلى  
الله عليه وسلم شكاني من الانبياء فتساوة في قلوب قوم  
فاوحى الله تعالى اليه وهو في صلاة ان ترقومك باكل  
العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب بالكبريا  
وهو طعام الابرار العدرس بارد يابس يهيج الريح ويكثر  
المرة والدم ويسمى التلبس واذا ضربت ما طبعه على  
دقيق الدخن وانعم عجيبه وضمد على السرة نفع من  
وجع البطن وسياتي فيه حديث في الباب الخامس ان  
شأ الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم من اكل فولة  
بقشرها اخرج الله تعالى منه من الداء بمثلها **القول على**  
**الباقلا** عن علي رضي الله عنه من اراد ان لا يوزيه الباقلا  
فلياكله بقشره **القول في المعادن** وهي اشياء منها  
الملح وقد ذكر الجبل افضل **ومما** الاثمد قال صلى الله  
عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يحاو البصر  
ويبتيت الشعر **ويروى** ويذهب بالدمع وكانت له  
صلى الله عليه وسلم مكحلة يكفحل منها من امثلة ثلاثة

الى الله تعالى

نحو  
التلبس



في هذه واربعة في هذه وقيل ثلاثة في كل عين وهو الامح  
**قال** ابو عبيد ويسمى الاثم الجلالة يجلو البصر فيقويه  
 ويجلو البصر فيحسنه **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بالاثم فانه منبته للشعر مذهبته للقد امصفاة  
 للبصر والاثم بارد يابس في الرابعة **ومنها** الذهب  
 والفضة وبروي ان عرجة اصيب انفه فاتخذ انفا  
 من ورق فانتن عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يتخذ انفا من ذهب والورق الفضة وهي باردة  
 يابسة باعترال والذهب موافق للاجساد حتى اذا كوى  
 به لم يننقط واسرع برؤه وهو لا يبلية الثرى ولا يصد به  
 الثرى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار **ومنها** الحديد  
 ومنفعة ظاهرة **قال** تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد  
 ومنافع للناس وهو محتاج اليه في كل صنعة وطبعه بارد  
 يابس واذا احمى واظفى في ماء نفع ذلك الماء من ورم الطحال  
 وصعف المعدة والاسهال والهبضة وحبثه بارد يابس  
 ايضا اذا اخذ معه فشر الكندر ونفع في شراب قابض وشر  
 منه قبل الطعام <sup>يبيد</sup> قطع الطمث وحسن اللون واذهب الصفار

ملائيكم

**وقد** امر صلى الله عليه وسلم بالتختم بالعقيق وقال في  
 سحر العلوم ومن تقلده او تختم به سكن عنه حد الغضب  
 واذا البس ثوبا كان غير صافي الحبرة على لون عسالة اللحم وفيه  
 خطوط بيض نرف الدم من اي موضع كان وكان لعابيشة عقد  
 من جزع صفار الجزع معروف اذا الف بشعر امرأة اسرع ولاقتها  
**وبروي** ان الملايكة تنفر من ريح الخاس وهو القفر **قال**  
 الاطبا ولا ينبغي ان يוכל فيها فمن ادمن الاكل فيها اصابته  
 اذوا كثيرة كوجع الكبد والطحال **ومنها** الخلد ان رجلا  
 دخل وفي عضده حلقنة او خاتمر من صفر فثناك صلى الله عليه وسلم  
 ما هذا قال من الواهنة قال صلى الله عليه وسلم اما انها ما تريدك  
 الا وهنا اي ضعفا والواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد  
 كلها فيرق منها **قال** المصروي وهي تختص بالرجال وقد كان  
 للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من قوارير يشرب فيه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم غبار المدينة يبرق من الجذام وجاء رجل  
 وفي كفه وضح فقال صلى الله عليه وسلم انظر بطنك وان لا تنجد  
 ولا تلتهم فتمتلك فيه ففعل فلم يبرق شيئا حتى مات واراد  
 صلى الله عليه وسلم وادى با ناجدا من نجد ونجد من تهامة



**ويروى** تتكبروا الغبار فمنه يكون السمعة وهو الربوا الذي لا يزال صاحبه يتنفس ضغيقا **وقال** صلى الله عليه وسلم التراب ربيع الصبيبان وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة لا تأكل الطين فإنه يغير اللون ويعظم البطن ويعين على القتل من مات وفي قلبه مثقال من طين أكبه الله تعالى في النار **فصل روى** أنه صلى الله عليه وسلم كان يطلى بغيره بالفطران من الجرب في هذا دليل على مداواة البهائم والفطران الحفنا وهو حار يابس في الرابعة ويسمى حياة الميت إذا استنشقت نفع من الربوا وإذا طمخ على الحلق نفع من الخناق وإن لثت به فتيلة وأدخلت في الأذن قطع مدتها وإن فطر فيها قتل الدود والموام الداخلة فيها وهو يطرد الموام وإن جعل في بيوت النمل قلعها وإذا احتملته المرأة بصوفة أفسد النطفة وقتل الاجنة وأخرج الميتة وإن جعل مع العقص على الفرس المتاكل نفعه والله سبحانه وتعالى أعلم **بسم الله الرحمن الرحيم القول في المال** وقد مضى في الباب الثالث الفسر الثالث والعشرون فيها فإنه صلى الله عليه وسلم نهى عن مواضع الربوا ولما نزل صلى الله

جوزم  
القول في المال

عليه

عليه وسلم المدينة وكانت شديدة الربا دعا إلى الله تعالى أن ينقل وباءها إلى مهبعة وهي الحجة ففتحها سكنى البراري لصحة هواها **قال** أهل الطب ونسبة هوا المدن إلى هوا البراري كنسبة الماء العليظ الجوهر الكدر إلى الماء الشافي وذلك لأن هوا المدن راكد لا يرتفع مباينها وكثرة ما يتخلل من فضلات ساكنيها وجيف دوابهم والشرف المرتفعة على التلال والجبال القليلة المياه والشجر اقل فأن لم يكن بد من سكنى المدينة فليسكن المكشوفة الأفاق ويسكن أطرافها وما يلي الشمال وليكن مجالس السكنى عالية المبانيان واسعة الفناء يترفعها ربح الشمال ويدخلها الشمس ليلطف هواها وليبعد منها المستراحات ما أمكنه **القول في السواك والخلاص** قال صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال مطهرة للفر من صلاة للرب مسخطة للشيطان ومحنة المحنطة وبشدة اللثة ويطيبب القم ويقطع البلغم ويطنى المرة ويخلو البصر ويوافق السنة وقد تقدم زيادة في القسم التاسع والثلاثين **وقال** صلى الله عليه وسلم نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيبب القم ويطيبب الجف وهو سواك وسواك

افضل

فيه

من الباب الماضي



الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي وَقَدْ مَضَى فِي فَصْلِ الْخَلَالِ فِي الْقِسْمِ السَّامِعِ  
 وَالثَّلَاثِينَ فِي الْبَابِ الْمَاضِي **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلُوا  
 بِفَضْبِ إِيْسَ وَلَا يَنْصَبِ رِيحَانٌ فَإِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَجْرُكَنَّ عُرُوقُ  
 الْجَذَامِ **وَيُرْوَى** أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَاكَ أَوْ يَجْلُدَ بَعْدَ الْأَسْرِ  
 وَالرِّمَانِ وَقَالَ أَنَّهُ يَجْرُكُ عُرُوقَ الْجَذَامِ وَنَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ التَّحْلِيلِ بِالْيَتِيمِ وَالطَّرْفِ وَالْقَتْلِ وَالْوَرْدِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَحْتَنَبْ هَذِهِ فَاصْأَبْهُ سَوْفَ لَا يَلُومُنِ إِلَّا  
 نَفْسَهُ **وَيُرْوَى** أَنَّ رَجُلًا تَحْلَلَّ بِالْفَضْبِ فَتَغَرَّقَهُ أَيْ وَرَمَ  
 فَتَهَيَّأَ عَمْرُؤُا تَحْلَلَّ بِالْفَضْبِ وَرَوَى أَنَّ التَّحْلِيلَ بَعْدَ الطَّرْفِ أَوْ  
 السَّلِّ **فَصَلِّ** وَغَسِّلِ الْيَدَ بَعْدَ الطَّعَامِ مَا كَدَّ وَوَقَدْ  
 مَضَى ذِكْرُهُ وَسَيَأْتِي دَلِيلُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا أَنْ شَاءَ  
 اللَّهُ تَعَالَى **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّيْطَانَ جَسَّاسٌ  
 خَاسٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ بَاتٍ وَفِي يَدِهِ وَخِمْ عَمْدُ  
 فَاصْأَبْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى لَمْ يَلُومُنِ إِلَّا نَفْسَهُ **قَالَ** جَعْفَرُ الْعَرَضِيُّ  
 هَذَا الْجَذَامُ **فَقُلْ** كُلَّ أَيَّامِ صَلَاحِهِ لِتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ إِلَّا  
 عَشْرَ عُرْفَةٍ لِلْمَضِيِّ **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ  
 الْجُمُعَةِ كَانَ أَمَانًا لَهُ مِنَ الْجَذَامِ **وَيُرْوَى** حَفِظْ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى

وَيُرْوَى أَنَّ الْعَرَضِيَّ قَامَ بِغَضَبٍ  
 بِكَوْنِهِ قَدْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ

الجمعة

الْجُمُعَةِ وَعَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ فَضْلِ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ  
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ الدَّاءَ وَأَدْخَلَ فِيهِ الشِّفَاءَ وَخَوَّهَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
**وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَكْرٍ وَخُدَيْجَةٍ  
 وَيَوْمَ الْاِحْدِ يَوْمَ غَرْسٍ وَبَنَاءٍ وَالْاِثْنَيْنِ يَوْمَ سَفَرٍ وَطَلَبِ الرِّزْقِ  
 وَالثَّلَاثَا يَوْمَ حَرْبٍ وَبِاسٍ وَالْارْبَعَا يَوْمَ لَا أَخْذَ فِيهِ وَلَا عَطَا  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ دُخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَطَلَبِ الْخَوَاجِ وَالْجُمُعَةِ  
 يَوْمَ خُطْبَةٍ وَنِكَاحٍ فَتَكُونُ سَعْدًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **فَصَلِّ**  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ الْفُغُودَ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهُ يَغَيِّرُ اللَّوْنُ  
 وَيَقْبِضُ الْجِلْدَ وَيَسِيلُ الثَّوْبَ وَيَبْخَثُ الدَّمَ الدِّقِينَ **وَقَالَ** عَلَى  
 رُفْيِ اللَّهِ عَنْهُ لِرَجُلٍ رَأَاهُ فِي الشَّمْسِ قَمَّ عَنْهَا فَأَنَهَا بِحَجَرَةٍ مَجْفُورَةٍ  
 تَشْقِلُ الزَّيْحَ وَتَبْلِي الثَّوْبَ وَتُظَاهِرُ الدَّمَ الدِّقِينَ **وَقَالَ**  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبِلُوا الشَّمْسَ فِي الشِّتَاءِ بِوُجُوهِكُمْ  
 فَإِنَّهَا كَلِمٌ بَرَّةٌ تَخْرِجُ الدَّمَ مِنَ الْجُوفِ وَالصَّدَاعَ مِنَ الرَّاسِ  
 وَنَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفُفَ الرَّجُلُ بَعْضَهُ فِي الظِّلِّ  
 وَبَعْضَهُ فِي الشَّمْسِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ شَكَاهُ  
 إِلَيْهِ التَّقَرُّسَ كَذَّبَتْكَ الظُّهَارُ بِرَأْيِ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ فِيهَا وَشَكَاهُ  
 لِرَجُلٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْمُغَضِّ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ بِالْعَسَلِ أَيْ عَلَى

قُلْتُ وَتَقْدِيرُ ذَلِكَ التَّوَضُّعُ بِمَعْنَى  
 الْارْبَعَا قَالَ الْأَشْعَرِيُّ وَيُسَمَّى بِدَائِمَةٍ  
 الْقَلَمِ يَوْمَ الْارْبَعَا قَالَ الْأَشْعَرِيُّ  
 فَتَكُونُ سَعْدًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 فَهِيَ تَقْلِيمُ الدِّقِينَ وَقَالَ  
 لَا يَقْبِضُ الْجِلْدَ وَيَسِيلُ الثَّوْبَ



بسرعة المشي والنقص التواني العصب **وشكا** قوم الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم العيا في المشي فقال عليكم بالسلات  
 فسلوا فحفت اجسادهم وقطعوا الارض وفي حديث اخر ان  
 قوما شكوا الضعف فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالنسل  
 يقال نسل في المشي اذا سارع وقارب الخطو **القول في الحجامة**  
 قال صلى الله عليه وسلم خير الدوا الحجامة والفضادة **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم الحجامة على الريق تزيد في العقل وتزيد  
 الحافظ حفظا ومن احتجم يوم الخميس ثم يوم الاحد كذلك يوم  
 الاثنين والثلاثا فانه يوم دفع الله فيه عن ايوب البلاء ومنه  
 يوم الاربعاء **قال** صلى الله عليه وسلم في الحجامة شفاء من  
 سبعة اذواء فبا من صاحبها من الجنون والجذام والبرص والنفاس  
 ووجع الاضراس والصداع والظلمة يجدها في عينيه **قال**  
 صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جورة القمجدوة  
 والقمجدوة راس الفقا الذي اذا استلقى الانسان اصابته  
 الارض من راسه **وقال** صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة  
 الطهر بالحجامة **قال** صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجامة  
 يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر **وقال** صلى الله

مطل  
 القول في الحجامة

لا يند وباحدكم دامن جذام  
 ولا برص الا يوم الاربعاء والجمعة

عليه

عليه وسلم عن الحجامة في النصف الاول من الشهر وامر بها  
 صلى الله عليه وسلم في النصف الآخر **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين  
 كان شفاء من كل داء **وقال** صلى الله عليه وسلم احتجموا  
 لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين لا ينفع بكم الدم  
 اى يهيم فيقتبكم **وقال** صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة  
 ساعة لا يحتجم فيها احد الامات **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة لا يرقا فيها الدمار  
**قال** من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج  
 الله منه داء سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم من احتجم  
 يوم السبت او طلى الاربعاء كذلك فاصابه برص فلا يلوم من  
 الا نفسه قال الغزالي رضى الله عنه وما اعظم حماقة من  
 يصدق المنجم والطبيب ولا يصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 المكاشف باسرار الملكوت فلوان المنجم قال لك اذا كان يوم  
 كذا اصابتك مصيبة فاحترزت ذلك اليوم لم تنزل اخطاينا  
 نقشعرا ويروى لك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنقول ضعيف اولعله لا يكون كذلك وهذا نوع من الشرك



**وقد** قال احتجتم ببعض الحديثين يوم السبت وقال هذا حديث  
ضعيف فبرص وعظم فراه صلى الله عليه وسلم في نومه فشكا  
اليه فقال لمرأته اجتعت يوم السبت فقال يا رسول الله  
لأن الراوى ضعيف فقال صلى الله عليه وسلم اليس قد  
نقل عني فقال ثبت يا رسول الله فدعاه فاصبح وقد زال  
ما به **وقد روى** ان من سبت راسه ثلاث سبوت متعديا  
لم يمت الا ضرب عنقه سبت اى خلق يوم السبت **وقد**  
احتجتم صلى الله عليه وسلم وهو يحرم من رخصة اصابتة واحتجتم  
صلى الله عليه وسلم على وركه من وثي كان به ويروى من شقيقة  
كانت به وهو صايح **القول في الكى والتكيد** ويروى انه صلى  
الله عليه وسلم اتي بسارق فقال اقطعوه نحر احسوه ثم  
اقطعوا عنه الدم بالكى والحسم كى العروق بالنار لينقطع الدم  
والكى يقطع الدم ويحيف الرب ويسخن البارد ويشد الرخو  
**وقد روى** صلى الله عليه وسلم اسعد من البسوطه وهو وره  
في حجاب الاضلاع من داخل وكواه في حلقه من الزاخرة  
وهو وجع في الحلق **وبعث** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى ابي بطيب فكواه وفصده في العرق وكوى ابر

عبد الرحمن السلمي غلامه وهو دواء العرب **وكوى** اسر من اللقوة  
وهو داء يصيب الوجه علامته اذا رام تغيب عينييه فعيينه  
التي في الجانب الصحيح مفتوحة **وكوى** ابن عمر من اللقوة  
ورقى من العقرب **والكتوى** جذامة سبع كيات واتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم برجل نغت له المكي فقال صلى الله عليه وسلم  
اكوه وارضفوه الرضف الحجارة تسخن ثم تكمد بها **قال**  
صلى الله عليه وسلم مكان الكى التكميد ومكان العلق التسقوط  
**وعاد** صلى الله عليه وسلم سعد بن العاص رضى الله عنه من  
القولنج فكمته بخرقه اى سخنه ويروى خرقه فيها ملح  
وشعير مشوى **وقال** صلى الله عليه وسلم الشفا في ثلاث  
شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وما احب ان  
الكتوى هذا الحديث من بديع الطب لان الامراض المتلاية  
دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية فما كان دموية  
فشفاوه اخراج الدم وما كان من الثلاثة فشفاوه الاسهال  
بالمسهل اللين بكل خلط منها فانه صلى الله عليه وسلم  
غير بالعسل عن المسهلات والحجامة عن اخراج الدم بها وبها  
ووضع العلق وغيرها واخر الكى لانه يستعمل عند عدم



المندوبة ونحوها بقوله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكثري  
اشارة الى تاخير العلاج حتى يضطر اليه **القول في السعوط**  
واللدود والمشى والعلق **قال** صلى الله عليه وسلم ان خير  
ما تداوون به السعوط واللدود والحجامة والمشى **ويروى**  
العلق ويروى اللدود احب الى من الالعلاق فالسعوط صب  
الدواء في الانف واللدود صب الدوا في جانب الفم والمشى  
هو الاسهل سمي بذلك لانه يكثر المشى الى المتوضا والالعلاق  
العلق يجعل في محجة فيمض الدم **منافع الصلاة والقرأة**  
**والصوم والصدقة** قد مضى في اقسامها ما يكفي في بيان  
فضلها وانها جامعة لخير الدنيا والاخرة **قال** صلى  
الله عليه وسلم من كثرت قرأته بالنهار كثر جماعه بالليل  
وسياق في الباب السادس والسابع من منافعها ايات  
ودعوات تقر بها العين ان شاء الله تعالى **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل قل خروجه بالنهار  
**وقال** ابو هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك قد رقت نعم قال صلى الله عليه وسلم قم فصل  
فان الصلاة شفاء في هذا فايدنان احدهما تكلمه بالفارسية

انفسا به

ومعناه ابو جعك بطنك والثانية ان الصلاة شفاء وهي  
تبرى من ام الفواد والمعدة والامعاء وكثير من الالام وكثرة  
الصلاة والتسجود يحفظ الصحة لانها تشمل على انتصاب  
وركوع وسجود وغير ذلك فيتحرك معها اكثر الاعضاء  
اسما المعدة والامعاء والسجود الطويل ينفع صاحب  
الترلة والزكام ويمنع النزلة الى الحلق وهو معين على فتح  
سد المنخرين في عللة الزكام وهو معين على نقض الاجئين  
وجذب الطعام من المعدة والامعاء ويجرك الامعاء في غير  
ذلك فان قارت الصلاة خشوع ونية صالحة وخضوع  
حصل فيها خيرات الدنيا والاخرة وفضائل النفس والجسد  
وهي نشر النفس وتمحق الهم والحزن وتذهب الامل الخائب  
وتكشف الوهم الكاذب ويصفو فيها الذهن ويتفرغ  
البال وهي تقطع نار الغضب وغير ذلك من فوائد الدنيا  
والاخرة التي لا تحصى كذا ذكره بعض العلماء **وقال** صلى الله  
عليه وسلم عليكم بالصوم فانه محسنة للعروق مذهبنة  
للشرا **قال** عليه الصلاة والسلام لعبد الله حين ذكر قيام  
الليل وصيام النهار ان اذا فعلت ذلك هجرت عيناك

بني عمارة



وتفتت

اي غارت ودخلت وتفتت نفسك اي اعيت **وقال**  
صلوات الله وسلامه عليه للنساء انكن اذا اجعن وقعن  
واذا شبعن فجلنن الوقع الخضوع والحجل الكسل وقيل  
البطل **وقال** صلى الله عليه وسلم داو وامرناكم بالصدقة  
**القول في الحمام** وقال صلى الله عليه وسلم غسل القدمين  
بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع  
ويروى من النفس وعن ابن عمر قال نعم البيت الحمام  
ينقي الوسخ ويذكر النار **وقال** ثعلبة بن سهل الحمام  
جيد الخبيثة ودخلت عابثة رضى الله عنها حماما السقم  
بها وقيل بولة في الحمام قا بما في الشتاء النفع من شربة  
دواء ونومة في الصيف بعد الحمام بعد شربة دواء  
ويكره صب الماء البارد على الراس وشربه بعد الخروج منه  
وسيا في فيه زيادة كلام في القسم السادس في الباب  
الآخر ان شاء الله تعالى **القول** في الاستسقاء يروى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم استوفى في رقبته عن امرائه  
كان اذا وجد شيئا خلط من هذه الاطعمة استسقاء وقال  
وجدته نافعا **القول** في الرقي والتمايم والسحر والنشرة

يعلم  
في الاستسقاء  
استسقاء النعام

يروي

**يروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم استوفى في رقبته **وقال**  
عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل  
**وفي** حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم قال ان الرقي والتمايم  
والتولة من الشرك اراد بالرقى ما ليس من لسان العربية  
مما لا يدري ما هو لانه صلى الله عليه وسلم قد رخص بالرقية  
من العين والحمة والنملة وهي فروج تخرج للجنب **وراي**  
صلى الله عليه وسلم في وجهها متعة اي صفة تضرب الى  
السواد فقال صلى الله عليه وسلم استرقوا لها فان بها النظرة  
يعني العين من نظر الجن والتمايم خرزات وسيور كانت  
العرب تعلقها في اولادهم يتقون بها العين بزعمهم فهي  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعلق شيئا وكل اليه  
والتولة بكسر التاء ويجوز ضمها الذي يجب المرأة الى زوجها  
وهو من السحر والتاكيد تنغيضها اليه قالت امرأة لعائشة  
رضي الله عنها اقتدي بها في قالت تعرف قالت اقتدي بها في قالت  
علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام ارادت بحملها  
لوجهها وتقييده ان توجده على النساء بالسحر وهو حرام  
**وقال** العلماء والسحر حقيقة وتاثير في الاجسام وقد

كارتة



يقتل كثيرا ويفرق بين الزوجين ويزيل العقل وقد يكون فعلا  
 كالتمدخين ويكون قولاً كالرقبة وهو من الكبار وقد  
 سحر المصطفى صلى الله عليه وسلم حين يخيل اليه انه يفعل  
 الشئ وما يفعل له وانه ياتي للنساء ولا ياتنهن فاتي صلى الله  
 عليه وسلم في النوم فقبل له انك مطيوب من فلان وانه  
 في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر تحت راعوفة في بير  
 ذروان فذهب صلى الله عليه وسلم فاستخرجه منها وكان  
 ماوها فتاعة الحنا وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالبير  
 فدفت **ومرضت** عابسة فقال لها انك مطبوبة يعني  
 مسحورة قالت من طبني قال امرأة من نعمها كذا وكذا وقال  
 وهي الان في حجرها فنظرت عابسة فاذا هي تحت مائدة  
 فافرت ثمرات عابسة في ستمها ان اغتسل من ثلاثة  
 ابور عمد بعضها بعضا فانك تشفين فوجدت بواقة  
 فاستننى لها من كل بير فاغتسلت بها فشيت قال ابو  
 عبيد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال قلغل  
 طباً اصابه سحر ثم نشره بقل اعود برب الناس **وذكر**  
 في الشفا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنشر روى البخاري

حق كان

يعني

جواز ذلك عن ابن المسيب وغيره **والنشرة** بالضم وهي ضرب من العلاج  
 ما يتخذ المعروقون بالجنون والصروع من ادوية فيجعلونها  
 في انا ويوقدون النار تحتمها وغير ذلك مما يتعاطونه **وكان**  
 ابراهيم النخعي يا مريضة من الحمى ان يوحده لوجد يد فيجعل  
 له عرقوبان من جريدتين ذكر وانثى يعني النخل الذكر  
 والانثى ثم يملأ من ماء ينزع من البير ويجعل فيه سبع  
 تمرات عجة ويجعل عليه جريدة ثم يعلق تحت النجوم  
 فاذا اصبح اغتسل به بفعل ذلك ثلاث عدوات  
 متواليات **ويروى** ان قوما سوا بشجرة فاكلوا منها  
 فكانا مريتين بعم زبح فاخمدتهم فقال صلى الله عليه وسلم  
 فرشوا الماء في الشنان اي برده وصبوه عليهم فيما بين الاذنين  
 اي اذان الفجر والاقامة **قال** ابو عبيد الشنان الاسقية  
 والقرب الخلقان خصهما دون الجرد لانها اشد برودة  
 قال وهذا الفعل شبيه بالنشرة وورد رخصة في غير اصابة  
 العين **قلت** وسياتي في الباب الذي يعد هذا القول  
 في العين مستقصى وكيفية الاشتغال فيها ان شاء الله  
 تعالى **القول في النكاح والولادة والبعث** قال صلى الله



عليه وسلم اذا اعجب احدكم المرأة قليبات اهلها فان ذلك  
يرد عن نفسه قال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم  
الباءة قليتزوج فانه اغضر للبصر واحصن للفرج ومن لم  
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الباءة والباءة للجماع  
قال الشاعر والباء مثل الباء ، بخفض للديانة او حير ،  
ففي هذا حث على النكاح وندب اليه **وقد** كان الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام كثير من التزوج كان سليمان  
سبعماية مهرية وثلاثا عشرة وكان داود عليه السلام  
مائة زوجة وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يطوف على  
نساء به في الليلة الواحدة وهن احدى عشر امرأة **وقد**  
اعطى قوة اربعين رجلا ثم ان منافع كثيرة اذا كان به هتم  
سرى به عنه يدوان كان قلبه متعلقا بالحرام ذلك عنه  
ويزول به الوسواس عن القلب ويسكن الغضب وينفع من الفرج  
في النفس لمن طبيعته الحرارة ويقال كل شهوة يقطعها الرجل  
نفسه فانها تقتس القلب الاجماع قالوا وقد يودي تركه  
الى الصرع والمأخوليا وهو اختلاط الذهن وكثرة العذيان  
والغمر والتخيلات والافكار الرديئة وقد تحدث من تركه

زال

والشاة والبطن والى  
الجانب الايمن ينعف الكاخر



على احسن انسان تعرفه تضمره في قلبها ذلك الوقت حتى  
يصير في داخل ضميرها كان ذلك الانسان بين يديها  
نصره قال الغزالي في كتاب الاربعين عرف ان المجامع حال  
مباشرة لو ادمن النظر الى بياض مشرق او حمرة قانية حتى  
غلبت تلك الصورة على نفسه مال لون المولود الى ذلك  
اللون الذي غلب عليه وان الجنين وقت ما يتحرك في  
البطن تميل صورته الى الحسن ان كان الام مشاهدة تلك  
الحالة لصورة حسنة بحيث غلبت تلك الصورة على نفسها  
ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم المباشرة عند مباشرة  
ان يحضر في قلبه اراذلة صلاح المولود ويدعو الله تعالى  
بذلك هذا كلام الغزالي وينبغي ان يكون ذلك في قبيل  
الظفر بعد مداعبة **قال** ابن عبيدة اذا غشيت المرأة في  
قبيل الظفر واول الشهر عند طلوع الفجر اجبت **وقد روي**  
هذه المعاني في قول الشاعر

لغيت الحلال قبل الظفر . وقد لاح الضياء يسرى  
وقال ان الرجل اذا غشيتها وهي مدعورة فاكرهها اركزت بجارية  
لا تطاق شر اذا قضى حاجته فلا يقوم قائما ولا عن يساره بل

٢٣١  
عن يمينه ويضطجع فانه اصح لجسمه واسرع للفلاح ولا  
يغتسل فوريا فانه تخشى منه الحي بل بعد ساعة يسكن  
فيه نعيمه **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى  
امرني ان اعلمكم مما علمني واودبكم لا يكثرن احدكم الكلام  
عند الجماعة فانه يكون منه العي ولا يقبلن احدكم امر اذا  
جامعها فانه يكون منه صمم الولد **ويروى** النظر الى الفرج  
يورث الطس اي العي قيل عي الناظر وقيل ان حدث ولد كان  
اعى القلب ابله **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تقربوا المرأة  
وهي حائض فانه ان قضى بينهما ولد كان اجذم **وقال** صلى  
الله عليه وسلم لا تغيلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس  
فيدغره اي يهدمه ويطحطحه بعد ما صار رجلا والغيل  
ان ترضع ولدها وهي حامل والغيل الاسر منه وهو ان  
يطا امراته وهي ترضع وكره صلى الله عليه وسلم ان يجامع  
امرأة وهي ترضع ولم يجرمه ابدا **وقال** عابشة رضى  
الله عنها اقبل عليه الصلاة والسلام ووجهه يتلألأ نورا  
فقلت لانت احق بقول الى  
كثير من اخر ومبرأ من كل عيب بحقيقة . وفساد مريضه وادعيل



فقال صلى الله عليه وسلم وانت مبراة ممن تكون امك حمت بك في عيب الحيض اي نفسه **وقد** وردته عن ذلك في اوقات مخافة اشياء على الولد فمن ذلك اول يوم من الشهر واخر ليلة منه مخافة الجنون على الولد وليلة الاربعاء ويومها ليلا يكون قتلًا وليلة الاحد ويومها ليلا يكون عاقًا وليلة الاضحي ويومها ليلا يزيد اصابعه ولا اخر النهار فيكون احوال وفي المواضع التي تطلع عليها الشمس ولا يكشف غورتها في النجوم ولا من قيام فيكون بوالًا في الفراش ولا بشهوة امرأة غيرها فان الولد يكون مُحَنَّنًا ولا يمسخًا عند الجماع بخزقة واحدة وسياقي في الباب السادس ما يقول عند الجماع ان شاء الله تعالى فاعتمد عليه **فصل** وقد قال صلى الله عليه وسلم ان خبز الشعير يزيد في الجماع ويروي صوموا ووفروا اشعاركم فانها محفرة اي مقطعة للجماع ونقص للمال **وروي** ان رجلا شك اليه التعزب فقال عند شعرك ففعل فمكن ما به **قال** مجاهد النطقة تزيد في الولد **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فاراد ان يعبود فليبتوضأ **وقال** رفع عن الحبالي الحيض وجعل

وليلة النفس للحيض  
ولا ليلة العطر ويومها  
فيكون عقيبها

صلى الله عليه وسلم

وقال صلى الله عليه وسلم  
الرضاع نفقته على  
الرجل



وسلم لا تنرضعوا اولادكم الحمتا فان اللبن يئذي **ويروى**  
يشبه غلبة معناه ان المرصعة اذا ارصعت غلاما فانه  
ينزع الى اخلاقها فيشبهها ويختار كون المرصعة صحيحة  
الحواس والجسد ظاهرا وباطنا معتدلة جسيمة عظيمة  
التدبير وتقتدي بالحلوى والسمن والسمك والرطب **فصل**  
قال صلى الله عليه وسلم في نعت الانسان عينا هاد واذنه قمع  
ولسانه ترجمان ورجلاه بريد وكبداه رحة وريقه نقر وطال  
ضحك واكلونه مكر والقلب ملك فاذا طاب طابت جنوده **قال**  
وهب النفس للذوات والادى وهي حارة ومسكنها البطن  
وفضل الادى بالروح وهو بارد ومسكنه الدماغ **وروى**  
ان الله تعالى قال في ادم ركبته حسده من رطب ويايس  
وسخن وبارد فالما رطب والتراب يايس والنفس حارة  
والروح باردة **وقال** الجوزي يقال ان الجنين يكون في  
بطن الام معتمدا بوجهه على رجليه وراحته على ركبتيه  
وانفه بين ركبتيه والعينان على الركتين وظهرة الى  
وجه الام وعظام البدن مائتان واربعون سوى الثمانية  
والله اعلم **وقال** محمد بن عبيد الانصاري المولود صبي الى

عليه السلام

خمسة عشر سنة ثم هو شات الى ثلاثين ثم كهل الى اربعين  
ثم شيخ الى اربعين **ويروى** ان امرأة سالت النبي صلى  
الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فقال صلى الله عليه وسلم  
خذى فرصة مسك فتطري بها **قال** النووي يقال  
المطلوب منه اسراع علوق الولد وفيل غير ذلك قالت عائشة  
ما تستطيع احدا كن اذا طهرت من حيضها ان تدخل بقطر  
فان لم تجد فشي من ريحان يعني الاس فان لم تجد فشي من نوى  
فان لم تجد فشي من الملح **القول في بعض الجوانب منها الحمام**  
يروى ان رجلا شك للنبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال  
صلى الله عليه وسلم لتخذ زوجا من حمام **ويروى** ان نوحا لما  
ارسل الحمامة لتأتيه بخبر نضوب الماء وقعت بموضع الكعبة  
وكانت طينة حمرا فخصيت رجلها فسالت نوحا عليه السلام ان  
يبس لها الطوق في عنقها والخصاب في رجلها فمسح يده على  
عنقها وطوقها ووهب لها الحمرة في رجلها وورعها واسكنها  
الحرم وبارك عليها **وقال** باري الله فيك وفي نسلك وجعلها  
محببة انبيائه فمن ثم تبع بها الناس في الكتب وقد جعل الله  
تعالى في نسلك شقا للمريض وخفة للصحيح ذكره النقاش



في تفسيره **ومنها** الذي قالت امرأة يا رسول الله ان ابنتي  
 ماتت من الفرع فقال صلى الله عليه وسلم اربطى عند راسها  
 ديكاً ابيض **وقال** صلى الله عليه وسلم الذي لا يبيض الا فرق  
 صديق وصديق صديق جبريل وعد وعده و الله ابليل  
 بحرس دار صاحبه وسبع دور **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يبيت مع في البيت **ومنها** احد جناحي الذباب سم  
 والاخر شفا فاذا وقع في الطعام فامقلوه اي اغمسوه  
 فانه يقدم السم ويؤخر الشفا **ومنها** الحبة قال صلى  
 الله عليه وسلم لا تقتلوا الحبة الا كل ذي بتر ذو طفتين  
 فانه يسقط الولد ويذهب البصر **وبروي** اقتلوا الطفتين  
 ولا بتر ذو الطفتين الذي على ظهره خطان يشبهان الطية  
 وهو حصة المقل ولا بتر الفصير الذئب من الحيات وغيرها  
 ذكره ابو عبيد **وسياتي** في الحيات كلام شاف في الباب الاخر  
 ان شاء الله تعالى **وقال** كعب لا تدموا اكل الحيات فانه يورث  
 السيل وقد نهى صلى الله عليه وسلم ان يوكل ما تحمله الثملة بها  
 وقوائمها ذكره الحافظ ابو نعيم في كتابه وسمى النبي صلى الله عليه  
 وسلم الفارة فويسقة وقال ابن عباس رضي الله عنهما سورة

من الحيات

يورث

يورث النسيان **فصل** وقال عليه الصلاة والسلام  
 لجارية اصابته شقة استرقوا لها فان بها النظرة  
 يعني العين من الجن **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما والكلاب  
 من الجن فاذا اغشيتكم عند طعامكم فالقوا لهم فان لهم انسا يعني  
 اعياناً **وبروي** ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا به  
 جنون يصيبه عند الغدا والعشاء فسم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صدره ودعاه ففتح ثغرة فخرج من جوفه  
 جرو اسود يسعي فشفي **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
 لا يخيل الى احد في بيته فرس عتيق من الخيل **القول في العذوى**  
**قال** عليه الصلاة والسلام لا تدموا النظر الى المجدوم  
 فمن كلمه منكم فليكن بينه وبينه قيد رمح **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر  
 من المجدوم فرارك من الاسد **قال** في البيان اجري الله  
 العادة بان يخلق الداء عند ملاقة الجسد الذي فيه الداء  
 ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اي ان هذه الادواء  
 لا تدمى بانفسها وطبائعها **قال** الممجدومة **وبروي** لا عدوة  
 ولا هامة ولا صفر ولا غول فالحامة هو قول العرب

وقال صلى الله عليه وسلم لا يورث  
 ذواته على صاحبه



ان عظام الموتى تصير هامة فيخرج منها طائر ويظهر يقال  
له الصدا فابطله صلى الله عليه وسلم **والصفر** حية  
تكون في البطن تضبيب الماشية وهي عند العرب اعدو من  
الجرب تشتد على الانسان ونوزيد فابطله النبي صلى الله  
عليه وسلم انها تغدى والفول ساحرة الجن تقول الاديبي في  
الفلوات ومواضع النجاسات اي تتلون فتلكلهم فابطل صلى  
الله عليه وسلم فعلها بنفسها وقوله اذا تقولت الغيلان فبادر  
بالاذان دليل على وجودها وكذا ما ذكره الترمذي في حديث  
الذي كان ياخذ من بين الصدقة انه الغول دليل على ذلك والله  
سبحانه وتعالى اعلم **وبروي** ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام  
بامر الاخبار فاخبر ان الوبا قد وقع في الشام فاستشار  
عمر المهاجرين فاختلف عليه الانصار ثم مشيخة قريش  
فقالوا نرى ان نرجع بالناس عن الوبا فرجع عمر بالعسكر  
فقالوا نعم من قدر الله الى قدر الله فجا ابن عوف فقال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بديق الطاعون  
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا  
فرا منه فحمد الله تعالى عمر رضي الله عنه ثم انصرف

والناس

اذ اجاع

**فصل** روى الحافظ باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد **قال**  
ابو نعيم قال بعض المنتظمين اضمنوا ما بين مغيب الثريا  
الى طلوعها اضمن لكم سائر السنة **قال** صلى الله عليه وسلم  
الشارب ربيع الرجال **القول** في الهم والحزن **قال** صلى الله عليه  
وسلم ما على احدكم اذا اال الح بهمة ان يتقلد سهمه ينقى به همة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه عذب نفسه ومن  
كثر همة سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهب كرامته وسقطت  
مروته **وقال** الشافعي من نظف ثوبه قل همة ومن طيب ريحه  
زاد عقله وفي حكمة ال داود العافية ملك خفي وغم ساعة  
هرم سنة وفقد الاخوان يذهب الجسد **وقال** عمر رضي الله  
عنه سبب موت ابى بكر موت النبي صلى الله عليه وسلم ما زال  
جسمه ينقص الى ان مات **وبروي** انه دخل على النبي صلى الله  
عليه وسلم فوجده مريضاً فمرض فبراً النبي صلى الله عليه  
وسلم فعاده فبراً ابو بكر رضي الله عنه لما راه وانشد يقول  
• مرض الحبيب فزرت • فمرضت من اسفى عليه •  
• شفى الحبيب فزارنى • فبرأت من نظرى اليه •

خ  
المؤمن



وسياتي في آخر الباب السادس ان شاء الله تعالى ما يقال  
 لدفع الحزن وقد تقدم عن علي وابن عباس رضي الله عنهما  
 من ليس بغلام اصفر قل همة **القول في الاوجاع والحمى**  
**قال** صلى الله عليه وسلم الحمى من فيج جهنم فابردوها بالماء  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا حم احدكم فليوش عليه من الماء  
 البارد من السحر ثلاثا وكانت اسما رضي الله عنها اذا ثبتت  
 بالمرأة وقد حمت لتدعو لها اخذت الماء وصبت فيه  
 ومنجتها واستدلت بالحديث وفي هذا دليل على حال المريض  
 الى من يدعوله والمراد بهذه الحمى المحرقة التي معها ورم في بعض  
 الاعضاء وقوة المريض فتستظهر والصفراء وغلبتها كثيرا  
 ما يعرض في ارض العرب وفي كل بلد طاريا بس فلهذه التي  
 يوافقها الماء سقيا وغسلا **وقد** قال صلى الله عليه وسلم  
 في مرضه هريقوا علي من سبع قرب لم يخلل او كيتها لعل  
 اعهد الى الناس فاجلس في مخضب وصبت عليه **وقال**  
 مكحول وصف لنا هلالا من الحمى وقال ياخذ احدى وعشرين  
 حبة شونيز وينقعها في الماء ثم ياخذ ثلاث قطرات فيقطر  
 اول يوم في منخره الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة وفي اليوم

الهم

بينها وبين غيرها

الثاني في الايسر قطرتين وفي الايمن قطرة وفي الثالث مثل  
 الاول وقد مضى في النشرة فيه حديث **وروي** ابو نعيم في  
 كتابه باسناده عن الشعبي ان رجلا استهوته الجن فقال علموني  
 للحمى الربيع شيئا فقالوا تاخذ ذباب الماء فتقذره في خبط فتعقله  
 في عضدك الايسر فبرا **وقالت** عايشة رضي الله عنها اذا كانت  
 حمى ربيع فليأخذ ثلاثة ارباع من السمن وربا من اللبن ويشربه  
 وعلاج الدوار قالت عايشة ينفع من الدوار سبع تمرات  
 عجوة في سبع غدوات على الريق والله اعلم **القول في وجع العين**  
**قال** صلى الله عليه وسلم لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين  
**وكان** صلى الله عليه وسلم اذا رمدت احدى نساياه لم ياتنها  
 حتى تبرأ عينها **وتحل** عليه الصلاة والسلام عين على يترافه  
 فبرات **وقال** صلى الله عليه وسلم لصبي تاكل التمر وبك  
 رمد استفها منكر عليه لان الرمد مرض طار عفن والتمر  
 يبريده وكان يعلى رضي الله عنه رمد فدخل على النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو ياكل تمرا فارمى اليه بتمر ثم بتمر حتى  
 رمى له سبعة ثم قال صلى الله عليه وسلم حسبك يا علي فجعل  
 السبع في حدة القالة **وعن** ابي سعيد الخدري مثل اصحاب



محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين ودوا العين ترك مسهما  
**وقال** ابن الحبيب العين نقطة فاذا مسستها ذرفت واذا  
 امسكت عنها صفت **وقال** عبد الله شكون عيني الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انظر في المصحف فان  
 عيني اشتكت فشكوت الى جبريل فقال انظر في المصحف **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم من ادمن نظره في المصحف هتعه الله بنظره  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ثلاث يجلين البصر النظر الى الماء الجاري  
 والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن **وكان** صلى الله عليه  
 وسلم يعجبه النظر الى الخضرة والى الماء الجاري والى الانترخ الاحمر  
**وقال** صلى الله عليه وسلم للحسين فهم على فقاك تخص بطنك وقد  
 من شعرك بحسن رقتك واكتحل بضي بصرك **الضرر** روى ابو نعيم  
 عن سليمان قال اشتكيت ضرسى فامرني النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان تاكل التمر على شق ضرسى **العدرة** قد تقدم ان القسط  
 ينفع من العدرة **وروى** ابو نعيم في كتابه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اشكى العدرة فنضمدا وجع الظهر **وقال** على رضى  
 الله عنه الجدي جبد لوجع الظهر **وقال** عمر دخلت على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وحبشي يغمز ظهره وهو نائم على بطنه

رقت او تغيرت

والى اللطام

صدغيد

نقلت

نقلت ما هذا يا رسول الله فقال ان الناقة تقحت في الباردة  
**القول في القلب قال** صلى الله عليه وسلم في الجسد مضغة  
 اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا  
 وهي القلب **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تميتوا القلوب بكثرة  
 الطعام والشراب فان القلب كالزراع يموت اذا كثر عليه الماء  
**وقال** صلى الله عليه وسلم قلوب بني ادم تلبين في الشتاء **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اذ يواطعكم بذكر الله وبالصلاة ولا تاتوا  
 عليه فتتقسوا قلوبكم **وقال** ابراهيم الخواصر والقلب خمسة اشيا  
 اخلا البطن وقراءة القرآن بالتدبر ومجالسة الصالحين وقيلام  
 الليل والنزع في السحر **وقال** عليه الصلاة والسلام لا تكثروا  
 الضحك فان الضحك يميم القلب **الطحال** روى ابو نعيم ان  
 رجلا قال للقاسم بن محمد اني لطحيل فكيف اصنع فقال رجل من  
 اهل العراق خذ سام ابرص فعلقه على موضع الطحال من  
 بطنك ثم اقتبضه ثم اجعله في حقة فانه يضر اذا اضمر السام  
 ابرص **وجع** الخاصرة **وقال** صلى الله عليه وسلم عرق الكلية اذا  
 تحركت اذن صاحبها قد واؤها بالماء المحرق والعسل وقد  
 شرب صلى الله عليه وسلم الماء المحرق منها اي من وجع الخاصرة



في حجره فاخذ منه لا تزروا ابني **قال** الشافعي وكانت العرب  
تستشفى من وجع الصليب بالبول قايمًا فقد قال صلى الله عليه  
وسلم قايمًا لعله بما يصير **وجع البطن** وقد مضى في العسل  
والشونيز والسنوات أنها تنفع البطن **النسا** قال صلى الله عليه  
وسلم شفا عرق النسا الينة مشاة اعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة  
اجزاء ثم يشرب كل يوم على الريق جزء **ويروى** الينة كبشر عزي  
لا صغير ولا كبير قال انس فوصفته لاكثر من مائة فبرؤوا  
**فايدة** ويقال ان هذه الالينة نافعة للذي يصرع كل شهر  
تقطع صغار اصغارا وينضج بالنار فاذا صفا دهنها صب  
الى اناء ويوجد شمس حديث فيرمى عنه شمع ثم يخلط عليه  
من الدهن ويحرك ليختلط ثم يشربه ثلاثة ايام على الريق  
ويمنع صاحب ذلك من الالبان والبقول والفنر والفاكهة ويشرب  
ما انتفع **القول** فيما يورث الحفظ والنسيان **قال** صلى الله  
عليه وسلم من اراد الحفظ فلياكل العسل **ويروى** غسل  
الرأس بزبد في الحفظ **وقال** ابن عباس خمسة ثورث النسيان  
اكل التفاح الحامض والقباق الحار حيا على الارض والبول في الماء  
الراكد واكل سور الفار والحجامة في النقرة **زاد غيره**

ب

والما المحرق المغلي بالحريق وهي النار وقد تقدم ان القسط  
والزيت والورس نافعة من **الجناب القول في الباسور**  
وقد تقدم في الزيت انه صالحة من الباسور وفي التين  
فانه يقطع الباسور **ويروى** ابو نعيم ان ابن عباس رضي الله عنهما  
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصفر اللون من  
الباسور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن انت عن الاصغر  
يعني الكبير تاخذه فتدفعه وتشف منه قال ففعلت فبرئ  
وقال صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بالماء البارد صالحة من  
البواسير **ويروى** عليكم بغسل الدبر فانه مذهب للباسور  
**وقال** لقمان الجالس في الخلا يجتمع منه الكبد ويورث الباسور  
ويصعد الحرارة الى الراس فاقد هوننا وفتح **فصل**  
قال صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه ورنافليات  
مرحاضته فان حبسه بعد ما بهيج داء وان وجد احدكم  
بولاً فليبل فان حبسه يورث الحصا **قال** الهروي المرحاض  
الموضع الذي للمغايط ولما بال الاعراب في المسجد ابتدأه  
الناس فقال صلى الله عليه وسلم لا تزرموه اي لا تقطعوا  
عليه بوله **وكذا** قال صلى الله عليه وسلم في الحسن وقد بال

المزاد طوله



وقراءة الواح القبور والمشى تحت الخطام وبين امرأتين  
والنظر إلى المصلوب وكثرة الهم والمعاصي والبلغم والرطوبة  
ودواء البلغم والرطوبة أكل الخبز اليابس والقي وأكل الزبيب  
على الريق بحيث لا يحتاج إلى شرب الماء وتقليل شرب الماء  
**وقال** ابن سيرين ثلاثة دواء البلغم السواك والصيام وقراءة  
القرآن بالليل **وقال** أيضا ليس النعل السودا يورث  
النسيان ونحوه عن ابن الزبير وسيأتي في الباب الخامس  
عشر من الجزء التاسع وفي القسم العشرين منه إذا كان الحفظ  
القرآن **القول في الجروح** قد مضى أن مراد الحصى يقطع  
الدم ويروى أن رجلا أصابه شجرة في رأسه فامره أصحابه  
بالاغترسال لما اجنب فاعتسل فمات فقال صلى الله عليه  
وسلم قتلوه قتلهم الله إنما كان يكفيه أن يعصب رأسه  
بخرقة ويمسح عليها أو يتيمم فيغسل ساير بدنه وأمر صلى  
الله عليه وسلم عليا أن يمسح على الجيا يروى العبدان التي  
يجبر بها العظم وفي هذا دليل على أن الماء يضر بالجرح **وقال**  
نفاي وإن كنتم مرضى إلى قوله نفاي فتيمموا قال ابن عباس  
أراد مريضه الماء كالجدرى والقروح **وقال** عمران

في الطبايع وهي أربعة الصفراء وغالبها قبل البلوغ وهي حارة  
يابسة ويستند عليها بصفة اللون والخاف للجسم وكثرة  
الحركة والعجلة في الكلام والأفعال علاجها بكل بارد ورطب  
كالسكر الأبيض والليم وسمن المعز والشعير والقثا والبطيخ  
والخل والنمل هندي **ومن** أمارتها الحمى الصداع واصفرار  
الأراقة ومراة الفم وأن يرى في نومه النيران الشمس والقمر  
وتخوذ لك وينولد منها جرب الجفن ووجع الأذن والمفاصل  
وشقوق الأصابع وصفرة الأسنان والدوران والشوصة  
والبثور والحصىة والنملة والحمرة ووجع اللهاة والعشق  
ونحوها وبها اضطربت صارت سودا **والدمر** وغالبه بعد  
البلوغ إلى خمسة وثلاثين ويستند على زيادته بالتمن  
وحمة اللون وبشاشته والبساط وجهه ومحبته للملاهي  
وهو حار رطب ذواوه كل بارد يابس كالذرة واللبن الحامض  
والعنب الحامض القرب والتمر والسمغ العربي وهو صمغ الطالع  
**ومن** أمارته امتلاء الجسم والحكة وكثرة النوم والدمل وإن  
يرى في نومه الرعاف والاحتجاج واللاعيبين والرقاصين والريّا  
واليسا نين وينولد منه الزكام والرمم والطحال والمعصا

نحو العذب والعصا

والدمار

ص



والانثيين **والبالغ** هو بارد رطب وغالبه من خمسة  
وثلاثين الى خمس واربعين ويستدل عليه بلباض الجسر  
وضخم البدن وبطي الحركة وقلة نشاطه وكلامه ودواؤه  
كل حار يابس كالعسل والجلجلان والسهم والزبيب بلا  
حب والدخن والفرقة ولبن الابل والشبرج والكشد  
والجوز والمصطكي وحب العصفور **ومن** اما راته كثرة  
البصاق وبرودة الجسم وقلة الشهوة للطعام اول النهار  
وان يرى في نومه الامطار والمياه والاعتسال والسباحة  
ويتولد منه الفالج والسدد والصداع البارد والجرب  
والبحر ونتن الابط وحمل الورد وبرد الكبد والطحال والجن  
وعسر الولادة ونحوها **والمرة** السوداء وغالبها فوق  
الاربعين ويستدل عليها بالسواد في اللون واصفرار البشرة  
وصلابة الاعضاء واكثر اللحم وقلة الكلام وهي باردة  
يايسة ودواؤها كل حار رطب كالبر والسكر الاحمر والورد  
والموز البالغ الذي لم ينضج والجزر والكرات وخاصة لعليه  
ولبن الضان **ومن ما** يبيس سنة العين وسائر الجسم  
وقلة النوم وكثرة الشرب ويبيس سنة الارقاة الباطنة وال

وهو بارد رطب

يرى

بلغ

يرى في منامه الاهوال والمخاوف والحيات والاموات ونحو ذلك  
ويتولد منها خفة الراس والرعاف والتأليل والباسور والنصرع  
والماخوليا والقولنج والقوبا والبهق والكلف والجذام والسعال  
اليابس وداء الثعلب والنفرس والشهوة الكلية ومن عفونتها  
حى الربيع **وفصول السنة الاربعة** الشتاء وهو بارد رطب  
واوله لسبع بقين من ايلول **والربيع** وهو بارد يابس واوله  
لسبع بقين من كانون الاول وهو اعدل السنة **والصيف**  
وهو حار رطب واوله لسبع بقين من ايار **والخريف** حار يابس  
واوله افضل ليلة في السنة لسنة بقين من حزيران ولكل فصل  
ثلاثة اشهر وثلاثة بروج وسبع منازل **وهذه** اسماء الشهور  
نشرين وتسرين وكانون وشباط وايار ونيسان وايار  
وحريان وتموز واب وايلول يصلح في كل طبيعة فصل عكس  
فصله من المذكورات واخوف السنة على الصبيان الربيع وعلى  
الفتيان الصيف وعلى الكهول الخريف وعلى الشيوخ الشتاء  
**واعلم** بان كل حار من بارد فهو بارد وكل حار او سرد من حار  
فهو حار الا ما ازيل طبعه بعلاج او نازجا وحرارة والبرودة  
الى اقصى الغايات فهو من السموم وكل بياض فهو دليل على

والله اعلم



والفرشك

ثقل

البرودة وكل سمرة دليلة على الحرارة والكرسف بارد ثقیل  
 ذور ياج وكذا التفاح والمشش حار والدخن حار يقتل ولين  
 النسا حار والنوزة حارة وكذا النار واعلم ان حفظ الاشيا  
 باشباهمما وعلاجها باضدادها وحفظ صحة الشباب  
 بالقصد والاسهال والكحول بالاسهال دون اخراج الدم  
 ويمتنعون عن الجماع واما الشيوخ فلا يتعاهدون شيئا من ذلك  
 وانفع ما يكون لهم الحقنة بالزيت **الباب**  
**الخامس في اربعين حديثا** كل حديث منها يتضمن لفظ  
 البركة سردتها سره واختصرتها جدا **قال** صلى الله عليه وسلم  
 اكرموا يوم الجمعة وليلته فانه يوم مبارك وليلته  
 شريفة ولله فيها عتق من النار ومن بركته لا يسعر  
 بالنار فيه ومن بركته يغفر الله تعالى الكبائر لا متى لا  
 الشرك بالله تعالى **ويروى** يوم الجمعة يوم بركة ورحمة  
 وكل مولود يولد من الكفار في ليلة الجمعة اكرمه الله تعالى  
 بالاسلام **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالغم فاما  
 مباركة رفيقة **وقال** صلى الله عليه وسلم البركة في الطعام  
 البارد **وقال** صلى الله عليه وسلم صبيان البيوت بركة **وقال**

قال الجوزي في القم  
شجر الزيتون

صلى

صلى الله عليه وسلم تختوما لعقيق فانه مبارك **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم الحجامنة على الريق شفاء وبركة **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم تتخروا فان في السحور بركة **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم للعدياض رضى الله عنه هلم الى الغدا  
 المبارك يعنى السحور **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا الارز  
 فان فيه بركة وشفا **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت  
 وادهنوا به فانه من شجرة مباركة يعنى بها شجرة  
 الزيتون وهي كثيرة البركة وفيها انواع المنافع لان  
 الزيت يسرح منه وهو ادم ودهان ودباغ ويوقد  
 يحطب الزيتون وتقله ورماده يغسل به الابريس  
 ولا يحتاج في استخراج دهنه الى عصا قال الجوهرى  
 والقثم شجر الزيتون البرى ويروى عليكم بركته  
 الشجرة المباركة زيت الزيتون عندا وانه فان فيه  
 شفا للناس **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالغدس فانه  
 مبارك مقدس وانه يرقى القلب ويكثر الدمنة وقد نارك  
 فيه سبعين نبيا اخذهم عيسى عليه السلام **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم كلوا من حوالى القصعة ولا تاكلوا من وسطها فان



البركة في وسطها **وقال** صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام يدخل البركة وبعده يذهب الفقر ويصح البصر **وقال** صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله وبعده **وفي** حديث آخر الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم أي الجنون وإراد بالوضوء غسل اليد **وقال** في البيان لأن الوضوء إذا أضيف إلى الطعام اتفق ذلك غسل اليد قال الطهروى وهو هنا بضم الواو **وقال** قنادة من غسل يده فقد توفى وقوله صلى الله عليه وسلم اجمعوا وضوءكم بجمع الله تعالى شملكم هو بفتح الواو **وقال** في فتح الشهاب وإراد به الماء الذي يغسل به قبل الطعام وبعده هذا هو الماء موريه **قال** صلى الله عليه وسلم املاوا الطمط وخالنوا المجوس **قال** بعضهم وإنما صار غسلها موجبا لنفي الفقر لأن غسلها قبل الطعام استقبالا للنعمة بالادب وذلك من شكر النعمة والشكر يستوجب المزيد كما مر في الباب الثالث في قسم الشكر فصار غسلها مستوجبا للنعمة مذهب الفقهاء **وقال** روى أنه صلى الله عليه وسلم غسل يده بعد الطعام ثم مسح ببلل كفه وجهه وذراعيه

وراسه ذكره ابو داود **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم بالسراى فانهن مباركات الارحام **وقال** صلى الله عليه وسلم اعظم النساء بركة اقلهن مكررا وابسرهن مؤنة **ويروى** اعظم النكاح بركة اخفه مؤنة **وقال** صلى الله عليه وسلم يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة **وقال** صلى الله عليه وسلم مستوا بالاملاك فانه افضل في اليمن واعظم في البركة **وقال** صلى الله عليه وسلم من بركة المرأة تتكبر بالاناث **ويروى** ما من رجل يولد له جارية ولا يستخط الا نزل ملك من السماء فيضع يده على راسها فيقول مباركة من مباركة المنفق عليها معان **وقال** صلى الله عليه وسلم من ادخل بيته حيشيا او حيشية ادخل الله تعالى بيته بركة **وقال** صلى الله عليه وسلم البركة في نواحي الخيل **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا حاجت الفتن فعليك باليمن فانها مباركة **وقال** صلى الله عليه وسلم يرجع ثلث الدين الى اليمن من كان هاربا من الفتن فاليه يهرب فان العباداة في اليمن رضى الله الاكبر **وقال** عليه الصلاة والسلام الذين بركة فاذا قدموا الى احدكم فعبوه عبثا ومضوا الماء مضى



**وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطمئننا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب غير اللبن **ولما** زوج صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضي الله عنهما وزفها استدعى بماء ودعا فيه بالبركة ثم رشه عليها **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِذَا تَزَوَّجْتَ فَاغْسِلْ رِجْلَيْهَا حِينَ تَجْلِسُ وَصَبْ بِالْمَاءِ مِنْ بَابِ دَارِكَ إِلَى اقْصَى دَارِكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ دَارِكَ الْأَذَى وَيَدْخُلُ فِي دَارِكَ سَبْعُونَ بَرَكَةً وَرَحْمَةً **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ فِي مَا زَمَزِمَ أَنَّهَا مَبَارَكَةٌ إِنَّهَا طَعَامُ طَمٍ وَشَفَا سَقَمٍ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا حَبَّالِي وَتَبَرَّكَ بِاسْمِي كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكَلَ طَعَامٌ فَطَمَ مِنْ حَلَالٍ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْمُهُ اسْمِي إِلَّا تَقْنَعَتْ لَهُمُ الْبَرَكَةُ فِي طَعَامِهِمْ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا الْوَلَدَ إِذَا ارْتَدْتُمْ سَفَرًا يَبَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى كُمْ فِي دَعَائِهِمْ **فَصَلِّ** يَسْتَحِبُّ أَنْ يُودَعَ الْإِنْسَانُ أَهْلَهُ وَمَنْ أَحَبَّ وَيَقُولُ اسْتَوْدَعَكَ

مط  
يا علي إذا تزوجت

الله الذي لا تنضج ودأبعه **فَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ **قُلْتُ** وَنَعَمْ الْحَفِظُ هُوَ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا اسْتَوْدَعَهُ وَذَلِكَ يَجُوبُ اسْتَوْدَعَ اللَّهُ أَوْلَادِي وَأَتَمَّ وَالِدِينَ وَالْمَالِ وَالْأَبَاءَ وَالْأَحِبَّادَ وَالْعِلْمَ وَالْحِجَاهَ وَالْأَخْوَانَ كُلَّهُمُ وَالصَّحْبَ وَالصَّهْرَانَ وَالْجِيرَانَ وَالْبُلْدَانَ وَكُلَّمَا انْعَمَ الْبَارِي بِهِ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ الْحَفِظُ لَمَّا اسْتَوْدَعْتَهُ أَيْدِيًا **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَاخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَعْجِبُهُ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلْيَنْبِرْ عَلَيْهِ فَالْعَيْنُ حَقٌّ **وَيُرْوَى** إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ مَا يَعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ **وَكَانَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَافَ أَنْ يَصِيبَ شَيْئًا بَعِيْنَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلَا تَقْصِرْ رِوَاةُ ابْنِ السَّكَنِ **فَصَلِّ** وَإِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ وَلَدَهُ أَوْ مَالَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ شَيْئًا فَاعْجِبْهُ وَخَافِ عَلَيْهِ الْعَيْنَ فَلْيَقُلْ ذَلِكَ وَيَزِيدْ مَا قَالَه الْقَاضِي حَسْبُ فِي كِتَابِهِ التَّغْلِيْقُ قَالَ يُنْظَرُ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى قَوْمِهِ فَاسْتَكْثَرَهُمْ



والمعجزة فمات منهم في ساعته سبعون الفا فوحى الله تعالى  
اليه انك عنتم ولوانك اذ عنتمم حصنتهم لم يهلكوا قال  
وباي شئ احصنهم فاحى الله تعالى اليه نقول حصنكم بالحي  
القيوم الذي لا يموت ابد اودفعت عنكم السوء بالاحول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم **وكان** صلى الله عليه وسلم بعورته الحسن  
والحسين رضي الله عنهما باعبد كما بكلمات الله التامة من كل  
شيطان وهامة ومن كل عين لامة **وروي** انه صلى الله  
عليه وسلم قال ما انعم الله تعالى على عبد نعمة في اهل ومال  
وولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيها افة دون  
الموت رواه الثعالبي وابن السني **وشكا** اليه صلى الله عليه وسلم  
رجل انه نضيبه الافات قال صلى الله عليه وسلم قل اذا  
اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شئ  
فقال هذا الرجل فذهبت عنه الافات رواه ابن السني فينبغي  
المواظبة على ذلك لبسلم من الغافات والعين فقد قال  
صلى الله عليه وسلم ان اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله  
تعالى وفدرة وفضاياه بالانفس يعني العين **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ان العين لتدخل الرجل الغيب والجل القدر **وقال**

صل  
دعا للعين

صلى

صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر سبقه العين واذا  
استخسلتم فاغسلوا قال الجوهرى لا ستغسل ان يوتى  
العين يقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يحج في القدح  
ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب  
على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه  
اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن  
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه اليسرى ثم يدخل  
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى  
فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب  
على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته  
اليسرى ثم يغسل داخل ازاره ولا يوضع القدح على الارض **وقال**  
ثم يصب على راس الذي اصيب بالعين من خلفه صبة  
واحدة **وقال** ابو عبيد واراد بدخلة ازاره طرف ازاره  
الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل  
لان الموتى اذا ابتزوا تمديد اجانبه الايمن فذلك الطرف  
يباشر جسده فهو الذي يغسل **وقيل** داخل ازاره المذا  
وقيل الورك قلت وهذا من انواع النشق والله تعالى اعلم

جميع الماء الذي في القدح

كبر



**وقد** كان عاصم بن ربيعة ساهل بن حنيفة وصريح مكانه فامر  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل له فراح مع الراكب  
وعانت امرأة سعد بن ابى وقاص فارسل اليها فغسلت  
له فقال عمر وقد رأى صدياً مليحاً و يتمون نوبته كيلاً  
نصيبه العين والنوبة الحفرة التي تكون في ذقنه  
**وقال** بعضهم ويقال للدابة تحت الانف نوبة ايضاً  
ويسترواى سود واقال الصروى والتوسيم السواد الذى  
يجعل خلف اذن الصبي كيلاً نصيبه العين **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لى فى اصحابى ولا  
تسلمهم البركة وبارك لى فى اصحابى فى ابي بكر فلا تسلبه البركة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل اربع بركات  
من السماء الى الارض الحديد والنار والماء والملح **وقال**  
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله تعالى من السماء بركة  
الا اصبغ فريق من الناس بها كافرين فينزل الله تعالى  
الغيث فيقولون يكوكب كذا وكذا واراد بالبركة  
المطر **فصل** وقد سماه الله تعالى مباركاً فقال جل  
وعلا وانزلنا من السماء مباركاً وسماه طهوراً وكيف

منقطة

لا يكون مباركاً ومنه حياة الاجسام قال الله تعالى وجعلنا  
من الماء كل شىء حى وهو الرحمة فى قول الله تعالى فانظر  
الى اثر رحمت الله وينشر رحمته نشر ابرين يديه رحمته  
وهو الرزق قال الله تعالى وما انزل الله من السماء من  
رزق فاحيى به الارض بعد موتها وهو اللباس قال  
الله تعالى قد انزلنا عليكم لباساً يعنى المطر انبتنا به  
النبات فالتخذ الناس منه اللباس وهو السماء فى قوله  
تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون اراد المطر **وقال**  
تعالى وانزلنا من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه  
تسبحون ينبت لكم به الزرع والزيتون والتخيل والاعقاب  
ومن كل الثمرات وهو الشىء قال الله تعالى وان من شىء  
الا عندنا خزائنه يعنى المطر **قال** الواحدى وذلك لانه  
سبب للرزق والمعاش فلما ذكر انه يعطيهم المعاش بين  
ان خزان المطر الذى هو سبب المعاش عنده ثم قال  
جل وعلا وما ننزله الا بقدر معلوم يعنى ان الله تعالى  
ينزل المطر فى كل عام بقدر معلوم لا ينفصه ولا يزيده  
ليس عام باكثر مطر من عام لكن يصرفه الى من يشاء حيث يشاء



يُحيطر قوم ويحرم قوم اخرون وربما كان في البحر **وقال**  
 ابن عباس المطر مزاجه من الجنة فاذاكثر المزاج عظمت  
 البركة وان قل المزاج قلت البركة وان كثر المطر وافضل  
 المطر ما كان بالليل من غير رعد وذلك حديث ذكره في  
 الوسيط وادخل صلى الله عليه وسلم يديه في انا فيه ماء  
 قليل ثم قال حتى على الطهور المبارك والبركة من الله  
 فنبع الماء من اصابعه صلى الله عليه وسلم **وكان** صلى الله  
 عليه وسلم يوتى بالصبيان فيحنكهم ويدعو لهم بالبركة  
 ولما فتح صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهلها ياتونه  
 بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح على رؤوسهم **وكان**  
 صلى الله عليه وسلم اذا اتى باول التمر اخذه وقال اللهم  
 بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في  
 صاعنا وبارك لنا في مدنا ثم يدعوا صغرا وليد له فيعطيه  
 ذلك التمر **وفي** رواية لمسلم بركة مع بركة ثم يعطيه صغرا  
 من يحضره **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا رقى انسانا قال  
 بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **وقال**  
 تعالى باركنت لاهل مكة في التمر والدين واللحم فوسعت على

اذا تزوج

عبادي

عبادي في ثلاث خصال وقال من اعطيت عطاء من طيب  
 نفس فهو مبارك له **وكان** صلى الله عليه وسلم يقول في الطعام  
 اذا قرب اليه اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب  
 النار بسم الله **ودعا** صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جعفر  
 بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى شيئا الا ربح فيه **ودعا**  
 لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بالبركة فمات مالا لا يحصر  
**فصل** هذه صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 باسرها اثبت بها بركة الكتاب بذكرها لانه روي ان ما كان  
 صفة صلى الله عليه وسلم في منزل رجل او بين امتعته  
 او على عضده وكان ظاعنا او قاطنا الا من من الشرق  
 والغرق والحرق وجور السلطان ولم يبارق منزله السرور  
 ابدا وجدت ذلك في كتاب اللباب في فضل المصطفى  
 والاصحاب وفي غيره وهو انه صلى الله عليه وسلم  
 كان ازهر اللون **ادعج** **انجل** **اشكال** **اهدب** **الاشفار**  
**ابلع** **ارح** **اقتنى** **افلج** **اشنب** **عظيم** **الهامة** **معندك**  
**القائمة** **مدور** **الوجه** **يتلا** **لا وجهه** **تلا** **لا كالعزلية**  
**البدر** **كان** **ماء** **الذهب** **يجري** **من** **صفحة** **خده** **وروي**

ودعا العدة بن الجعد بالبركة  
 فقال لقد كنت اقوم بالكناسة  
 فما ارجع حتى اربح اربعين الفا  
 قال البخاري وكان لو اشترى  
 التراب لربح فيه الكناسة  
 سوق معروف



الجلال يطرده في أسرة جبينه كانت الحذر يا لاجل وجهه  
 واسع الجبين. كث اللحية. مملوء صدره. سهل  
 الحديث. صليح الفم. احسن الناس عنقا كان عنقه  
 جيد رمية في صفا الفضة. سواء البطن والصدر  
 واسع الصدر. عظيم المنكبين. ضخيم العظام. عليل  
 العصدين. والذراعين والاسافل. رجب الراحة. شتن  
 الكفين والقدمين. طويل الزندين. سابل الاطراف سبط  
 العصب. انور المنجرد. وفي ساقه خموصة. لورايتها  
 رايت الشمس طالعته. موصول ما بين السرة واللبة. شعره  
 يجري كالخط. عاري القدمين ما سوى ذلك. اشعر الذراعين  
 والمنكبين. عالى الصدر. ربيع القد ليس بالطويل البائن  
 ولا بالقصير المنزود. ومع ذلك فلم يكن احد ينسب الى الطول  
 الاطاله صلى الله عليه وسلم اذا اقترنا حكا افتزع عن مثل  
 سنا البرق وعن مثل حب الغمام جل ضحكك التيسم وربما فلك  
 حتى تبدونوا جذه اذا تكلم روى كالنور يخرج من ثاياه  
 جوهرا الصوت حسن النغمة في صورته يصل كانه ذراته  
 مفترقة حرقا حرقا. وربما رجع فيها. وفي كلامه ترتيل

عاشية

لافتول

لافتول فيه ولا تقصير كان متماسكا ضرب اللحم ليس  
 مطهم ولا مكشمر. منهوس لعقب. حنصان الاخمين  
 مسح القدمين بينوا عنهما الماء. رجل الشعر ان انفرت  
 عتبمته فرفق والا فلا. يجاوز شعره شحمة اذنه  
 اذا هو وقره وربما صفره اذا زال زال تقلقا ويخطو تكفرا  
 فيكنا ويمشي هويما ذريع المشية اذا شئ كما نما يخط من صيب  
 فاذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض  
 اطول من نظره الى السماء. جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه  
 ويبدل من لقي بالسلام خاتم النبوة عند مرجع كنفه اليسرى  
 مثل الجميع حولها خيلان متواصل الاخران دايما الفكرة ليست  
 له راحة طويل السكوت اذا اشار اشار بكفه كلها. واذا  
 تحدث اتصل بها فحرب با بهامه اليمنى راحته اليسرى  
 اذا فرج غص طرفه واذا اعرض اشاح. واذا سراسنار  
 وجهه كانه قطعة قمر. واذا اهتم اكثر من مس لحية.  
 وربما نكت في الارض يعود او متخصرة بيده بين حاجبيه  
 عرق يدرة الغضب كان صلى الله عليه وسلم يتختم تارة  
 باليمنى وتارة باليسرى. وكان صلوات الله عليه وسلامه



فضة وفضة منه دوة  
فضة جيتا كان يحمل

بماينة

ربما

خاتمة فضة مما يلي كفه وكان نقش خاتمه صلى الله عليه  
وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر هكذا **محمد رسول الله**  
في الاصح وقيعة سيفه صلى الله عليه وسلم من  
فضة كان صلى الله عليه وسلم يلبس ما وجد مرة شملة  
ومرة خبرة ومرة عمامة ومرة جبة صوف ومرة قبا ومرة  
برد الاحمر ومرة برد اخضر ومرة جبة طالسبة مكفوفة  
للجيب والكمين والفرجين بالديباج ومرة برد اخرايا  
عليها الحاشية ومرة جبة رومية ضيقة الكمين  
وتوشح صلى الله عليه وسلم مرة بثوب قطري وصلى  
ولبس في بيته مجولا وكان صلى الله عليه وسلم في مروط  
نسايه **وكان** صلى الله عليه وسلم أحب الثياب اليه  
القميص والحبرة **وكان** صلى الله عليه وسلم كفه الى الرضع  
**وكان** صلى الله عليه وسلم له ثوب لجمعة خاصة واذا  
اعتم صلى الله عليه وسلم سدلها بين كتفيه **وخط**  
صلى الله عليه وسلم يوما وعليه عمامة سودا **وعص** رسول  
الله صلى الله عليه وسلم راسه بخرقه حمرا ومرة بحاشية  
برود **وكان** صلى الله عليه وسلم على راسه في مرض موته

عصاة

ما استطاع

بوما

عصاة صفرا **وكان** صلى الله عليه وسلم لفضة قبالان وصلى  
عليه الصلاة والسلام يوما في ثعابين محسوفتين **وكان**  
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في كل شيء من شأنه في تزجه  
وتنعله وطلوره **وكان** صلى الله عليه وسلم يجعل يمينه  
لطعامه وشرابه واخذه واعطاه وكانت يده اليسرى  
للاستنجاء ولما كان من اذى **وكان** صلى الله عليه وسلم  
اذا جلس احتجى بيديه واحتجى صلى الله عليه وسلم مرة بشملة  
واستلقى في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وخرج  
صلى الله عليه وسلم يتوكأ على اسامة ومرة في الخيل واضعا  
صلى الله عليه وسلم كفه على منكبيه وربما اتكأ صلى الله  
عليه وسلم على وسادة على يساره **وكان** صلى الله عليه وسلم  
اذا انزل عليه الوحي صدع فيخلف راسه بالحناء **وكان** صلى  
الله عليه وسلم يكثر دهن راسه ويسرج خيمته كل يوم مرتين  
ولا يفارقه المشط والمذري في حضرة ولا في سفر **وكان** صلى  
الله عليه وسلم يترجل غيا ويكثر الفناع ولم يكن صلى الله  
عليه وسلم في راسه شيب الا شقرات في مفرق راسه صلى الله  
عليه وسلم اذا ادهن ادهن الدهن **وكان** صلى الله عليه



وسلم شيبه اخر وربما اخذ صلى الله عليه وسلم من  
 طول حبيته وعرضها **وكان** صلى الله عليه وسلم يصنع  
 ثيابه بالصفرة ويكره الخلق للرجال ويكره صلى الله  
 عليه وسلم الحرة من الالوان **وكانت** له صلى الله عليه  
 وسلم مكحلة يكفل منها عند النوم ثلاثا في كل عين  
**وكان** صلى الله عليه وسلم يحب من الشاة الذراع والكف  
 ومن القدر الذبا ومن الشرب الحلو البارد ومن الارهار  
 الفاغية ومن الالوان الخضرة ومن الصباغ لخل ومن النمر  
 الحية من نواكه الوطنية والبطيخ والقشاة والعنب  
 وربما اكل صلى الله عليه وسلم العنب حتى يسيل زواله على حبيته  
 كاللولؤ **وكان** صلى الله عليه وسلم ياخذ عقود العنب  
 بيده اليسرى ويتناول منه حبة حبة بيده اليمنى فياكل  
 وربما اكله خرطا **وكان** صلى الله عليه وسلم ياكل القشاة الياب  
 والمخ واكثر طعامه صلى الله عليه وسلم التمر والماء **وكان**  
 صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ ويجمع بين الخبز والرب  
**وان** صلى الله عليه وسلم يجتار نخلة فياكل منها وكان يبيع  
 له الزبيب اول الليل فيشربه صلى الله عليه وسلم من الغد

بالزبيب

وبعد

وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر به فيهرق **وكان**  
 صلى الله عليه وسلم يتجمع الدين بالتمر ويسميها الاطيين والحب  
 الطعام لديه صلى الله عليه وسلم اللحم **وكان** صلى الله عليه  
 وسلم ياكل الشريد باللحم والقرع ويعجبه الفال الصالح والكلمة  
 الحسنة ويعجبه صلى الله عليه عليه الشريد من الخبز والشريد من  
 الخيس وياكل صلى الله عليه وسلم الخبز بالسن والفا لودج **وكان**  
 صلى الله عليه وسلم اكثر لباسه البياض **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يلبس القلائد تحت العايم ويغير عمامته وربما نزع قلنسوته  
 فجعلها سترة يصلي اليها **وكانت** له صلى الله عليه وسلم عباءة  
 تفرش له حيثما انتقل ثني تحتها طاقين **وكانت** له صلى الله  
 عليه وسلم عنزة يخرج بها معه يوم العيد **وكان** صلى الله عليه  
 وسلم يحب العرايين ودخل صلى الله عليه وسلم يوما المسجد  
 وببده عرجون فحك به الخامة **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يلبس المنطقة من الادم فيها ثلاث حلق فضة **وكان** صلى  
 الله عليه وسلم فراشه الذي ينام عليه ادم احشوه ليف  
**وكان** صلى الله عليه وسلم ينام احيانا على سرير من موال  
 بشريط حتى يوشق فحذبه **وكان** صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا خرج الحاجة ان يبيع  
 بارا فقدر يا نجح يا تمام ونحوه  
 وكان لا يتخير من شيء فان كره شيئا  
 ردد كراهته في وجهه وكان يعجبه  
 الزبد والتمر والقل وهو ياتي  
 من الطعام ويعجبه هو



اذا عرس قيل الصبح ينصب ذراعه ويضع راسه على كفه  
 وطحننت سلما رضى الله عنها شعير اثم جعلته في قدر وصبت  
 عليه زيتا ودفت القفل والنوابل وقالت هذا مما كان  
 يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسّن اكله **وكان** صلى الله  
 عليه وسلم ياكل لحم الدجاج والحباري **قال** عتبة رايته  
 وانا سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام  
 ولا شراب الا ورق الشجر **وقال** ابن ابي اوفى رضى الله عنه  
 غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم سنغزوات ناكل الخمر  
 وياكله صلى الله عليه وسلم **وكان** صلى الله عليه وسلم يعتقد  
 الشيع يمينه وربما خرج وفي خاتمه الخيط ليتذكروا به  
 الشيء **وكان** صلى الله عليه وسلم له قدح من قوارير  
 يشرب فيه **وكان** صلى الله عليه وسلم يشرب الحليب  
 ممزوجا بالماء **وكان** صلى الله عليه وسلم يشرب كل يوم  
 قدح غسل ممزوجا بالماء على الريق ويقتد به ذلك  
 بخبز الشعير تجدد الملح وغوره **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يحب الطيب ويكره العرق الردي **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يتنقع الطيب في ربيع النساء **وكان** صلى الله عليه وسلم

المربوط

كثير

بلغ

كثير العرق وعرقه اطيب الطيب صلى الله عليه وسلم  
 ورايخته صلى الله عليه وسلم اطيب من العنبر والمسك  
 الاذ فرجيلة وان لم يمس طيبا **وكانت** له صلى الله عليه  
 وسلم سكة يتطيب منها **وكان** صلى الله عليه وسلم لا يبرد  
 الطيب ويستخر ثلاثا بالعود وبكافور يطرحه معه  
**وكان** صلى الله عليه وسلم يتطيب بالمسك حتى يوجد  
 تدنقه في راسه وحيتته **وكان** صلى الله عليه وسلم يفضل  
 راسه بالخطمي وزعاليته **وكان** صلى الله عليه وسلم  
 يقبل عابثته ويمسكها فها ومضع صلى الله عليه وسلم  
 وترا في رمضان ورضف به وترقوسه وخرج صلى الله  
 عليه وسلم يوما وعليه مرط مرجل من شعر واغتسل  
 صلى الله عليه وسلم يوما من حمام بالحنفة **وكان** صلى  
 الله عليه وسلم احب اليه بعد النساء الخيل **وكان** صلى  
 الله عليه وسلم يجتم على هامته وبين كتفيه واجتم على  
 الله عليه وسلم على وركه وعلى ظهر قدميه وفي الكاقل  
 والاخذعين وهو سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله  
 عليه وسلم ومات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فحى

وهو صائم



وكتبت ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف لا قيم فيها  
ولا عمامة وقبر صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء وهو ابن ثلاث  
وسنتين سنة ولم يخلف صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما  
ولا شاة ولا بعيرا الا سلاحه وبغلته وارضاه جعلها صدقة  
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من حسن خيره  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من اصاب بمصيبة فليذكر  
مصيبتة بني فانهما من اعظم المصائب **وقالت** عائشة رضي  
الله عنهما من لم يكن له فرط يعني ولذامات قبله قال صلى الله  
عليه وسلم انا فرط اتمني لم يصا بوايمثلي صدق صلى الله عليه  
وسلم وشرف وكرم ورزقنا شفاعته وختم لنا بخير منه  
ولطفه امين **وهذه ابيات** نظمها في مدحه صلى الله  
عليه وسلم تشتمل على كثير من صفاته واشارة الى بعض  
معجزاته وهم هذه الابيات

بسم الله ابدأ في كلامي واحمد الله على النعم الجسامي  
واثنى بالصلاة والسلام على خير البرية والانام  
بني الله خير الخلق طرا وافضل نسل حام ثم سام  
جلال الرحمن فيه التسوء عنا واخرجنا من الكرب العظام

بني ان غلا في تحت غصن  
حطيم عاد تحفر الحطام

بني هاشمي يثرت اليه العيسر بخدوا كل عام  
به الرحمن يشفينا ويشفي به الادوا ويغفر الاثام  
بني جامن عليا فريش ختام الرسل ظلل بالغمام  
بني ان دعا في عام محمل اشار الخيرات في يمن وشام  
بني ان اتاه دواب لا لي مسحه شفاه من الشقام  
بني ان دعا بحياة ميت بعد حيا يحيب من الرجام  
بني ان تراه رايت نورا وقلت الشمس بل يد التمام  
بني ربحه مسك وورد بني لفظه در النظام  
بني خلقه حلم وحكم بني خلقه ضمخ العظام  
بني انجال ربعا رجب بني مصطفى الدين حام  
بني قد يرى من خلف ظهره يصعد الخلق عن طلب الحرام  
بني ادعج العينين حقا بني مجنبي واني الذمام  
بني افانج الاسنان درا يضي بنوره عشق الظلام  
بني ان دعا من ضم صخر لقاء الصخر يدعوا بالسلام  
وحمله الذراع وقال دعني فقد ستمت زينب في عظام  
وكلمه الصبي بوسط مهد وكلمه مبارك باليمام  
وكان كلام هذا الطفل حقا على شهرين من وضع الغلام



• ركم اشفى مريضاً من صنّاه • وابراذاً الثقّل من سقام •  
 • وظلاله الحمام يوم فتح • فنادى الله ببارك في الحمام •  
 • وكلمه الحمار وصاح ضتب • بان المصطفى هاد تمام •  
 • وكرم ذيب بنضح الخلق يا ذا • ونزه احمد من كل دام •  
 • وخر له البعير وكلمته • طيباً الوحر في حسن الكلام •  
 • وحن الجذع من شوق اليب • حين الشوق من وجد الغرام •  
 • وحدث جابر ان قد رآه • دعا الاعضاء من بعد السلام •  
 • فجاءته اتخذ الارض حذاء • الى انه قال عودي بالتيام •  
 • فعادت مثل ما كانت قدما • وجاءته لفصل الاستلام •  
 • واشبع من قليل الخبز الفا • فما نقص الاكول من الطعام •  
 • واشبع من جذا المعزاء الفا • وما نقص الا دام من البرام •  
 • وعكّة ام مالك اذا تاهها • فلم ينقص مذك عن الا دام •  
 • واشبع من سواد الشاة خلقا • وكم قد عمن من حجام •  
 • واروى جيشه بالكف منه • فصار الماء من كفيه هامى •  
 • وهم الف ونصف الالف خلقا • وكل منهم واصل وظامى •  
 • ونادى الله بالسفيا جهارا • فصب المزق سباعا في الدوام •  
 • فاجبى الناس بعد الياس طرا • ولم ينفك عنهم بالانجم •

الى

• الى ان جاء الاعراب يشكو • ن ضرا الغيث في هدم الحيام •  
 • فنادى ربه يارب خفف • فلاح الجو مرتفع الجفام •  
 • ورد الشمس بعد العصر حق • تعلت في السما فوق الاكام •  
 • وشق البدر ليل العجا زليلا • فلاح الحق في طرق الشام •  
 • والقي ريقه في قعر بير • ففاض الماء عذبا في النظام •  
 • وفاحت ريحه منه زمانا • كريح المسك فخر عن الحتام •  
 • واعترأتم معبد اذا تاهها • فدرت تلك في يد النمامى •  
 • اشار المدر منها بعد ياس • فاروى الركب من خير الا دام •  
 • اباد المشركين بيوم بدر • بكف من حصي والله رامي •  
 • وهم الف فاعمالهم جميعا • على بعد فولوا بانهم رامى •  
 • وفرق شملهم وادام فيهم • سهام الرجب مع حد الحسام •  
 • والقي في القليب قليب بدر • روس القوم والمنفر العظام •  
 • وضع رجس اهل الكفر خفا • وفرق هامهم بالاصطلام •  
 • واسراه الاله الى علاه • وصلى بالملائكة الكرام •  
 • ولا في الانبياء وام فيهم • ونادى الله في اعلى مقام •  
 • فعاد وقد نام قاب قوسين • هذا الامر في وقت المنام •  
 • وعاد من السما قري عين • بتخفيف الصلاة وبالصيام •

والمجد

والمجد



وَيُبَشِّرُ أَهْلَ دِينِ اللَّهِ خَفَاءً • بَأَن تَصِيَّبَهُمْ عَالٍ وَسَامٍ •  
 عَلَيْهِ صَلَاةُ رَبِّهِ كُلِّ حِينٍ • فَيَا رَحْمَنُ بَلِّغْهُ سَلَامِي •  
 وَلَا تَحْرِقْ يَوْمَ الْحَشْرِ عَظْمِي • بِنَارِكَ إِنَّمَا شَرُّ الْمَقَامِ •  
 حَقُّ مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ يَا رَحِمَ • جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْقِيَامِ •  
 وَنَظَرُ مَدْرَجَةِ عَيْدِ صَنِيعِي • حُبِّي شَيْئِي وَصَابِي الْمَقَامِ •  
 مُحَمَّدُ الْمَسْنُونُ بِكُلِّ حِينٍ • فَيَا رَحْمَنُ سَهِّلْ لِي مَرَامِي •  
 أَفْتَتِ عَلَى الْمَعَاصِي مُسْتَمِرًّا • وَرَاحِي لِلشَّقَاعَةِ فِي الْقِيَامِ •  
 فَخَذُّ لِي يَا مُحَمَّدُ مَتَكَ وَاشْفَعْ • وَلَا أَبْقِ مَعَ الْحَزَنِ لِلْيَامِ •  
 فَقَدْ سَمَّيْتُ بِأَسْمِكَ لَا تَذَعْنِي • يَوْمَ الْحَشْرِ أَنْتَنِي فِي ظِلَامِ •  
 فَذَنْبِي مُثْقَلٌ لِلظُّهْرِ مَتْنِي • فَلَا زَمَ فِي النَّهَارِ وَفِي مَتْنِي •  
 إِلَى الرَّحْمَنِ فَاشْفَعْ لِي وَأَهْلِي • وَلِلَّابِ وَالَّذِي سُمِّيَ إِمَامِي •  
 وَلِلْأَخْوَانِ أَصْحَابِي جَمِيعًا • وَلِلرَّاجِينَ أَهْلَ الْإِهْتِمَامِ •  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي كُلِّ حِينٍ • تَدْرُومُ مَعَ الزَّمَانِ بِلَا انْقِرَامِ •  
**وَهَذَا تَقْدِيمٌ** عَلَى غَرِيبِ هَذَا الْفَصْلِ جَمْعُهُ مِنْ كَلَامِ  
 الْإِمَامَةِ الْمَاضِينَ • الْأَزْهَرِ الْمَشْرِقِ اللَّوْنِ • وَالْأَدْعَى شَدِيدِ  
 سَوَادِ الْخَدَفَةِ • وَالْأَجْمَلِ وَاسِعِ حَقِّ الْعَيْنِ • وَالْأَشْكَالِ الَّذِي  
 فِي بَيَاضِ عَيْنَيْهِ حَمْرَةٌ • وَهُوَ مُحَمَّدٌ • الْأَشْفَارُ شَعْرُ الْأَجْزَانِ

١٩٨  
 ع ٢٢٢  
 وَالْأَهْدَى طَوِيلَهَا • وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ الْإِسْفَارَةُ عَطْفُ اللَّوْنِ  
 إِلَى طَوْلٍ وَانْعِطَافٌ • وَالْأَبْلَجُ مَشْرِقُ الْوَجْهِ مُسْتَعْرِفُهُ • وَالْبَلَجُ  
 أَن يَكُونَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ نَقْبًا مِنَ الشَّعْرِ وَهُوَ مَحْمُودٌ • وَالْفَرْزُ  
 انْضَالُهُمَا • وَالْحَاجِبُ الْإِنْجِ الْمَقْوُوسُ الطَّوِيلُ الْوَافِرُ الْمَشْعُرُ  
 وَالْأَقْنَى سَائِلُ الْأَنْفِ الْمَرْتَفِعِ وَسَطُهُ • وَالْقَلَجُ فَرْقِيضُ الشَّيْءِ  
 وَالشَّنْبُ رَوْنَقُ الْأَسْنَانِ وَمَاهَا • عَظِيمُ الْهَامَةِ ضَخْمُهَا مُخْتَلِ  
 الْقَامَةِ كَقَوْلِهِ بَعْدَ رَجْعِ الْقَدَائِ لَا طَوِيلٌ وَلَا قَصِيرٌ وَالْقَدَرُ  
 السَّقَطِيحُ • وَقَوْلُهُ مَدَّ وَرَاحِي الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ كَانَ أَسِيلًا وَلَمْ يَكُنْ  
 مُسْتَدِيرًا وَهُوَ صَالِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْعُ نَهَائَةِ الْحَسَنِ فَهُوَ مُسْتَدِيرٌ  
 مَعَ طَوْلِهِ • وَخَصَّهُ أَسِيلُ أَي لَيْسَ طَوِيلٌ فَمِنْ وَصْفِهِ بِالِاسْتِدَارَةِ  
 رَاعِي رَفْعَةِ الْوَجْهِ وَحَسَنُ تَنَاسُهِمَا وَاسْتَوَائِهِمَا وَمِنْ وَصْفِهِ  
 بِالطَّوْلِ رَاعِي الْخَالِيَيْنِ وَحَسَنُ طَوْلُهُمَا فَهُوَ صَالِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي نَهَائَةِ حَسَنِ الطَّوْلِ وَحَسَنُ الْاسْتِدَارَةِ فَإِنَّ الْمُسْتَدِيرَ الَّذِي  
 لَيْسَ بِطَوِيلٍ مَذْمُومٌ وَالطَّوِيلُ الَّذِي <sup>لَيْسَ</sup> مُسْتَدِيرٌ مَذْمُومٌ فَهُوَ  
 نَهَائَةُ الْجَهَنَّتَيْنِ صَالِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَتَلَا أَي يُلِمُّ وَيَضِي  
 وَالْأَسْرَةُ الْخَطُوطُ الَّتِي فِي جِهَتِهِ مِثْلُ التَّكْسِيرِ مِنْهَا وَالْمَلَاكَةُ  
 شِدَّةُ الْمَلَامَةِ أَي تَرَى شَخْصَ الْخَدْرِ فِي وَجْهِهِ كَأَنَّهُ مَرَاهُ



والجيبان ما عن غنمين للجهة وشمالها وكثافة اللحم  
ان تكون غير رقيقة ولا طويلة لكن فيها كثافة اى كثيرة  
وصليح الفم اى عظيمة والعرب تخذ ذلك وتذمر صغره  
وقيل راد عظم الاسنان وتراصها والوصية الصورة  
وسواء البطن والصدر اى مستويهما والشحم والعنيل  
الغليظ والرحب الواسع والشفتان الجسيم والزندان  
عظام الذراعين وسابل الاطراف طويلة الاصابع وسيت  
العصب ويروى العصب اى ممتد ليس فيه عقد وتتو  
والانور النير والمنجرد الذى يتجرد عنه الثياب من جسده  
فاذا تجرد فهو مثل العين والخصونة الرقنة واللبة موضع  
التحر وجب الغمام البرد والنواجذ بالجيم والذال المعجمة الاضراس  
والجهير العالى ويقال هو حسن النعمة واذا كان حسن الصوت  
والمتماسك معتدل الخلق يمسك بعصه بعضا والمظلم  
والمكثر قضير الذقن وضرب اللحم خفيفه ومنهوس  
العقب اى قليل اللحم والاحص الذى لا تناله الارض  
من وسط القدم وحصان اى منجا فى احص القدم وسبع  
القدمين امسهما لا وسخ فيهما ولا تشقوق ولا تكسر **وقال**

ابو هريرة رضى الله عنه لا اخضر له والشعر الرجز الذى كانه  
مُشط فتكسر قلبا لا سبط ولا جعد والكثيف شعر الراس  
المعنى ان انفرت من ذات نفسها فرقاها والتركها معقوصة  
وشحمة الاذن ما لان من اسفلها والضفر يسبح قليل الشعر  
وادخال بعضه ببعض فاذا الويت ففى عقبيصه والتقلع  
رفع الرجل بقوة والتكفؤ الميل الى سنن المشى وقصده والديج  
واسع الخطو **كان** صلى الله عليه وسلم يرفع رجله بسرعة ويمد  
خطوه خلاق مشية المختال وكل ذلك برفق وتثبت بالاعجالة  
فربما اسرع فى مشيه صلى الله عليه وسلم حاجة ذكرها  
والصبي ما اخذ من الارض وقوله التفت جميعا يقول  
كان صلى الله عليه وسلم لا يلوى عنقه يمنة ولا يسرة ناظرا  
الى الشئ كفعل الطائش ولكن كان صلى الله عليه وسلم يقبل  
جميعا ويدبر جميعا والملاحظة النظر بلى انظر عينه شررا  
وهو شق العين الذى يلى الصدغ والذى يلى الاتف الماق والموق  
ويسوقهم اى لا ياذن لاحد ان يمشی خلفه لكن يقدمهم  
ويمشى خلفهم نواضعا والجمع المجتمع كالبيضة وقوله اشار  
بكنه كلها اخبر ان اشارته صلى الله عليه وسلم كانت مختلفة



فما كان منها في ذكر كالنوحيد والتشهد فهو بالمسحجة واذا اشار  
صلى الله عليه وسلم في غير هذا المعنى اشار صلى الله عليه  
وسلم بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وقوله انضلها  
اي وصل حديثه باشارة تؤكد اشارته وانقبض  
واراد بالحشي الجزع والعقيق لان معدنها اليمن والحبشة  
وقيل زاد نوعا اخر والقبيلة التي تكون على راس القايير  
وربما اتخذ من فضة على راس السكين والحبرة المخططة والجمرة  
ثوبان يخلطان ويحشي بينهما فظن والجيب بالفخ الذي  
يدخل فيه الراس والفرجان الموصعان المشقوقان قدام الفم  
وخلفه جعلان اجل الركوب والفطري ضرب من البرد حمر  
لها اعلام فيها بعض خشونة ويقال توشح بثوبه اذا جعله مكان  
الوشاح وهو ما يتوشح به يسبح من اديم عريضا ويرصع  
بالجوهر وتشده المرأة على عاتقها وكسحها وقد يقال  
التوشح والتأبط والاصطباع بمعنى والاصطباع سنون  
في الطواف والسعي مكروه في جميع الصلاة وهو ان يجعل  
ثوبه تحت يده اليمنى فيجمع طرفيه على كتفه الايسر  
ويبدي ضبعيه وهما عضداه كذا ذكره اهل اللغة والفقه

زاد الغزالي في الاحياء ويرخي طرفه وراظهره وطرفا بصدره  
**قال** في فقه اللغة التأبط ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى  
فيلقينه على منكبه الايسر **قال** كانت نزديقة النبي صلى  
الله عليه وسلم التأبط وقدمت في القسم السابع والثلاثين  
من الباب الرابع تفسير اللبنة والمحول الصدرية وهو قميص  
قصير والرسع موصول الكف بالذراع والقبال سبيل بين الاصبعين  
الوسطى والتي يليها والنزجل الادهان وامتشاط الشعر ولا  
باس بالاستلقا كما وصف اذا كان الازار ساغيا ولا يسد عن  
التكشف متوقفا وان لم يكن كذلك كره وعابده يحمل حديث النبي  
والقناع التتبع بثوب والمر والنفاب يقال خرط العنقود  
اذا وضعه في فيه واخرج عنقوده عاريا والخزير نوع من  
البطيخ والجوار قلب النحلة وهو شحمها ابيض مستطيل كهيئة  
النواد ونجح الطعام اذا احميا اكله والحيس تمر يخلط بسمن  
واقط والقلنسوة لباس الراس فما كان مدورا فهو كمة وما  
كان طويلا فبرنس وكانت كمة بطحا اي لا طية لازقة  
بالراس والعنزة العكاز وهي عصا اسفلها زج من حديد  
وقد كان للزبير عنزة فسأله اياها النبي صلى الله عليه وسلم



فأعطاه أياها فلما قبض صلى الله عليه وسلم أخذها ثم  
أعطاه أبا بكر رضي الله عنه فلما قبض أخذها ثم  
سألها عمر رضي الله عنه فأعطاه أياها فلما قبض أخذها  
ثم أعطاه عثمان رضي الله عنه ثم وقعت عند آل  
علي رضي الله عنه فطلبها عبيد الله بن الزبير وكانت  
عنده حتى قتل فانظر كيف نذاولوها المنتبرك في أثره  
صلى الله عليه وسلم والمنطقة هي التي يشد بها المرء  
وسطه ويقال زمل الحصير إذا شقه وأراد على نسيج  
على وجه السرير من السعف أعصان النخل والشريط الخيل  
من الخوص والخص ورفق النخل والمقل وعمرى نام آخر  
الليل والرباع جمع ربعة وهي جنة العطار والخطي  
نبات يغسل به الرأس ولبده جعل فيه شيئا من الصمغ  
لينتلبد فلا يتقل ولا يشعث والسحولة منسوبة إلى سحول  
قرية في اليمن ورصف أي كواه على مدخل النخل في السهم  
والمرقل الذي عليه صور الرجال وقولنا في الآيات الجسام  
أي العظام والعير أي الأبل البيض والأدواء جمع وليسمه  
ينسخ البلاء والرجام القبر وقد أحيا الله تعالى له يوسف

ابن كعب وفقتنه طويلة والحطيم اليابس وقولنا لقاء  
وهي لغة لطي والإفصح لقبه بكسر القاف والذراع ذراع  
الشاة وقد سميت أي جعلت لك السهم فيه وهي زينب بنت  
الحارث اليهودية والتهامي منسوب إلى تهامة وهي بلد  
منخفض **قال** البطليوس هي اسم واقع على جزيرة العرب وهي  
ما بين عدن إلى أطراف الشام طولا ومن جدة وما والاها من  
شاطئ البحر إلى أقصى العراق عرضا والدام الغيث والسلاح  
بنج السين شجر ويجذ أي يقطع وسواد الشاة هو سواد  
بطنها الطعمر منه مائة وثلاثين والهامي المطر وكانت  
مقتضاه هاميا لأنه في موضع نصب فحذف ضرورة والصادي  
العطشان والجو ما بين السما والأرض والجهم السحاب والهام  
جمع بهم وهي الأنثى من أولاد المعز والضنان والادام العطش  
والضام السيف والقليب البير والطعام الارغاد والاصطلا  
الاستظالة والالزام الملازم والمراحم المطلب وقوله طرا  
أي جميعا وقطع الف الاستلام ونحو ضرورة والفيثام الجماعة  
والحمام بكسر الحاء الموت والانضمام الانقطاع والله سبحانه  
وتعالى أعلم بالصواب بسم الله الرحمن الرحيم

بكسر التاء

م  
الاستظالة

الضم  
الضم  
الضم



**الباب السادس في الأذكار والدعوات المباركات**  
 النافعات التي ورد فيها الفضيلات جمعناها في هذا الباب  
 تقريبا للاصحاب واجبا من الله تعالى الثواب وقد اضعفنا  
 الى من سهل على من ناقلها ليظهر نفس العامل فيها  
 وقد اضيف الى كتب غريبة وهي في اشهر منها قريبه  
 طلبا للتعريف والاستعمال قبل حدث الموت والاستعمال  
**قال** الله تعالى فاذا ذكروني اذكر كرم **وقال** تعالى فلولوا انه كان  
 من المسيحين للبحث في بطنه الى يوم يبعثون **وقال**  
 عز وجل ولذكر الله اكبر اى من كل عبادة **وقال** تبارك وتعالى  
 ادعوني استجب لكم **وروى** الترمذي وابن ماجه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم بخبر اعماكم وخبروا زكاهما  
 عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخبركم من اتفاق الذهب  
 والورق وخبركم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم  
 وتضربوا اعناقكم قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم ذكر  
 الله تعالى **وقال** عطاء ان الصائغة لا تضيب ذاكرا  
**وقال** الباقر بن جعفر الصادق الصواعق تضيب المسلم وغير  
 المسلم ولا تضيب ذاكرا **قلت** وذكر الله تعالى غير مخصص في

التسبيح

التسبيح والتلهيل والتكبير ونحوها بل كل عامل لله تعالى  
 بطاعته فهو ذاكر لله تعالى كما هو النوى عن ابن جبير وغيره  
**وقال** عطاء بحال الذكر هي بحال الحلال والحرام كيف تشتري  
 وتبيع وتضلي ونصوم وتركي وتخرج وتنكح وتطلق واشباه  
 ذلك **وقال** الحسن الذكر ذكر ان ذكر الله تعالى بينك وبين  
 نفسك ما احسنه واعظم اجره وذكر الله تعالى عند ما حرم  
 الله عز وجل افضل **وقال** غيره الذكر هو طاعة الله تعالى  
 فمن لم يطعه وان اكثر التسبيح والتلهيل وقراءة القرآن فمضى  
 كان الرجل مطيعا كان ذكره كثير القوله صلى الله عليه وسلم  
 من اطاع الله تعالى فقد ذكر الله تعالى وان قلت صلواته  
 وصيامه وتلاوة القرآن ومن عصي الله تعالى فقد نسي الله  
 وان كثرت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن رواه الثعالبي  
 والواحدى وكل من ترك حراما خوفا من الله تعالى وفعل  
 ما يرجوه ثوابا من الله تعالى فهو ذاكر لله وان لم يلفظ  
 بالتسبيح ونحوه وهذا افضل الذكر ولهذا قال يوسف بن  
 اسباط ليس الذكر من قال سبحان الله والحمد لله لكنه الذي  
 رفع اذنية الجيران وعلم ان الله تعالى يراه فاخذ الحق واعطاه

ذكر الله



وأفضل الذكر ذكر القلب واللسان معاً ثم الذكر في القلب  
 وحده ثم ذكر اللسان بلا قلب **قال** النواوي والمراد من الذكر  
 حضور القلب فليحضر الذكر على نذر ما يذكر ويفهم معناه  
 ولهذا يستحب مذكر في قول لا اله الا الله لما فيه من التدبر  
**قال** وأفضل الاذكار قراءة القرآن قال الغزالي ومن  
 أفضل الاذكار لا اله الا الله الى اليوم فان فيه اسم الله  
 تعالى الاعظم قال ويترب منه قول سبحان الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله أكبر **واعلم** ان جميع الاذكار المشروعة واجبة  
 كانت او مستحبة لا يعتد بشئ منها حتى يتلفظ بها بحيث يسمع  
 نفسه اذا كان صحيح السمع **وهذا** حين نشر الفوائد بالدلائل  
 وابرار مكنون الوسائل والفضائل **روى** في الصحيحين  
 ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يعملون كما  
 فعلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتقون  
 ويجاهدون ويتصدقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اعلمكم شئاً تدركون به من سبقكم به من بعدكم ولا يكون احد  
 افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال

تسبحون ويحجون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين  
**قلت** فيقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون  
 منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين ويزيد تمام المائة لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فمن قال  
 ذلك غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم  
 في صحيحه والدثور الاموال الكثيرة **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم معقبات لا يجيب قابلهن اوفاعلهن دبر كل صلاة  
 مكتوبة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة  
 واربعاً وثلاثين تكبيرة **رواه** مسلم ايضا واعلم ان صحيحى  
 مسلم والبخارى اصح الكتب المصنفة وقد اجتمع الناس على  
 تسميتهما صحيحين وذلك لانهما لم يدخل في كتابيهما الا ما صح  
 عندهما وذلك ما رواه عن النبى اثنان من الصحابة فصاعداً  
 مشهوران وما نقله عن كل واحد من الصحابة اربعة من عدول  
 التابعين فاكثر وان يكون عن كل واحد من التابعين اكثر  
 من اربعة **روى** عن مسلم انه قال لم ادخل في كتابى هذا  
 الا ما اجمعا على صحته بعنى ائمة الحديث كمالك والثورى  
 وشعبة واحمد وابن مهدي وغيرهم فلتطمين نفسك ايها



صاحب بالخرجاء رضى الله عنهما **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم خلطان لا يجافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة  
 هما يسير علي من يعمل هما يسبح الله تعالى دبر كل صلاة  
 عشر ويحمد الله عشر ويكبر الله عشر فذلك خمسون  
 ومائة باللسان والف وثمانية في الميزان ويكبر اربعاً  
 وثلاثين اذا اخدم مضجعه ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً  
 وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان **رواه** الترمذي  
 وابوداود والنسائي **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال في  
 دبر صلاة الصبح وهو ثمان رجلية قبل ان يتكلم لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على  
 كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات وباعه  
 عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في يومه ذلك في  
 حوز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم يتبع بدين  
 ان يدركه ذلك اليوم الا الشك بالله تعالى **رواه** الترمذي  
 وغيره وقال حدث حسن صحيح وفي كل هذه الاحاديث  
 دليل على عقد التسبيح باليد ونحوها كما فعله النبي  
 صلى الله عليه وسلم وامر به لقوله للنساء اعقدن بالانامل

ومن يعمل بها قليل

فانهن

كل شيء قد يروان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ  
 بك من شر نفسي ومن شر كل دابته انت آخذ بناصيتها ان ربي  
 على صراط مستقيم رواه ابن السني وابو عمرو بن الصلاح في  
 المنتخب من كتاب الدعوات للمواحد ونحوه وجدت في كتاب  
 ابن المنقطين ورواه ابن السني ايضا من طريق اخر وقال فيه  
 يعني باب الدرر رضى الله عنه ما احتزقت لاني سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح بهذه الكلمات  
 وذكرها لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه وقد  
 قلنا اليوم ثم قال امضوا بنا تقام وقاموا معه فانهوا الى داره  
 وقد احتزق ما حولها ولم يصبهما شيء ونحوه روى ايضا عن بريدة  
 رضى الله عنه وقال من قاله اذا أصبح واذا امسى ثم مات دخل الجنة  
**وفي سنن** ابى داود سمعان الله ويحمده لا حول ولا قوة الا بالله  
 ما شاء الله كان الى قوله علما **وقال** صلى الله عليه وسلم من قالهن  
 حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأ آتم المؤمن الى قوله اليه المصير  
 واية الكرسي حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظ  
 حتى يصبح رواه الترمذي والنسائي ويروى وسورة الدخان



**وقال** صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين  
تسبون وحين تضجعون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فات  
في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فات في ليلته  
رواه ابو داود والنسائي **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال  
فسبحان الله حين تسنون الثلاث ايات واخر الصافات دبر  
كل صلاة يصليها كتب له من الحسنات بعدد نجوم السماء  
وقطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد نبات الارض واذا مات  
اجرى الله تعالى له بكل بعدد كل حسنة عشر حسنات في قبره  
رواه الثعالبي في تفسيره **وبروي** ان رجلا قال يرسل الله  
تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال صلى الله عليه وسلم  
ابن انت عن صلاة الملايكة وتسبيح الخلايق وبها يرزقون  
قال وماذا يرسل الله قال سبحان الله وسبحم سبحان الله  
العظيم واستغفر الله ما يذم ما بين طلوع الفجر الى ان تضل الصبح  
تاتك الدنيا راغبة صاغرة ويخلق الله تعالى من كل كلمة ملكا  
يسبح الله تعالى الى يوم القيامة ذلك ثوابه ذكره الغزالي في كتاب  
الاحياء وذكره القاضي ابو الحسين الاندلسي في بعض مصنفاته  
ونحوه روى بن الصلاح عن الواحدى باسناده **وسئل**

قوله ما يدفع الله  
عليه ما يدفع الله  
به كقوله

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى له مقاليد السموات  
والارض فقال هي لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وسبحم  
واستغفر الله لا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن  
بيده الخير وهو على كل شئ قدير من قالها اذا أصبح واذا امسى  
عشر مرات اعطاه الله تعالى سبع حسنة يجرس بها من ابليس  
وجنوده ويجزئه اثنا عشر ملكا يحفظونه ويستغفرون له  
ويعطى قنطارا من الاجر وترفع له درجة ويروجه الله تعالى  
من الحور العين ويكون له من الاجر كمن قرأ التوراة والانجيل  
وكن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته وان مات من ليلته  
مات شهيدا **اورده** الفقيه رطال في الاربعين التي خرجها  
من الصحاح والحسان **وروي** نحوه في التفسير الثعالبي **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم انى  
اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك  
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان  
محمد عبدك ورسولك اعتق الله تعالى ربه من النار  
من قالها مرتين اعتق الله تعالى نفسه من النار ومن قالها  
ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا



اعتقده الله من النار رواه ابو داود ونحوه روى الترمذي وفي رواية  
من قال ذلك اذا أصبح غفر الله تعالى له ما اصابه في يومه  
ذلك من ذنب **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح  
اللهم ما اصبحت في من نعمة او يا احد من خلقك فمك وحده  
لا شريك فلك الحمد والشكر فقد ادى شكر يومه ومن  
قال مثله لك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو  
داود ايضا **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبحت اللهم  
اني اصبحت منك في نعمة وعافية وسترفا ثم نعمتك على  
وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة ثلاث مرات اذا  
اصبح واذا امسى كان حقا على الله ان يتم عليه نعمته رواه  
ابن السني **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ  
قدير كانت له عدل رقبته من ولد اسمعيل وكتب له عشر  
حسانات وحط عنه عشرين سيئة ووقع له عشر درجات  
وكان يومه ذلك في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها  
اذا امسى كان مثل ذلك حتى يصبح رواه ابو داود والنسائي  
وابن ماجه **ومن** مسلم بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم

اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم  
احد اللهم اجري من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم  
مت من ليلتك كنت لك جوار منها واذا صليت الصبح فقلت  
ذلك فانك ان مت من يومك كنت لك جوار منها رواه ابو  
داود **وفي** كتاب النجم قال صلى الله عليه وسلم من استنجا  
من النار سبعاً اجير منها **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال  
عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عنده من  
مكفياً يجزيه خمس الدنيا وخمس الاخرة حسبي الله لديني  
حسبي الله لما اهتمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني  
حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند  
المسيلة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط  
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائني رواه الحكيم  
الترمذي في نوادر الاصول ذكره المعاني بن اسمعيل في كتاب  
النس المنقطعين عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول من قال  
حين يصبح اللهم ما الفت من حلف او قلت من قول او  
نذرت من نذر فمشتيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان  
وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر لي ونجنا وزلي عنه اللهم من صليت



عليه فعليه صلاة ومن لعنت فعليه لعنة كان في استئنا  
يومه ذلك او قال ذلك اليوم رواه ابوداود وقد روى  
مرفوعا **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقول اذا  
اصبح واذا امسى ثلاث مرات رضى الله به وبالا سلام  
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله  
تعالى ان يرضيه يوم القيامة رواه ابوداود والترمذي والنسائي  
والحاكم في المستدرک على الصحيحين وقال صحيح الاسناد  
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية وبمحمد نبيا  
فبينما الجمع بينهما فيقول نبيا ورسولا ذكره النووي **وفي سنن**  
**ابوداود** من قال ذلك وجبت له الجنة **وقال** صلى الله عليه  
وسلم من قال حين يصبغ ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم  
من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر  
وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي  
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي  
كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وابن السني **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من قرا اخر الحشر غفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر **وسئل** رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن اسم الله الاعظم فقال عليك باخر سورة الحشر  
قاله مرار رواه الثعالبي **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من قرا ثلاث ايات من اول سورة الانعام حين يصبغ وكل  
الله تعالى به سبعين الف ملك يحفظونه وكتب له مثل  
اعمالهم الى يوم القيامة ونزل ملك من السماء معه مرزبة  
من حديد كلما اراد الشيطان ان يلقي في قلبه شيئا من الشر  
ضربه بها وجعل بينه وبين الشيطان سبعون الف حجاب  
فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى ابن ادم اشرحت ظلي  
وكل من ثمار جنتي واشرب من ماء الكوثر واغتسل من ماء  
السبيل فانك عبيدي وانا ربك لا حساب عليك ولا  
عقاب رواه الواحدى في الوسيط **وروى** عن ابن ماجة  
رضي الله عنه ان الحجاج غضب عليه وقال لولا كتاب عبد الملك  
ابن مروان لفعلت بك كذا وكذا فقال له ابن ماجة رضي  
الله عنه لا تستطيع ذلك قال وما يمنعني قال دعوات علمائها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ادع بها كل صباح  
ومساء فقال علمائها فابي فاح عليه فابي قال بان فسألته  
عن ذلك حين مرض فقال لي قل ثلاث مرات بسم الله على نفسي



وديني بسم الله على اهلي وولدي بسم الله على كل ما اعطاني  
 رضى الله الله رضى لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
 واعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناوك ولا اله  
 غيرك اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل شيطان  
 مريد وشرك جبار عنيذ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله  
 الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ان وليي الله  
 الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **ذكره** ابو الليث  
 السمرقندى فى كتابه تنبيه الغافلين **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم من قال يوم الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر  
 الله العظيم الذى لا اله الا هو الى الف يوم واتوب اليه ثلاث  
 مرات غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر  
 رواه ابن السني وغيره **وقال** فيبصنة رضى الله عنه  
 يا رسول الله علمني كلمات ينفعني الله بها فقد كبر سني  
 وعجزت فقال صلى الله عليه وسلم اما الدنياك فقل اذا  
 اصيحت الغداة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
 لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانك اذا قلتها انت  
 من الغم والجذام والبرص والفالج واما اخرتك فقل

اللهم اهدني من عندك وافقر على من فضلك وانشر  
 على من رحمتك وانزل على من بركاتك ثم قال صلى الله عليه  
 وسلم اما انما اذا وافى بين يوم القيامة ولم يدعهم فتح الله  
 تعالى له اربعة ابواب الجنة ذكره الغزالي فى الاحياء **وذكر**  
 فيه ايضا ان هذه الكلمات وهى بسم الله ما شاء الله لا قوة الا  
 بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله  
 ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله من قالها اصبح امنا من الحرق  
 والغرق والسرق قال وهو دعاء الخضر والياس عليهما السلام  
 اذا التقيا فى كل موسم **وذكر** فى كتاب مكنون الجواهر وحرر  
 المفيد والمسافر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال  
 حين يصبح بسم الله الرحمن الرحيم لاهول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم عشر مرات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويرفع  
 الله تعالى عنه اثنين وسبعين بابا من البلاء اذناها الجذام  
 والبرص ويوكل الله تعالى به الف ملك يستغفرون له الى  
 الميل وكان اعظم اجر من حج سبعين حجة واعتمر سبعين  
 عمرة متقبلة بعد حجة الاسلام وهى رقية من اثنين وسبعين  
 داء **وذكر** فيه ايضا قال صلى الله عليه وسلم من قال اذا



اصبح واذا انسى الله انت خلقتني وانت تقدرني وانت  
تطعمني وتنسيني وانت تمنيتني وانت تحييي لم يسأل الله  
تعالى شيئا الا اعطاه **وقال** صلى الله عليه وسلم من سبح الله تعالى  
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن  
حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حل على مائة  
فارس في سبيل الله او غزا مائة غزوة ومن هلك الله مائة  
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد  
اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في  
ذلك اليوم احدا باكثر مما اتى به الا من قال مثل ما قالوا و زاد  
على ما قال **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة  
ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين  
الف حسنة روى هذين الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب  
اليه غفر ذنوبه وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي  
وابوداود **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

وان عيسى عبدا لله ورسوله وكلمته القاها الى سريم وروح  
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان  
منه من العمل رواه البخاري ومسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان  
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ختم به البخاري  
صحيحه **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة  
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت  
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى  
يمسي ولم يات احدا افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم  
مائة مرة حطت خطاياہ وان كانت مثل زبد البحر **وقال**  
صلى الله عليه وسلم لا ي موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة  
لا حول ولا قوة الا بالله رويها هذه الثلاثة عن الصحيحين  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان يعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف  
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه  
الف خطيئة رواه مسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم ما على الارض

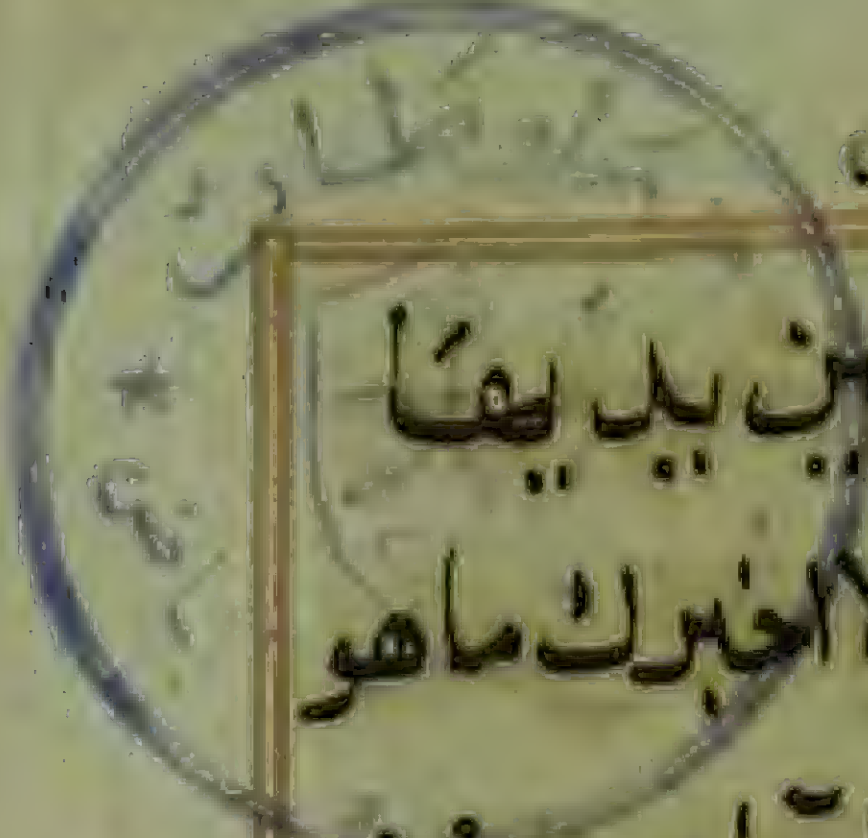


احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم الاكثرت عنه خطاياہ ولو كانت مثل زبد البحر  
 رواه الترمذی وقال حديث حسن **وروي** ايضا انه صلى  
 الله عليه وسلم دخل على صفينة رفقى الله عنهما وبين  
 يديها اربعة الاف نواة تسبح بها فقال صلى الله عليه  
 وسلم سبحان الله عدد خلقه **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ان الله اصطفى من الكلام اربعاً سبحان الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون  
 حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل  
 ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب  
 العالمين فمثل ذلك من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة  
 وحطت عنه ثلاثون خطيئة رواه ابو داود **وقال** صلى  
 الله عليه وسلم خذوا جنتكم قالوا من عندو حضرت قال بل من  
 النار قالوا وما جنتنا **قال** سبحان الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 فامنن يا نبي يوم القيامة مقدمات ومبقيات ومعقيات  
 وهي الباقيات الصالحات رواه الثعالبي والواحدى في

سبحان الله  
 لا اعلم باكثر مما

تفسيرها

تفسيرها **ودخل** صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها  
 نوى وحصى تسبح به فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك ما هو  
 ابسر عليك وافضل سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان  
 الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك  
 وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله  
 مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله  
 مثل ذلك رواه ابو داود والترمذی وقال حديث حسن  
**ويروي** ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال للنبى صلى الله  
 عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما علم وزنة ما علم  
 ومثل ما علم فانه من قاطعت كتبت الله له ست خصال وكتبتم  
 الذاكرين الله كثيرا وكان افضل من ذكر الليل والنهار وكان له  
 غرسا في الجنة ونجاتت عنه خطاياہ كما تتخات ورق من الشجر  
 اليابسة وينظر الله اليه ومن نظر اليه لم يعذب رواه الواحدى  
 في سبطه والثعالبي وغيرهما **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسلم ياتى الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله تعالى  
 حين ياتخذ مضجعه الا وكل الله تعالى به ملكا لا يدع شيئا





يقر به بوزيه حتى يهت رواء الترمذي والنسائي وابن السني  
ومعنى قوله يهت اي يننيه ويقوم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله  
الا هو الحي القيوم وانوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه  
وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد النجوم وان كانت عدد  
رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواء الترمذي وقال حديث  
حسن وعالج اسم موضع رمله كثير **وقال** صلى الله عليه وسلم  
الايتان من اخر سورة البقرة من قراها في ليلة كفتاه روى  
في الصحيحين فبيل كفتاه من الافات في ليلته وقيل من قيام  
ليلته ودليله ما روى الثعالبي انه صلى الله عليه وسلم قال  
من قراها بعد العشاء الاخيرة مرتين اجزأتا عنه قيام الليل  
امن الرسول الى اخر السورة **قال** النواوي ويجوز ان يراد به الامران  
**وقال** صلى الله عليه وسلم علموها يعني الكافرون صبيانكم  
ليقرأوها عند منامهم فلا يعرض لهم شيء رواء الثعالبي  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الا اولكم على كلمة تنجيكم من الامم  
باسم تقرأون قل يا ايها الكافرون عند منامكم رواء ابو يعلى  
الموصلي في مسنده ونحوه رواء ابو داود والترمذي والثعالبي والحا

وقال صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله  
تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله  
خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ما من عبد يقول عند ربه لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر الله  
تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر رواء ابن السني  
**وروي** الاول منهما ايضا الترمذي ونحوه رواء ابو داود  
والنسائي **وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأ عند منامه  
ذلك جزاؤه هم جهنم الى آخر الكهف وسال اي ساعة  
قام فيها ذكره الغزالي في كتاب كنز الانام في ادعية الايام  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من تغار من الليل فقال حين يستيقظ  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي استجيب له فان  
قام وثقنا وصلى قبلت صلاته رواء البخاري وغيره **وقوله**  
تغارتا استيقظ وقيل غطى **وقال** صلى الله عليه وسلم ان في  
الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من الدنيا



والاخرة الا اعطاه اتياء وذلك كل ليلة رواه مسلم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم رويها فاجتنبها فانها هي من  
 الله فلا يحدث بها الا من يحب واذا راي غير ذلك مما يكره  
 فانما هي من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها لاحد  
 فانها لا تضره رواه البخاري والنخوة ان يقول عوذ برب  
 موسى وعيسى وابراهيم الذي وفي ويحمد المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم من شر ما رايت في روي ان يصترني في ديني  
 ودنياي عز جارا لله وجل ثنا الله وتقدست اسما الله ذكره  
 في تجريد الصحاح **ويروي** فليتنفل عن يساره ثلاثا ويتعوذ  
 من الشيطان روي في الصحيحين والنفل نفخ لطيف بلا  
 ريق **ويروي** اذا راي احدكم رويها فليتنفل ثلاث  
 مرات ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان وسيات  
 الاحلام فانها لا تكون شيئا رواه ابن السني وروي الترمذي  
 فليقيم ويصل ويروي وليتخول عن جنبه الذي كان عليه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة  
 ويوم الجمعة اعطى نورا من حين يقروها الى مكة وعفوله الى  
 الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وصلى عليه سبعون الف

ملك

ملك حتى يصبح وعوفي من الداء والديبيلة وذات الجنب  
 والبرص والجذام وفتنة الدجال ذكره في احيا علوم الدين  
**وقال** عليه الصلاة والسلام من قرأ عشر ايات من اول سورة  
 الكهف عصم من الدجال رواه مسلم **وفي** كتاب الترمذي ثلاث  
 ايات **ويروي** عشر ايات من اخر سورة الكهف **وعن** سهل بن ابي  
 صالح قال رسلني ابي الى بني حارثة ومع غلام لنا فناداه مناد من  
 حايطة باسمه فاشرف الذي معي على الحايطة فلم ير شيئا فذكرت ذلك  
 لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا المرسلك ولكن اذا سمعت  
 صوتا فناديا للصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادير **وقال**  
 رجل يا رسول الله ما لقيت من عنف لدغني الباردة فقال صلى  
 الله عليه وسلم اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التا  
 لم تنضر **وقال** صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات  
 الله التا مات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك  
**روي** هذه الثلاثة سلم في صحيحه **وفي** كتاب ابن السني يقول  
 ثلاثا **قال** الهروي وكلمات الله تعالى في القرآن **وفي** كتاب  
 الترمذي من قال ذلك ثلاث مرات لم يضره شيء تلك الليلة **وقال**

مات من شر ما خلق

من قال ذلك اعانه  
من السرور

حين يسي



صلى الله عليه وسلم من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى  
 رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق  
 وقل أعوذ برب الناس سبعا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
 وأعطى من الأجر بعد ومن آمن بالله واليوم الآخر **وروي** في  
 الأربعين المحررة وفي كتاب ابن السني من قال ذلك أعاده الله  
 من السوء إلى يوم الجمعة الأخرى ولم يذكر في حديثه فاتحة الكتاب  
**قال** الغزالي ويقول بعد ذلك اللهم يا غني يا حميد يا سديد يا معيد  
 يا رحيم يا ودود اغني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سؤاك  
 فمن دأب على هذا اغناه الله تعالى عن خلقه ورزقه من حيث  
 لا يحتسب ذكره في الأحياء **وذكر فيه** أيضا أن آدم عليه السلام  
 لما ولد أن يتوب الله عليه طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ  
 ربوة حمراء صلى ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلائي  
 فأقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي  
 وما عندي فأغفر لي ذنوبي اللهم اني أسئلك إيماناً دائماً مباشراً  
 قلبي ويقيناً صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي فأرضني  
 بما قسمته لي فأوحى الله تعالى إليه اني قد غفرت لك ولم يات  
 أحد من ذريتك فيدعوني بمثل ما دعونني به إلا غفرت له

وكشفت

وكشفت غمومه وهوممه ونزعت الفقر من بين عينيه وباتت  
 الدنيا وهي راعية وإن كان لا يريد لها وذكره في الباب الثاني  
 من الدعوات أيضا **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال سبحانك  
 ظلمت نفسي وعملت سوأاً فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت  
 غفرت ذنوبه وإن كان كعدو النمل **وفيه** أيضا قال علي  
 رضي الله عنه كنت إذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم  
 حديثاً ينفعني الله تعالى منه بما شئت أن ينفعني فإذا حدثني أحد  
 من أصحابه استخلفته فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر  
 رضي الله عنه وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور  
 ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لا يغفر الله تعالى له  
 شر تلى قوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا  
 الله فاستغفروا لذنوبهم الآية رواه أبو داود والترمذي والنسائي  
 وغيرهم **ويروي** أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 واذنوباه واذنوباه مرتين أو ثلاثاً فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرحم عندي  
 من عملي فقال لها ثم قال بعد فعدا ثم قال بعد فعدا فقال قهر



قد غفر الله لك ذنوبك رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين  
**وروى** ابن الصراح باسناده عن الواحدى اسنده الى البتي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال يصلي اثني عشر ركعة من ليل  
 او نهار يقرأ في كل ركعة الحمد لله وسورة لا يسلم الا في اخرهن  
 ثم يسجد ويقرأ الفاتحة سبع مرات واية الكرسي سبع مرات  
 ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
 ويميت وهو هو على شئ قدير عشر مرات ثم يقول اللهم اني اسئلك  
 بمقامك العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك  
 الاعظم وبكلمات الله التامات ثم يسئل حاجته ولا تعلموها  
 السُّفها فيتعلمون ذلك **قال** احمد بن حنبل احدث رواة هذا  
 الحديث فخرني ما يذون او يزيدون من فعلوا ذلك فاستجاب  
 الله تعالى دعائهم في امور الدنيا والاخرة **وقال** ابو زكريا  
 العنبري وقد جربته انا فوجدته كذلك **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بني ادم  
 فليبتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليشت على الله  
 تعالى وليصل على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله  
 الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب

العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة  
 من كل بر والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنباً الا غفرتة  
 ولاهما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم  
 الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه ويبنى ان يزيد الى  
 ذلك دعاء الكرب وما بعده مما سنذكره بعد ان شأ الله تعالى  
 ويزيد اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربى في حاجتى لتتقضى  
 لي اللهم فشفعه في فقد رواه الترمذي في حديث  
 وقال هو صحيح ويزيد ايضا اللهم ربنا انتا في الدنيا حسنة  
 وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقد صح ان ذلك  
 كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وان انشأ رضى الله  
 عنه كان لا يدع عوبد عابداً الا جعل ما فيه وذكره الغزالي في  
 الاحياء **صلوة الحاجة** اثنتا عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة  
 بالفاتحة واية الكرسي والاخلاص فاذا فرغ خرساجدا ثم  
 قال سبحان الله الذي ليس العز وقال يد سبحان الذي تقف  
 بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه سبحان الذي  
 لا يبينى النسيح الا لله سبحان ذي المن والفضل سبحان

عن النبي صلى الله عليه وسلم

المطل  
 صلاة الخواص  
 وهو ان يصلي



ذي العز والكرم سبحانه ذي الطول اسئلك بمعاقد العز من  
 عرشك وبمناهي الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم ومجدك  
 الاعلى وكلما تك النامات التي لا يحا وزهن برولا فاجبر  
 ان تضلي على محمد شريسييل حاجته فيستجاب **وروي**  
 في كتاب فضائل الاعمال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من كانت له حاجة فليتوضا وضوا جيدا ثم ليقيم في موضع  
 لا يراه احد فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى بفتح الكتاب  
 مرة وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية بالفاحة مرة  
 وقل هو الله احد عشر مرة وفي الثالثة بالفاحة وقل هو  
 الله احد لا يابن مرة وفي الرابعة بالفاحة وقل هو الله احد  
 اربعين مرة فاذا فرغ من الصلاة فراقل هو الله احد خمسين  
 مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين مرة  
 شريستغفر الله سبعين مرة فانه ان كان عليه دين يقضى  
 عنه وان كان فقيرا اغناه الله تعالى وان كان غريبا  
 رده الله تعالى الى وطنه وان كان عليه من الذنوب حشو  
 الدنيا يغفر الله له وان لم يكن له ولد يسبيل الله تعالى  
 يورثه ولدا **وفي** ايضا قال صلى الله عليه وسلم لو ان

ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم خمسين مرة

لصاحب هذا الاستغفار مثل السموات السبع والارضين السبع  
 والجبال الرواسي وعدد قطر المطر وورق الشجر وما البكر  
 وعدد الرمال لحظه الله تعالى وكتب له عدد ذلك الحسنات  
 ولا يقتصر صاحبها بدا **وهو اللهم** اني استغفرك لما تبنت  
 اليك منه شر عدت فيه واستغفرك لما وعدتك من  
 نفسي شر اخلقتك فيه واستغفرك لما اردت به وجهك  
 الكريم فخا لظني فيه ما ليس لك فيه رضا واستغفرك  
 للنعم التي انعمت بها علي فتقويت بها علي معاصيك  
 واستغفرك الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب  
 والشهادة الرحمن الرحيم لك اذنب اذنبته ولك معصية  
 ارتكبتها ولك اذنب انبت به احاط علم الله به **وفي** ايضا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين  
 يقرأ في كل ركعة بام القرآن مرة وقل هو الله احد خمسة  
 وعشرين مرة ويقول اذا فرغ من صلاته الفاصلي الله  
 على محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم فانه يراي في المنام  
 ومن راي في المنام من امتي فله الجنة وعقر له ما تقدم من  
 ذنبه وما تأخر ولا بويه ان كانا مسلمين ورفع عنه عذاب

المطلوب  
 للمهاجر في اوقات  
 الشرايد

واية الكرسي



الفقر وشدة الفياضة وفرح الله تعالى عنه كلهم وحزن  
وعصمه الله من ابليس وجنوده وخفف الله عنه سكرات  
الموت ولا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ويبعث الله تعالى  
له الف ملك يحفظونه من الشيطان **وذكر** فيه ايضا  
دعا الفرج والنجاة من كل شدة وهو ان يتوضا ويصلي  
اربع ركعات ثم يقرأ يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش  
المجيد يا مبدى يا معيد يا فعال لما يريد اسئلك بعزك  
الذي لا يزام وبملكك الذي لا يضام وبنور وجهك الذي  
ملا اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك  
وبرحمتك التي وسعت كل شيء ان تكفيني شرفا لا اله الا  
انت يا مغيث اغثنى ثلاث مرات بقوله في اخر سجوده ثم  
يتشهد ويسلم وذكر في هذا احكاية رقيقة تشهد بصدقه  
ونحوه ذكره الفشتيري في رسالته وهي كتاب نفيس في  
اخلاق الصوفية وحقا يفهم رضى الله عنهم ونحوه في  
البيان في العبادات **وروي** في المنتخب من كتاب الدعوات  
**وقالت** عابشة رضى الله عنها يا رسول الله علمني اسم الله  
الذي اذا دعيت به اجاب فقال صلى الله عليه وسلم قوم فتوضئ

وادخل

وادخل المسجد فصلى ركعتين ثم اذعن حتى اسمع ففعلت  
ذلك فقالت اللهم اني اسئلك بجميع اسمائك الحسنى  
ما علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسمك العظيم الاعظم  
الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجيبته ومن سالك به  
اعطينته فقال عليه الصلاة والسلام اصابني اصابني  
**وقال** سعيد بن المسيب رضى الله عنه نزل في امر اهل  
الخروج من الليل الى المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت  
فلم ارا احدا فسمعت قايلا يقول ادع الله تعالى لهذا الامر  
الذي يصعبك وقل اللهم اني اسئلك بانك مراك وانت على كل  
شي قدبر وانك ما تشاء من امر يكون ان تجعل لي من امري  
فرجا وخرجا قال رضى الله عنه فما دعوت بهن في شيء من امر  
الدنيا الا قد رايته وانا ارجو ان يكون ما دعوت به من امر  
الآخرة على مثل ذلك ان شاء الله تعالى رواه عنه ابن الصلاح  
في منتخب الدعوات **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة  
ويروى من حفظها دخل الجنة انه ونزلت الوتر رواه البخاري  
وسلم والترمذي وغيرهم **وقال** ابو اسحق الاسفرائيني من



احصاها من نخل الجنة اراد من علمها على الخاقية اما بالتوبة  
عن الذنوب في الدنيا او بالشفاعة في الاخرة زاد الترمذي  
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس  
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق  
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق  
القناح العليم القابض الباسط الخافض الرفع  
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف  
الخبير الخليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير  
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب  
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد  
الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي  
المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواحد  
الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم  
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال  
البر النواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك  
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع  
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي

الوارث الرشيد الصبور **قال** الترمذي حديث حسن  
ويبين ان يزا فيها الخنان المنان المستعان الرازق  
الباقي الاحد المعيت المعطي الدابر النصير  
الحافظ الجميل الشاكر الفرد الخلاق الراحم الديان  
المبين الاكرم المجبر الرب الطهير المليك المنير  
الملي الخفي الوقي المولى الاعلى السبوح الغالب  
القائم الكفيل الكافي البتار العلام المحمود المعبود  
المحسن المجمل الوتر المحيط الصادق القريب القاهر  
القدير الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكلها  
استأمنه تعالى حسني **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
ملككم موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا  
قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه  
الحاكم في المستدرک **وكان** صلى الله عليه وسلم يقول عند  
الكرب لا اله الا الله العظيم الخليم لا اله الا الله رب العرش  
العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم  
روى في الصحيحين **وفي رواية** لمسلم كان اذا حزبه امر  
روى ذلك اي اذا نزل به هم او صابه غم **وقال** علي رضي الله



عنه لغتنى النبي صلى الله عليه وسلم هو لا الكلمات وامرني  
اذا نزلني كرب او شدة ان اقولها **لا اله الا الله الكريم**  
**العظيم سبحانه** نبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله  
رب العالمين رواه النسائي وابن السني وقال كان عبد الله  
ابن جعفر يلقننا وينفث بها على المولود ويعلمها المغترية  
من بناته وهي التي تزوج الي غير اقاربها فينبغي لكل من وقع في  
شدة وكرب ان يقول كل ذلك **ويزيد عليه لا اله الا الله**  
**الحكيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم** سبحان رب السموات  
والارض ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا انت  
عز جارك وجل ثناؤك يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اللهم  
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلم لي شأني  
كله لا اله الا انت الله الله رب لا اشرك به شيئا يقول هذه  
سبعا لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين ما شأنا  
الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل اعتصمت  
بالله استغنت بالله وتوكلت على الله حصنتنا كلنا اجمعين  
بالحي القيوم الذي لا يموت ابد او دفعت عنا السوء بلا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم يا قدير الاحسان يا من

رب السموات السبع

احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا والاخرة يا ذا  
الجلال والاکرام يا من لا يعجزه شيء ولا يتغاضيه يا كثير  
الخير يا دايم المعروف يا بديع السموات والارض اسلك  
باني اسجد انك لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد  
ولم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسلك بان لك  
الحمد لا اله الا انت ان تصلي على رسولك سيدنا محمد  
واله وان تجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وان تصلح لنا  
ديننا وديننا ونخذل من عادانا ويزيد ما شأنا وكل  
هذه جاءت في حديث اكيد وهي مجربة وارجوان اسمر  
الله الاعظم لا بعدوها ان شاء الله تعالى وقد ورد  
في ذلك احاديث صحيحة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من قرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب  
اعانده الله رواه ابن السني **وقال** صلى الله عليه وسلم  
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعرف فيها  
ما يشأ من انواع البلاء رواه ابن السني والورطة الهلاك  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله

انت الله



العلي العظيم دوام من شجرة وتسعين داء يسرها الهكم  
 روله الحافظ ابو نعيم في كتاب الطب ونحوه في الاربعين  
 المقدسة **وقال** صلى الله عليه وسلم من كثرة همهم فليقل  
 اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك  
 ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك  
 واسئلك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك  
 او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب  
 عندك ان تجعل القرآن نور صدري وربع قلبي وجلا  
 حزني وذهاب همي وعمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله  
 عنه همه وابدله به فرجا رواه في السنن ورواه ابن السني  
 ايضا وزاد فيه اجل ان المغفور لمن عينه هولا الكلمات  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اجل فقلوهن وعلموهن فانهن  
 من قاضن التماس ما فيهن اذهب الله حزنه وانا له  
 فرجه **وقال** صلى الله عليه وسلم لبريدة رضي الله عنه  
 الا اعلم ان كلما اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا علمه  
 اياه ثم لم ينسكهن ابدا قال بلى قال صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اني ضعيف فقوي في رضاك ضعفي وخذني الى الخير

العظيم

بناصيتي

بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف  
 فقوي واني فقير فاغني واني ذليل فاعزني رواه  
 الرازي في كتابه الفاصل بين الدواعي والداعي  
 ونحوه ذكر في كتاب اسرار المنقطعين وفي مسند ابن ابي  
 شيبة وفي الاحياء **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا هممت  
 بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق  
 الى قلبك فان الخير فيه رواه ابن السني **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم من توضا فاسبغ الوضوء وصلى ركعتين يخلص فيهما  
 الله تعالى ثم استخار على اثر ذلك مائة مرة يقول استخير  
 الله استخير الله الا وفقه الله وسدد امره **وقال** جعفر  
 الصادق رضي الله عنه ما استخار عبد قط في امر مائة مرة  
 بقيت عند راس الخبيث فيجده الله تعالى ويمجده ويثني عليه  
 بالآية الارماة الله بخير الامرين **وقال** ما استخار عبد قط  
 سبعين مرة بهذه الاستخارة الارماة الله تعالى بالخير يقول  
 يا انصر الناصرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين  
 يا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وعلى آل بيته  
 وخير لي في كذا وكذا وذكر هذه الثلاثة في كتاب الاربعين

المطاوعة  
 صلاة الاستخارة  
 للمطالع



الجنة وساعد الاستخارة اخرا الباب الاخوان شا الله تعالى  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان ارايتم الحريق فكبروا فان التكبير  
يطفيه **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا وقعت كبيرة او هاجت  
ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا تقولت الغيلان فنادوا بالاذن  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الحان وعورات  
بنى ادم ان يقول الرجل المسلم اذا اراد ان يطرح ثيابه بسم الله  
الذي لا اله الا هو روى هذه الاربعة ابن السني **وقال** صلى  
الله عليه وسلم امان لامتى من الغرق اذا ركبوا البحر ان يقولوا  
بسم الله بحراها ومرساها وما قدره الله حق قدره الآية  
رواه ابن السني ايضا ونحوه في وسيط الواحدى وزاد في اوله  
سبحان الله الملك **وقال** صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا  
فقال الحمد لله الذى كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير  
حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر  
ومن اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه  
من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه روى اوله  
ابن السني وغيره وروى اخره الترمذى وابوداود وغيرهما

٢٦٧  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله  
الذى كساني ما اوارى به عورتى واتجمل به في حياتى ثم عمدا الى  
الثوب الذى اخلق فتصدق به كان في حفظ الله تعالى وفي كف الله وفي سبل  
الله تعالى حيا وميتا **وقال** صلى الله عليه وسلم من راي صاحب  
بلاء فقال الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به وفضلني على  
كثير ممن خلق تفصيلا الا عوفي من ذلك البلاء كايما ما كان  
ما عاش روى هذين الترمذى ويروى لم يصبه ذلك البلاء  
رواه الترمذى وقال حديث حسن ورواه الواحدى في وسيطه  
وفيه من قال ذلك ادى شكر ذلك البلاء **قال** النووى  
وينبغي ان يقول ذلك سرا بحيث يسمع نفسه ولا يسمعه المبتلى  
**قال في المستغرب** والبلاء ما اصيب به الانسان من الشدة  
والتعيب في النفس والمال **وقال** صلى الله عليه وسلم من جلس  
في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه  
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر  
وانتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك روى ابوداود  
والنسائي والترمذى وقال حديث حسن صحيح ونحوه في  
المستدرک **وقال** صلى الله عليه وسلم المجلس الصالح يكفر عن



المؤمن من الغي الف مجلس من مجالس السوء ذكره في الاحياء وغيره  
**وقال** على رضي الله عنه من احب ان يكمل بالمكيال الاول في  
 فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سيجان ربك رب العزة عما  
 يصنون الى آخر السورة رواه في حليته الاوليا لابي نعيم ونحوه  
 في الوسيط وفي الكشف **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من  
 عبد من متحابين في الله تعالى فيستقبل احدهما صاحبه فيصافحه  
 فيصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفترقا حتى تغفر  
 ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه ابن السني ونحوه في  
 الاربعين المحررة وفي رواية لابن السني اذا التقيا مسلمان  
 ونصافحا وحمد الله تعالى واستغفله عن الله لها وفي رواية  
 له ايضا ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بوجه ونصيحة  
 تناشرت خطاياهما بينهما **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا  
 التقيا مسلمان وتصافحا كان اجتهما الى الله احسنهما بشرا  
 لصاحبه وانزل عليهما مائة رحمة تشعرون منها للذي بدا  
 بالمصافحة وعشر للذي صوفح رواه القاسبي في كتاب  
 المجالس المكية **وقال** صلى الله عليه وسلم من دخل السوق  
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كُتِبَ  
 الله تعالى له الف الف حسنة ومحامنه الف الف سببة ورفع له الف  
 الف درجة وبني له بيتا في الجنة رواه الترمذي والحاكم في المستدرک  
 على الصحيحين والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وغيرهم **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت  
 على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيقال له هديت  
 وكفيت ووقيت ويتخفى عنه الشيطان فيقول يعني الشيطان  
 لشيطان اخر كبت لك برجل قد هدى وكفى ووفي رواه ابو  
 داود ونحوه روى الترمذي والنسائي وغيرها **قال** النواوي  
 وينبغي للمساقر ان يقرأ عند اذنه الخروج اية الكرسي وليلان  
 قرينش قال قد جأ ان من قرأ اية الكرسي قبل خروجه من منزله  
 لم يصيبه شيء يكرهه حتى يرجع **وقال** ابو الحسن القزويني من  
 اراد سفرا ففرع من عدوا ووحش فليقرأ البقرة قرينش فانها  
 امان من كل سوء وذلك مجرب **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 ما خلف احد عنداه اقل من ركعتين يركعهما عندهم حين  
 يريد سفرا رواه الطبراني **قال** النواوي يقرأ في الاولى الكافرة  
 وفي الثانية الاخلاص **ويزيد** يصلي اربعيا بالفاحة ولا خلاص



ثم يقول اللهم اني اتقرب بهذه اليك فاجعل من خليفتي في اهل  
وما لي قال صلى الله عليه وسلم وهن خليفته في اهله وما له  
وداره ودار من حوله حتى يرجع رواه في كتاب فضائل الاعمال  
وقدم في الباب قبل هذا توريد اهل فطالعه **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على سلطان يخاف منه  
فليقل اللهم اني اعوذ بك من شر فلان واخراجه ان يفرط على  
احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك رواه  
في الوسيط **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يخرج  
من المسجد تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما تجتمع النمل  
على عيسى فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني  
اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا قالها لم يضره رواه ابن  
الستى واليعسوب ذكر التحمل **وقال** صلى الله عليه وسلم من ولد  
له مولود فاذا نفي اذنه اليمنى واقام في اليسرى لم تضرب امر  
الصبيان **ويروى** انه لما دنا ولاد فاطمة رضى الله عنها  
امر النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وزينب ان ياتياها  
فبقر اية الكرسي وان ركب الله الاية ويجوزها بالعود ثنتين  
رواه ابن الستى **وقال** ابن عباس رضى الله عنهما اذا عسر على

المطل  
عند الزيت

المرأة ولادها فاكتب لها في فرطاس بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا  
الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش الكريم العظيم والحمد  
لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم  
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ الاية  
تريب عليها الماء وتشرها رواه الثعالبي في تفسيره وغيره  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اذاك البراعيت فخذ قدحا من  
ماء فاقرأ عليه سبع مرات وما لنا الا نتوكل على الله وقد  
هدانا سبيلنا الاية فان كنتم امنتم بالله فكفوا عنا شركم واذاكم  
ثم تشر حول فراشك بالما فانك تبيت تلك الليلة امنا من  
شرها رواه الواحدى في وسيطه **وقال** صلى الله عليه وسلم  
من بادى العاطس بالحمد لم يضره شئ من داء البطن رواه الحكيم  
الترمذى في نوادره قال وداء البطن وجع الخافرة **وقال**  
على رضى الله عنه من قال عند كل عطسة بسم الله الحمد لله رب  
العالمين على كل حال لم يضره وجع ضرر ولا اذن ابدا  
رواه ابو نعيم باسناده في كتابه في الطب **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات  
اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الاغا فاه الله

المطل  
عند الزيت



نغالي من ذلك المرض حديث صحيح رواه الترمذي والنسائي  
وابوداود والحاكم في المستدرک **وقال** صلى الله عليه وسلم  
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة فيها شفا من  
نسعة ونسعين ذآ ذكره في اربعين المقدسة **وهذا**  
دعا العهد المشهور قال صلى الله عليه وسلم من قال ببر صلاة  
الصبح بعدما سلم هؤلاء الكلمات كتبه ملك في رقبته  
بخاتم ثم رفعها الى يوم القيامة فاذا بعث الله تعالى العبد  
من قبره جاء الملك ومعه الكتاب ينادي يا اهل العهود  
حتى يدفع اليه والكلمات ان يقول اللهم فاطر السموات  
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد  
اليك في هذه الحياة الدنيا بانني اشهد انك انت الله  
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك  
فلا تكلفني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك فانك ان تكلفني  
الى نفسي تقربني من الشر وتبعدني من الخير واني لا اثق الا  
برحمتك فاجعل رحمتك ذلك لي عهدا عندك نوده الى  
يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد رواه الحكيم الترمذي  
في كتابه نوادر الاصول باسناده ثم قال حدثنا صالح بن

عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سليمان المودب  
عن عبد الله بن مسلم عن ابي هريرة عن ابن طاووس انه امر بكتابة  
الكلمات ان تكتب في كفنه **قال** الفقيه احمد بن موسى بن عجيل  
بجعل امام الوجه رواه الثعالبي في تفسير قوله تعالى  
لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء  
عند الله عهدا قالوا كيف ذلك قال صلى الله عليه وسلم  
يقول كل صباح ومساء اللهم فاطر السموات والارض عالم  
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الى قوله في هذه الحياة الدنيا  
باني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى  
الله عليه وسلم عبدك ورسولك وانك ان تكلفني الى نفسي  
الى اخر ما تقدم فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع  
تحت العرش فاذا كان يوم القيامة نادى مناد يا ابن الذين لم عند  
الله عهد فبيدوا الجنة **وروي** الثعالبي ايضا عن غالب القطان  
قال انيت الكوفة فنزلت قريبا من الاعمش فكنت اختلف عليه  
فلما كان ذات ليلة قام فتمجد فمر بهذه الآية شهد الله انه  
لا اله الا هو الى قوله تعالى العزيز الحكيم ثم قال وانا اشهد بما



شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وبيعة  
 ان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا فقلت له اني سمعتك  
 ترددها فما بقلت فيها فقال والله لا احدثك بها سنة  
 فمكنت على بابه سنة فقلت قد فضلت السنة فقال  
 حدثني ابو وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى ان لعبدى  
 هذا عندى عهدا وانا اخون وفي بالعهدا دخلوا عبدى الجنة  
**وروى** ايضا باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 غزا شهد الله الاية عند منامه خلق الله تعالى منها سبعين  
 ملكا يستغفرون له الى يوم القيامة **وروى** كتاب فضائل  
 الاعمال ان ابا ذر رضى الله عنه اشكى وجع الاضراس فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم صل بين المغرب والعشاء ركعتين  
 بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون واذا اجاب نصر الله وقل هو الله  
 احد والمعوذتين فانك لا تشكى بعدها وجع الاضراس  
**وقيل** ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم المقتول في سبيل  
 الله تعالى شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والملدغ  
 شهيد وصاحب الهدم والمتردى شهيد وصاحب الجنب

شهيد وصاحب السل شهيد والمطعون شهيد واكيل  
 السبع شهيد والنفسا شهيد ورجل ركب دابته فقال  
 حين ركبها سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين  
 وانا الى قوله لمنقلبون فوقع منها فهو شهيد ورجل  
 ركب سفينة فقال حين ركبها بسم الله مجراها ومرساها  
 ان رضى لغفور رحيم فمات فيها فهو شهيد ورجل دخل منزلا  
 فقال حين نزل اللهم انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين  
 فمات في ذلك المنزل فهو شهيد **وقال** من بلغه فضل عن  
 الله تعالى اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك فخرجه في الاربعين  
 الساعية وفي الباقوتة في العبادات **وروى** في كتاب  
 الترغيب والترهيب لا يلقى القاسم اسمعيل بن محمد القمي باسناده  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بلغه عن الله تعالى شئ  
 فيه فضيلة فاخذه ايمانا ورجا ثوابه اعطاه الله تعالى ثواب  
 ذلك وان لم يكن كذلك **وهذه رقيقة** لجميع الاوجاع روى  
 النساي وابوداود انه صلى الله عليه وسلم قال من اشكى منكم شيئا  
 او اشكى اخ له فليقل ربنا الذى فى السماء تقدس اسمك امرك  
 فى السما والارض كما رحمتك فى السما فاجعل رحمتك فى الارض

فمات هو

صلى الله عليه وسلم



الطيبين

وَاعْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ فَانْزِلْ  
رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشَفَا مِنْ شَفَائِكَ عَلَى هَذَا الرَّجْعِ فَيُرَا  
وَيُرَوَّى الْمُطِيبِينَ بِذَلِكَ الطَّيِّبِينَ وَالْحُوبُ الْأَثَرُ وَاسْمُهُ أَعْلَمُ  
**وَهَذِهِ** آيَاتُ مَبَارَكَاتِ نَافِعَاتِ لَجْمِ الْعَاهَاتِ أَجَبَتْ  
أَنْ أَصِيبَهَا مَعَ الدَّعَوَاتِ وَهِيَ نَافِعَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَالْفَالِجِ  
وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَلَمَنْ بِهِ دَاءٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُعْضَلَاتِ وَهِيَ حُرُزٌ مِنْ  
الْآفَاتِ وَهِيَ الْفَاتِحَةُ وَارِيعُ آيَاتِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْهَكْمُ  
إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَآيَةٌ بَعْدَهَا وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ  
وَآيَتَانِ بَعْدَهَا وَثَلَاثُ آيَاتٍ آخِرِ الْبَقَرَةِ وَآيَتَانِ مِنْ أَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ  
وَشَهِدَ اللَّهُ الْآيَةَ وَأَنْ رَبِّكُمْ اللَّهُ مِنَ الْأَعْرَافِ وَآيَتَانِ بَعْدَهَا وَآيَتَانِ  
آخِرِ التَّوْبَةِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ الْآيَةُ قَالَا فِي شَهِدَا اللَّهُ  
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرُكُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَى آخِرِ الْبَيِّنِينَ فِي هُودٍ  
وَقُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّهَا مَنْ دَعَا إِلَى آخِرِ سُبْحَانِ وَإِنْ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا  
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَأَوَّلُ طَهٍّ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالتَّحْسِينِ أَمَّا خَلْقُنَاكُمْ  
عَبَثًا إِلَى آخِرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ وَالْبَيْسِ  
اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِينَ وَهُوَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَخْلُقُ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِلَى الْآلِ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ وَيَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ  
بَعْدَهَا فِي الرَّحْمَنِ وَسِتُّ آيَاتٍ أَوَّلِ الْحَدِيدِ وَارِيعُ آخِرِ الْحَشْرِ وَآيَةٌ  
نُفَالِي جَدِّ رَبِّنَا الْآيَتَانِ فِي الْجِنِّ وَسُورَةُ الْقَدَرِ وَلَمْ يَكُنْ وَزَلْزَلَتْ  
وَالْمُحَاكِمَةُ وَلِيْلَاةُ الْكَافِرِينَ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمُعَوِّذَاتَانِ ذَكَرَهُ الْفَقِيه  
بَطَالٌ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ آيَةً **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَهَا لَيْلَةً لَمْ يَصِبْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَقَرٌ طَارِي وَلَا سَعٍ  
ضَارِي وَعُوْفِي فِي نَفْسِهِ وَاهْلِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَصْبَحَ وَقَرَأَهَا صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ جُنُونٌ فَبَرَأَ وَاهُ ابْنُ السُّنِّي **قَالَ**  
شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَكُنَّا نَسْتَمِيهَا آيَةَ الْجَهْدِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلَّذِي رَفَقَ بِجُنُونِنَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَتَّى يَرَأَ فَاغْطِي جَعْلُهُ مَا يَشَاءُ  
خَذَهَا قُلُومِي لِمَنْ أَكَلَ بِرَقِيَّةٍ بَاطِلٌ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرَقِيَّةً حَتَّى رَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ السُّنِّي **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخِي رَفِيٍّ لِدِيغَا  
بِالْفَاتِحَةِ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْقَنْمِ جَعَلَالَهُ حَتَّى يَرَأَ وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّمَا  
رَقِيَّةٌ فَدَا صَبْنُمْ أَقْسَمُوا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ سَمَّارُ رَوَى فِي الصَّحِيحَيْنِ  
**وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ رَقِيَّةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا  
السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْبَيْتِ **وَيُرَوَّى** فَاتِحَةُ الْكِتَابِ  
شَفَا مِنْ كُلِّ سَقَمٍ وَيُرَوَّى مِنْ كُلِّ دَاءٍ رَوَاهُ الثَّعَالِبِيُّ وَدَلِيلُ ذَلِكَ

آيَاتُ الْحُرُزِ



اكثر من ان تحصى وقد تقدم في القسم الخامس عشر من الباب  
 الثالث فضل كل القرآن ما يكتفي والحمد لله وتقدم في القسم  
 الثاني منه والسابع والعشرين والذي بعده وفي الباب  
 الذي قبل هذا من الاذكار ما اذا استعمله مع الذي في هذا الباب  
 بان لك فضله وبركته ان شاء الله تعالى **وقال عليه**  
 الصلاة والسلام من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه  
 ثم يقرأ هذه الآية وهو الذي انشأكم وجعل لكم السمع  
 والابصار ولا فائدة قليلة ما تشكرون رواه ابن الصلاح  
 في منتخبه **وروي** فيه ايضا باسناده ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما قال له ابن رواحة اني اشتكى ضرسى فقال صلى الله عليه  
 ادن مني فوالذي بعثني بالحق لا دعوت لك بدعوة لا يدعو  
 بها مكروب الا كشف الله تعالى كربه ووضع صلى الله عليه  
 وسلم يده على الخد الذي فيه الوجع **وقال اللهم اذهب**  
 عنه سوء ما يجذر فحشته بدعوة نبيك المبارك المكين  
 عندك سبع مرات فشفاه الله تعالى قبل ان يبرح **وروي**  
 فيه ايضا قال تحدثت الشياطين من الجبال والودية يريدون  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان معه شعلة من

اذا خرو

نار يريد ان يحرقه بها فلما راهم فرغ صلى الله عليه وسلم  
 فجاءه جبريل عليه السلام وقال قل اعوذ بكلمات الله  
 التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرا  
 وذرا ومن شر ما ينزل من السماء وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار  
 ما ذرا في الارض وما يخرج منها ومن شرفتن الليل والنهار  
 ومن شر كل طارف الاطراف بطرق نجبر يا رحمن **قال**  
 فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله تعالى ونحوه في الموطا  
**وقال** صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفتيا من  
 الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رايته فقال جبريل  
 عليه الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفي  
 شعلته وتخزيه قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله  
 التامات الى اخر ما تقدم **وكان** عليه الصلاة والسلام  
 يعلمهم من الفرع كلمات اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه  
 وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون **وكان**  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمين من عقل من بنيه ومن لم  
 يعقل يكتمين ويعلقهن عليه وذلك ايضا ينفع من  
 السحر والوحشة وفي ذلك احاديث رواها ابن السكيت



وغيره **وفي** كتاب حلية الاولياء ابي نعيم الحافظ باسناده  
الى محمد بن يوسف قال كان ابو عبد الله الناجي مستجاب  
الدعوة وله ايات وكرامات بينها هو في بعض اسفاره  
على ناقه وكان في الرفقة رجل عاين ما نظر الى شئ الا اتلفه  
واسقطه وكانت ناقه ابي عبد الله فارصة فقبل له احفظها  
من العاين فقال ليس له الى ناقتي سبيل فأخبر العاين  
بقوله فتحرى غيبته ابي عبد الله فجاء الى رحله فعاين ناقته  
فسقطت تضطرب فاقى ابو عبد الله فقيل له العاين قد عان  
ناقتك وهو كما تراها تضطرب فقال دلوني على العاين فدل  
عليه فوقف عليه وقال بسم الله حبس حبس وحجريا بس  
وشهاب قابس ردوت عين العاين عليه وعلى ارجل الناس  
اليه في كلونيه رشيق وفي ماله يلين فارجع البصر هل ترى  
من فطور ثم ارجع البصر كرنين ينقل اليه البصر خاسيا وهو حسير  
فخرجت حدقتا العاين وقامت الناقه لا بأس بها ولقد  
قدمت في هذا الباب الذي قبل هذا ما يدفع به العين  
والعاهات ما فيه كفاية ان شاء الله تعالى والحمد لله **قال الحسن**  
دواء اصابة العين وان بكاد الذين كفروا ليرلقونك الآية

اذ ينزل الامطار

373  
ذكره الثعالبي **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم  
الحصى فان الحصى قطعة من النار فليطينها عنه فليبات نهرا  
جاريا ويستتقع فيه وليقل بسم الله اللهم اشف عبدك وصديقي  
رسولك ويكون بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس فيتنفس  
فيه سبع مرات بفعل ذلك <sup>سبع</sup> مرات فان لم يبرأ من ثلاثة  
فخمسة فان لم يبرأ من خمسة فسبعة فان لم يبرأ من سبعة  
فثلاثة فان لم يبرأ من ثمانية فثلاثة ايام حتى يبرأ باذن الله  
نحاي رواه الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم علمني  
جبريل عليه السلام دواء لا احتاج معه الى دواء الا طبيا  
قال تاخذ من ماء مطر لم يمسه سقف فتقرأ عليه فاتحته  
الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله والاخلاص مثله وقل  
اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا  
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو  
على كل شئ قدير مثله يعني سبعين مرة ثم يشرب من ذلك سبعة  
ايام منوالية على الريق تنطربه وانت صابر عند المغرب تشفى  
من كل داء في جسديك قال نسخ من اللوح المحفوظ ذكره في  
تخريد الصحاح الستة وصحيح مسلم والبخاري والموطا



وسنن أبي داود والنزومي والبيهقي وروى ابن  
 الصلاح في منتخبه بإسناده عن بعض ولد أبي مسلم أن هذه الآيات  
 إذا وضعت على من به صداع شديد يسكن وجعه وذلك  
 محبوب وفيه حكاية عجيبة وهي بسم الله الرحمن الرحيم كهي بعض  
 ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذا نادى ربه نداء خفيا بسم الله  
 الرحمن الرحيم حمعنى كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك  
 الله العزى الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم كرم من نعمة الله على قلب  
 خاشع وغير خاشع وكرم من نعمة الله بكل عرق ساكن وغير ساكن  
 أسكن أيها الوجع بعزة من له ما سكن في الليل والنهار وهو  
 السميع العليم وفي رواية بعد البسملة الثالثة سبحان من لا ينسى  
 من ذكره ولا ينسى من نسيه وفي كتاب مكنون الجواهر قال  
 روى النحاس أنه ما قرئ هذا على شيء من العلل الأعوفيت وهو أسكن  
 بالله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم الذي  
 يمسك السموات والأرض أن تزولا وذكر في ذلك حكاية عجيبة  
 حسنة تشهد بصدقها وذكر فيه أيضا حوزة النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو بسم الله استزعجك ربك وأعيذك بالواحد من شرك كل  
 حاسد قايم وقاعد وكل خلق زايد يأخذ بالمرصاد في طرق

الموارد لا تضره ولا تنظر فيه ولا تطوروه ولا في نقطة ولا في  
 منام ولا ظعن ولا في مقام خندس الليالي وأخر الأيام الأيام  
 يد الله فوق أيديهم وحجاب الله فوق عاديهم قال أبو عمرو  
 من كان هذا معه لم يبال بأي أرض بات خالي وروى ابن  
 السني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم  
 أعيد يا الله الأحدا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
 أحد من شرم ما يجده يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها  
 وقال صلى الله عليه وسلم إذا دخلت على مريض فمره فليدع  
 لك فإن دعاه كدعاء الملائكة وأنى رجل إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم يشكو الوحدة فقال صلى الله عليه وسلم أكثر من أن تقول  
 سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات  
 والأرض بالعزة والجبروت فذهبت عنه الوحشة وقالت  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ الآية الكرسي عند الحاجة كانت منقذة  
 مجامته روى هذه الثلاثة أيضا ابن السني وقال صلى  
 الله عليه وسلم ما من عبد نصيبه مصيبة فيقول أنا لله وأنا  
 إليه راجعون اللهم أجبرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها  
 إلا أجره الله تعالى في مصيبتى واخلف له خيرا منها رواه

فقالها الرجل

رواه مسلم في سنن  
 تمام عهد رواه الثعالبي  
 وروى اللهم عندك احتسب  
 مصيبتى واجبر فيها واخلف لي خيرا منها



في السنن **وروي** ما من نعمة وان تقادم عهدها فيجدر  
 لها العبد باحمد الاجد بالله تعالى له ثوابها واجرها رواه  
 الحكيم الترمذي في نوادره وما احسن قوله تعالى وبشر  
 الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الى قوله تعالى للمهلين  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ليس ترجع احدكم حتى في شمع نعله  
 فانها من المصائب رواه ابن السني والشمع سبور النعل  
 التي تشد الى الزمام فينبغي ان يقول ذلك عند كل مصيبة  
 وان قلت حتى عند اطفاء مصباحه ونحوه وكلما اذى المؤمن في  
 مصيبة **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال  
 الله تعالى لملايكة ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع  
 فيقولوا بنو العبد يبتلى في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن **وقال** صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم  
 اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان  
 وحسب ما رزقنا وفضي بينهما ولد لم يضره روى في الصحيحين  
**وروي** الثعالبي باسناده عن كعب في قوله تعالى واذا قرأت  
 القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا  
 مستورا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر من

وما من مصيبة وان تقادم عهدها  
 فيجدر لها العبد بالاجد بالله تعالى له ثوابها واجرها  
 الاجد بالله له

فتنزل وتضخم ثمرة فواره فيقولون  
 نعم فيقول

المشركين

المشركين بثلاث ايات التي في الكهف انا جعلنا على قلوبهم  
 اكنة ان يفقهوه والاية التي في النحل اولئك الذين طبع  
 الله على قلوبهم والتي في الحجائية افرأيت من اتخذ الهه هواه  
 الى قوله تعالى غشاوة قال كعب تحدثت بهن رجال من الشام  
 فاسرى ارض الروم فمكت ما مشا الله ثم قراهن فخرج هاربا  
 فخرجوا في طلبه حتى كادوا يكونون معه فاصروا الله في  
 طريقه ولا ينظرونه وقال حدثت بهن رجلا بالسري  
 فاسرى الديلم فمكت ما مشا الله ثم قراهن فخرج هاربا فخرجوا  
 في طلبه حتى جعلت نعالهم تمس ثيابه فما يبصرونه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت ذابة احدكم فلينادي اعباد  
 الله احبسوا يا اعباد الله احبسوا فان الله عز وجل سيجبسه  
 رواه ابن السني قال النووي ركبتم جماعة فانفلتت منهم بهيمة  
 عجزوا عنها فقلنته فوقف في الحال بغير سبب الا هذا الكلام  
 قال وحكى لي بعض شيوخه نحو ذلك قلت واخبرني من اثق به  
 انه نذره بهيمة عجزوا عنها فقال ذلك فوقف في الحال  
**ويروي** ان امرأة اسرت من حلب الى الروم في ايام سيف الدولة  
 فمربت منهم ومشت ما بقي فبرسخ لم تطعم شيئا فقدمت الى



سيف الدولة فقال لها كيف قويت على المشي وعشت بلا  
طعام فقالت كلما جعت او عييت قرات قل هو الله احد مثل  
مران اشبع واروي واقوى رواه الثعالبي **وروي السني**  
عن يونس عن عبيد التايي قال ليس رجل يكون على دابة صعبة  
فيقول في اذنها اغير دين الله فيقول الى قوله تعالى يرجعون  
الاوقفت **وروي الثعالبي** عن ابن عباس ان دابته صلى الله عليه  
وسلم عثرت فقال رجل تعس الشيطان فقال لا تقل تعس  
الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاضم حتى يكون مثل البيت  
ولكن قل بسم الله الرحمن الرحيم فانك اذا قلت صغر حتى يبقى  
مثل الذباب رواه ابن السني ونحوه في سنن ابي داود **وذكر**  
في المذهب وغيره عن ابن عباس قال كنا مع عمر في سفر فاصابنا  
رعد وبرق وبرد فقال لنا كعب بن جراح حين يسمع الرعد سبحان  
من يبيع الرعد بحمده والملائكة من خبيثته ثلاثا عوفي من ذلك  
الرعد فقلنا فعوفينا **وكان** طاووس اذا سمع الرعد يقول  
سبحان من سبحت له ذكرها النور في كتاب الاذكار **وفي** تفسير  
الثعالبي من سمع الرعد فقال سبحان الذي يبيع الرعد بحمده وهو  
على كل شيء قدير فان اصابته صاعقة تقادوم والصاعقة

بأذن الله ونحو ذلك

اشد صوت الرعد تنزل معه قطعة من نار تحرق ما اصابته  
ذكره الجوزي والجوهري والواحد **وروي** ان عبد الله بن الزبير  
كان جالسا مع اصحابه فسمع صوت الرعد فتحرك الحديث فقال  
سبحان من سبحت له وقال ان هذا وعبد لا اهل الارض شريد  
**قال** صلى الله عليه وسلم اذا سمعت رعدا فاذا ذكر الله تعالى فانه  
لا يصيب ذاكرا ذكره الواحد في وسيطة **قال** والرعد ملك  
موكل بالسحاب والصوت الذي يسمع زجره للسحاب اذا زجر  
ويقال لرعد صوت الملك اذا زجرها والبرق اثر ضرب الملك  
للسحاب **وقال** صلى الله عليه وسلم اللهم لا سهل الا ما جعلته  
سهلا وانت تفعل الخزن اذا شئت سهلا رواه ابن السني فيقول  
ذلك من استصعب عليه امر والخزن الغليظ ذكره النووي  
وان اكثر ما جعلته فطرة من قطره ونقطة من بحره جزاه الله  
عن المسلمين خيرا **وروي** ان جعفر بن محمد دخل على عليل يعود  
فقال اللهم انك عايرت اقواما فقلت لهم قل ادعوا الذين نعمة  
من دونه فادعوا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا واعلم انك لا  
تقدر على كشف ضررنا فكشفه عني وحواله الى اعدائك الجاحدين  
لك فقال لها فقوفي من سلعته ذكره ابو الحسين الاندلسي في كتابه



**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا حضرتكم عند المريض او المبيت  
فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون **وقال**  
صلى الله عليه وسلم دعوة المريض المؤمن المسلم لآخيه بظهر  
العيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير  
قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل رواهما مسلم في صحيحه  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعوا الله تعالى  
بدعوة الا اتاه اياها او صرف عن السوء مثلها ما لم يدع بها شر  
او قطبعة رحى فقتل له رجل اذا نكث فقال الله اكثروا  
رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر  
صدق ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا  
الله وحده لا شريك له يتوكل الله تعالى لا اله الا انا وحدي  
لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال  
لا اله الا انا الى الملك والى الحمد واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول  
من قالها في مرضه ثم مات لم يظعه النار رواه الترمذي وابن  
ماجة وغيره وهو حديث حسن **وقال** صلى الله عليه وسلم من

قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره  
وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بها كفها  
حتى تجزيه من الصراط الى الجنة رواه في حلية الاوليا **وروي**  
في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه  
لا اله الا الله دخل الجنة اللهم اختم لنا بها وارزقنا ثوابها  
قال صلى الله عليه وسلم ان الله عودا في يمينه العرش فاذا  
قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الرب اسكن  
فيقول وعزتك لا اسكن حتى تغفر لقاتلها فيقول اني غفرت  
له فيسكن عند ذلك رواه في الاربعين المحررة **وقال** ابو  
ذر الرازي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم ثم انتبه وقد  
استيقظ فقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله  
شر مات على ذلك الا دخل الجنة **قلت** وان زني وان سرق  
قال وان زني وان سرق فلت وان زني وان سرق قال وان  
زني وان سرق ثم قال في الرابعة على رعم انف ابي ذر **روي**  
في الصحيحين واخبرني شيخني الفقيه ابراهيم العلوي من  
لفظة املا باسناد الى ابي عبد الله القرشي قال سمعت الشيخ  
ابا اسحق في طريق يقول لما حضرت الشيخ ابا الحسن بن غالب



الوفاة قال اصحابه اجتمعوا وهذا سبعين الف مرة واجعلوا  
ثوابها لي فاني بلغتني انها قد اكلت من النار قالوا فعلنا  
هذا واجتمعنا عليه وجعلنا ثوابها له وقال القرشي  
ايضا سمعت الشيخ ابا يزيد الفرطلي يقول سمعت في بعض  
الاثار ان من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة كانت  
فدائه من النار فعملت على ذلك رجاء بركة الوعد فعملت  
منها لاهلي وعملت منها اعمالا اودخرها لنفسي وكان اذ ذاك  
بييت معنا شاب كان يقال انه يكاشف في بعض الاوقات  
بلجنة والنار وكانت الحاجة تراه فضلا على صغر سنه  
وكان في قلبي منه فاتفق انه استدعانا بعض الاخوان الى  
منزله ففتح نثننا ولا الطعام والشاب معنا اذ صاح  
صيحة منكورة واجتمع في نفسه وهو يقول يا عم هذه  
امي في النار وهو يصيح بصياح عظيم لا يشك من يسمعه انه  
عن امر فلما رايت ما به من الانزعاج قلت اليوم اجرب  
صدقه فاطمعتني الله تعالى الى السبعين الفا ولم يطلع عليها  
الا الله تعالى فقلت في نفسي الا ترحق والذين رووا لنا  
صادقون اللهم ان السبعين الفا قد اهدت المرأة

شيء

في نفسي

من النار فما استنممت الخاطر حتى قال يا عم هاهي هذه قد  
اخرجت من النار الحمد لله فحصلت لي فايدتاني ايماني  
بصدق الاثر وسلاستي من الشاب وعلمي بصدقته فقد  
جمعت لك ايها الطالب في هذا الباب ما فيه الفائدة  
الظاهرة في الدنيا والاخرة ان شا الله تعالى والله اعلم  
بسر الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
وصحبه وسلم **فصل فيما يرجى من رحمة الله تعالى**  
**قال** الله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب  
جميعا انه هو الغفور الرحيم **وقال** جل وعلا ومن يعمل سوا  
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم **وقال**  
جل وعز ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك  
لمن يشاء **وقال** صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم  
تذنبوا فلنستغفروكم لذهب الله بكم وجا بقوم يذنبون  
فيستغفرون فيغفر لهم رواه مسلم في صحيحه **وقال**  
وصف الله نفسه بانه غفور رحيم حلیم لطيف عفو  
كريم ومن يغفر الذنوب الا الله ويشتد في معني ذلك

في الجنة التاسع



هَذَا الْبَيْتُ  
 اَنَا الْمَذْنِبُ الْخَطَا وَالْعَنُوءَاسُ وَلَوْلَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ لِّمَا وَقَعَ الْعَفْوُ  
**وَقَالَ** يَامَعَ التَّوْمِذِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ  
 لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا آبَالِي يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغْتَ ذَنْبُكَ  
 عَنَانًا لَّمَّا تَرَأَيْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي  
 بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَمْ أَقْبَلْتَنِي لَا تَتَّكِبْ بِشَيْءٍ لَا يَتَّكِبُ  
 بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ فَرَأَيْهَا مَا يَقَارِبُ مَلَأَهَا وَأَشَدَّ بَعْضُهُمْ  
 يَا رَبِّ أَنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ عَفْوِكَ أَكْثَرُ  
 أَنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ يَلُودُ وَيَسْتَجِيرُ الْمَجْرُمُ  
 ادْعُوكَ رَبِّتَ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرَّعًا فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْجُمُ  
 مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَاءُ وَعَظِيمُ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمٌ  
**وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَمَّنَّ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ  
 قَبِيلًا بِأَبِي سَلَمَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ أَنِي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا أَرِيعُ وَأَخْبَرَنِي وَالِدِي عَفِيفُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ

ابن محمد بن عبد الله الحبشي رضى الله عنه وجزاه خيرًا أسما عا عليه  
 حدثنا الفقيه محمد بن علي العوياني قال أنبأنا الفقيه عمر بن عبد  
 الله الحبشي قال أنبأنا الفقيه أبو بكر بن سعيد حدثنا محمد  
 ابن أسعد الصَّعْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ  
 الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مَوْجُوعٌ مِنْ أَهْلِ الْمَلَلِ فَقَبِلَ مِمَّا  
 فُذِّلَ مِنْ النَّارِ **قَالَ** أَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحَدُ رَوَاتِهِ هَذَا الْحَدِيثُ  
 خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَعَدَّهُ الْإِيْمَةُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ  
 خَرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ **وَيُرْوَى** لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى مَكَانَهُ النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ خَرِيفِيًّا وَالَّذِي يُضَاهِيهِ  
 عَنْ الشَّجْبِيِّ عَنِ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّهْرَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصَاحَبُ رَجُلٌ مِنْ أَتَقَى عَلَى رُوسِ  
 الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْلَ تَشْرِئِهِ تَسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجْدًا كُلُّ سَجْدَةٍ  
 مِنْهَا مَدَّةُ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تَتَكَبَّرُ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ظَلَمْتُكَ  
 كَتَبْتَنِي قَالَ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا أَلَيْكَ عَذْرًا وَحَسَنَةً فِيهَا  
 الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ تَبْلُغُكَ وَتَعَالَى إِلَيَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٌ  
 وَأَنْتَ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا شَهِادَاتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَمَنْ دَفَعَ إِلَيْهِ الْوَكْلَ سَلَّمَ  
 يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقْبَلُ هَذَا  
 فُذِّلَ مِنْ النَّارِ



وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ماهذه البطاقة مع هذه  
 السجلات فيقول عز وجل لا تطعم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة  
 في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة **قال** ابو الحسن  
 الصراف احد رواة لما املى علينا حزمة هذا الحديث صاغر غريب  
 من الخلقة صبيحة فاجتت نفسه معها وانا من حضر جنازته  
**قال** ابن الاعراب والبطاقة الورقة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لابي ذر رضي الله عنه اذا عملت سبئة فاعمل حسنة فانها عشر  
 امثالها قال يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال نعم  
 هي احسن الحسنات رواه الواحدي **والخبر** شيخنا المقرئ يوسف  
 ابن محمد الجعفي لوصابي فراه عليه يسمع في منزله سنة اثنين وثلاثين  
 وسبعمائة قال خبرني الفقيه احمد بن محمد الجعفي قال انبانا يحيى  
 الدين ابو زكريا النواوي حدثنا ابو البقا خالد بن يوسف حدثنا  
 ابو القاسم الحسين بن هبة انه وغيره قال حدثنا القاسم بن  
 عساكر حدثنا الشريف علي بن ابراهيم خطيب دمشق حدثنا ابو عبد  
 الله محمد بن علي بن سلوان حدثنا ابو القاسم الفضل بن جعفر  
 حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي قال انبانا ابو مسهر حدثنا  
 سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي دريس الخولاني عن

ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه  
 الصلاة والسلام عن الله تعالى انه قال يا عبادي ائني حرمت  
 الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي  
 انكم انتم الذي تخطيئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب  
 ولا ابا لي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم ضال الا من  
 هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم ضال الا من  
 اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم جاع الا من  
 كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم لن تبلفوا ضري  
 فتضروني ولن تبلفوا نفعي فتنتفعوني يا عبادي لو ان اولكم  
 وانسكم وجنكم كانوا على احدى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي  
 شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد  
 فسألوني فاعطيت كل انسان ماسا لم ينقص ذلك من ملكي شيئا  
 الا ان ينقص البجران يغرس المحيط فيه غسنة واحدة يا عبادي انما  
 هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد  
 غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **كان** ابو ادريس اذا حدث بهذا  
 الحديث جثى على ركبتيه وقدر واه مسلم في صحيحه قال احمد  
 ابن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف من هذا الحديث **وقال**

ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان ماسا لم ينقص ذلك من ملكي شيئا



صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ما يرحمة انزل منها رحمة  
 واحدة بين الانس والجن والبهائم والحوام فيها يتغاطفون  
 وبها ينزلهمون واخر عنده تسعة وتسعين رحمة يرحم بها  
 عباده يوم القيامة **وبروي** كل رحمة منها كطباق الارض  
 اى تغشى الارض كلها **وقال** صلى الله عليه وسلم يخرج من  
 النار يوم القيامة من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن نحو  
 برة من خير **وبروي** ان الله تعالى يقول اخرجوا من النار  
 من ذكرى يوما او خافنى في مقام **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم من اذنب ذنبا فعلم ان الله تعالى قد اطعم عليه  
 غفرله وان لم يستغفر **وبروي** ان جبريل عليه السلام انزل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم سبع بشارات كرامة له وطها  
 يقول الله تعالى يا محمد من اطاعنى من امتك كما ينبغي منه قبلت  
 طاعته واجزى الجزاء على طاعته كما ينبغي متى كايلى به الثانية  
 انظر في جوارحه السبعة ان كان ستة مذنبه وواحدة مطيبة  
 وهبت الستة المذنبه للواحدة المطيبة الثالثة من تاب  
 منهم من المعاصي والاثام اخرجته من ذنوبه كيوم ولدته امه  
 الرابعة من اصر على الذنب اهلكته بالاستقام والامراض حتى

اطهره على كره منه الخامسة من اذنب ذنبا يعلم انه قد اساء  
 غفرت له ولا ابا الى السادسة افتح عليهم المائدة اربعين يوما  
 والزمهم اربعين يوما اجعل ذلك خطهم وحققهم من النار  
 السابعة اذا قامت القيامة وقاموا بين يدي حاسبتهم حساب  
 المولى الكريم للعبد الضعيف **وقال** سفين بن عيينة رضى الله  
 عنه ابشروا فانه ما استقصى كريم قط **وقال** على رضى الله عنه  
 ليس اية في القرآن ارجى من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك  
 فترضى قال ولا يرضى ان يدخل احد من امته النار **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم ما من امه الا وبعضها في النار وامنى كلها في الجنة **وقال**  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنه من زادت حسنة فهو الذي يدخل  
 الجنة بغير حساب ومن تساوت حسنة وسياته فهو الذي  
 يحاسب حسابا يسيرا ومن زادت سياته على حسنة قد لك اوثق  
 نفسه واعلق ظميره وانما ندخر شفاعته صلى الله عليه وسلم  
 لمثله وقد قال صلى الله عليه وسلم شفاعتى لاهل الكبائر من  
 امتي رواه الترمذى وغيره اللهم جعلنا من امته ولا تخزنا

بركة شفاعته انك على كل شئ قدير

• نيارحمنا اجعلنى واهلى • بيوم الحشر فى ظل اللؤلؤ •



- لو أن محمد خير البرايا • وشفعه بنا يوم اللقاء •
- فقد أحببته والرسول كلاً • وهم ذخرى إلى يوم الجزاء •
- وقد أقرت في ذنبي وضعي • وأنبأني الفواخر من صباي •
- فعاملني بعفو منك حاتم • وجعلني وحقق لي رجائي •
- ولا توحش يوم الحشر قلبي • بحق العلم واسمع لي ندائي •
- وللأباء فاغفر كل ذنب • وخلصنا الجميع من البلاء •
- وجازهم الجليل بكل خير • وأكرم روحهم في الأولياء •

**وقال** صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان العبد يدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ثم يدعو فبعض عنه ثم يدعو فيقول الله تعالى لملا يكنه اني عبدك ان يدعو غيري فقد استجيب له رواه القشيري في رسالته **وبروي** اذ ذنب عبد ذنباً فقال رب اغفره فغفره الله ثم اذ ذنب ذنباً فقال رب اغفره فغفره له ثم اذ ذنب فقال رب اغفره لي فقال الله تعالى علم عبدك ان له رباً يغفر الذنب ويأخذه غفرت لعبدك فليعمل ما يشاء روي في الصحيحين ما هذا معناه **وقال** صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في

ملا خير منهم وان تقرب الى شبرا تقرب منه ذراعاً وان تقرب الى ذراعاً تقرب منه باعاً وان اتاني بمشي اتيت به هرولة رواه مسلم **وبروي** ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي وانا معه اذ ادعاني وانه ما قال عبد قط يارب الا قال له ليتك تفعل ما يشاء **وروي** الترمذي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يدعوبد عامداً الا استجيب له فاما ان يجعل الله تعالى في الدنيا واما ان يوحله في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعاه لم يدع باثراً ولا قطيعة رحم فاستل الله تعالى بحق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يغفر لي الذنوب التي اكتسبتها والمعاصي التي اجترحتها وان يختم لي بخير الاحوال والاقوال وان ينجيني من العذاب والاهوال وان يفعل ذلك بوالدي واولادي واحبابي واصحابي وكافة المسلمين فانه سبحانه كريم لا يرد سائلك ولا يخيب املاً وهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم **الباب السابع في الاذكار المتكررة في الاحوال والاعمال المكنونة والفضائل الباهرة**  
**الاول** ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليه او علمه وندب اليه نظماً في هذا الباب مختصراً فصلها جامعاً شملها



ليكون مع ما تقدم في الكتاب عمدة لجميع الاصحاب فمن احب  
الحقوق بالاخبار فليعتمد هذه الاذكار في الحضر والاسفار  
يحصل له خير محصول لاقتدايه بالرسول صلى الله عليه وسلم  
فان اول ما يتشك به المتسكون واعتمد عليه المتسكون  
ما روي عن سيد المرسلين وعن الصحابة والتابعين **قال الله**  
**تعالى** ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم  
ذنوبكم والله غفور رحيم **وقال جل وعلا** فليحذر الذين  
يخالفون عن امره ان نصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم يا بهر اقتديتم اهتديتم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثل الذين يلونهم  
ثل الذين يلونهم وقد اختصرت ذلك جهدي وانبت فيه كل  
ما عندي تقريبا للطالب ونسهبيا للصاحب والثقة بالله  
سبحانه تبارك وتعالى وقدر وبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مفرقة فجميعها واشترى الى تعريفها باسفار متخللة وضععتها  
ليأخذ كل احدها كان اليه راغبا وما روي عن صحابي وتابعي شئت  
اليه غالبا وعندي ان حفظ ما في هذا الباب متعين على كل متدين  
**روى** الواحد في تفسير قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تذكرون الله كثيرا في اوقات  
القتلة وغدا وعشيا وفي المضاجع وكما استيقظ من نومه  
وكما اغدا او راح من منزله ذكر الله تعالى وسبيل ابن الصالح  
عن القدر الذي يصير به من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات  
فتعال اذا واطب على الاذكار لما ثور المشيئة صباحا ومساء  
وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي مشيئة في  
كتاب عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا **قلت**  
وقد جمعتها في هذا الباب راجيا من الله تعالى الثواب وقسمته  
عشرين فصلا **الاول فيما يقال عند الصبح والمساء والتسليم**  
**يقول** اذا استيقظ من نومه عند الصبح اصبحنا واصبح الملك  
الله والكبرياء والغلبة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن  
فيها الله اللهم اجعل اول يومى هذا صلاحا واسطه نجاحا واخره  
فلاحا يا ارحم الراحمين اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم  
اني اسئلك خير هذا اليوم فتحة وبصره ونوره وبركته وهدايه  
واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اصبحنا على فطرة الاسلام  
وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام حنيفا مسلما وما انا من المشركين



اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نخي وبك نموت واليك النشور  
سمع سامع بحمد الله وحسن الآيه علينا ربنا وافضل علينا  
عابدا بالله من النار سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى لمن رمى  
سبحان الملك القدوس لا اله الا الله وحده لا شريك له له  
المملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم اني اسئلك  
العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك العقو والعافية  
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورائي وامر  
روعي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني  
وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي  
اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من  
شر ما انت اخذ بنا صبيته اللهم انت تكشف المغرم والمائم  
لا يهزم جندك ولا يجلف وعدك ولا ينفع ذا الجدم منك  
الجدم سبحانه ويحمدك رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر  
اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر اللهم فاطر السموات  
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شئ ومليكه اشهد  
ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان  
وشركه ان افتقر على نفسي سواء اواجزه اليك اللهم ان اسئلك

من فحاة الخير واعوذ بك من فحاة الشر يا حي يا قيوم برحمتك  
استغثت فاصلم لي شأني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اللهم  
اني اسئلك فضلك ورحمتك فانها بيدك ولا يملكها احد  
غيرك اللهم عافني في بدني اللهم عافني في بعدي اللهم اني  
اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر  
لا اله الا انت ويكر هذا الاخير ثلاثا من السفر اللهم اني  
اسئلك رحمة من عندك تفدي بها قلبي وتجمع بها شمالي  
وتلم بها شعتي وتزود بها لهفي وتصلح بها ديني وتحفظ بها  
جاني وترفع بها شأني وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي  
وتلهمني بها رشدي وتفصمني بها من كل سوء اللهم اني اسئلك  
ايمانا صادقا و يقينا ليس بعده كفر ورحمة انا له بها شرف  
مكاريك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك الفوز عند  
الفضاء ومنار الشهدا وعيش السعداء والنصر على الاعداء  
ومرافقة الانبياء اللهم اني انزلت بك حاجتي وان صعد  
علي وقصر راي واقتقرت الى رحمتك فاسئلك يا قاضي  
الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من  
عذاب السعير ومن دعوة القبور ومن فتنة القبور اللهم



وما قصر عنه رأيي وعلى وعقلي وضعف فيه على ولم تبلغه نيتي  
وامنيتي من خير وعدنه احدا من عبادك وخير لخطيئة احدا  
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسئلك يا رب العالمين  
اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا  
لاعدائك سلا ولا وليا لك تحب محبتك الناس ونعادي  
بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء ومنك  
الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان وانا اليه راجع  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ذا الجلال الشريد والامر  
الرشيد اسئلك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين  
الشهود والركع السجود الموفين بالعهد وانك رحيم ودود انت  
تفعل ما تريد سبحان الذي ليس له مجد وتكرمه سبحان الذي  
لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي الجود  
والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي  
ونورا في فكري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في بشري  
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا  
من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا  
من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا وينبغي

ان يقول هذا كله من التسع بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح  
ونذب ان يفرق بين سنة الصبح والفرقة باصططاع وكلام  
وان لا يصل شيئا من الفريضة باقلا بعدها راتبة ولا غيرها  
بل يفصل بينهما وبين الراتبة بتحول وكلام او نحوه ذكر في الروضة  
وغرائب الشرحين **وقال** صلى الله عليه وسلم من اصبح لا يتوى  
ظلم احد غفر الله تعالى له ما جنى ذلك اليوم **وعند المساء**  
يقول مسبنا واسمى الملك لله الى اخرها يريد من الذي تقدم الى  
قوله ويكرر هذا الاخذ ثلاثا **فصل** ويقول عند اذنة  
النوم باسمك رب وصنحت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاحمها  
وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين باسمك اللهم  
احيي واموت وذلك بعد ان ينفض فراشه الذي ينام عليه بدخلة  
ازاره ثلاث مرات ويصططع وينبغي ان يستقبل القبلة عند  
نومه اما على جنبه الايمن كالمحود ويده اليمنى على خده واما على  
ظهره مستقبلا كالمبني **المسحوق قال** الشافعي رضي الله عنه  
والنوم على اربع نواحي الفقا وهو نوم الانبياء ونوم على اليمين  
وهو نوم العلماء والاوليا ونوم على الشمال وهو نوم السلاطين  
لهضم الطعام ونوم على الوجه وهو نوم الشياطين وكخبيفة



النوميين فغود فان غلبه النعاس فامر اود قعه بمجادنة وغيرها  
وان قام جماعة وهو بينهم فالادب ان يوافقهم او يتوهمهم  
ويزيد اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك  
والجنان ظمري اليك رهبة ورغبة لا ملجأ ولا منجاة منك  
الا اليك انت بكتابك الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت اللهم  
فتغذابك يوم تبعث عبداك ثلاثا اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ  
شيطاني وفك رهاني واجعلني في الرقيين الاعلى اللهم متعني  
بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي وارني  
منه ثاري اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ومن الجوع فانه  
يبئس الضجيع اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل والسامة  
وسوء الكبر والمنظر في الازل والمال ومن الشيطان وشركه  
اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها ولك مما لها ومجاها  
ان احبيتها فاحفظها وان امتها فاغفرها اللهم اني اسئلك  
العافية المحمدية الذي طعمنا واسقنا وكفانا واوانا وكرم  
من لا كافي له ولا مؤوي الحمد لله الذي من علي فافضل واعطاني  
فاجزل اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار  
اللهم رب السموات والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب

كل شي فالق الحب والنوى ومنزل النوراة والانبيا اعوذ بك من  
شرك كل ذي شر انت اخذ بنا صبيته انت الاول فليس قبلك شي  
وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي  
وانت الباطن فليس دونك شي اقض عني الدين واغنني من الفقر  
اللهم ايقظني في احب الساعات اليك واستعملني باحب الاعمال  
اليك التي تقوي اليك زلفي وتبعدني من سخطك واسئلك فتعطيني  
واستغفرك فتعصمني وادعوك فتستجيب لي اللهم لا تؤمني  
مكرك ولا توليني غيرك ولا ترفع عني سنوك ولا تنسي ذكرك  
ولا تجعلني مع العاقلين اللهم فاطر السموات والارض عالم  
الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ  
بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ويقر المعوذتين ثم يتقل في  
كفيه قيسح بهما ما استطاع من جسده يبيد بهما على راسه وجهه  
وما قبل من جسده فيفعل ذلك ثلاث مرات ويقر الفاتحة  
وسورة الجرز وتبارك والكا فرون وايه الكرسي سبع مرات واخر  
البقرة وعشر ايات اخر آل عمران وبني اسرائيل والزمزم والمجبات  
واقرا الايات المباركات التي يتيها بالباب الذي قبل هذا او  
بعضها كان افضل **قال** علي رضي الله عنه ما كنت اري احدا



يعقل ينال قبل ان يقرأ الثلاث ايات الاخر من سورة البقرة  
وما كنت اري احدا يعقل بخل في الاسلام ينال قبل ان يقرأ اية  
الكرسى **وكانت** عابسة رضى الله عنها تقول عند نومها اللهم  
انى اسلك روي الصلحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة  
لا تتكلم بعد هابشى **وكان** بعض الصالحين رحمه الله تعالى  
ونفعنا به يواظب على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك  
ويقول هذا التوفيق من الله تعالى خير لي من ملك الدنيا بخلافها  
والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل** وينزل من استيقظ  
في الليل واراد النوم بعده لا اله الا الله الواحد القهار رب  
السوات والارض وما بينهما العزير الخفار لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير ويسبح  
ويحمد ويكبر ويهلل عشرا سبحان الملك القدوس عشرا  
ويجوقل ثم يدعو بما شاء الا انت استغفرك اللهم واستغفر  
لذنبى واسئلك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تنزع قلبي بعد  
اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت انت الوهاب اللهم  
انى اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة **واذا قام**  
**تسجد** قال اللهم لك الحمد انت في يوم السموات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن  
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت  
الحق ووعدك الحق ولفاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار  
حق ومحمد حق والمسئلة حق **اللهم** لك اسلمت وبك امنت  
وعليك توكلت وبك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي  
ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت انت المقدم  
وانت المؤخر ولا حول ولا قوة الا بالله وينفض فراشه بصايقة  
ازاره اذا عاد ثلاثا فانه لا يدري ما خلقه عليه **واذا اقلق**  
في فراشه فلم ينام قال اللهم غارت النجوم وهدأت العيون  
وانت حي فيوم لا تأخذك سنة ولا نوم هذا اليلى فأمم عيني  
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت  
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا  
ان يفترط على احد منهم وان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله  
غيرك ولا اله الا انت **واذا اخاف** من الاحتلام فليقل اذا نام اللهم  
انى اعوذ بك من الاحتلام والاحتلام واعوذ بك ان يلعب الشيطان  
في ابيقطة والمنام ثلاث مرات ويضيف اليه ما تقدم اية الكرسي  
واخر البقرة ولا يزال يذكر الله تعالى حتى يغلبه النوم **قالت**



بعضهم وقد يكون الموجب للاختلاف ترك حزيه او ورد نحوه  
**فصل** واذا استيقظ النائم قال الحمد لله الذي احياها  
 بعد ما امانتنا واليه الشكر الحمد لله الذي رد علي روحي  
 واذا نيتي بذكره الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله  
 الذي بعثني سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى ويميت  
 وهو على كل شئ قدير ويضيف اليه ما شاء مما يقوله من  
 استيقظ وهو يريد العود في النوم **واذا** خرج من بيته  
 فلينظر الى السماء ويقول ان في خلق السموات والارض الى اخر  
 العمران ويليبر ثوبه وهو في الدعاء ثم يتوضا بعد فضا الحاجة  
 ثم يتوجه الى المسجد فيصلي النخبة ان كان قد صلى سنة الصبح  
 والاصلاها واجزت عن النخبة ثم ينتظر الجماعة مكثرا من  
 الذكر ويسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويستغفر سبعين مرة ولا  
 يتنفل بعد طلوع الفجر بغير سنة الصبح الا قبلها ولا بعدها  
 ثم اذا صلى الفريضة استحل بعدها بما يقال عقب الصلاة  
 في الصباح **الثاني منه فيما يقال اذا خرج من بيته**  
 من المسجد وعند دخول احدها يقول حال خروجه من بيته  
 بسم الله امنت بالله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبي

الله رب ادخلني مدخل صدق لا اله الا الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل  
 او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهد او يجهد  
 علي ويفر الفاتحة والمعوذتين وليصل قبل خروجه ركعتين  
 ليقبض الله تعالى المخرج السوء وان كان يريد المسجد زاد علي  
 ذلك في طريقه اللهم بحق السائيلين عليك وبحق مخرجي هذا  
 فاني لم اخرجك اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت ابتغاء  
 مرضاتك واتقائ سخطك اسئلك ان تعيدني من النار  
 وتدخلني الجنة **ويقول** عند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم  
 وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من شر الشيطان الرجيم  
 الحمد لله اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد اللهم اغفر لي ذنوبي  
 وافتح لي ابواب رحمتك بسم الله **قال** بعض العلماء ان لم يتمكن  
 من النخبة لحديث او شغل ونحوه قال ارجع مرات سبحان الله  
 والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر **ويقول** لمن رآه يبيع او  
 يشتري في المسجد لا ارح الله تجارتك ومن يبيع فيه ضالة  
 لا وجدته ولا رقا الله عليك او غيرك الواحد ومن سمعه  
 ينشد فيه شعرا ليس فيه مدح للاسلام ولا حث على الزهد  
 ومكارم الاخلاق نقر الله فاك مرتين او ثلاثا وقد حثت



صلى الله عليه وسلم على الصلوة في المسجد فطرح الناس ثياباً  
وهو في حديث أبي سعيد رضي الله عنه **ويقول** عند الخروج  
من المسجد جميع ما يقوله عند الدخول الا انه يقول ابواب فضلك  
ويزيد ما تقدم في الباب السادس **ويقول** عند باب  
المسجد اذا نى لصلاة الجمعة اللهم اجعلني من اوجه من  
توجه اليك ومن اقرب من تغرب اليك واجمع من دعاك وطلب  
اليك **ويقول** عند باب المسجد اذا انصرف من الجمعة اللهم  
اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني  
فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين **فصل**  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله  
تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا  
عشاء واذا لم يذكر الله تعالى عند دخوله قال ادركتم المبيت  
والعشاء واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء  
فينبغي لمن اراد دخول بيته ان يقول بسم الله اللهم اني اسئلك  
خير المخرج وخير المخرج بسم الله ولجنا بسم الله خرجنا وعلى  
ربنا توكلنا ويكثر ذكر الله تعالى ثم يسلم على اهل البيت  
ويزيد الحمد لله الذي كفاي واواني الحمد لله الذي اطعمني

وسقاني والحمد لله الذي من علي اسئلك ان تجبرني من النار وان كان  
مسافراً فوصل فريته صلى ركعتين في مسجدك قبل دخوله  
بيته ليقيته الله تعالى المدخل السوء ويريد على ذلك ثوباً  
لربنا اوتياً لا يغادر حوباً **الثالث فيما يقال في الصلاة**  
**وتتمة النار** قال الله تعالى فاقض اي فاذ افرغت من صلاتك  
فانصب الى ربك في الدعاء وسله حاجتك وارغب اليه يعطيك  
**فيقول** عفت الصلاة سبحان من لا اله الا هو سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو  
على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين وله  
النفعة وله الفضل وله الشان الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين  
ولو كره الكافرون استغفر الله تعالى ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت  
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم اللهم انت السلام  
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغفر لي ذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن ان اردت  
الى اهلك العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب  
القبر اللهم اغفر لي ذنوبي وخطيائي كلها اللهم اغفر لي واجبرني

فاذا فرغت



واهدني لصالح الاخلاق والاعمال انه لا يهدي لصالحهما ولا يصرف  
 سبيهما الا انت اشهد ان لا اله الا انت الرحمن الرحيم اللهم اذهب  
 عني الفقر والحزن اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم بارك  
 لي في الموت وفيما بعد الموت ويكره هذا سبعا ويقر المعوذتين  
 ويزيد بعد صلاة الصبح خاتمة اللهم اني اسئلك علما نافعا  
 وعيلا متقبلا ورزقا طيبا اللهم بك اطول وبك اصاويل وبك  
 اقاتل وقد تقدم اول هذا الباب ما يقوله اذا أصبح فياتي  
 به عند الاستيقاظ وبعد طلوع الفجر وبعد ركعتي الفجر وبعد  
 صلاة الصبح وتقدم ايضا في الباب احاديث حسنة في ذلك  
 ويقول بعد الصبح اللهم ان هذا خلق جديد فافتحه على بطاعتك  
 واخفئه لي بمغفرتك ورضوانك وارزقني فيه حسنة تقبلها مني  
 وزكها وضعفها عندك وما عملت فيه من سيئة فاغفرها انك  
 غفور رحيم اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد اللهم ارحم  
 امة محمد اللهم سلم امة محمد اللهم اصلح امة محمد اللهم الت بين  
 قلوب امة محمد اللهم اغفر لجميع امة محمد اللهم فرج عنا مشقة  
 محمد فرجا عاجلا وان قال هذا الاخير بعد كل فريضة كان  
 حسنا **ويقول** بعد ركعتي الفجر اسألك اللهم رب جبريل وميكائيل

السادس

بلغ

واسرا فيل

واسرا فيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار  
 ثلاث مرات فان كان مسافرا زاد بعد صلاة الصبح اللهم اصلح  
 لي ديني الذي هممت به لعمري اللهم اصلح لي دنياي التي جعلت فيها  
 معاشي اللهم اصلح لي اخروتي التي جعلت فيها معادى اللهم اني  
 اعوذ برضاك من سخطك يقول كل ذلك ثلاث مرات اللهم  
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود منك  
 الجود وسين ان يخفت بالدعاء صوته ويسبح نفسه **قال** في  
 التنبيه الا ان يريد تعليم الحاضرين فيجهر **قال** في البيان  
 يجهر حتى يعلم انهم تعلموا فيخفت وندب ان لا يزيد الامام على  
 قدر التهمة اذا دعا بعد السلام ومن انصرف من صلاة قال اللهم  
 اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه واجعل خير ايامي يوم  
 لقاءك واذا قارب طلوع الشمس قرأ المستقبات وهي عشرة  
 شيئا يقرأها سبعا سبعا النابتة والمعوذتين وقل هو الله احد  
 والكافرون وايه الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر والصلاة على النبي وآله ويستغفر لنفسه ولوالديه  
 وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ويقول سبعا اللهم  
 كان لي وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت



لداهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور  
 حلیم جواد كريم روف رحيم ففي هديته الخض عليه السلام  
 الى ابراهيم النبي والمواظبة على ذلك اثر عظيم وفضل جسيم  
 ذكره في كتاب الاحياء وذكر ان يقرأ قبل الغروب هكذا لفظه  
 في الاحياء فاذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي وهب لنا  
 هذا اليوم واذا لنافيه عثر انت الحمد لله الذي جعل لنا عاقبته  
 وجا بالشمس من مطلعها اللهم اصبحنا اشهدك بما  
 شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وحملتك عرشك  
 وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت القائم بالقسط  
 لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادة في بعد شهادة ملائكتك  
 واولي العلم اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود  
 السلام نباركك يا ذا الجلال والاكرام نسئلك ان تسخيب لنا  
 دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنيننا عن غيبته عنا من  
 خلقك اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصح لي  
 ديني الذي فيه معيشتي واصح لي اخرتي التي اليها منتلي  
 وقال صلى الله عليه وسلم لان اقدر في مجلس اذكر الله تعالى فيه  
 من صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي من ان اعتزل

اربع رقاب فاذا طلعت الشمس قيد رمح صلى ركعتين ثم  
 يقول بعدها اللهم اصبحنا لا استطيع دفع ما اكره ولا املك  
 نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيري واصبحنا مرفقا بعلي  
 فلا فقيرا فقير مني اللهم لا تشمت بي عدوى ولا تشوي لي  
 صديقي ولا تجعل مصيبتني في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر  
 همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني ثم يشتغل بما  
 شاء من اعمال الطاعات فاذا ارتفعت الشمس صلى الضحى  
 ركعتين او اكثر الى اثنتي عشرة وهذا وقت الاختيار ووقتها  
 من ارتفاع الشمس الى الزوال **قال** ابن ابى الصيف يقول  
 بعد الضحى مائة مرة اللهم اغفر لي وارحمني ونب علي انك  
 انت الثواب الرحيم ويصرف فاضلا وقناة الى احدى اربع  
 اما الى تعلم العلم النافع وهو الذي يزيد في خوفه من الله تعالى  
 وفي زهده او يشتغل بالذكر والفراة والصلاة او بما يوصل  
 به خيرا او سرورا الى احد من المسلمين او بالاكتساب لعياله  
 بحيث يسلم له دينه ويسلم الناس من لسانه ويده واذا **قال**  
 معينة على قيام الليل كما ان السحور معين على صيام النهار فان  
 كان لا يقوم الليل ولكن لو لم يتم لم يشتغل بخير وربما خالط اهل



الغفلة وتحدث معهم بالخيبة ونحوها فالنوم محبوب له اذ فيه  
 الصمت والسلامة وقد قال بعضهم باق على الناس زمان الصمت  
 فيه والنوم افضل اعمالهم وكم من عابد احسن احواله النوم وذلك  
 اذا كان يرى بعبادته ولا يخلص فيها فكيف بالغافل الفاسق  
**وقال** سفيان الثوري رضي الله عنه كانوا يجيئون اذا انزعوا  
 ان يناموا طلبا للسلامة ذكره الغزالي **قال** واحسن حال  
 من سلامة حياته في تعطيل حياته اذ النوم احوال الموت وهو  
 تعطيل الحياة والتخاؤ بالجماد ان قال القشيري في رسالته  
 لا شيء على ابليس من نوم العاصي يقول متى ينتبه ويقوم حتى يعصى  
 الله **وقيل** احسن احوال العاصي ان ينام وان لم يكن الوقت له  
 لم يكن عليه **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه لست اخاف عليكم  
 النوم انما اخاف عليكم اليقظة فاذا استقبلت الشمس سرح  
 واحمد وقال صلى الله عليه وسلم ما تستقبل الشمس فيبتغي شي  
 من خلق الله تعالى الا سبغ الله تعالى وجهه الا ما كان من الشياطين  
 واعني بني ادم شرارهم والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل**  
 فاذا زالت الشمس صلى صلاة الزوال اربع ركعات بتسليمة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اربع بعد الزوال تحسب بمثلهن

اشد

في صلاة السحر وليس من شيء الا يسبح الله تعالى في تلك الساعة  
 رواه الترمذي ويكثر من الطاعات عقب الزوال **قال** صلى  
 الله عليه وسلم انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان  
 يصعد لي فيها عمل صالح **ثم** يصلي سنة الظهر قبلها اربعاً  
 بتسليمتين ويجوز بتسليمة فاذا فرغ من الفريضة قائماً شأ  
 الله تعالى مما ذكرناه ثم يصلي ركعتين بعد الفريضة ويكثر  
 من الذكر بعد الظهر لقوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي  
 والا بكا رواه العشي من الزوال الى الغروب ثم يصلي قبل العصر  
 اربعاً ان شاء ويزا فيها اذ ازلزلت والعاديات والقارعة  
 والهالك ويكثر من الذكر ونحوه بعد العصر لقوله تعالى بالغدو  
 والاصال والاصال ما بين العصر والمغرب **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم لان اقدم مع قوم يذكرون الله تعالى من بعد  
 صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق  
 ثمانية من ولد اسمعيل واخر النهار اكثر وصلاة المغرب  
 والصبح اصح مما قيل انها القتلة الوسطى فاذا اصغرت  
 الشمس فاشتغل بما اشتغلت به من الاذكار من طلوع  
 الفجر الى طلوع الشمس لانه قبل الغروب كما ان ذلك قبل الطلوع

العصر



**قال** الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل  
 الغروب وهو المزمع بقوله تعالى حين تمشون وحين تضيئون  
 وهو أحد طرفي النهار ذكر كل ذلك الغزالي فيكثر حينئذ  
 من الاستغفار خاصة ومن سائر الأذكار عامة ويقول  
 قبل الغروب والشمس وضحاها والليل والمستبقات ويكثر  
 الاستغفار **فصل** ويقول إذا سمع أذان المغرب اللهم  
 هذا أقبال ليلك وأدبار نهارك واصوات دعائك وحضرة  
 صلواتك أسئلك أن تعف عني في أقبال النهار يقول  
 هذا أقبال نهارك وأدبار ليلك إلى آخره ويقول بعد سنة  
 المغرب يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ثم يحيي  
 ما بين العشاء والمغرب ويقرأ كما قدمنا ويقرأ في الركعتين  
 بعد العشاء سورة السجدة وتبارك أويس والدخان ثم يصلي  
 الوتر إن لم يكن معتاد الصلاة الليل ويقول بعد الوتر  
 سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح ثلاث مرات  
 برفع صوته في الثالثة **ويقال** اللهم اني اعوذ برضاك من  
 سخطك واعوذ بمعافاةك من عقوبتك واعوذ بك منك  
 لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ثم لا يشتغل

بعده إلا بذاكرة علم ومطالعة كتاب وأفعال خير لا باللهو  
 فاعمال الأعمال نحو انيها **وقد روي** أن من أتى إلى فراشه لا ينوي  
 ظلم أحد ولا يجفد على أحد غفله ما اجترع في السر وهو وقت  
 السجود آخر الليل عند خوف طلوع الفجر يكثر من الاستغفار  
 وتكرار الصلاة والأذكار فذلك وقت انصرف ملايكة  
 الليل وأقبال ملايكة النهار **الرابع فيما يقال في صلب**  
**الصلاة** يقرأ إذا استوى قنانه للأحرام قل أعوذ برب  
 الناس ذكره الغزالي وإذا انحصر قال عجب قوله الله أكبر  
 الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيل  
 ثلاثا وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما  
 وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسلي ومحياي ومماتي لله  
 رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين  
 اللهم أنت الملك لا اله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت  
 ربنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي  
 ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن  
 الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها  
 لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في



يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت انايك واليك  
وكما منى منك ولا ملج الا اليك تباركت وتعاليت استغفر  
وانتوب اليك اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت  
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب  
الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج  
والبرد ويقول عوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفاقه وفسقه  
وهذه ثم يغتر الجميع من هذه النافلة من صلى منفردا  
او اماما ثم اذن له كل المأمومين والا فيقتصر على بعضها ولا  
يطول عليهم ويقول في ركوعه سبحان زخا العظيم وبحمده  
ثلاثا اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك  
سمعي وبصري ومخي وعظي وعصبي وما استقلت به قدمي  
سبح قدوس رب الملائكة والروح سبحان ذي الملك  
والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة سبحانك  
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **ويقول** طارفع راسه  
من الركوع سمع الله لمن حمده واذا استوى قا بما قال ربنا لك  
الحمد حمد كثير طيبا مباركا فيه مل السموات مل السموات  
ومل الارض ومل ما شئت من شئ اهل الثناء والحمد والمجد

ومن يدينها

الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا  
معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم وفي السجود سبحان  
ربي لا على الله لك سجدة وبك امنت ولك اسلمت سجد  
وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك  
الله احسن الخالقين سبح قدوس الى اخر الكلام في الركوع  
اللهم اغفر لي ذنبي كله دققه وجله اوله واخره وسره  
وعلايته اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك الى اخر ما يقول  
بعد الوتر ويدعو بما احب لنفسه وصحبه من امور الدنيا  
والآخرة **وقد قال** صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظوا  
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء **ان يستجلا**  
لكم ويزيد على ذلك في سجدة التلاوة اللهم اجعلها عندك  
زخرا واعظم لي بها اجرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني  
كل تقبلتها من عبدك داود صلى الله عليه وسلم سبحان ربنا  
ان كان وعد ربنا لمفعولا ويقول في سجدة في السجود سبحان  
من لا ينام ولا يسهر **وقال** بعض العامة يقول بين السجدين  
ربنا اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني  
وعافني **ويقول** ما اذا قنت اللهم اهدني في من هديت





وعافني في من عافيت وتولني في من توليت وبارك لي فيما اعطيت  
وقتي شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل  
من واليت ولا يعز من عادي تباركت ربنا وتعاليت قال  
النواوي في الاذكار وينزل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
وسلم وان كان اماما قال اللهم اهدنا بلفظ الجمع الى اخره لانه  
يكره ان يجتمع نفسه بدعوة دوغم ثم يزيد ما قنت به عمر  
رضي الله عنه اللهم انا نستعينك ونستغفرك ولا نكفر بك  
ونؤمن بك ونخلع من يدك اللهم اياك نعبد ولك نصلي  
وسجد واليك نسعى ونخضع نرجو رحمتك ونخشى عذابك  
ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة والمشركين الذين  
يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويتكلمون اولياك اللهم  
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلي ذات  
بينهم والتم بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم  
على ملة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانصرهم على عدوك  
وعدوهم اله الحق واجعلنا منهم ربنا لا تؤاخذنا الى اخر الآية  
ويستفرد في قنونه ويحجها امام ويؤمن المؤمن على  
الدعا وبشاركونه سرا في الشاكرين الدعوات وان لم يسمع

عن عاصم بن  
علي بن عمر

واوردتهم ان يوافقوا بعد ذلك الذي  
عاشروا عليه

الماسم قنت سرا والتشهد مشهور وقد تقدم صفة القنلة على  
النبي صلى الله عليه وسلم في القسم العشرين من الباب الثالث **ويس**  
لغير الامام الاسرار تكبيرة الاحرام وسائر التكبيرات والتشهد  
والاذكار واما الامام فيحجها بالتكبيرات ويقول له سمع الله لمن حمده  
وبالسلام ويسن في سائر الاذكار ان يسمع نفسه ولا يغلب  
جاره ولا يشترط ان يسمع جاره والمبلغ كالامام ويقتراب بعد  
التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي  
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما اسرفت وما  
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم  
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال  
واعوذ بك من فتنة الحيا والممات واعوذ بك من عذاب جهنم  
واعوذ بك من المغموم والمأثم اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا  
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك  
انت الغفور الرحيم اللهم اني اسئلك الجنة واعوذ بك من النار  
اللهم اني اسئلك العفو والعافية والهدى والتقى والعفاف  
والنقى والدعاء قبل السلام وبعده مستجاب ومن اقام الصلوات  
الحسن في جماعة فكأنما ملا البر والبحر عبادة وتحصل فضيلة



الجماعة بصلاته في بيته بزوجه اوامته او ولده لكن في المسجد  
 افضل وفيما كثر به الجمع افضل **قال** النووي والجمع لا فضل الجمع  
 بين كل ما ورد في هذه المواضع ان لم يشق على غيره فان اقتصر  
 على البعض فليقل في وقت آخر بعضها وفي وقت آخر  
 بعضها حتى يكون فاعلا لجميعها وكذا ينبغي ان يفعل في كل اذكار  
 الاحوال **قلت** وقد فرقت بين ذلك بالاسفار الفاصلة لباخذ  
 الراغب منها ما اجت فكلها قد وردت في مواضعها والافضل ان  
 يجمع بين ذلك المنفرد في النوافل والتراويح ان صلاها منفردا  
 فان كان اماما لم يزد في التسيبكات على ثلاث ولا في الدعاء على  
 قدر اقل التثنية بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكره  
 له التطويل الا ان رضي به كل المأمومين **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيط  
 والضعيف والكبير ويريى وذو الحاجة واذا صلى لنفسه ماشا  
 وعضب صلى الله عليه وسلم على معاذ رضي الله عنه لما طول  
 صلاته وقال افتنان انت يا معاذ **وقال** رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انس رضي الله عنه ما رايت اخف صلاة من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في تمام **وقال** عمر رضي الله عنه لا تنقضوا

قيل السلام

الله تعالى في خلقه يقوم احدكم اماما فيطول عليهم حتى  
 يبعثوا امامهم **فصل** ويسن للامام والمنفرد بالجمعة بالقرآن  
 في الصبح والجمعة واولى المغرب والعشاء وفي كل فصل تسن له  
 الجماعة غير كسوف الشمس والافضل ان يقرأ في الصبح والظهر  
 من طوال المفصل وهو من الحجرات الى اخر القرآن وفي العصر  
 والعشاء من واسطه وفي المغرب من قصاره **قال** النووي  
 فان كان اماما خفف عن ذلك اماما من القصار والادريج قرأه  
 وقرأ في الركعة الاولى من صلاة الجمعة الجمعة وفي الثانية  
 المنافقون اوسج والفاشييه وفي الاولى من ركعتي العيد  
 والاستسقاء بقاء وفي الثانية اقرب وان شأ سبج  
 والفاشييه وفي صبح يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وفي الثانية  
 هلاقي وفي سنة الفجر الاولى قليا بها الكافرون وفي الثانية  
 الاخلاص ثلاثا او الاولى لم نشرح وفي الثانية الم تركيف  
 او في الاولى قولوا المنابا لله الذي في البقرة وفي الثانية قليا اهل  
 الكتاب فقالوا الى كلمة سوا او يقرأ في الثانية منما ربنا امنا  
 بما انزلت وانا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا الآية وفي  
 ركعتي المغرب والاستحارة والطواف سورتي الاخلاص



وقد كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالبيل اذا  
يغشى في العصر نحو ذلك وقرأ فيها ايضا والسموات البروج  
والطارق ونحوها وفي الصبح بالجوار الكسوف وقرأزلزلت  
في ركعته وقرأ في الفجر ايضا بقباق ونحوها وفي العشاء  
والشمس وصحاها والتين والزيتون وقرأ معرفة في المغرب  
بالعاديات وقرأ ابن مسعود بالاخلاص في الاوليين  
من المغرب وقرأ صلى الله عليه وسلم في المغرب ليلة الجمعة  
سورة الاخلاص فلو ترك السورة التي تنس في الاولى  
فقرأها في الثانية والثالثة ويبدأ بها الا بالثالثة فلو قرأ  
الثانية في الاولى وقرأ في الركعة الثانية السورة الاولى  
وحدها **ويسن** الفتح على الامام لو اخرج عليه القراءة ولم  
يدرهما يقول **قال** نافع صلى ابن عمر المغرب فقال ولا الضالين  
ثلاث على عليه فقلت له اذا زلزلت وفي هذا الحديث  
كثيرة **فكسر** ويسن لمن قرأ في صلاة او غيرها  
ولم يسمع قارئاً في صلاة او غيرها اذا مرت بآية رحمة  
ان يسئل الله تعالى من فضله واذا مرت بآية عذاب  
استعاذ منه او بآية تنزيه نزه الله تعالى فقال سبحان

الله وتبارك الله ونحوه يقول ذلك بلسانه او بقلبه  
ويخفض صوته عند ذكر ما قاله الكفار من نسبة الله تعالى  
الى ما يجوز عليه سبحانه وتعالى واذا قرأ الخ والتين  
قال بلى وانا على ذلك من الشاهدين واذا قرأ الخ القيامة  
يحي الموتى قال بلى اشهد واذا قرأ قباي حديث بعده  
يؤمنون قال امنا بالله اولا اله الا الله واذا قرأ سبح اسم  
ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى واذا قرأ فمن ياتيك  
بما معين فليقل الله الاحد الصمد الى اخر السورة واذا قرأ  
ضاي لا ربك تكذبان قال لا بشي من نعمتك ربنا نكذب  
فلك الحمد واذا فرغ من الفاتحة قال امين فاذا زادت  
العالمين كان حسناً واذا مرت بآية فيها ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى عليه ويقول اذا فرغ من كل سورة في غير  
الصلاة صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم اللهم  
الغنا به وبارك لتافيه والحمد لله رب العالمين واستغفر  
الله الحى القيوم ويقول عند الختم اللهم ارحمى بالقرآن  
واحمله الى امامنا وهدى ونورا ورحمة اللهم ذكرى بالقرآن  
منه ما نسبته وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته



أنا الليل والطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين  
 ويكثر الدعاء له وللمسلمين والمسلمات وإذا وجد في نفسه  
 رقة في أثناء القراءة اغتنم الدعاء فتلك رحمة من الله  
 تعالى ذكره الغزالي قال ويقول في مبتدأ قراءته أعوذ بالله  
 السميع العليم من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من هرات  
 الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون ويقرأ قل أعوذ برب  
 الناس وسورة الحمد فإذا فرغ من الختمه شرع في الأخرى  
 فيقرأ الحمد وأول البقرة إلى قوله تعالى المفلحون فهذا هو  
 الحال المرتحل ويسن للامام في صلاة الجهر سكتة طويلة  
 بعد التامين آخر الفاتحة يقرأ فيها سرا بقدر ما يقرأ  
 المأموم الفاتحة ذكره النووي رحمه الله **الخامس**  
**فيما يقول عند سماع المودن والمقيم** يقول ولو جنبا  
 أو طيبا غلب كل لفظة وعقب الترجيع مثل قوله لا  
 في حي على الصلاة حي على الفلاح فإنه يقول في كل  
 لفظة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم  
 اجعلنا مصلحين وفي قوله الصلاة خير من النوم قد  
 وبررت وفي كلمة الإقامة أقامها الله وأدامها وجعلني

والمقيم

من صالح أهلها فإن كان السامع في قراءة أو ذكر نذبا أن يقطعها  
 ليحيب وإن كان في نحو بول أو صلاة لم يجب حتى يفرغ فإن  
 أجاب كره ولم ينطأ صلاته أن أجاب بما ذكرناه الأقول  
 صدقت وبررت فإنه يبطلها ثم يبطل المودن والسامع  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولان اللهم رب هذه الدعوة  
 التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيطة والفضيلة  
 والدرجة الرفيعة وأبعثه مقاما محمودا الذي وعدته رضى  
 بالله ربا إلى قوله رسولا اللهم صل على محمد وأنت سؤل يوم القيمة  
 ثم يدعو فإن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد ولو للمغرب  
**ويسن** إذا أراد المودن أن يتحول إلى موضع آخر ولا يمشي وهو يقيم  
 قال صلى الله عليه وسلم إن يكأل رب فوق - المودن يقيه  
 من كل سوء ما لم يتكلم بين الأذان والإقامة **وبروى** يد  
 الله فوق على المودن حتى يفرغ من أذانه **قال** صلى الله عليه  
 وسلم إذا كثراذان بلدة قل بردها **ويسن** إذا أراد القيام  
 إلى الصلاة أن يسبح ويهلل ويحمد ويكبر ويستغفر كل ذلك  
 ياتي عشر فاذ انتهى إلى الصلوات قال اللهم أنتي من فضل ما توفى  
 عبادك الصالحين **السادس في الخلا والخام** يقول إذا أراد دخول

وصلى كعتات بين  
 الأذان والإقامة



ودخول الحمام بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخيث والخبائث اللهم  
 اني اعوذ بك من الرجل الخبيث الخبيث المحبث من الشيطان  
 الرجيم واذا خرج من الحمام <sup>قال</sup> غفر الله له الذي اذهب عني  
 الاذا وعافاني الحمد لله الذي افاضني لدننه وابقى في قوته ودرغ عني  
 السوء واذا ولوشا الحيسه على **وان** اخرج من الحمام يشكر الله  
 تعالى على ذلك قالما الحارثي الشننا من النعيم الذي يسئل عنه  
 ولا يدخله بين العشاين وقربا من الغروب **السابع اذكار الوضوء**  
 ويقول عند صب الماء بسم الله وكذا عند استنائه وقد قدمنا  
 استحباب التسمية عند ابتداء كل شيء فيقول ابتداء الوضوء والفضل  
 والنيهم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا فرغ منها رفع راسه الى السماء  
 واستقبل القبلة وقال قبل ان يتكلم **اشهد ان لا اله**  
**الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله**  
 اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك  
 اللهم وبحمدك استغفركَ واتوب اليك فاغفر لي وارحمني  
 ونب علي انك التواب الرحيم اللهم صل على محمد واله وسلم  
**ذكر** الفقهاء انه يسن ان يقال بعد التسمية الحمد لله الذي جعل  
 الماء طهورا والصلاة نورا ومحمد صلى الله عليه وسلم بشيرا

ونذيرا

بشيرا ونذيرا وعند غسل اليد اللهم اني اسلك اليمن والبركة  
 واعوذ بك من الشوم والهلكة وعند الاستنجاء اللهم حصن  
 فرجي وطهر قلبي واستر عورتي وعند المضمضة اللهم  
 اسقني من حوض نبيك كما سالا اظما بعده ابد اللهم ثبنتني  
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وعند الاستنشاق  
 اللهم لا تخرمني راحة نعيمك وجناتك وعند غسل الوجه  
 اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وليبايك ولا تشود وجهي  
 يوم تشود وجوه اعدايك وعند غسل اليدين اللهم اعطني  
 كتابي بيصني ولا تغطي كتابي بشمالى وعند مسح الرأس اللهم  
 حرر شعري وبشري على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل  
 الا ظلك وعند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون  
 القول فيستمعون احسنه اللهم اسمعني منادى الجنة مع الابوار  
 وعند مسح العنق اللهم قل رقبتي من النار واعوذ بك من  
 السلاسل والاغلال وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي  
 على صراطك المستقيم اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري  
 وبارك لي في رزقي وهذا الاخير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
 استحب بعضهم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند غسل

وامن روعتي هو

ق



كل عضو مع الدعاء ايضا **الثامن ما يقال في الامراض ويقر**  
**على الاوجاع فصل** ذكرت من ذلك نبذة شافية في  
 الباب الذي قبل هذا وينبغي ان يزيد على ذلك بسم الله  
 ارقبك من كل شئ يوذيك من شر كل نفس وحسد حاسد  
 الله يشفيك بسم الله ارقبك اللهم اشف عبيك بينك  
 لك عدو او يودي لك فرضا ويمشي لك الى جنازة ويضع  
 سبائنه بالارض شرير فمها قال بسم الله ثلاثا بتربة  
 ارضا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن الله ربنا اللهم  
 رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي لا شفاء  
 الا شفاؤك شفا لا يغادر سقمها ويقول سبعا اعوذ بعزة  
 الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وهو يفت في كل مرة  
 بعد ان يمسح بها الوجع ويزيد من به صداع او حتى بسم الله  
 الكبير الاكبر اعوذ بالله السميع اعوذ بالله العظيم من شر  
 عرق نقار ومن شر حر النار **قال ابن عباس** وينفع الرعاف  
 ان يقول اله نوح <sup>واحمد</sup> عليهم الصلاة والسلام اشفي واقطع  
 عني هذا الدم وسيلانه ويكتب على جبهته بسم الله الرحمن  
 الرحيم وقيل يا ارض ابلعي ماءك الالة واذا ذكرت ربك

في القرآن وحده الالة **وكان** خالد بن سعد اذا ضربت  
 عليه العروق من عين او وجع قال يا مسكن العروق  
 الضاربة ومبني العيون الساهرة سكن عروفي الضاربة  
 واذن لعيني بنوم عاجل في عافية **وقال** الميث ينفع  
 للترارة تقوا حسنا اوسعا بسم الله الاعز الاكرم اللهم  
 اذهب الداء والالام وانزل الشفا وابري الشقم **وروي**  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال من اشتكى ضره اخذ  
 نرايا من موضع سجوده ثم قال الشافي الله والله المستعان  
 ولا حول ولا قوة الا بالله **واللضرس** ايضا سكنى ابنها الرخ  
 بالله الذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم  
**وله ايضا** تكتب على كاعده قوله تعالى لكل نيا مستقر الية  
 وتوضع على الصرس ذكره الثعالبي في تفسيره **والعرق النسا**  
 يولد وهو يسم الوجه اقم بالله العلي الاعلى لين لم تننه لا كوينك  
 يا والاحقتك بالموسى ذكره الثعالبي ايضا **ويقال** انه  
 يقر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب كل شئ ومليك كل شئ وخالق  
 كل شئ انت خلقتني وخلقنت الشافي ولا تسلطني عليه بقطع  
 ولا تسلطه علي باذني واشفي رب شفا لا يغادر سقمها الا شفا

في



الا ان ذكره الجوزي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل  
الكهف نضج لتسعة اشيا للطلب والهرب ونظفي الحريق  
تكنب في خروقة ويرمي بها في وسطه ولبكا الطفل فتكنب  
وتص تحت راسه وللضبان والحمى الصداع وللعيان تشد  
على الفخذ اليمنى ولحفظ المال ولركوب البحر والنجاة من  
القتل كذا ذكره النقاش في تفسيره وغيره **وهذه اسماؤه**  
**مليحاً مكسليماً مرموساً بينونيساً ساربتوساً**  
**دونيونيساً كفيستطوشين والكلب قطير روي**  
الحافظ ابو نعيم في كتابه ان جبريل عليه السلام علم النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول على الملدوغ الحمد لله ثم يقول  
شجينة شجينة قرنية ملح بحر قطاير في هاهنا على السكين  
سبع مرات وتغرس السكين في الارض **قال** وهي رقيقة بالروي  
**فصل** واعلم ان عيادة المريض قرية فاضلة قال صلى  
الله عليه وسلم ما من مسلم يعمد مسلماً <sup>مخدوم</sup> عيادة  
سبعون الف ملك حتى <sup>يحيى</sup> يجمع وكانت له حورية في الجنة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم اذا عاذا الرجل المريض ظم في  
الرحمة فاذا قعد عنده فرت فيه **فيس** عيادة كل مسلم

مرطوش

ولا يعود مسلماً الاصل عليه  
سبعون الف ملك حتى يجمع

مريض

مريض غيباً متواضياً ما شياً الا العذر فان راى امازة الحياة  
دعالة وانصرف وان راى خلاف ذلك رغبه في التوبة  
والوصية فان راى منه خوفاً اثنى عليه بمحاسن افعاله  
وخوها ليحسن ظنه بربه ويسن تطيب نفسه وطلب  
الدعامة وان لا يطول القعود عنده ولا ياكل من  
طعامه الا ان يشق عليه فيجبر قلبه بالاكل ونذير ان  
يضع يده عليه ويسئله كيف هو وان يوصي العايد اهل  
المريض ومن يجده بالاحسان اليه والصبر على مشقته  
ولا تكره العيادة في وقت الا ان يشق على المريض ولا  
باس يقول المريض قوموا عني ويجوز عيادة الذمي فان كان له  
قربة او جوار استجبت **ويس** ان يسئل اهل المريض عنه وان يرد  
المسؤل هو يجده الله الباري وان يكثر كل احد من ذكر الموت  
ولا استعداد له وينبغي لمن ايسر من حياته كثرة القراءة  
الذكر وان يقول اللهم اغني عنى سكرات الموت وتكره المنازعة  
في غير الامور الدينية وليبادر الى اداء الحقوق واستحقاق  
روضته ووالديه واولاده وكل من كان بينه وبينه  
معاملة او مصاحبة او تعلق في شئ ويوصي بما لا يمكن

عة



من فعله في الحال ويشهد على ذلك ويتقاهد نفسه بفراة  
 ايات في الرجا او يقرؤها له غيره بصوت رفيق وهو يسمع  
 ويحفظ على اجتناب الجحاسة وعلى الصلوات ما اطاق وكيف  
 اطاق ولا يقبل من يحدثه على شيء من ذلك ويوصي اهله بالصبر  
 على مصيبتهم بعد موته وليكثر قول لا اله الا الله فان لم يقلها  
 لقنه من حضر من غير ورثته وبأغضبه برفق تعريضاً  
 فيقول ذكر الله مبارك فذكر الله جميعاً سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قالها لم  
 بعدها عليه الا ان تكلم بكلام آخر ويتلى عنده يس والرعد  
 وما ينشرو ويقول للحاضرون وسلام على المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين ويذكر ثمن حسن الظن بالله تعالى **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم حسن الظن بالله ثمن الجنة وينبغي ان يموت  
 في ثياب طاهرة **التاسع في احوال اذ كاللميت** يقول عند  
 تعميته بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اغفر له وارفع روحه في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرة  
 واغفر لنا وله يا رب العالمين واقسم له في قبره ونور له  
 فيه وتقرأ عنده يس والبقرة والرعد ولا يغرض الا بعد خروج

والله أكبر

الروح ومن بلغه موت صاحبه قال انا لله وانا اليه راجعون  
 وانا الى ربنا المنتقلون اللهم اكثبه عندك في المحسنين  
 واجعل كتابه في عليين واخلفه في اهله في الغابرين ولا تحرمنا  
 اجره ولا تقنتا بعده واذا بلغه موت عدو للاسلام قال  
 الحمد لله الذي نصر عيده واعز دينه وليكثر الغاسل ذكر الله تعالى  
 والدعاء للميت فان رأى ما يعجبه فليحدث به وان رأى ما يكره  
 من سواد ونحوه حرمان يحدث به احداً واذا اراد صلاة الجنائز  
 جعل الصفوف ثلاثة **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى عليه  
 ثلاث صفوف فقد اوجب **ويروى** دخل الجنة **وقال** الترمذي  
 حديث حسن تركيب للاحرام ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويدعو للميت اللهم اغفر  
 له وارحمه والاحمل ان يقول في الثالثة اللهم ان هذا عبدك وابن  
 حبيبك خرج من روح الدنيا وسعتهما ومحجوبه واحبايه فيها  
 في ظلمة القبر وما هو الا فيه كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمداً  
 عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير  
 منزله به واصبح فقيراً الى رحمتك وانت غني عن عذابه وقد  
 بيناك راغبين اليه شفعاً له اللهم ان كان محسناً فرد في مكانه



وان كان مسياً ففخا وزعنه ولفقه برحمتك رضاك وقه فتنه  
القبر وعذابه واقسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه  
ولفه برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه الى جنتك  
يا ارحم الراحمين وان كان الميت امرأة قال اللهم ان هذه  
امتك ثم يعطف الكلام اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف  
عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد  
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله داراً  
خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجته وارزقه  
الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار اللهم انت ربه  
وانت خلقتك وانت هديته للاسلام وانت قبضت روحه  
وانت اعلم بستره وعلا نبئه جيبنا شفعا فاغفر له اللهم انه  
في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنه القبر وعذاب النار  
انت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور  
الرحيم **وان** كان الميت طفلاً دعا ابو به اللهم اجعله له  
فرطاً واجعله له اسلفاً واجعله ذخراً وعظماً واعنباراً  
وشقيباً وثقل به موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما ولا تقتهما  
بعده ولا تحرمهما اجره ويزيد اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا

وعائينا

وغايبنا وذكرنا وانتانا اللهم من احببته منا فاحبه  
على الاسلام والسننة ومن توفيته منا فتوفه على الايمان  
والتوبة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقتنا بعده **وليس** ان يقول  
بعد التكبيرة الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقتنا بعده  
ربنا انتا في الدنيا حسنة الائمة ويستحب طلب كثرة الجمع للتبر  
ورجاء دعوة تستجاب **ويروى** انه مات ابن لابن عباس رضي الله عنهما  
يقال له كريب فقال نظروا ما اجتمع له من الناس قال فخرجت  
فاذا انا سر قد اجتمعوا فاخبرته فقال تقول هم اربعون قلت  
نعم قال اخرجوه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ما من مسلم يقوم على جنازة اربعون رجلاً لا يشركون بالله شياً  
الا شفعم الله فيه رواه مسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
اول ما يتخف به المؤمن في قبره ان يغفر لجميع من اتبع  
جنازته **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يموت من المسلمين  
ميت فيصلي عليه امة من المسلمين يبلغون ان يكونوا مائة  
فيشفعون له الا شفعوا فيه **مسند** ويقول عند حمل  
الميت بسم الله ثم يسبح ما دام يحمله **قال** النووي وليس في حمل  
الجنازة دناءة وسقوط مروءة بل هو فضيلة واکرام للميت



وليكن الماشي مع الجنازة مشغلا بذكر الله تعالى وبالفكر فيما  
يلقاه الميت وما يكون مصيره ساكتا في حال سيره ويكره  
ان يرفع صوته بفراة او ذكر او غيره وان لا يتخذت بشي من  
امور الدنيا والمشى عندنا امامها افضل ليكون بقرىها حيث  
لوا النفث لراها ولا يتقدمها الا في المفبرة فان فعل لم  
يكوه ثم هو بالخيار ان شاقا ممتنظرا لها وان شاقعد ويؤخذ  
للمرأة ما يسترها من خيمة او قبة وتخرجها ويقول من مرت  
به جنازة اوراقها لا اله الا الله سبحان الذي لا يموت ويدعو  
لها ويشتي بخير ان علمه ولا يقوم لها والقيام لمنسوخ ويقول من  
يدخله القبر ليم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اسلمه اليك الاشعث من ولده واهله وقربته واخوانه  
فارقم من كان يحب قريبه خرج من سعة الدنيا والحياة الى  
ظلمة القبر وصيفه ونزل بك وانت خير منزل به طريق  
عاقبته بخير ان عاقبته فان عفوت عنه فانت اهل العقوبة  
وانت عني عن عذابه وهو فقير الى رحمتك اللهم اشكر حسنته  
واغفر سيئته واعذه من عذاب القبر واجمع له برحمتك  
الامن من عذابك واكفه كل هول دون الجنة اللهم اخلفه

فبذلك

في تركته في الخابرين وارفعه في عليين وجد عليه برحمتك  
يا ارحم الراحمين ويحتمل ان على شفير القبر فيه بكف يد جميعا  
من قبل راسه ثلاثا ويقول في الاولى منها خلقتنا كرم وفي الثانية  
وفيها نعبدك وفي الثالثة ومنها تخرجكم تارة اخرى او يقول  
في الاولى اللهم افتح ابواب الرحمة لروحه وفي الثانية اللهم  
لقنه عند المسئلة محبته وفي الثالثة اللهم جاني لارض  
عن جنبيه **فصل** فاذا فرغ من الدفن وسوى  
عليه التراب وقفت واحد عند راسه وقال يا فلان بن  
فلان اويا عبد الله بن امه الله ثلاثا اذكر العهد الذي خرجت  
عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وان الجنة حق  
وان النار حق وان البعث حق وان الساعة آتية لا ريب  
فيها وان الله يبعث من في القبور قل رضيت بالله ربا  
وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالکعبة  
قبلة وبالقرآن اماما وبالمسلمين اخوانا ربي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو  
رب العرش العظيم **كذا** ذكره النووي وغيره وينبغي ان  
يبدأ بحمد الله تعالى والشنا عليه والصلاة على رسوله صلى

الله عليه وسلم



الله عليه وسلم وانما يلقن البالغ <sup>لا الصغير</sup> **ويس** ان يقعد عند  
 القبر بعد الفراغ من الدفن بقدر ما يخرج زور من الابل  
 ويقسم لهما يشتغلون بالقراءة والذكر والدعاء للميت  
 وحكايات الخبر ليستأنس بهم وينظروا ما يرجع به رسل  
 ربه فقد ثبت ذلك في صحيح مسلم وغيره **قال ابو عمر**  
 وأحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اول البقرة وخاتمتها  
**وقال الشافعي** رضي الله عنه فان ختموا القرآن كله كان  
 حسنا **ويس** الشا على الميت وذكر محاسنه **وقال صلى الله**  
 عليه وسلم ما من مسلم شهد له اربعة بالخير ادخله الله  
 تعالى الجنة فيل وثلاثة قال وثلاثة فيل واثنان قال  
 واثنان واثنى على جنازة بخير فقال وجبت وعلى اخرى  
 بشر فقال وجبت ثم قال هذا اثنيتم عليه بخير فوجبت  
 له الجنة وهذا اثنيتم عليه بشرف فوجبت له النار انتم  
 شهداء في الارض رواها البخاري في صحيحه **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيشهد عليه  
 رجلان من جيروته الا دينين فيقولان اللهم لا تعلم الا  
 خيرا الا قال الله تعالى لا يكتمه الله كتماناً في قبلي

شهادتهما

شهادتهما وغفرت له ما لا يعلمان **روي** في الاربعين  
 المحررة ويجرم ست الميت وذكر مساويه **فصل**  
 والتقزية سنة مؤكدة قال صلى الله عليه وسلم من عزي  
 مصاباً فله مثل اجره **وقال** صلى الله عليه وسلم من عزي  
 ثكلاً كسي برداً في الجنة وهي التصبر وما يسلي صاحب  
 الميت ويخفف حزنه ويهون مصيبتته ووقتها من الموت  
 الى ثلاثة ايام تقريياً ونكراً بعد مضي الثلاثة الا ان  
 يكون المعزي او المعزى غائباً حال الدفن **قال النووي**  
 ويعقر بها اهل الميت واقارب الكبار والصغار رجلاً  
 ونسأً الا ان تكون شابة فلا يقربها الا المحارم وبأى  
 لفظ عزي حصلت السنة والاحسن ان يقول في تقزية المسلم  
 يا مسلم اعظم الله اجرَكَ واحسن عزاك وعقر لميتك الله ما اخذ  
 وله ما اعطى وكل شئ عنده باجل مسمى فاصبر واحتمل  
 فان امض المصائب فقد سرور وحرمان اجر فكيف اذا  
 اجتمع مع الكسب وزر وما الدهر الا هكذا فاصطبر  
 له رزية مال او فراق حبيب وبصافح المعزي والله  
 سبحانه وتعالى اعلم **فصل** وينبغي للرجل الكثار



زيارة القبور سيما يوم الجمعة فيقول السَّلام عليكم دار قوم  
 مومنين وَاَتَاكُمْ مَا نُوْعِدُونَ غَدًا مَوْجِلُونَ وَاَنَا أَنشَأُ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَرِيبٍ بِكُمْ لَأَحْقُونَ السَّلامَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ  
 الدِّيَارِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُسْتَقْدِمِينَ  
 مِنَّا وَمِنْكُمْ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَأَنَا أَنشَأُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ  
 لَأَحْقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ أَنْتُمْ سَلَفُنَا  
 وَنَحْنُ بِالْآثَرِ اللَّهُمَّ لَا تَحْزَمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ  
 وَيَكْثُرْ مِنَ الدُّعَاءِ الْمَوْتَى وَالْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقِرَاءَةِ وَمِنَ  
 الْوُقُوفِ عِنْدَ قُبُورِ أَهْلِ الْخَيْرِ **وَعَلِمَ** أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ مَنَعَ  
 الرَّحْلَةَ لَزِيَارَةِ الْمَشَاهِدِ وَقُبُورِ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشُدُّ الرِّجَالُ إِلَّا ثَلَاثَةَ  
 مَسَاجِدَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدَ الْأَقْدَمَ  
**قَالَ** وَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَلْمَزَ كَذَلِكَ بِلِ الزِّيَارَةِ مَا مَوْجِبُهَا  
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَفْسِيكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ  
 فَزُورُوهَا وَالحديث الأول ورد في المساجد وليس في معناها  
 المشاهدة لأن المساجد بعد المساجد الثلاثة متماثلة ولا  
 بلدًا أوفيه مسجدٌ فلا معنى للرحلة إلى مسجدٍ آخر والمشاهد

الغزالي

لا تتساوى بل بركة زيارتها على قدر رجا تهم عند الله  
 تعالى لغم لو كان في موضع لا مسجد فيه فله أن يشد الرجل  
 إلى موضع فيه مسجد ويتقل إليه بالكلية إذا شأ قال  
 وليت شعري يمنع هذا القائل من شد الرجل إلى قبور الأنبياء  
 كإبراهيم وموسى وذلك في غاية البعد فإن جوزنا ذلك  
 فقبور الأولياء والعلماء والصالحين في معناها كما أن زيارتهم  
 في الحياة من المقاصد ثم قال هذا في الرحلة وأما في اللقائم  
 فالأولى بالمزيد أن يلزم مكانه إذا لم يكن قصده من السفر  
 استفادة علم مهم أسلم له حاله في وطنه فإن لم يسلم طلب  
 له موضعًا خا ملاءم لدينه وافرغ لقلبه وأيسر لعبادة  
 ربه فهو أفضل المواضع له **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِلَادُ  
 بِلَادُ اللَّهِ وَالْخَلْقُ عِبَادُ اللَّهِ فَإِذَا مَوْضِعٌ رَأَيْتَ فِيهِ رَفَقًا  
 ثُمَّ فِيهِ وَاحِدٌ مِنَ تَعَالَى نَرْجِعُ إِلَى مَا كُنَّا فِيهِ وَلِيَدْرُسَ  
 كَمَا يُرَى مِنَ الْقُبُورِ بِدُنُوسٍ صَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ وَيَكْرَهُ الْجَاوِسَ  
 عَلَى الْقُبُورِ وَالْأَتَاكَ وَالْإِسْتَلْقَاءَ وَوُطْبِيهِ إِلَّا لَضَرْبَةِ بَانٍ  
 لَا يَصِلُ إِلَى قَبْرِ مَيِّتَةٍ إِلَّا بِوُطْبِيهِ وَلَا بِأَسٍ بِالْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ  
 وَلَوْ بِالْفَعْلِ وَإِذَا مَرَّ عَلَى قَبْرِ الظَّالِمَةِ فَلْيَكْثُرِ الْبُكَاءُ وَلْيَسْرِعْ



السير **قال** صلى الله عليه وسلم لا تخطوا على هؤلاء المعذبين  
الا ان تكونوا باكين لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري  
**فصل** واعلم انه يجوز البكاء قبل الموت وبعده وقبله اولى  
للمحدث الصحيح اذا وجبت فلا تبكين باكبة **قال** النووي  
وقد نص الشافعي والاصحاب انه يكره البكاء بعد الموت كراهة  
تنزيه ولا يجرم ويؤوّلوا الحديث على الكراهية **وفي** صحيح  
حديث البخاري انه صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم  
رضي الله عنه وهو يجود بنفسه فجعلت عينها النبي صلى الله  
عليه وسلم تذرفان فقال له ابن عوف رضي الله عنه وانت  
يا رسول الله قال انما رحمة ثم ابتعها باخرى فقال ان العين  
تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك  
يا ابراهيم لحزون **وجرم** رفع الصوت بافراط في البكاء  
وما روي انه صلى الله عليه وسلم بكى على ابن مطعون فقال  
صلى الله عليه وسلم في بكائه هاني هاني هاني فيجعل على انه قد  
مغلوبا وما غلب عليه لا يواخذه ذكره في البيان وطوبى  
لمن بكى من خشية الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم ولو  
ان عبد ابكى في امة لا يخفى الله تعالى تلك الامنة من النار سبكا

ذلك

ذلك العبد وما من عمل الا له وزن وثواب الا الدمعة  
فانها تظفي حورا من النار وما اغروقت عين بما بها من خشية  
الله تعالى الا حرم جسدها على النار وان فاضت على خده  
لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة **ويروى** ما بكى عبد مخلص في ملاء  
من الملاء اغفر الله تعالى له جميعا ببركة بكائه **ويروى** الباكى  
من خشية الله تعالى تفرّقه البقاع التي يبكي عندها وتغفره الرحمة  
مادام باكيا **العاشر في اذكار المسافرين** يقول عند اذنته السفر  
اللهم بك استعين وعليك اتوكل اللهم ذل لي صعوبة امري  
وسهل لي مشقة سفرى وارزقني من الخير اكثر مما اطلب وامرني  
على كل شر رب اشرح لي صدرى ويسر لي امري اللهم اني استخفك  
واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي وكل ما انعمت به علي  
وامهمهم من اخرة ودنيا فاحفظنا اجمعين من كل سوء يا حفيظ  
يا كريم اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما هممت  
وما لاهتم له اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهتي  
للخير حيث ما توجهت وبقراسورة الكافرون وما بعدها الى  
اخر الناس ستة سور ويضيف الى ذلك كلما ينوله الخارج من  
بيته وقد تقدم رؤس اهلهم ونحوهم الدعاء والوصية ويدعو



صَوَّلَهُمْ وَيَسْأَلُوهُ الدَّعَاءِ فِي سَفَرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلُهُمْ وَيَشْتَبِعُ  
أَرْبَعَ مِائَةِ خُطْوَةٍ فَإِذَا وَدَعَ انْشَأْنَا قَالَ اسْتَوْدِعَ اللَّهُ دِينَكَ  
وَأَمَانَتَكَ وَخَوَانِيَّمْ عَمَلَكَ نَزَّوْدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى وَغَفْرُ ذَنْبِكَ  
وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ وَكَفَاكَ اللَّهُمَّ أَطْوَلَهُ الْبُعْدَ  
وَهُوَ نَ عَلَيْهِ السَّفَرُ وَيَقُولُ الْمَوَدَّعُ فَبُنْتُ وَرَضِيْتُ وَبُرِدَ  
عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ اسْتَوْدِعَ اللَّهُ دِينَكَ إِلَى آخِرِهِ وَإِذَا رَكِبَ دَابَّةً  
أَوْ سَفِينَةً قَالَ عِنْدَ الْمَوْضِعِ بِسْمِ اللَّهِ فَإِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِمَا قَالَ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي هَذَا وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا  
وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ  
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى  
وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِئْ لَنَا  
بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ  
الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَمِنَ الْجَوْرِ بَعْدَ الْكُونِ وَمِنْ رَعْوَةِ  
لَا تُسْتَجَابُ **وَإِذَا** اخَذَ فِي الرَّجُوعِ قَالَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ إِلَى آخِرِهِ وَيَزِيدُ آبِیُونَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا

شَاكِرُونَ

شَاكِرُونَ وَلَا يَزَالُ يَكُورُهَا وَإِذَا رَأَى بِلَدَهُ زَادَ عَلَى هَذَا الْآخِرِ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا وَرِزْقًا حَسَنًا وَزَيْدًا مَسِيحًا  
إِذَا رَأَى قَرْيَتَهُ وَهَرَّكَ دَابَّتَهُ وَاسْرَعَ **وَإِذَا** صَعِدَ الْمَسَافِرُ  
جِبَلًا أَوْ رُبُوعًا كَثَرَتْ لَنَا وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آبِیُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ  
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَادِقُونَ وَعِدَهُ وَنَصْرَ عَبْدِهِ  
وَهَزْمَ الْأَحْزَابِ وَحَمْدَهُ اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَلَكَ الْحَمْدُ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا هَبِطَ سَبْعَ وَكَذَا إِذَا نَزَلَ مِنْزَلًا بِسَبْعٍ حَتَّى يَحِيطَ  
رِجْلُهُ وَإِذَا رَأَى قَرْيَةً قَالَ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ دُخُولُهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا  
جَنَاهَا وَاعْزِزْنَا مِنْ بِلَاهَا وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِي  
أَهْلِهَا إِلَيْنَا اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمُنَّ وَرَبِّ  
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَمُنَّ وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَمُنَّ وَرَبِّ  
الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنِ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعُوذُ  
مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا **وَإِذَا** أَقْبَلَ اللَّيْلُ قَالَ  
يَا أَرْضُ زِنِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ وَشَرِّ  
مَا خَلَقَ فِيكَ وَشَرِّ مَا يَدْبُ عَلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسَدٍ  
وَمِنْ الْحَبِيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَمِنْ سَاكِنِ الْبِلَدِ وَمِنْ قَالِدٍ وَمَا وَلَدَ **وَإِذَا**



كان في رفقته مكره من جرس ونحوه قال اللهم اني ابرأ اليك  
 مما فعله هؤلاء فلا تخزني صعبة ملايكتك وبركتهم ذكره  
 ابن الصلاح ويكثر الدعاء لاهله فدعا المسافر لا يرد **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن  
 دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد وهم يدعون له  
 فدعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة **واذا** عثرت  
 دابته وان اصابها رهضة قال بسم الله انت الواقي وانت  
 الباقي وانت الثاني ثم يعقد بشرة او خيط يربط به  
 الرهضة **روي** عن مكحول ويقال للقادم الحمد لله الذي  
 سلمك الحمد لله الذي جمع الثماليك ونحوه ذكره النووي  
**ويقال** لمن قدم من غزو الحمد لله الذي نصرك واعزك والكرمك  
 ومن قدم من حج قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك  
 ويقول الحاج اللهم للحاج <sup>اغفر</sup> ولمن استغفر له الحاج **قال**  
 الغزالي وقد كان من سنة السلف ان يستقبلوا الحاج ويقيمون  
 بين اعينهم ويسألوهم الدعاء بذلك قبل ان يتدلسوا بالاثام  
**وقال** عمر الحاج مغفور له ولمن استغفر له في ذي الحجة والمحرّم  
 وصفر وعشر من ربيع الاول وقد تقدم في الباب الذي قبل

هذا ما يقال عند خوف العدو وذلك يقال ايضا عند خوف  
 السباع وكل ما يخشاه واضف اليه من ادعية الكرب واسماء  
 الله تعالى الحسنى ما شئت وقل اللهم انا نجعلك في خورهم  
 ونعوذ بك من شرورهم اللهم انت ربنا وربهم قلوبنا وقلوبهم  
 بيدك وانما تقبلهم انت مالك يؤاخذ بين اياك اعبد واياك  
 استعين انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك  
 اقاتل اللهم اكفينهم بما شئت بسم الله ما شاء الله ما يصرف  
 السوء الا الله حسبي الله وكفى وسمي الله لمن دعا ليس وراء الله  
 منتهى ولا دون الله ملجأ كتب الله لآخين انا ورسلي ان الله  
 قوي عنز لا يخاف دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظا  
 لا تخف انك من الامنين ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فطالت  
 اقامتهم لها خا صنعين تحصنت بالله العظيم واستعنت  
 بالحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينيك التي لا تنام واكنفنا  
 برسلك الذي لا يرام اللهم ارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا  
 وانت ثقتنا ورجاؤنا اللهم اعطف علينا قلوب عبادك  
 وامائك برفقة ورحمة انك انت الغفور الرحيم والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب **بسم** الله الرحمن الرحيم

وكيف شئت

لمين

الحمد لله الذي لا يموت



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **فصل**  
 وافضل الاسفار السفر للجهاد ثم الحج ثم زيارة قبر النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم للمسجد الأقصى وطلب العلم ثم لزيارة  
 المشايخ والاخوان ثم لزيارة المطالع والاحتلال ثم لطلب  
 الآثار والاعيان ثم لرياضة النفس وحول الذكر **ولا** يسافر  
 للتنزه والبطر والرياء ذكره ابو الجيب السهروردي ولا  
 يسافر الا بروضى الآباء ولا سناد بعد ان يوصى ويشهد على صيته  
 ويتعلم كل ما يحتاج اليه في سفره ويستحل كل من كان بيده  
 وبهينه معاملة او مصاحبة واذا كانوا ثلاثة امر واحد  
 ليطيعوا امره وخير الرفقاء اربعة ويكره المشي منفردا بل مع  
 رفقة امنا واذا كانوا احدهم بعضهم ولا يركب شنيعات  
 الطرق بل الجادة الواضحة فان اشكل عليه الطريق فليأخذ  
 اولى وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التفرق في الشوارع  
 والاورية وقال انما ذلكم من الشيطان وينبغي ان يمشى مشى  
 اصغف رفقته ويقف لوقوف رفقته ويبذل جهده  
 في خدمتهم ما امكن منهم ويرفع عنهم موبقاته **قيل**  
 يا رسول الله اي الصدقات افضل قال صلى الله عليه وسلم

قال خذ من الرجل احبابه **وقال** صلى الله عليه وسلم سيد  
 القوم خادمهم **قال** الغزاة خذ منك الفقهاء والصوفية  
 واهل الدين والتردد في خدمتهم افضل من النوافل فانها  
 عبادات وفيها رفق للمسلمين **قال** السهروردي ويجب  
 على المسافر استصحاب كوز للطهارة او ركوة ويستحب له  
 استصحاب العصا والابرة والخنوط والمقص والموس والمشط  
 ونحوها **قال** بعضهم يحتاج المسافر الى اربعة اشياء والا فلا  
 يسافر علم يسوسه وورع يحجزه وخلق يصونه ويقين يحمله  
 ويسن ان يقدم المسافر على اهله بل اذا قرب بعث من يخبرهم  
 وتمهل حتى تستعد المغيبة وتمشط الشعثة ثم لا يطرفهم ليلا  
 بل يدخل غدوة او في اخر النهار وليأتهم بهدية او تحفة **ولما**  
 قدم صلى الله عليه وسلم المدينة خرج زورا روي في الصحيحين  
**ان** المسلمون اذا قدموا من سفر بدوا بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم فسألوا عليه ثمر رجعوا الى رحا لهم والله سبحانه وتعالى اعلم  
**الحادي عشر ما ينزل الاكل ونحوه** يقول عند ابتداء الاكل  
 بسم الله الرحمن الرحيم فان تركها قال متى تذكر فيقول باسم الله  
 تعالى وله واخوه فان نسي حتى فرغ فراقله هو الله احد وكذا في



شرب الماء والمدن والعسل وتجوها يتنفس ثلاثا فيبسم الله اول كل  
جمعة ويجدا اخرها ويزيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وما  
رزقنا مما نحب فاجعله عوننا على ما نحب وما زويت  
عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم حسن اخلاقنا  
وطيب ارزاقنا وارزقنا نعيم الجنة الحمد لله الذي اسقانا واطعمنا  
ونعمنا اللهم اصبحنا وامسينا بكل خير اسئلك تمام نعمتك وشكرها  
لا خير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد  
لله ولا اله الا الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما  
رزقنا وقنا عذاب النار ويقول اذا اكل مع ذي عاهة بسم الله  
ثقة بالله وتوكل عليه واذا فرغ قال الحمد لله الذي اطعمنا  
وسقانا وجعلنا مسلمين الحمد لله الذي اطعم وسقا وسوعه  
وجعله مخرجا والحمد لله الذي تن علينا وهدانا والذي اشبعنا  
واوانا وكل الاحسان اتانا اللهم اطعمت وسقيت واعنيت واقويت  
وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت وان كان في الطعام  
شبهة قال الحمد لله على كل حال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا  
تجعلنا عوننا على معصيتك واذا فرغ من الشرب قال الحمد لله الذي  
جعله عذبا فرانا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبنا وقد

تقدم في ذلك احاديث في الباب الخامس والسادس فليطالع  
ويقول ذا اكل ضيقا قال اللهم بارك لهم فيما رزقناهم واغفر  
لهم وارحمهم **واذا** افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون  
واكل طعامكم الابرار وصليت عليكم الملائكة ونزلت عليكم  
الرحمة واذا حضر طعام لغيره وهو صائم ولم ياكل فليدع اهل  
الطعام ويقول لمن سقاه شيئا اللهم اطعم من اطعمني واسق  
من سقاني وان كان شايئا قال اللهم منعه بشيابه اللهم  
جمله ويقول الصائم اذا شامته احد انى صايم انى صايم  
يقوله بلسانه مرتين **وكيسن** تجميل الفطر قبل الصلاة في  
الاحياء ويقول ذا افطر قال بن ابي الصيت قبل الافطار اللهم لك  
صمت وعلى رزقك افطرت اسئلك برحمتك التي وسعت  
كل شيء ان تغفر لي الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت  
اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرتا فاقبل منا انك انت السميع  
العليم ويقول عند اول لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي وارحمني  
اللهم انك عفوك ريم تحب العفو واغفر عني ويقول عند  
الفطور يا ماء الحمد لله الذي اذهب الظما وابتللت العروق  
وثبت الاجران شاكبه تعالى **الثاني عشر في اذكار النكاح**



يقول عند خطبة المرأة بسم الله والحمد لله والصلاة على  
رسوله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأوصي بتقوى الله  
حيثكم خاطبا ويخطب الولي كذلك ثم يقول مرحبا أولست  
بمرغوب عنك ونحوه ويخطب عند العقد فيقول العاقد أو  
غيره بسم الله والحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا ومن يهدنا الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي  
له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله  
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ومن يطيع الله ورسوله  
فقد رشده ومن يعصمها فإنه لا يضرا لنفسه ولا يضرا لشيء مما  
الناس اتقوا ربكم الذي خالفكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشألون به  
والأرحام إن الله كان عليكم قريبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
الله حق تقاته ولا تخونن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم  
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم يقول الولي  
زوجتك على ما أمر الله تعالى به من أمساك بمعروف أو تسريح

باحسان فيقول الزوج قبلت تزويجها ونكاحها وخطب على  
رضي الله عنه حين هم بتزويج فاطمة رضي الله عنها الحمد لله  
يبلغه ويرتضيه وصلى الله على محمد صلاة تزيل عنه ونخطبه  
واتزوج بما أمر الله به ورضيته واجتمعا هنا هذا بما أذن الله تعالى  
فيه وقدره وهذا الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتي  
ابنته فاطمة على صداق خمسمائة درهم وقد رخصت فسئلوه  
وأشهدوا ويقال للزوج عقب العقد بارك الله لك ونحوه ويقال  
لكل واحد من الزوجين بارك الله تعالى لكل واحد منكما في صاحبه  
وجمع بينكما في خير ويكره أن يقال بالرقاد والبنين ونذب  
أحضر جمع من أهل الصلاح وزيادة على الشاهدين والعقد  
في المساجد وفي سوال وعرض الرجل من إليه تزويجها على أهل  
الخير ليتزوها ودليله في صحيح البخاري ومسلم مشهور  
وإذا دخلت على الزوج زوجته ليلة الزفاف فليصل ركعتين  
ثم يسمي الله تعالى ويأخذ بناصيتهما قائلا بارك الله تعالى لكل  
واحد منكما في صاحبه وينبغي ما تقدم من ذلك في الباب الخامس  
ولا بأس بستر على العروس بثوب ونحوه أبيض لا أسود نص على ذلك  
العمرائي في فتاويه **وقال** أسرى رضي الله عنه بعد أن ذكر نكاح



النبى صلى الله عليه وسلم زينب حتى اذا وضع رجله في اسكفة  
الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى السترينين وبدينه  
ويكره ستر الجدران لهنى ورد فيه ويقال للزوج بعد  
دخوله كيف وجدت اهلك بارك الله فيك **فصل**  
وتقدم في الباب السادس ما يقال عند الوقوع وعند الطلق  
واذا بنى باهله فاغتسلت امرها ان تخطى ركعتين ثم ياخذ  
براسها قائلا اللهم بارك لي في اهلي وارزقهم منى وارزقني منهم  
واجمع بيننا في خير و<sup>ما</sup> فرق بيننا ما فرقت فان ولد له ولد قال  
اللهم بارك لي فيما رزقتني وابنته نباتا حسنا واجعله من  
صالح الذرية واعني على كفالة حتى يبلغ أشده فان كان  
ذكرا زاد على ذلك اللهم أشد ديه عصى وكرهه في  
الصالحين عدى وليكن عوناً على طاعتك وسلمى من سوء  
فتنته فانك انت الوهاب وبمثل هذا فليدع لمن يهنيه  
للولود بارك الله في الموهوب لك وشكرت الواهب وبلغ أشده  
ورزقت برّه ولبود المهنأ على الحق بارك الله لك وبارك  
عليك ورزقك الله مثله جزاك الله خيراً آمين **وقد تقدم**  
ذكر الاذان في اذن المولود في الباب السادس فيوزن في اليمن

وبارك لاهلي في

ويقيم

ويقيم في اليسر مستقبلاً ثم يقول اللهم انى اعبدتك بك وذرتني  
من الشيطان الرجيم ويوث الموث وقد تقدم ما يقال عند  
التخنيك في الباب الخامس ومن بلغ اربعين سنة فليأخذ  
حذره قاله مسروق **وقال** عمر بن عبد العزيز لقد تمت حجة  
الله على ابن الاربعين وينبغي لمن بلغها ان يقول ما اخبر الله تعالى  
به عن ابى بكر وب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على الامة  
الى قوله وانى من المسلمين ثم يتلوا للرحيل يا لفضل الجليل فما بقى  
الاقليل **الثالث عشر ما يقال عند رؤية الهلال والتمسك**  
يقول اذا رأى الهلال ثلثا فاعلم ان الله اكبر هلال خير ورشد امنت بالذى  
خلقك ثلاثا ربي وربك الله اللهم اهلكه علينا بالامن والايمان  
والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى الحمد لله الذى  
اذهب شهر كذا وجاه بشهر كذا ويزيد اذا استهل رمضان  
بعد قوله لما تحب وترضى والعافية المجلدة والرزق الحسن  
ودفاع الاسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القران  
اللهم سلمنا رمضان وسلمه لنا حتى ينقضى وقد غفرت لنا  
وعفوت عنا ويقول كلك مستقبل القبلة ويقول اذا دخل  
رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان



امنت بالله الذي لا اله الا هو واذا راي القوم قال اللهم اني اعوذ  
 بك من شر الغاسق اذا وقب واذا دخلت السنة قال اللهم  
 ادخلها علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ورضوان  
 من الرحمن وجوار من الشيطان اللهم انت ربي قد برهت  
 ستة جديرة فاسئلك من خيرها واعوذ بك من شرها  
 واستكنيك مؤوتتها وشغلها يا ذا الجلال والاكرام  
**الرابع عشر في العطاس والتثاوب قال صلى الله عليه**  
 وسلم ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب **وقال**  
 العلماء معناه العطاس سببه محود وهو خفة الجسم التي تكون  
 لعدة الاخلاط وهو امر مندوب اليه لانه ينعف للشهوة  
 ويسهل الطاعة والتثاوب بصدده وبين لمن جاءه ان يصنع  
 يده او ثوبه او نحوه على وجهه ويخفض بها صوته ولا يلوي  
 عنقه ويقول عفيه الحمد لله فان زاد رب العالمين كان احسن  
 ولو قال على كل حال فهو افضل ولو صلى على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بعد ذلك فهو اكمل رواه الواحدى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ويقول كل من سمع تحميد غيره قاضى الحاجة والمصلى يرحمك  
 الله او ربك او برحمتك الله فان قالها بعض السامعين اجزا

اورحمتك الله

عنهم

عنهم فان سمعه البعض شتمه السامع فقط ويقول للعاطس  
 بعد ذلك يهديكم الله ويصلح بالكم ويغفر الله لنا ولكم  
 واقل الحمد والتشميت وجوابه ان يسمع به صاحبه فان لم  
 يجدا وقال لفظا غير تشميت وندب لمن عنده ان يذكره  
 الحمد واذا عطس في صلاته واذا نذوب ان يقول الحمد لله  
 مسحا لنفسه وان عطس قاضى الحاجة والمجامع حمد الله بقلبه  
 فقط فان تكرر العطاس متتابعاً شمت الى ان يبلغ ثلاثا  
 فان زاد عليها ذم له بالشفاف فهو مذكور وندب لمن  
 يتثاوب ان يرده ما استطاع وان كان في صلاة فيمسك  
 بيده او ثوبه على فمه فانه اذا تركها مضحك الشيطان  
**وقال** صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا فعطس عنده  
 فهو حق **وقال** صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء العطاس  
 عند الدعاء **الخامس عشر في سائر الاحوال** يقول من قصت  
 عليه رويها خيرا وخيرا يكون وخيرا يلقاه وشرافا وقاه خيرا لنا  
 وشرافا على عداينا والحمد لله رب العالمين وقد تقدم في الباب  
 السادس ما يقول الراى وما يقول عند المصافحة ويزيد ربنا  
 اتنا في الدنيا حسنة الآتية ويقول اذا طنت اذنه اللهم على سيدنا

في الاصحاح

قالها



محمد وعلى آل محمد وأذكر بخير من ذكرى ويقول إذا نظر وجهه  
في المرأة الله أكبر الحمد لله الذي سوى خلقى فعدله وكرمه  
صورة وجهي فحسنتها وجعلني من المسلمين الحمد لله اللهم  
كما أحسنت خلقى فحسن خلقى ومن خدرت رجله فليذكر  
أحب الناس إليه رواه ابن السني وغيره ويقول إذا دخل  
عليه اللهم اتم لنا نورنا إلى يوم القيامة وقد تقدم ما يقوله  
إذا طغى شيء **ويقول** إذا دخل السوق بسم الله اللهم اني  
أستلك خير هذا السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها  
وشر ما فيها اللهم اني أعوذ بك أن أصيب فيها بمينا فاجرة  
أو صفة خاسرة **ويقول** إذا سمع الديك اللهم اني  
أستلك من فضلك **فصل** وإذا هاجت الريح قال  
اللهم اني أستلك خيرها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها  
وشر ما أرسلت به ويكثر التكبير اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها  
عذابا اللهم اجعلها ريبا حيا ولا تجعلها ريحا اللهم لقمي لاعيتي  
وإذا رأى ناشئا وهو السحاب التي يتكامل اجتماعها ترك  
العمل وإن كان في صلاة تركها وإن نزل المطر قال رحمة  
اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا نافعا موتين أو ثلاثا ويدعو

بما **قال** الشافعي حفظت من غير واحد طلب إجابة الدعاء  
عند نزول الغيث وإقامة الصلاة ويقول بعد نزوله  
مطرنا بفضل الله تعالى وبرحمته ويكثر حمد الله عز وجل  
فإذا كثر المطر وخيف منه الضر على المساكن أو الزرع ونحوه  
سأل الله رفعه اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظلال  
وبطون الأودية ومنابت الشجر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا  
عذاب ولا يحق ولا يلد ولا هدم ولا غرق **ويقول** إذا انقضى  
كوكب ما شاء الله لا قوة إلا بالله ولا يتبعه بصره **قال** الشافعي  
رضي الله عنه وإذا رأى البرق والودق فلا يشر إليه قال ولم تنزل  
العرب تكرمه وقد تقدم ما يقال عند الرعد والبرق ويزيد  
عليه اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تقللنا بعذابك وعافنا  
قبل ذلك **ويقال** لهذه التي تظهر في السماء قوس الله وهي  
أمان لأهل الأرض ويكره أن يقال لها قوس قزح ونحوه •  
**فصل** ويسن حمد الله تعالى والشا عليه عند البشارة  
بما يشر ولا بأس بأن يعطى الميثر شيئا فقد أعطى كعب بن مالك  
وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم الذي بشره ثوبين  
ولم يملك غيرهما والادب لمن سئل عن شيء أن يقول لمن عنده



حدثنا اوجب وان كان القصد الى المسؤول وحده كما استخبر  
صلى الله عليه وسلم عابثة عن امرها فقالت لا يهنا اجب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ادري ما اقول له  
فقلت لا تمها احيى فقلت ما ادري ما اقول له صلى الله عليه  
وسلم ثم اجابته هي عن قصتها **وقال** عمر رضي الله عنه للقادسيين  
هل من مغربة خير اى هل من خير غريب **فصل**  
ويس ان يقول لمن عرض عليه ماله ونحوه بارك الله في اهلك  
ومالك وجزاك خيرا ويقول لمن ازال عنه اذى مسح الله عنك  
ما تكره لا تمكن بك الشؤ وجزيت بذاك خيرا ويقول اذا  
راى ما حبت الحمد الذى ينتمه تتم الصالحات واذا راى ما يكره  
قال الحمد على كل حال واذا راى من الطيرة ما يكره قال اللهم  
لا ياتى بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت لا حول  
ولا قوة الا بالله **فصل** ويقول اذا دفع زكاة او صدقة  
او كفارة ونحوها اللهم اجعلها مغفرا ولا تجعلها مغرمات وقبل  
منك انت التميع العليم ويقول اخذ الزكاة اجرك الله فيما  
اعطيت وجعله لك طهورا وبارك لك فيما ابقيت **وقال**  
اخذ الهدية ونحوها بارك الله فيكم وعليناكم المهدى وفيكم

بارك الله **قالت** عابثة رضي الله عنها برؤ عليهم مثل  
ما قالوا ويبقى اجرنا لنا **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فادعوا له فذلك  
يأتيه **ولما** قال للمهاجرون ما راينا كالانصار كفونا الوؤنة  
وشاركونا في المهنة لقد خشينا ان يذهبوا بالاجر كله قال  
ما دعوتهم لهم واشيئتم عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
اوليت اليه نعمة فليكا في رزقها فان لم يجد فيظهر ثنا  
حسنا **وقال** صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف  
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد بلغ في الثنا **فيسن**  
ان يقول لمن احسن اليه جزاك الله خيرا ويبقى عليه ولمن راى  
منه فعلا جميلا احسنت اصبت ويدعوله ولمن ناداه لبنيك  
لبنيك وسعديك ولمن ضحكك اضحكك الله سنك ولمن جاءه  
مرحبا اهلا وسهلا وان قيل له كيف اصيحت فليقل خير  
احمد الله اليك والى جميع خلقه واذا وجد برئا شديدا او حرا  
فليقل يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ولا يقول انا ولا اخ  
ويقال لمن ذهب له شئ يتوقع حصول مثله كالمال والزوجة  
والولد اخلف الله عليك فان لم يتوقع مثله كالوالد والعم



فيل خلف الله عليك ذكره النوى وغيره وإذا دخل الحمام  
سأل الله الجنة وعأذ به من النار ولا يكره الذكر في الحمام  
وإذا نظرت السماء قرأ ربنا ما خلفت هذا باطلاً آيات  
تبارك الذي جعل في السماء بروجا الآية **ويقول** في ابتداء  
الأمور ربنا انتنا من لدنك رحمة وهيت لنا من أمرنا رشداً  
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري **ويسن** استفتاح مجلس  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم وختمه بقراءة قارى حسن  
الصوت ما تيسر من القرآن مما يليق بالمجلس من آيات الخوف  
والرجاء والتوحيد ذكره النوى ويقول إذا شرع في إزالة  
منكر جالحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً جالحق  
وما يبدئ الباطل وما يعيد **ويقول** عند غضب سلطان  
أو ظالم أطفأت غضبك بلا اله إلا الله ويزيد ما أحب مما  
تقدم من دعوات الكرب وإذا غلبته أمر قال حسبي الله ونعم  
الوكيل على الله توكلت وإذا قيل له اتق الله وخوفه أو بيني  
وبينك الكتاب والسنة أو ما قالت العلماء وخوفه أو أذهبني  
إلى الحاكم والمفتي فليقل سمعاً وطاعة أو نعم وكرامة وخوف ذلك  
ويجوز التمجيد بلفظ النسيج والتهليل وخوفه ويسن أن يعلم

من يجيبه أنه يجيبه **وقال** صلى الله عليه وسلم يا معاذاني والله  
أحبك **وقال** صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار أنكم لمن  
أحب الناس إلى فقال رجلاني لأحب هذا فقال صلى الله عليه  
وسلم أعلمته فقال لا فقال أعلمه فلمخفه فقال في أحبك  
في الله فقال أحبك الذي أحببتني له **ويقول** عند نسيان القرآن  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن هزات الشياطين  
واعوذ بك رب أن يحضرون أنك انت السميع العليم اللهم اطلق  
بالقرآن لساني وأشرح به صدري وافرج به عن قلبي واستعملني  
به ما أبقيتني **وروي** أنه من قرأ عند نومه والهكم اله واحد  
لا اله الا هو الابن من البقرة حفظ عليه القرآن فلم ينسه ذكره  
في الأحياء ويقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا أرحم الراحمين  
وكذا عند الاحتفال وخوفه **ويقول** عند لمن لا يثبت عند الركوب  
اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً ويدعو هو بذلك **فصل**  
ويسن لبس السراويل والنعل قاعداً ولبس العمامة والرداء قائماً  
ويقول عند لبس الثوب والنعل مع ما في الباب السادس  
مستقبلاً بسم الله اللهم لك الحمد أنت كسوتني به أسبلك خيره  
وخبر ما صنعت له واعوذ بك من شره وشر ما صنعت له **ويقول**



لصاحبه اذا راي عليه ثوبا جديدا البر جديدا وعشر  
سعيدا ومث شهيدا بارك الله لك فيه تبلى وتخلق  
خير امنه ابل واخلق مرتين او ثلاثا **واذا** قيل له ابل واخلق  
فليرد عليه ابليت جديدا وعشت سعيدا وان قيل له  
تبليه بطاعة الله تعالى فليقل كساك الله تعالى من حل الجنة  
**فصل** وقد تقدم في الباب السادس ما يقال عند  
المصائب **قال** ابن أبي القيف والغزالي ويقول عند ضياع  
الشيء عسى ربنا ان يبذل لنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون **واذا**  
ذهبت له ضالة او ابق قال اللهم هادي الضالة يا جامع  
الناس ليوم لا ريب فيه اردد علي ضالتي فانها من عطايتك  
ورزقك ويتلو على خيط اية الكرسي عشر بن مرة والمعوذات  
عشرا عشر ثم يعقدها سبعا ويقول برك الله لا اشرك به شيئا  
واغوثاه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كل ذلك ثلاث مرات  
ويسئل الله تعالى ان يحفظ ذلك ويكرر على لسانه وقلبه  
يا حفيظ يا حافظ وما يتعلق بمعناه **قال** ابو الحسن الغابري  
وان ضل عنك شيء فاقرأ عليه سورة الفصحى وقد تقدم في  
الباب الخامس ما يقول من كان بالعين **ويقول** من بلى بالسوسة

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويتفل عن يساره ثلاثا ويقول  
قل هو الله احد الى اخر السورة امن بالله وبرسوله ثلاثا لا اله  
الا الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
واذا استفاد دابة بقرة او نحوها ورقيقا وضع يده على  
سنامها او ناصيتها وقال بسم الله اللهم اني اسئلك خيرا  
وخيرا جيلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها  
عليه ويذكر المذكور وقد تقدم في القسم الرابع والعشرين  
من الباب الثالث ما يقوله اذا غضب **ويقول** اذا هبت عليه  
الكلب يا معشر الجن والانس ان تنفذوا من اقطار  
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وكليم باسط  
ذراعيه بالوصيد **ويقول** في الدعاء على الجراد اللهم اهلك الجراد  
اقتل كباراه واهلك صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ  
بافواههم عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء ولما راه عمر  
رضي الله عنه كثر ثلاثا **وقال** صلى الله عليه وسلم مكتوب في  
صدر الجراد جند الله الاعظم رواه الواحدى **واذا اراد شيئا**  
من حيات البيوت لم يقتله حتى يوزنه ثلاث مرات في ثلاث  
خرجات فيقول انشركم العهد الذي اخذ عليكم سليمان بن



داود لا تؤذونا وبقراسلام على نوح في العالمين الى قوله  
المؤمنين ويقول يا عبدالله ان كنت تؤمن بالله ورسوله  
فلا تؤذينا ولا تلعننا ولا تزقنا ولا تبد لنا فانك ان  
تبد لنا بعد ثلاث نقتلك فان بدا بعد ثلاث قتله  
واما الابن روز والطيفين فيقتلان قبل الانذار وكذا  
ما وجد من حبات السوق والشوارع والمساجد يقتل  
بلا انذار **فصل** ويقول اذا صادف ليلة القدر  
اللهم انك عفوف عني ويكثر فيها  
وفي يومها ذكر الله تعالى وقراءة القرآن والدعاء **وهي** عن  
الساقى رضى الله عنه ان من شهد فيها العشاء والصبح في  
جماعة فقد اخذ بحظه فيها وليكثر يوم الجمعة وليلتها  
من ذكر الله تعالى والقراءة والدعاء والصلاة على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويتنزه عن كل مكروه **وقال**  
صلى الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام  
واذا سلم شهر رمضان سلمت السنة **وقال** صلى الله عليه  
وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله  
تعالى شيئا الا اعطاه وبقرانها سورة الكهف ويقرأ

في ليلتها سورة الدخان وسورة يس والبقرة وال عمران وفي  
يومها سورة عمران وهو دويكره تخصيص ليلتها بقيام  
او يومها بصيام والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل**  
واذا قال سا فعل كذا فليقتل ان شاء الله تعالى وان نسي  
الاستئذان فليقتله بعد شهر او سنة قاله سعيد بن جبير وعمر  
ابن دينار **قال** الله تعالى واذا ذكر ربك اذا نسيت اي قلله اذا  
تذكرت وكذا اذا حلف فليقتل ان شاء الله تعالى قاصدا الاستئذان  
وقت حلفه ولا حنث عليه والاستئذان احسن في كل اعمال البر حتى  
في جواب الماضي كمن قيل له اصمت امس فيقول نعم ان شاء الله  
تأقبا وتواضعا وتبركا بذكر الله تعالى ذكره الغزالي فاعده ما ذكره  
نريد ان شاء الله تعالى **فصل** ويدعو في الاستغفار اللهم  
اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مربيا مربعا غدا طيفا دائما اللهم  
انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا  
اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم انبت لنا  
الزروع واد لنا الصرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا  
من بركات الارض اللهم اغنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا  
من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم اسق عبادك وبقيامك



وانشر رحمتك واحي بلدك الميت الحمد لله رب العالمين  
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد  
اللهم انت لا اله الا انت الغني ونحن الفقرا انزل لنا الغيث  
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين اللهم انك امرتنا  
بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاجبنا  
كما وعدتنا اللهم امنن علينا بمعقمة ما تقارقنا وباجابتك  
في سقينا وسعة رزقنا اللهم اننا سمعناك تقول ما على  
المحسنين من سبيل وقد قررنا بالاساة فهل تكون مغفرتك الا  
علينا اللهم فاغفر لنا وارحمنا واسقنا ويكثر الاستغفار ويضيف  
الى ذلك من ادعية الكرب والاسما الحسنى ما احب ولا بأس  
بان يتوسل الى الله تعالى بما عمله من صالح خالص لله تعالى نفس  
على ذلك النوى وغيره ودليله حديث الثلاثة الذين  
استد عليهم قمر الغار **ويسن** ان يبرز اول مطر يقع في السنة  
ويكشف عن بدنه غير عورته ليصيب المطر ثيابه وبدنه  
ويشرب منه **وكان** ابن عباس رضي الله عنه اذا اجاب المطر  
يا رب عبده ان يخرج رجليه وفراشه اليه ويقول احب ان  
ينالني من بركته **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا جاء اول مطر

خرج حتى يصيب جسده ويقول انه قريب عهد  
بربه **ويسن** ان يقتسل في الوادي اذا سال ويتوضا وقد  
تقدم اول هذا القسم ما يقال عند المطر ويعده وغير  
ذلك **ويسن** للمصواعن والزلازل والرياح الشديدة  
ان يعلى كل احد مستغفراً ويكثر الدعاء والنضرع والاستغفار  
وخوها ويستحب اذا كسف الشمس والقمر ان يكثر كل واحد  
ذكر الله تعالى والدعاء والاستغفار والصدقة وان يعلى  
جماعة وهما ايتان من ايات الله تعالى وهما لا يخسفا ن  
لون احد ولا حيانه كذا قاله المصطفى صلى الله عليه  
وسلم **السادس عشر في ادعية العيدين والحج**  
**يسن** ان يكبر كل احد ليلتي الفطر والاضحى من غروب  
الشمس الى الاحرام بصلاة العيد في كل الاحوال وما شأ  
ومضطجعا وخلف كل صلاة ويكبر في عيد الاضحى  
ثلاثا برقع الصقوت ايضا من بعد صلاة الصبح يوم  
عرفة الى قريب صلاة العصر ايام التشريق بعد كل  
صلاة ولونقلا فيقول الله اكبر ثلاثا الله اكبر كبيرا  
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصبلا الله اكبر على ما قلنا



والحمد لله على ما ابتلانا واولانا لا اله الا الله ولا نعبد الاياه  
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده  
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا  
الله والله اكبر **ويكبر** الحاج ليلة الفطر ولا يكبر في الفجر  
الا من ظهر يوم النحر الى صبح آخر ايام التشريق ويكثر يوم  
عرفة من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد وهو على كل شيء قدير ويقول عشية يوم عرفة اللهم  
لك الحمد الذي نقول وخير مما نقول اللهم لك صلاتي  
ونسكى ومحياي ومماتي والبيك ما بي والبيك رب تراثي  
اللهم اني اعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر ما يحيي به الريح  
وقد استخيت بعض العلما التعريف وهو يجتمع كل اهل  
بلدة او قرية في مسجد او نحوه للدعاء والذكر يوم عرفة  
تشبيهاً باهل عرفات **وروي** عن ابن عباس والحسن  
وغيرهما رضى الله عنهم وسيل عنه احمد فقال لا بأس به  
فعمله غير واحد بكر وثابت ومحمد بن واسع وغيرهم **وقال**  
صلى الله عليه وسلم من احب لي العيد لم يميت قلبه  
يوم تمتون القلوب **قال** النووي والاظهر ان الاعيان

اللهم في اعوذ بك من عذاب القبر وسوسة  
العدو وشوائب الامور

لا يحصل

ويكثر من ان يصلي الصبح  
في جماعة

لا يحصل الا بمعظم الليل وقيل يحصل بساعة وقيل  
هو ان يصلي العشاء في جماعة رواه ابن عباس رضى الله عنهما  
**فصل** وينبغي في عشر عرفة وهي الايام المعلومات  
ان يكثر من كل الطاعات ويدعو بهذه الدعوات وهي  
خمس اهداها جبريل عليه الصلاة والسلام الى موسى  
صلى الله عليه وسلم اولهن يقولها مائة مرة في اليوم  
الاول ومائة مرة في اليوم الثاني وهي لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت  
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الثانية  
يقولها مائة مرة في اليوم الثالث ومائة مرة في اليوم  
الرابع وهي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
احد صمد افرز او تزلزم يتخذ صاحبة ولا ولد الثالثة  
يقولها في الرابع والتاسع اشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
احد الرابعة كالاولى يقولها في السادس والسابع حسبى  
الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراءه منتهى ولا دون  
الله ملجأ يقولها في الخامس والعاشر ويقول كل ذلك



مائة كذا ذكره ابو الليث السمرقندي وغيره وليست تحت ان  
يصلى بعد عيدا الفطرا اثنتي عشرة ركعة وبعد عيدا الاضحية  
ست ركعات قاله سفيان الثوري قال هو من الستة  
**فصل** قال صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي من عمل  
يوم النحر احب الى الله تعالى من اهرقة الدماء وانها لتاتي  
يوم القيامة بفرونها واشعارها وظلالها وان الدم يقع بمكان  
من الله تعالى قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا وان لصاحب  
الاضحية بكل شجرة حسنة **فيسن** للمضحي ان يقول عرفت  
اضجاع الذبيحة وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا  
مسلمًا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي الى قوله تعالى وانا  
اول المسلمين اللهم منك ولك عني وعن اهلي فتقبل منا ويزح  
قابلا بسم الله والله اكبر لا انا اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم  
**ويسن** ان يضحي في بيته في مشهد اهله ويزح بنفسه ويتوجه  
الى القبلة ويضع قدمه على صفحة الذبيحة ويقطع الحلقوم  
والمرى وجوبا ويؤيد معها الوجيهين وبها عرقان في صفحتي  
الغنق يحيطان بالخلق ثم يمسك فلا يبين الرأس في الحلق  
ولا يزيد في القطع عضوا ولا يحرك الذبيحة ولا يدبر رجها بل

استقباهما  
ولا يبادر في سائر الجلود  
ولا يكسر النقا ولا يقطع

يتذك

يتذك كل ذلك حتى تفارق الروح ولا يمسهما بعد الذبح لينهما  
عن الاصطراب وندب ان تستخذا السكين وان لا يشتمرها  
في وجهها ويعرض الماء عليها قبل الذبح وبالرفق يسوقها  
واضجاعها وسرعة القطع وهذا هو تحسين الذبح الذي  
امربه صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم ان  
الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل  
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة **وسن** ان يصلي المضحي ركعتين  
عقب الذبح فقد ورد ان الدعاء فيها مستجاب ويكره الذبح  
في الليل اضحية كانت او غيرها ويكره الذبح للمجنون عن  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وذلك كان يستخرج غيبا  
او يحدث دارا وتحوز ذلك فيذبح لهم قال في البحر فان قصد  
بذلك التقرب الى الله تعالى ليصرف عنه شرهم فهو حلال  
وان قصد الذبح فهو حرام **فصل** وقد كنت اهملت  
اذا راجع عند تقسيم هذا الباب وبعد ذلك رايت ان  
الحاقيق فيه من اهم الاسباب قد دخلت في هذا القسم وضميت  
خلاصها ادبا واحكاما بما يكفاية للحاج ان شاء الله تعالى  
ليتم بها محاسن الكتاب ويحتوي مطالعة عن منسك

٣٣٤



وكتاب ويبتغي لمن اراد الاحرام بالحج ان يغتسل او يتيمم  
ثلاثين ركعتين ثلثون بقلبه ويساعد بلسانه  
فيقول نويت الحج واحرمت به لله تعالى اللهم اعني عليه  
اللهم اعني عليه وتقبله مني لبيتك اللهم لبيتك  
الحج لبيتك لا شريك لك لبيتك ان الحمد والنعمة لك  
والملك لا شريك لك اللهم لك احرم نفسي وشعري وبشري  
ولحمي ودمي ولا يذكر الحجة الا في اول تلبية وان احرم عن  
غيره قال نويت الحج واحرمت به عن فلان الى اخر ما تقدم  
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شا ويكثر  
من التلبية على كل حال وعلى كل هيئة ويكررها ثلاثا  
ويرفع صوته اذا كان ذكرا بحيث لا يفتق صوته ويستدريها  
الحان يرمى جمرة العقبة ويطوف للافاضة او يحلق  
ولا يلبي في طواف وسعي واذا راي ما يعجبه قال لبيتك  
ان العيش عيش الاخرة فاذا وصل الحرم وهو خارج مكة  
قال اللهم هذا حرمك فخرمني على النار واعني من عذابك  
يوم ترتفع عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك  
**فاذا** دخل المسجد وراى الكعبة ورفع اسه ودعا وقال

لا اله الا الله والله اكبر اللهم انت السلام ومنك السلام  
تباركت يا ذا الجلال والاكرام اللهم زد هذا البيت تشريفا  
وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممتن  
حجته واعظمه لتشريفنا وتكريما وتعظيما وبرأ اللهم  
انت السلام ومنك السلام ودارك دار السلام حيثنا  
ربنا بالسلام ثم يدخل المسجد من باب بني شيبه ويقول  
ما قدمنا من القسم الثاني ويزيد بسم الله وبالله ومن  
الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **فاذا** قرب من البيت قال الحمد لله وسلام على  
عباده الذين اصطفى اللهم صل على محمد عبدك ورسولك  
وعلى ابراهيم خليلك وعلى جميع انبيائك ورسلك  
ويفضد الحجر الاسود ويمسح بيمينه ويقبله ويقول  
اللهم امانتي اديتها وميثاقي نعمادته اشهد لي بالو  
فان  
ثم يبادر بطواف القدوم ويختص بمن دخل مكة قبل الوقوف  
فيطوف سبعا مبتديا من اول الحجر الاسود محاذياله بكل  
بدنه خارج البيت والحجر جاعل البيت يساره **ويقول**  
عند استلام الحجر وابتداء الطواف بسم الله والله اكبر ولا اله الا



اللهم ايمانك وصدق بكاتبك ووفاء بعهدك  
وانتبا على سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويكرس  
كلما حاذى الحجر الاسود يقبله ويضع جهته عليه في  
كل طوفة فان عجز عن مسه بان رُحِم اشار وقبل اشارته  
ويمس الركبتين اليمينين كل مرة بلا تقبيل ولا اشارة  
واول ما يجاوز الحجر ينتمى الى باب البيت فيقول اللهم هذا  
البيت بيتك والحرم حرمك وهذا مقام العائذ بك من  
النار بيتك عظيم وجهك كريم وانت ارحم الراحمين  
فاعذني من النار ومن الشيطان الرجيم وحرم لحمي وذمي  
على النار وامني من احوال يوم القيامة واكفني مونة الدنيا  
والآخرة **فاذا** بلغ الركن العراقي قال اللهم اني اعوذ بك من  
الشرك والشك والنفاق والفسوق وسوء الاخلاق وسوء  
المنظر في اهل والمال والولد **فاذا** بلغ الميزاب قال  
اللهم اظلي تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك اللهم  
اسقني بك ماء محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا اظما بعدها  
ابدا **فاذا** بلغ الركن الشامي قال اللهم اجعاه حجاب وبرا  
وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً ونجاةً لن نبور يا عزيز

يا غفور

يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز  
الاكرم **فاذا** بلغ الركن اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من  
الكفر والفقر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات  
ومن الخزي في الدنيا والآخرة **ويقول** بين اليماني والحجر  
الاسود اللهم ربنا انت في الدنيا حسنة الآية **فاذا** بلغ  
الحجر الاسود قال اللهم اغفر لي برحمتك اعوذ برب هذا  
البيت من الدين والفقر وضيق الصدر وعذاب القبر  
وعند ذلك فذنمه شوط فيطوف كذلك سبعة  
ويدعو كذلك وتذبح ان يضطبع الرجل في طواف بعده  
سعى الى آخر السعي في ركعتي الطواف وان يرمل في كل الثلاثة  
الاشواط الاول منه وهو ان يسرع المشي متقارب الخطا  
دون العدو وفوق المشي المعناد ويكثر فيها من قوله اللهم  
اجعله حجاً الى قوله مغفوراً ويمشي في الاربعة الاخيرة قايلاً  
اللهم اغفر وارحم الى آخر ما تقدم وان قرأ في طوافه ما شاء  
من القرآن كان حسناً **فاذا** فرغ من الطواف اتى الملتزم  
وهو ما بين الباب والحجر فيلتصق بالبيت ويضع خده  
اليمن عليه ويقول اللهم لك الحمد كما بوا في نعمك ويكافي



مزيدك احمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم  
على جميع نعمك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم  
صل وسلم على محمد وعلى احمد اللهم اعذني من الشيطان  
الرجيم واعذني من كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك فيهِ  
اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك والرحمن سبيل الاستقامه  
حتى التقات يا رب العالمين ويزيد ما شئت في صلي ركعتي  
الطواف وخلف المقام اولى **فاذا** فرغ قال اللهم اني  
عبدك وابن عبدك انتبت بذنوب كثيرة واعمال سيئة  
وهذا مقام العايز بك من النار فاعف عني انك انت الغفور  
الرحيم **ويقول** في الحجرة وهو في البيت يا رب انتبتك من  
مشقة بعيدة موتا معروفا فالتني معروفا يا معروفا  
بالمعروف **وليس** دخول مكة حافيا والصلاة فيها بحيث  
لا يؤذى ولا يؤذى ولا ينظر الى ما يلهي بل يكثر ذكر الله تعالى  
ولا يستغفار **فصل** ثم اذا اراد السعي خرج من  
باب الصفا فاذا انتهى اليه انتهى رفق فيه قدر قامة واستقبل  
البيت وقال الله اكبر ثلاثا والله الحمد لله اكبر على ما هدانا  
والحمد لله على ما اولانا ولا اله الا الله وحده لا شريك له

الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير  
لا اله الا الله انجز وعده ونصه بده وهزم الاحزاب وحده  
لا اله الا الله ولا نعبد الاياه مخلصين له الدين ولو كره  
الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تحلف  
المباعد واني استئذ بك كما هديتني للاسلام ان لا تنزع  
مني حتى تتوفاني وانا مسلم بكرمك ثلاثا ويزيد  
ما شئت ثم ينزل عن الصفا ويمشي نحو المروة فاذا بقي بينه  
وبين المبلد اخضر المعلق على يساره قدر ستة اذرع  
سعى سعيا شديدا حتى ينو سبط المبلدين الاخضرين فيمشي  
على عادته الى المروة فاذا وصلها رقى عليها واقبل بوجهه  
الى الصفا وقال جميع ذلك وهذه سعيته ثم يعود الى الصفا  
كذلك سبعا ويقول في ذهابه ورجوعه بين ذلك رب  
اعف وارحم الى آخر كما تقدم ويزيد يا مقلب القلوب ثبت  
قلبي على دينك والذهاب والعود مرتان ثم يخرج من  
مكة متوجها الى منى بعد صلاة الصبح يوم الثامن وهو  
يوم النحر ويقول اللهم اياك ارجو ولك ادعوني بلغني  
صالح املي واعف عني ذنوبي وامن علي بما مننت على اهل



طاعتك انك على كل شيء قدير ثم تصلي الظهر ما وما بعده ثم  
وتبيت بها **فصل** ثم يسير من بني الى عرفة على طريق ضبة  
بعد طلوع الشمس يوم التاسع على ثياب ويقول في مسيره  
اللهم لك توجهت ولوجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي  
مغفورا واجي ببرورا وارحمي ولا تحيني انك على كل شيء قدير  
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة الآية ويكثر التلبية  
والقراءة والذكر ثم يقيم بجمرة قرب عرفة حتى تزول  
الشمس فيصلي الظهر والعصر جمع تقديم ثم ينهض ويقف  
بعرفة عند الصخرات المنفرثة اسفل جبل الرحمة ويجتهد  
حال وقوفه بالذكر والدعاء والاستغفار والابتهال ولا  
يقصر في ذلك فهذا افضل يوم في السنة كما ان ليلة القدر  
افضل ليلة ويكثر من قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة الآية  
ومن قوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب  
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور  
الرحيم اللهم اغفر لي مغفرة تصلي بها شائي في الدارين وارحمي  
رحمة اسعد بها في الدارين ونب عني ثوبه بضرط الا انك تنها  
ابدا والزمني سبيل الاستقامة لا ازلج عنها ابد اللهم

انقلني

انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة واغتنى بجلالك عن  
حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك  
ونور قلبي وقبري واعذني من الشركه واجمع لي الخير كله  
ويكثر من الادعية والاذكار والتلبية والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ما يقوله عشية عرفة  
وسن ان يقف الى غروب الشمس يقينا **فصل**  
ثم يفيض منها الى مزدلفة على طريق الحارمين ويقول لا اله  
الا الله والله اكبر ثلاثا فاكثر اللهم اليك ارجى واليك  
ارجو فتقبل شكلي ووفقني وارزقني من الخير اكثر مما اطلب  
انك انت الخواد الكريم ويصلي بها المغرب والعشا جمع  
تاخير ويبيت بها ويحصل المبيت بحضور ساعة من  
النصف الاخير وهذه هي ليلة العيد وقد تقدم ذكرها  
ويكثر من التلبية والدعاء ويقول فيها اللهم اني استلك  
ان ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله وان تصلي شائي  
كله وان تصرف عني الشركه فانه لا يفعل ذلك غيرك  
ولا يحود به الا انت ويصلي الصبح في هذا اليوم ميا الغاني  
تتكبرها ويدعو بعد ما احب بما يقوله في الصباح

تقبلها



وبعد الصلاة ثم يسير الى المشعر الحرام وهو قرح فيصعد  
او يقف تحته ويستقبل ويسبح ويحم ويكبر ويهلل ويكثر  
التلبية والدعاء ويقول اللهم كما اوقفتنا فيه واربتنا  
ايامه فوقفنا لذكرك كما هديتنا واغفلتنا وارحمنا كما  
وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا افضتم من عرفات  
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم الى  
قوله تعالى غفور رحيم اللهم ربنا انتا في الدنيا حسنة  
الاية اللهم ربنا لك الحمد كله ولك الكمال كله ولك التقدير  
كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته واعصمني فيما بقى وارزقني  
علا صالحا ترضى به عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني انتشفع  
اليك بخواص عبادك وانوسل بك اليك ان ترزقني جوامع  
الخير كله وان تمنن علي بما مننت به علي اوليائك وانت  
تصلح حالى في الآخرة والدينا يا ارحم الراحمين فاذا اسفر الفجر  
انصرف عن المشعر متوجها الى منى مكث من الذكر والدعاء والتلبية  
فهذا آخر رخصتها **فإذا** بلغ وادى المحسر اسرع قدر رمية  
حجر فاذا وصل الى منى قال الحمد لله الذي بلغتنا سالما اللهم  
هذه منى قد اتيتمها وانا عبيدك في قبضتك استلث

ان تمنن علي كما مننت علي اوليائك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان  
والمصيبة في ديني ودنياي فاذا طلعت الشمس يوم  
النحر شرع في رمي جمرة العقبة سبع رميات بسبع حصيات  
ويقطع التلبية ويكثر التكبير حينئذ ويكبر مع كل حصاة  
ثم يذبح ان كان معه هدى ويقول ما تقدم عند الذبح **فصل**  
ثم يحلق راسه كما تقدم ويمسك ناصيته بيده ويستقبل ويكبر  
ثلاثا ثم يقول الحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما انعم به علينا  
اللهم هذه ناصيتي فتقبل مني واغفر لي اللهم اغفر لي وللمسلمين  
والمؤمنين يا واسع المغفرة امين اللهم ائت لي بكل شجرة حسنة  
وامح عني بها سيئتي وارفع لي بها عندك درجة في الجنة  
**وسنة** اذا فرغ من الحاق كبر ايضا وقال الحمد لله الذي  
قضى عني نسكي اللهم انتا ايماننا ويقيننا ونوفيقنا وعونا  
واغفر لنا ولوالدينا والمسلمين **فصل** ثم يعود الى  
مكة لطواف الافاضة وهو ركن لا يتم الحج الا بهذا الطواف  
الذي يكون بعد الوقوف وهذا الطواف والحاق ورعى يوم  
النحر اسباب التخلل ويجوز ان يقدم ايها شأ ووقتها من  
نصف ليلة النحر وتخل باثنين منها الا الجماع فانه لا يحل

ان

ربوفاها



وبعد الصلاة ثم يسير الى المشعر الحرام وهو قرح فيصعده  
او يقف تحته ويستقبل ويسبح وجهه ويكبر ويهلل ويكثر  
التلبية والدعاء ويقول اللهم كما اوقفتنا فيه واربتنا  
ايامه فوقفنا لذكرك كما هديتنا واغفلتنا وارحمنا كما  
وعدنا بقولك وفولك الحق فاذا افضنم من عرفات  
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم الى  
قوله تعالى غفور رحيم اللهم ربنا انتا في الدنيا حسنة  
الاية اللهم ربنا لك الحمد كله ولك الكمال كله ولك التقديس  
كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته واعصمني فيما بقى وارزقني  
بملا صالحا ترضى به عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني استشفع  
اليك بخواص عبادك وانوسل بك اليك ان ترزقني جوامع  
الخير كله وان تمنن علي بما مننت به علي اوليايك وانت  
فضل حالي في الاخرة والدنيا يا ارحم الراحمين فاذا اسفر الفجر  
انصرف من المشعر متوجها الى منى مكثا من الذكر والدعاء والتلبية  
فهذا آخر ارضيتها **فاذا** بلغ وادى المحتراسرع قد رمية  
حجر فاذا وصل الى منى قال الحمد لله الذي بلغتها سالما اللهم  
هذه منى قد اتيتمها وانا عبدك في قبضتك استلك

ان تمن علي كما مننت علي اوليايك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان  
والمصيبة في ديني ودنياي فاذا طلعت الشمس يوم  
النحر شرع في رمي جمرة العقبة سبع رميات بسبع حصيات  
ويقطع التلبية ويكثر التكبير حينئذ ويكبر مع كل حصاة  
ثم يذبح ان كان معه هدى ويقول ما تقدم عند الذبح **فصل**  
ثم يحلق راسه كما تقدم ويمسك ناصيته بيده ويستقبل ويكبر  
ثلاثا ثم يقول الحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما انعم به علينا  
اللهم هذه ناصيتي فتقبل مني واغفر لي اللهم اغفر لي وللمسلمين  
والمؤمنين يا واسع المغفرة امين اللهم اثبت لي بكل شعرة حسنة  
وامح عني بها سيئة وارفع لي بها عندك درجة في الجنة  
**وسنة** اذ افرغ من الحاق كبر ايضا وقال الحمد لله الذي  
فقدني عنى نسكى اللهم اتنا ايمانا وبقينا ونوفيقا وعونا  
واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين **فصل** ثم يعود الى  
مكة لطواف الافاضة وهو ركن لا يتم الحج الا بهذا الطواف  
الذي يكون بعد الوقوف وهذا الطواف والحاق ورعى يوم  
النحر اسباب التخلل ويجوز ان يقدم اياها شأ وقتها من  
نصف ليلة النحر وتخل باثنين منها الا الجماع فانه لا يحل

انبت

ويؤخرها كما



الا بالثالث واما طواف القدوم فسنة **واما** السعي فان كان  
 قد سعى بعد طواف القدوم لم يعد له والا فلا تبيان بالسعي بعد  
 طواف الافاضة ركن لا يتم الحج الا به ثم يعود في يومه الى منى  
 ليبيت بها ليالي التشريق الثلاث ويرمي كل يوم بين الزوال  
 والمغرب الى الجيزة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة جمرة العقبة  
 الى كل واحدة بسبع حصيات كل يوم **وبين** في هذه الايام  
 وهي المعدادات اكثر ذكر الله تعالى وقراءة القرآن ويقف  
 عند الجيزة الاولى بعد رميها مستقبلًا فيحمد ويكبر ويهلل  
 ويدعو فترقاة سورة البقرة وكذا عند الثانية ولا يقف  
 عند جمرة العقبة لصيق المكان ورمي يوم التحرير يوم  
 بغروب شمس ذلك اليوم ورمي ايام التشريق بقوت بقوات  
 ايام التشريق ويجبر كله بالدم ومن نفر في اليوم الثاني  
 قبل الغروب سقط عنه مبيت الليلة الثانية ورمي يومها  
 ولا دم عليه **واما** الحلق والطواف فلان تافيت لآخرهما  
 ولا يقوتان ما دام حياً فاذا انفر من منى فقد انقضى حجه  
 ولم يبق له ذكر يتعلق بالحج بل يشغل بالادكار والتقديرات  
 المتقدمة **فصل** واركان العزرة كركان الحج فيما

يشتركان

يشتركان فيه وهو الاحرام والطواف والسعي والحلق واعلم انه  
 يحرم بالاحرام الجماع ومقدمة ما نهى التي تنقض الوضوء وتعرض  
 الصيد البري المأكول والتطيب بما يقصد راحته ودهن  
 الراس والمخية بما يستمي هذا وازالة ظفر وشعر من جسده  
 وستر شيء من بدن الرجل بحيط عليه او على عضو منه بخياطة  
 ونحوها وستر شيء من راسه بما يحد ساترا ويجرم على المحرم  
 وغيره قطع كل نبات وشجر وطيب حرمي الاصل **وبين**  
 ان يكثر الشرب من ما رزقه مستقبلاً قايلاً بسم الله  
 اللهم انه بلغني ان رسولك صلى الله عليه وسلم قال ما رزق  
 لما شرب له اللهم اني اشربه لتغفر لي ولتغفر لي كذا وكذا  
 فاعفري واشفني ويزيد ما شاء ويتنفس ثلاثاً **وتست**  
 الحجازة بمكة مالم يغلب على ظنه الملل وارتياب الذنوب  
 ونحوه وندب التطوع بالطواف ليلاً ونهاراً للحاج وغيره  
 بلا رمل ولا اضطباع **فصل** ومن اراد الخروج من مكة  
 الى مسافة قصر من حاج او معتمر او غيرهما فحجرا شغاله وشد  
 حبله شرطاف للوداع حتى يرمى ركنتيه ندباً **وليس**  
 ان ياتي بعد ذلك التلزم ويقول اللهم البيت بيتك والعبد

فيلتزمه



عبدك وابن أمتك حملتني على ما سخرت لي من خالقك حتى  
صيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على  
فقتنا منا سلك فان كنت رضيت عني فازددي رضى  
والا فمن الان قبل ان تنأى عن بيتك دارى هذا وان  
انصرتني ان اؤت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب  
عنك ولا عن بيتك اللهم فامحني العافية في بدني  
والعصمة في ديني واحسن متقلي وارزقني طاعتك  
ما ابقيتني واجمع لي خير الدنيا والاخرة يا كريم ولا يشغل  
بعد ذلك الا بشغل الشرف **فصل** ويؤمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويكثر من الصلاة والسلام عليه  
في طريقه ويقول اللهم افتح علي ابواب رحمتك وارزقني  
في زيارة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ما رزقته اولياك  
واهل طاعتك واغفر لي وارحمي يا خير رسول فاذا دخل المسجد  
بصلى التيممة واتى قبره فاستقبله واستقبل القبلة حتى  
تحواريج اذيع من جدار القبر مقتضالا يرفع صوته ولا  
يصره بل يقول الى اسفل ما يمد يده لتقبله من جدار القبر  
مستحضرا لهيبته ولا جلاله ويقول السلام عليك يا رسول

الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه السلام عليك يا حبيب  
الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام  
عليك وعلى آلك واصحابك واهل بيتك وعلى النبيين  
وسائر الصالحين اشهد انك بلغت الرسالة واديت  
الامانة وبصفت الامة فخراك الله افضل ما جرى رسولا  
عن امته ويزيد ما شاول يلمس جدار القبر ولا يقبله فذلك  
خطا مما يفعله بعض العوام وان اوصى بالسلام قال  
السلام عليك من فلان او فلان يسلم عليك ثم يتأخر قدر  
ذراع الى جهة يمينه يسلم على ابي بكر رضي الله عنه ثم يتأخر  
ذراعا آخر للسلام على عمر رضي الله عنه ثم يعود الى قبالة  
وجهه صلى الله عليه وسلم فينوسل به ويدعو ويتشفع ثم  
يقف بين راس القبر والاسطوانة التي هناك ويستقبل القبلة  
ويجد ويدعو بما شا من شأ ثريا في الروضة وهي ما بين القبر  
والمنبر فيكثر فيها من الدعاء والصلاة ثم اذا اراد الشرف  
قال كذلك ويدعو بما شا ويودعه ويقول اللهم لا تجعل هذا  
احد العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم ويسير في العود  
للمحرمين سبيلا مستحالة بمنك وقصرك وارزقني العفو والعافية



في الدنيا والاخرة وردنا سالمين غانمين الى بيوتنا سالمين غانمين  
 برحمتك يا ارحم الراحمين **الشاب عشر في صلاة**  
**الاستخارة** وتن في كل الامور فيصلي ركعتين من غير الفريضة  
 فاذا سلم قال اللهم اني استخبرك بعلمك واستقدرك بقدرتك  
 واسئلك بمفضلتك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا  
 اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر  
 في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره  
 لي وييسره لي شريفاً لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شراً  
 في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه  
 واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به فقد كان صلى الله عليه  
 وسلم يعلمهم هذا كالتسوية من القرآن ذكره البخاري في  
 صحيحه **قال** التوي وتخصل ركعتين من الرواتب وبجبة  
 المسجد ونحوها من النوافل ويكثر من قوله اللهم خذني واخترني  
 ثم ما انشرح له صدره فعله وما فعله بعد الاستخارة المذكورة  
 فليقرض به وان لحته به مشقة فتدركه داود صلى الله عليه  
 وسلم قال الهى من اشترا الناس قال اجل وعلا من استخار في امر  
 فان اخره انهم في ولم يرض بحكمي **الفصل الثامن عشر في صلاة**

التسبيح

**التسبيح** ذكرها ابو داود وغيره **قال** صلى الله عليه وسلم  
 بعد ان وصفها فلو كانت ذنوبك عدد النجوم وعدد الفطر  
 وعدد رمل عالج وعدد ايام الدنيا لغفرها الله تعالى ويري  
 فلو كنت اعظم اهل الارض ذنباً غفر الله تعالى لك ذنبك  
 وهي ان تكبر الاحرام ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك  
 اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ثم** يقول خمسة عشر مرة  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقول الفاتحة  
 وسورة ثم يقول تسمرات وسورة ثم يقول تسمرات سبحان  
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **ثم** يركع فيقولها عشراً  
 ثم يعتدل فيقولها عشراً ثم يسجد فيقولها عشراً ثم يرفع فيقولها  
 عشراً ثم يسجد الثانية فيقولها عشراً يصلي اربع ركعات على  
 هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يقول الخمس  
 عشرة تسبيحة ثم يقرأ تسبيح عشر **قال** ابن المبارك فان  
 صلى ليلاً فاحب ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهاراً فان شأ  
 سلم وان شأ لم يسلم **قال** الزواني في كتاب البحر قبل لا ين  
 المبارك ان سها في صلاة التسبيح ايسر في سجدة الشهر  
 عشر عشر **قال** لا ائما هي ثلاث مائة تسبيحة **قال** الغزالي

ثم يقول



ويستحب ان لا يخلوا الاسبوع عنها **قال** ولو زاد بعد التسليم  
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهو حسن وقد وردت في  
بعض الرقايا **التاسع عشر في صلاة الرغائب ذكره النسائي وغيره**  
**قال** صلى الله عليه وسلم يصلي اول ليلة جمعة من رجب  
بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة سنة تسليماً يقرأ في كل  
ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلاثاً وقل هو الله احد  
اثني عشر مرة فاذا فرغ من الصلاة قال اللهم صل على محمد  
النبى الامى وعلى اله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول  
في سجوده سبع قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة  
ثم يرفع راسه فيقول رب اغفر وارحم وتجا وزعم تعلم انك انت  
العلی الاعظم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل الاول سبعين  
مرة ثم يسبيل الله تعالى وهو ساجد حاجته فان الله  
تعالى لا يرد سائله وقد تقدم ذكرها في قسم الصلاة  
من الباب الثالث **قال** النووي في فتاويه بکراهة  
فعلها ولعله يعني بذلك فعلها بالجماعة والله سبحانه  
وتعالى اعلم وينبغي ان اراد ان يسجد السجدين بعدها  
ان يقرأ آية سجدة فان عند بعض العلماء انه لا يجوز النطق

بسجدة بلا سبب ولهذا قال في البحر جرت عادة بعض  
الناس بسجود بعد الفراغ من الصلاة ليبدعونه بذلك  
سجدة لا يعرف لها اصل والله سبحانه وتعالى اعلم **العشرون**  
**في صلاة الحفظ ذكرها الترمذي وغيره** عنه صلى الله  
عليه وسلم وهي ان تصلي في ليلة الجمعة وفي الثالث الاخير  
افضل اربع ركعات الاولى بالفاتحة ويس والثانية بالقلحة  
والدخان والثالثة بالفاتحة وتنزل السجدة والرابعة  
بالفاتحة وتبارك الملك فاذا فرغ حمد الله تعالى واثنى عليه  
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر النبيين واستغفر  
لاهل الاسلام ثم يقول اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدًا  
ما بقيتني وارحمني ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن  
النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض  
ذالجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله  
بارحم مجلالك ونور وجهك ان تلمزم قلبي حفظ كتابك  
كعلمتني به وارزقني ان اتلوه على الخو الذي يرضيك عني  
اللهم بديع السموات والارض والجلال والاکرام والعزة التي  
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن مجلالك ونور وجهك ان تتور



بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن  
 قلبى وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدنى فانه  
 لا يعيننى على الحق غيرك ولا يوتئنيها الا انت ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلى العظيم **فصل** في اداب الدعاء  
 لتحصل الاجابة والاثابة ان شاء الله تعالى وهي ان تكون  
 على طهارة وان تفتحها وتختتمها بحمد الله تعالى والثنا  
 عليه سبحانه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم  
 وعلى ساير النبيين وآلهم رضى الله عنهم اجمعين وان  
 يستقبل القبلة ان امكنه ويكرر الدعاء ثلاثا فاكثر  
 وان يحزم بالطلب ولا يقول اغفر لى ان شئت ونحوه  
 ولا يستنبط الاجابة **فقد** قال صلى الله عليه وسلم  
 يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم  
 يستجب لى **ويروى** ان قول موسى وهارون عليهما السلام  
 ربنا اطر على اموالهم الآية وبين قوله تعالى قد اجبت دعوتكما  
 اربعين سنة وانشد بعضهم في ذلك يقول  
 • انقروا بالدعاء وتزدريه • وما يدريك ما فعل الدعاء  
 • سهام الليل لا تخطى ولكن • لها امد ولا مد انقضاء

او يستجاب يا ذا الله تعالى  
 يغفر لى ثلاثا جمع اوغفر

وان يقتصر على الدعوات الماثورة وهي مشهورة ولا يتكلف  
 السجع ويكون صوته بين المخافتة والجهر متضرعا  
 خاشعا ويرد المظالم والديون ان قدر عليها ويتوب  
 الى الله تعالى ويستغفره وان يكون مطمعه وملبسه وكل  
 ما معه حالا فقد ذكره صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل  
 السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب  
 ومطعمه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك  
 ويحدث في دعائه ويجزر قلبه **قال** صلى الله عليه وسلم  
 افضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد وذلك  
 يسمع ويستجاب وان قل **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله  
 لا يستجيب الدعاء من قلب غافل ساه له وان يغتفر  
 الا زمان الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم  
 عاشوراء ويوم سبعة وعشرين من رجب ويوم النصف  
 من شعبان ويوم العيدين والايام المعلومات والايام  
 المعدودات وكيوم الجمعة وليلتها وليلة النصف  
 من شعبان وليلتي العيدين والثالث الاخير من الليل  
 وقت السحر ويغتنم الاحوال الشريفة كحال السجود

ويستجاب حرام وطيب  
 حرام



والطواف والصيام ونزول الغيث واقامة الصلاة  
وعقبتها وختم القرآن وحال رقة القلب ويعتق المواضع  
الشريفة كالكعبة وعرفات وتحت الميزاب بمكة والاسجد  
القاضلة والمشاهدة الكريمة والمواضع النظيفه الخالية  
وان يوقن الاجابة ويصدق رجاءه **قال** سفيان بن  
عيينة لا يمنع احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله  
تعالى اجاب شئ خلقه ابليس قال رب انظرني فقال انك من  
المنظورين وان يرفع يديه كالمغترف بهما معاً حتى يرى بياض  
ابطيه ولا يجاوز بهما راسه **وقال** صلى الله عليه وسلم  
ما من عبد يرفع يديه حتى يبدا بابطه يسئل الله تعالى  
مسئلة الا اياه اياها ما لم يعجل **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ان الله تعالى حي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه  
يديه ان يردهما صفاً يعني خاليتين **قال** ابن عباس رضي  
الله عنهما المسئلة ان ترفع يديك حذ ومنكبيك والاستغفار  
ان تشبر باصبع واحد والابتئال ان تمد يديك جميعاً هكذا  
ورفع يديه وجعلهما مما يلي وجهه ثم مسح بهما وجهه  
اذا فرغ ولا يمسح غير وجهه ولا من يديه ولا يرفع يداً

واحدة

واحدة الا العذر ولا يرفعهما وهما مستورتان واذا دعا  
لرفع يداً جعل ظمركم فيه الى السماء نص عليه الرافي والنوي  
وغيرهما وختم دعاءه بآمين ومن ادبه استعمال خصال  
النظافة وقد ذكرت **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
طول شارب لم يستجب الله دعاءه ولا يرفع بصره الى السماء  
**قال** صلى الله عليه وسلم لينتمين اقوام ترفع ابصارهم الى  
السماء وقت الدعاء وليخفين ابصارهم **خاتمة الكتاب**  
اعلم ان كل ما ذكرته في هذا الباب لا يليق لطالب الدنيا والا  
ان يحمله بل ينبغي لكل واحد ان يعرفه ويستعمله فانه سهل  
الا استعمال كثير الفوائد في الحال والمآل **وقد** قال صلى  
الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ليس شئ اكرم على الله  
تعالى من الدعاء وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل  
فقلبيكم عباد الله بالدعاء ان الله تعالى يحب ان يسئل ومن  
لم يدع الله تعالى غضب الله عز وجل عليه **وقال** ان  
السهل والعلجيت الملحيت في الدعاء **وقال** من سوره ان  
يستجيب الله تعالى له عند الشدايد والكرب فليكثر  
من الدعاء في الرخاء **وبروي** ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام

خزة

صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم



اطلب الى الخلف والدقة لتاتك ولا تسخى ان تشا لى  
صغيرا ولا تخف مني بخلا ان سالتني عظيمًا فمن سالتني مسألة  
وهو يعلم اني قادر اعطى وامنع اعطيته مسئلة مع المغفرة  
فان حمدني حين اعطيته وحين منعته اسكنته دار الحمد وايمًا  
عبد يسألني مسألة شر اعطيته كان اشق عليه عند الحساب  
شر اذا اعطيته ولم يشكرني عذ بنه عند الحساب يا موسى  
ان اردت ان لا ارد لك ايام الحياة دعوة فادعوا للعوام كما  
تدعوا للخواص **وقال** صلى الله عليه وسلم ليسئلك احدكم ربه  
حاجته كلما احتج ليسئله شسع نعله اذ التقطع وحتى يسئله  
الملح **وقال** صلى الله عليه وسلم ان لربكم في بقية دهركم نفحات  
فتعرضوا لها لعل دعوة ان توافق رحمة يسعد بها صاحبها  
سعادة لا يجسر بعد ها ابدا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
ما جالس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم  
صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم نرة **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ما اضبط مصححا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه  
من الله نرة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما سلك رجل طريقا  
لم يذكر الله تعالى فيه الا كانت عليه نرة الثرة التقص وقيل

النبعة **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سيارا من  
الملائكة يطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليهم يحفون بهم  
**وروي** فيقول الله تعالى شهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون  
ان فيهم فلانا الخاطي لم يرد فيهم وانما جاءهم لحاجة **قال**  
الله تعالى وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم  
**وقال** صلى الله عليه وسلم سلوا الله تعالى العفو والعافية  
**واذا** ذكر احدنا في الدعاء بداء بنفسه **وكان** صلى الله عليه  
وسلم يذكر الله تعالى على كل احياه **وكان** صلى الله عليه  
وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما وراء ذلك **وكان**  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون  
والجذام وسياتي الاسقام اللهم اني اعوذ بك من الهرم واعوذ بك  
من التردى واعوذ بك من العرق والحرق والهدم واعوذ بك ان  
يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في غير سبيلك  
واعوذ بك ان اموت لديغا اللهم واقية كواقية الوليد  
اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء  
ورحمة الاعداء واعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك  
ورحاة نعمتك وجميع سخطك اللهم اني اعوذ بك ان يغلبني

كان صلى الله عليه وسلم



دَيْنٍ أَوْ يَغْلِبَنِي عِلْقُ اللَّحْمِ أَوْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي  
وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مِثْقَلِي اللَّحْمِ أَوْ أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسَوْءِ الْإِفْلَاقِ اللَّهُمَّ مَنْعَنِي  
بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَعَقْلِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي **قَالَ** صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَابِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
مِنَ الْخَيْرِ أَجَلَهُ وَعَاجِلَهُ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ  
الْحَبْطَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهِ مَنْ قَوْلًا وَعَمَلًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا  
قَرَّبَ إِلَيْهَا مَنْ قَوْلًا وَعَمَلًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ  
يُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ  
عَاقِبَتَهُ رُشْدًا **وَكَانَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّهِمَّ  
زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَآكِرْنَا وَلَا تَهِنْنَا وَاعْظِمْنَا وَلَا تُخْزِنَا وَاثِرْنَا  
وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضْنَا وَارْضَ عَنَّا اللَّهُمَّ مَنْعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا  
وَقُوَّتِنَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَوَابَنَا عَلَى  
مَنْ ظَلَمْنَا وَلَا تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا  
أَكْبَرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا  
**وَكَانَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو  
بِهَوَاةِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ

وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَمِنْ  
الْبَقِيَّتِ مَا تَكُونُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا **وَخَبَرَنِي**  
وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُ أَجَازَةً قَالَ لَوْ أَحَدَثْنَا الْفَقِيهَ  
عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَنَا الْقَاضِي اسْمُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
الطَّبْرِي قَالَ إِنَّا نَا بَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَرْمٍ قَالَ إِنَّا نَا أَبُو  
حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِثَاسِي الْفَرَشِي فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ  
وَدَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ قَالَ إِنَّا نَا الْمُظْفَرِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الشَّيْبَانِي فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ  
**قَالَ** أَخْبَرَنَا قَالَ إِنَّا نَا جَابِرُ بْنُ يَاسِينَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ  
دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ **قَالَ** إِنَّا نَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ  
**قَالَ** إِنَّا نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ اسْمُ بَنِي بَهْلَوَانَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ  
دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ **قَالَ** إِنَّا نَا أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى  
فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ **قَالَ** إِنَّا نَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَانَا وَخَتَمَ  
الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ **قَالَ** إِنَّا نَا مَالِكُ بْنُ أَسْرٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقُرْآنِ  
دَعَانَا وَخَتَمَ الْمَجْلِسَ بِالْدُّعَاءِ **قَالَ** إِنَّا نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ

أَبُو الْحَسَنِ



فلما فرغ من القراءة **ختم** ادعانا وفتح المجلس بالدعاء  
**قال** ابنا ناعروة قال حدثنا غايث بن رضى الله عنهما  
فلما فرغت من حديثها دعت لنا وفتحت المجلس بالدعاء  
**وقالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ  
من حديثه وارا دان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر  
لنا ما اخطانا وما نعلمنا وما اسررنا وما اعلنا وما  
انت اعلم به منا وانت المقدم وانت الموفق لا اله الا انت  
**وهذا اخر الكتاب** الذي قصدت جمعه لي وللاصحاب  
اتيت به على الاستعجال وانا مشغول بالبدن والبال في امر  
الدنيا لا في امر المال **وقد** جمعت فيه بحول الله تعالى وعونه  
وتيسيره ومثته من النفايس المفيدة والاخلاق الحميدة  
والاداب السديدة والنوايد العنيدة والاذكار المشهورة  
والادعية المبرورة والازهار المشهورة والنكت الغريبة  
والملمح العجيب والاوراد المتقنة والاثار الحسنة والمسائل  
الفقهية والاحكام التنبيه ما فيه كفاية للعامل واعانة  
للجاهل وتسهيل للعاجل وتذكير للغافل ما لا يستغنى  
عنه اديب ولا متعبد ولا مخترف حريص ولا متزهّد

ولا خلى ولا نأخ ولا لوى ولا صالح ومن تأمله رشد ومن  
استعمله وجد ولعل من ينظر فيه او يطالع ويقتفيه  
يزدري لي جمعه او يفندني بوضعه فيبالي في العدل  
والسباب ويدعو ذلك الى الاغتياب فانا اخبره قبل  
لومه اني دخلت قايما لست من قومه وانا عارف بقصوري  
وتقصيري وعدم استغذاري بصبري وانما جمعتني لى لوى وجهي  
ولا ولا دي ولعاجز مثلي ولعل مستفيدا من ادايه وسايه  
ان يعمل بها فيكون لي مثل اجر فاعلمها ويدعوى دعوة  
نافعة في غيبتني فتزفع بها في الاخرة ورجاى  
اني احشر في زمرة العلماء رضى الله عنهم لقوله صلى الله  
عليه وسلم من لنشبه بفوم فهو منهم مع ان رحمة الله اكبر  
والرجاء اكثر فاسيله سبحانه ان يتجاوز لي بفضلته فاني  
لست من اهله وان يتغذني بعفوه ورحمته وكرمه  
وفضله وان يجمعني في جنته انا ومن احسن الى من خلقه  
ومن احبني واحببته لاجله واسئله سبحانه ان يمين  
علينا اجمعين بما من به على الابرار وان ينجينا واجباينا  
وجميع المسلمين من العار والنار وان يجعل خيرا عمارنا



اخرها، وخير اعمالنا خواتمها، وخير ايامنا يوم نلقاه، يوم  
 لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء  
 الدار، وان يوفقنا في الحياة لاحسن الافعال والاخلاق  
 وان يحسن اخلاقنا في كل حال من الاحوال، وان يبارك  
 لنا في رزقنا من الدنيا والاخرة والاهل والمال، وان  
 يمن علينا متعة حسنة سليمة عن الاهوال، وان يجعلنا  
 بعلمنا عالمين عاملين، والى رضاه بطاعته واصدين  
 وفي محبوب جنته جاصلين، ولا يجعلنا في خيره خاملين  
 ولا عز الاستعداد للاخرة غافلين، ونسئله سبحانه ان  
 يجعلنا اجمعين، من حزب حبيبنا سيد المرسلين، صلى  
 الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين،  
 وان يغفر لنا ولوالدينا ولا حبا بنا ولا سائر المسلمين، برحمته  
 انه هو الغفور الرحيم، اللطيف الكريم، ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومحبيه وسلم دائما  
**وهذا آخر كتاب البركة في فضل السعي والحركة**  
 وما ينبغي باذن الله تعالى من الهلكة للامام جمال

الدين

الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله  
 الوصالي الحبيشي تقمده الله برحمته،  
 واسكنه فسيح جنته ونفعنا

بعلمه والمسلمين والحمد

لله دائما وصلى الله

على سيدنا

محمد وعلى اله

وصحبه

وسلم

م

بلغ مقام الجنة على صلته  
 الذي كتب منه على  
 حسب الامكان

بلغ مقام الجنة ثانية  
 على غير صلته على  
 حسب الطائفة  
 والله الحمد

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله  
 الوصالي الحبيشي تقمده الله برحمته